

دنيا ساره الحلفاوي

pdf لتحميل المزيد من الروايات بصيغة

زوروا موقع ايجي فور تريندس

<https://egy4trends.com>

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

سليم كنت بتحضنها كذا و بتلمسها زبي .. كنت بتبوسها و بتحط إيدك عليها زي ما بتعمل معايا!! أنا مش قادرة أستوعب .. أنا حاسة إني في كابوس!! نفى براسه بيقول و هو بيحاوط وجنتيها: - ششش بس يا حبيبي إهدي .. أنا عمري لا لمست و لا حضنت واحدة زي ما بلمسك و بحضنك .. إنت غير أي حد و مافيش مقارنة بين إحساسي و أنا واخذك في حضني و بين إحساسي لما كنت مع الزبالة دي! مافيش حاجة عملتها معاك إتعملت مع غيرك بنفس الإحساس!!

غمض عنيه و إتهد و شهقات عياطها بتدبجه، رجع فتحهم تاني بيقول و هو بيمسح على شعرها: - أنا عمري ما حبيت غيرك .. و لا هحب زيك!!

بصلته بعيون حمرا من العياط تقول وسط شهقاتها و إرتجاف جسمها: - طيب لو .. لو أنا .. لو أنا اللي كان ليا ماضي كذا، كنت هتسامحني؟

قطب حاجبيه من مجرد تخيل الفكرة .. قبض على ذراعيها بعنف بيقربها منه بيقول بحددة و عنف: - إياكي تاني مرة تقارني نفسك بيا، إياكي تحطي نفسك في المقارنة دي .. أنا غلطت بس أنا راجل! أغلط و أتوب و ربنا يسامحني لكن إنت لاء .. إنت بنت و الغلطة ليكي قُصيبة!!

كانت بتبصله بصدمة من تفكيره، و كأنه الغلط ليه مسموح و مُباح و ليها هي كارثة! مقدرتش تتحمل سيل الصدمات اللي نازل على راسها منه، ف قالت بحددة و ألم: - أنا عايزة أتطلق يا سليم!! ♥♥

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

هو .. هو ممكن تديني فطيرة بس أفطر بيها؟“ قالتها بنت فقيرة رغم جمالها تحت نظرات رجل أعمال مليونير بيشوف المشهد ده، لكن لبسها مبهدل و شعرها الناعم منكوش و ريحة الزبالة اللي دايقا بتدور فيها على أكل طالعة منها، دخلت مطعم واضح إنه للأغنيا، و إختارت المطعم ده بالذات عشان عارفة إن أكيدي مشش هيفرق معاهم الفطيرة اللي هيدوهاها، كملت بعيون دامعة و هي شايفة نظرات تردد من الراجل اللي واقف بيعمل الأكل: - أو ممكن ساندوتش صغير بس

قال الشاب بهدوء و أسف: - أنا أسف بس مش هينفع .. المدير مانع .. إطلعي برا لو سمحتي!

نزلت عينيها بس مقدرتش تمنع دموعها من النزول، مجرد بنت يتيمة عندها ١٧ سنة مكلتش من يومين و هتموت من الجوع، مشيت متجهة لبرا بصعوبة بتجر أذيال الخيبة وراها، لكن وقفها صوت رجولي بحت عميق بيقول من وراها: - تعالي!!

لفت بجسمها لـ ورا و لقت شاب شديد الوسامة و ريحته الجميلة واصله لحد عندها، لابس بدلة و قاعد حاطت رجل على رجل و على طرايزته فطار متنوع، بلعت ريقها و بصتله و إتجهت نحوه و كأنها مشدودة بريحة الأكل اللي قدامه، وقفت قدامه و بصتله بخجل، كانت عينيه جميلة لدرجة إنها نزلت عينيها، أما هو بصلها بهدوء و قطب حاجبيه من ريحته اللي وصلت عنده، لكن حاول يتصرف بهدوء و شاورلها تقعد، قعدت فورًا و هي باصة للأكل بشوية مفتوحة، أشفقو على حالتها و قال و هو بيتأمل عينيها الزيتونية اللي بتتابع الأكل بكل شغف: - كلي!

إنقضت على الأكل و كأنها كانت مستنية الإشارة الخضراء، لدرجة إن رغم إنه مفطرش .. إلا إنه كان مستمتع بكونها بتاكل و كأنه هو اللي بياكل، خرج سيجارة و ابتدى يشربها لكنها بدأت تكح لما وصل لأنفها دخان السيجارة، أسرع هو بيطفيها في الطفاية قدامه و بينادي على الويتر يشيلها، فتحلها إزارة مابة ف خدتها منه بإيديها اللي بتترعش و شربتها دفعة واحدة، لما الويتر جه قاله بهدوء: - شيل الطفاية من هنا .. و هات المنيو!

- حاضر يا سليم بيه! أخذ منه الطفاية و حط المنيو قدامه و مشي، بصلها و رجع يبص على المنيو وقال: - إسمك إيه؟

بصلها لما ملاقاش منها رد، كانت مندمجة جدا في الأكل لدرجة إنه إتأكد إنه مسمعتوش، ف سابها تكمل أكلها لحد م خلصته، حرفيًا خلثت الأطباق كلها، إتنهود و بصلها لاقاها بتبصله بخرج ظهر على وشها، فركت أناملها بتردد و قالت: - معلش أنا أسفة .. خلصتك الأكل كله و إنت مكلتش منه حاجة!

بص في عينيها الزيتوني العميقة، و قال بهدوء: - بالهنا و الشفا .. أطلبك تاني؟

- لاء لاء!! قالتها بسرعة بخجل، و قامت وقفت و هي بتشكره: - مش عارفة أقول إيه يعني بس شكرا جدا!! - أقعدي أنا لسه مخلصتش كلامي! قالها بهدوء، ف قعدت بخرج .. سألتها و هو بيتفحص جسمها الهزيل و وشها اللي رغم إنه متوسخ لكن عينيها جذابة لدرجة غريبة: - إسمك إيه و عندك كام سنة؟

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

- إسمي دنيا .. و عندي ١٧ .. تقريبًا! قالتها و هي بتبص لأناملها، ف قال بجمود: - أهلك فين؟

- ميئين! - عايشة في الشارع؟ - لاء .. كنت عايشة مع عمي .. بس .. يعني مشيت!! - مشيتي ليه؟ - إبنه ..
إبنه يعني كان .. كان بيدايقتي، و لما قولت لعمي مراته كدبتني و ضربتني .. و طردتني، ف قعدت في الشارع
بقالي يومين!! مقدرتش تمسك دموعها و إبتدت تعيط بصوت خفيف رقيق، و هو كمان مقدرش يمنع
نفسه من إحساسه بالشفقة عليها، قام و وأخذ جاكيت بدلته و قال: - طب قومي .. تعالي معايا!

- نعم!! فين؟! قالتها بإستغراب و بدأت تبصله بخوف، ف قال: - هتعرفني، قومي يلا!

قامت معاه، و طلعا برا، داس على ريموت العربية ف فتحت، فتحتها الباب و قال: - إركبي العربية و أنا
خمس دقائق و جاي!!

- ف .. ماشي!!

و فعلاً ركبت و هي قاعدة جزء منها خايف منه و جزء مطمئن، لفته جاي معاه أكياس كثير من جوا المطعم،
قعد جنبها و ركن الأكياس على الكنبه ورا، حاول يتحمل ريحتها اللي غيرت ريحة العربية، إتنهد و غمض عينيه
قبل م يمشي بالعربية ل بيوتي سنتر! وداها و خلوهم يعملوا كل حاجة ليها من شاور نضيف ل شعرها اللي
صفوفه و بشرتها اللي إتنضفت، و كان هو في الوقت ده بيشتريها لبس، و لما رجع إداه ل صاحبة البيوتي
سنتر ولما خرجتله إتصدم .. هو لاحظ جمالها من أول م عينه وقعت عليها لكن كانت مخفي ورا الفقر اللي
بيغزو وشها و جسمها، و لكن لعد ما شافها دلوقتي حس إنها جميلة بشكل مش طبيعي، إبتسم من خلها
الواضح و هي باصة في الأرض، قرب منها ف بعدت خطوتين، هو كان بيقترب عشان يعرف لو الريحة اللي كانت
طالعة منها دي راحت ولا لاء و لكنه لقي ريحة جميلة .. ريحة نضافة طالعة من جسمها!

إبتسم و خدحا من إيديها لكن هي سحبتها بسرعة بتقول بضيف ظهر على وشها: - متلمسنيش .. إنت
بتعمل معايا ده كله ليه!

- تعرفني عنوان عمك مش كذا؟

- بس دي مش إجابة سؤالي!

- و أنا عابز إجابة لسؤالي!

- أكيد عارفاه!

- طب يلا!!

مسك إيديها تاني ف حاولت تبعده عنها لكنه شدد على إيديها، فتحتها باب العربية و ساب إيديها غصب عنه
عشان تركب رغم إنه كان متستمع ب ملمس كفها بين إيديه، ركب جنبها و إبتدى يمشي على وصفها، و
وسط كلامها و وصفها للشارع عينيها دمعت و صوتها إبتدى يبقى مبجوح! لفلها و قال و وهو حاسس
بنغزة في قلبه من شكلها الباكي: - بتعيطي ليه دلوقتي؟

- مش عايزة أرجع!! قالتها و واندفت أكثر في الكرسي محاوطة جسمها بحماية، بتفتكر لمسات ابن عمها ليها و تحرشه بيها اللي خلاها تمشي و تهرب بشرفها و جسمها، جالها سؤاله اللي زي الصعقة: - هو ابن عمك و هو بيحاول معاكي لمسك؟!

إتوسعت عينيها و قالت بسرعة و رفض و إشمأزاز من مجرد الفكرة: - إيه! لاء .. لاء طبعًا أنا هربت مسيبتوش يعمل فيا كدا!!

و كملت و هي بتنتحب بعياط: - بس لو روحت دلوقتي .. هيعمل أقوى من كدا! أنا خايفة أوي، أنا عندي إستعداد أقعد في الشارع وسط كلاب السكك بس مقعدش معاهم!!

إتنهد ب راحة لما سمع إجابتها، بيحدث نفسه إنه حتى لو ده حصل كان هيبقى متفهم إنه غصب عنها، لكن كون إن محدش لمسها خلى نار قلبه تهدى، و قال بهدوء: - بس إنت متعرفيش إنت ممكن يحصلك إيه من قعدة الشارع دي!

- هيحصلي إيه أقوى من اللي هيحصل هناك! قالت و هي باصة لأصابعها، و رجعت هتفت بسرعة و هي بتمسح دموعها: - طب م تشوفلي شغل .. ربنا يكرمك! شغلي أي حاجة حتى لو خدامة أنا موافقة!!

وزع نظراته ليها و للطريق و هو بيتمنى لو يقدر ياخذها في حضنه، لكنه مش عايزها تخاف منه بأي شكل، عدم رده عليها خلاها تظن إنه رافض، ف قالت بألم و هي بتبص لنفسها: - أنا شكلي إتعديت حدودي، أكيد مش هتشغل واحدة جاييها من الشارع لا تعرفلها أصل ولا فصل!!

قال بينه و بين نفسه: - أنا فعلاً مش هشغلك .. هتجوزك!

يتبع....□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

ساد الصمت بينهم و هي سرحت في الشارع من النافذة، لحد ما وصلت للبيت اللي أول ما شافته إتقبت . حض قلبها و قطبت حاجبيها، فضلت في العربية رافضة تنزل و هي باصة ئدامها وبدأت تبكي بحر . حقة، حاول يتحامل على قلبه و نزل من العربية، فتحلها الباب و مسك إيديها ف مسكت في دراعه القوي بتتشبث فيها و بتقول برجاء: - أرجوك متخليهوش ياخدوني .. أرجوك إعتبرني أختك الصغيرة يا سليم بيه .. بلاش تخليهم يعملوا فيا كدا!!

- طب تعالي! قالها بهدوء و هو يجذبها برفق برا العربية لكن قوته فاقت جسمها الهزيل ف نزلت غضب عنها، عيظت و هي بتبصله بألم و شعور رهيب بالخذلان، كان يبشدها و حاوط خصرها الرفيع و خلط على باب البيت القديم اللي قدامه، إنتفضت أول ما إنتفتح الباب و كان عمها، و بسرعة لفت ورا سليم و مسكت في ظهره، فضل حاطت إيده ورا خصرها بيقول و قد إستشف إن ده عمها: - إنت عم دُنيا؟!

الراجل عيينه إحمرت من الغضب . ب و حاول يوصل لـ دنيا بيطلق سباب عنيف و ويمد إيده عشان يجيبها من شعرها: - يا وس*ة!! بقالك ٣ أيام في الشارع يا زبالة عملتي إيه!!!

مسكت في سليم جامد و سليم صاح فيه بصوت جهوري خلى دنيا نفسها تخاف منه: - إياك تلمسها!
كلامك معايا أنا!

حاول عمها يهدي نفسه من شعوره بنفوذ الراجل ده، ف قال بحدّة: - هاتها يا بيه أنا هريبتها و حثك عليا لو كانت عملتك أي حاجة!!

- في إيه يابا!! قالها شاب وراه في العشرينات، حَس سليم بـ دنيا و تيرة عياطها بيزيد لما شافتور بتخبي وشها في ظهره، ف وجه نظرات لـ لاربية للشاب ده بيقسم بينه و بين نفسه يفتك بيه، مرر إيده على خصر دنيا صعودًا و هبوطًا و كأنه ييططب عليها، بيقول بحدّة: - إدخل نتكلم جوا!!

- طبغًا يا بيه إتفضل!!

دخل عمها بيشاورلها يدخل سط تخشب دنيا اللي جحظت بعينيتها و رفضت الدخول، لفلها سليم و كان هيتكلم لولا الدموع اللي غرقت وشها خلته عاجز عن التعيير، ممنعش نفسه من محاوطة وشها و مسح الدموع دي و هو بيقول بحنان: - إهدي .. أنا جنبك و قسّمًا بربي ما هخلي حد ياذيكي، هي نص ساعة بالظبط و هنمشي تاني .. إتفقنا؟

بصلته بحيرة و أومات براعة و خل من لمستته لوجنتيها، بعدت وشها ف إبتسم و شدها من كفها لجوا، دخلوا وسط نظرات ابن عمها الخبيثة ليها و لشكلها اللي إتغير و بقت احلى بكتير، قعد سليم على كنبه قديمة و قعدت هي جنبه، و بعفوية منها مسكت ذراعه العضلي، إبتسم و ربت على كفها بحنان، ورجع بص لعمها بكل جمود: - عشر دقائق و المأذون هيبقى هنا .. هتجوز بنت أخوك!

شهقت دنيا بصدمة بتبصله، و إندفع عمها و ابنه بغضب . ب ف نطق عمها بحدّة: - إيه يا بيه اللي بتقوله ده .. تتجوزها إزاي يعني!!

- مليون جنيه كويس؟! نطقها برود بيطلع دفتر شيكات من جيبه، سكت عمها بيفكر في المبلغ بطمع، بس ابن عمها المدعو أحمد صرخ فيها بحدّة: - ده بعينك .. البت دي بتاعتي و تخصني!!

هنا مقدرش يمسك نفسه، نفض إيد دنيا عنها و قام له مسكه من كنزته و وجه له لكمة صرخ على إثرها عمها و مراته اللي خرجت من الأوضة بتصوّت، بينما دنيا حطت إيديها على فمها مصدومة، متخيلتش إنه هيبقى عنيف للدرجة دي، و كمان الشتايم اللي خرجت منه لـ ابن عمها صدمتها، و الصدمة الأكبر إنه عايز يتجوزها، إرتجفت و هي شايفة الخناقة اللي دايرة و الكسبان فيها هو، لحد ما عمه مسكه بيترجاه يسبب ابنه و هو بيقول: - خلاص يا بيه أبوس إيدك كفاية ده عيل و غلط، و أنا موافق، إتجوزها و إديني المليون جنيه!

إرتجف قلبها من الإتفاق اللي بيتم بينهم على حسابها، سليم سليم ساب أحمد و لف ل عمها و هو بينهج: -
تمام .. كذا نتفق!!

قعد جنبها تاني و هي بصتله بصدمة و كإنه شخص تاني، وقع على الشيك و هو سامع تأوهات ابن عمها و
تلذذه بيها، و أمه إبتدت تشتم دنيا اللي عندها دمعت من كلامها: - يا بومة يا زبالة كل ده يبجي من وراكي ..
غوري جتك القرف!!

قال سليم برود و هو بيقطع الشيك عشان يديهوله: - سكت مراتك بدل م أقوم أسكتها أنا!!

- حاضر يا بيه .. أسكتي يا ولية لو نطقتي تاني هطلقك أقسم بالله!!

مد عمها إيدو عشان ياخذ الشيك لكن سليم حطه تاني في جيبه و قال بإبتسامه ساخرة: - لاء إتقل كذا
مستعجل على إيه؟ لما تمضي على جوازنا الأول!!

إتنهد عمها جمال و قال بهظوء: - ماشي يا بيه!!

- هي كام سنة بالظبط؟ سأل سليم بيتمنى يقوله إنها ١٨ عشان يعرف يتمم جوازه منها، ف قال عمها
بهدهوء: - هي ١٨ و شوية!!

إبتسم و مسك إيديه المتلجة اللي بتترعش، بصلها بقلق لاقاها بتبصله ب وش شاحب، همس و هو مقطب
حاجبيه: - مالك .. إنت كويسة!!

بصتله و رجعت بصت قدامها بشرود، فضل ماسك كفها بيحاول يذفيه و حالتها قلقته، مسك تليفونه و كلم
المأذون بيتابع وصوله و بيوصفه المكان و هو لسه محتفظ بإيديها، لحد ما وصل بالفعل، و تم كتب
كتابهم وسط نظرات الطمع من عمها جمال، و الإغض و الكره من مرات عمها، و أحمد اللي بيتحسر على
ذهاب جمال بنت عمه بعيد عن مرمى إيديه، لما جات دنيا توقع على قسيمة الجواز .. إنتفض قلبها من محله
و هي بتدرك إنه على بعد لحظات و تبقر مرات شخص شافته النهاردة لأول مرة و متعرفش عنه حاجة ..
وإنها إتباعت ب مليون جنيه عادي! مضت و هي حاسة ب قلة حيلة رهيبه، و لما المأذون أعلنهم زوج و زوجة
و مشي، خد إيديها هي كمان ومشيو و هو بيقول يصوت عالي: - عايزك تنسى إن ليك بنت أخ إسمها دنيا، و
إبنك لو مشي في شارع هي ماشية فيه هيجيلك خبره!!

زاد خوفها منه أكثر، هو بالنسبالها مجرد شخص قوي البنية جهوري الصوت و شكله رغم و سامته لكن بقى
مخوفها، هي متأكدة إنه لو بس مسك إيديها جامد شوية هتتكسر في إيدو، ف ما بالك ب علاقة زوجية
هيبقى هو المهيمن فيها، متأكدة إنها ممكن تم . صوت بين إيديه، إنكمشت على نفسها في الكرسي و
حاوطت ذراعها بإيديها ك إنها بتحمي نفسها

يتبع...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه بص على حالتها ف إتهد و هو متفهم حالة الذعر الي هي فيها، مشي بالعربية و وصل عند مطعم جميل و زحمة .. و ده لإنه قرر يقعد يتكلم معاها شوية قبل أي حاجة ممكن تحصل لينهم و يخليها تاخذ عليه أكثر .. هي الوحيدة دلوقتي اللي هيظهرلها جانب كويس من شخصيته! رسم إبتسامه على شفائفه و قال و هو ييركن العربية: - بقولك إيه .. أنا واقع من الجوع! يلا نازل ناكل!

بصتله بلهفة .. مش لإنها هتاكل لكن لإنه مرااحش بيها للبيت! أومأت بسرعة و نزلت و بصت لزحمة المكان ف قالت بصوت مهزوز: - هو .. هو في مكان؟

حاوط كتفها بيمشي معاها و بيقول: - إدعي نلاقي!

مجرد لمستته ليها خلتها تتنحج بحرج، و رغم خوفها منه لكن شعورها بإنه محاوطها خلاها تحس بأمان غريب، دخلوا المطعم و إبتسمت لما لقتة زحمة كدا، سليم كلم الويتر يشوفلهم تراييزة و بالفعل قعدوا، قعد و قعدا جنبه مخلي كرسيها لازق في كرسيه، بصت لتحت بخجل ف قال و هو بيعيد خصلة من شعرها نازلة ورا ودنها، بيقول و عينيه غصب عنه إثبتت على شفائفه: - تاكلي إيه؟

- أي .. حاجة!! صوتها خرج بصعوبة، ف قال برفق: - قوليلي نفسك تاكلي إيه و يبقى عندك حالاً!

بصتله و عينها لمعت بتقول ببراءة: - نفسي في صينية رفاق باللحمة زي ماما ما كانت بتعملها!

قال بإبتسامه و هو ماسك دقنها: - أحلى صينية رفاق تبقى عندك دلوقتي!

و فعلاً طلبهاها مع محشي ورق عنب و ملوخية و رز، و هو مكلمش، كان كفاية عليه يقعد يتفرج عليها و هي بتاكل، و فعلاً إبتدت تاكل بتلذذ مش واخدة بالها من نظراته .. بيسأل نفسه سؤال واحد .. ليه إتجوزها؟ إزاي قدرت تخطف قلبه و عقله بالسرعة دي؟ كان يبطل جوازه منها في دماغه .. أكيد مش شهوة .. قالها لنفسه بهدوء، بيكمل و هو يبص لجسمها الهزيل الصغير: - هي جميلة أوي فعلاً .. بس صغيرة و مافيش فيها حاجة تخليك تشتهيها .. جسمها صغير و أقل واحدة عرفتها تأكلها في الجسم، إيه اللي شدني فيها للدرجة دي؟ صعبت عليا؟ هي فعلاً صعبانة عليا بس أنا متجوزتهاش عشان صعبانة عليا .. أنا لما شوفتها إتحركت فيا حاجة و مش عارف إيه هي! هاخذها إزاي؟ هتستحمل إزاي سليم زاهر بـ عـفـه و جبروته! أنا خايف تمـ . صوت في إيدي!!

حاول يبعد عنه الأفكار السلبية، و فاق من شروده لاقاها بتبصله بتقول بإستغراب: - مش بتاكل ليه؟! الأكل مش عاجبك؟

إبتسم سليم بهدوء و قال: - لاء بس مش جعان!

و بمنتهى العفوية خدت صباع محشي و مدتها ناحية شفائفه إبتسم و أكله من إيديها و أخذ مع المحشي جزء من صباعها هي، إتكسفت و قالت بتوتر: - كل إنت بقى!!

- حاضر! قالها مبتسم و هو ملاحظ خجلها، و بعدين أدرك إنه قال حاضر! إزاي يقول حاضر بالسهولة دي!
سليم زاهر بيقول لـ واحدة حاضر! أكل فعلاً معاها بيقول بهدوء: - دُنيا إنتِ واصلة في التعليم لحد فين؟

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
تلهفت بتقول بحسرة: - تانية ثانوي .. و كنت جايبة درجات جميلة أوي بس بعد ما بابا و ماما ماتوا و عمي
خدني أعيش معاه طلعتي من المدرسة!

- هرَجِّعك!! قالها ببساطة و هو بياكل، بصت له بصدمة بتستوعب الكلمة، و الفرحة ظهرت عليها بتقول
بلهفة حقيقي لدرجة إنها مسكت في كم قميصه: - بجد؟ بتتكلم بجد؟!!

إبتسم لفعلتها، مسك إيديها و فتحها و قَبَّل باطنها فـ إقشعر جسمها، بيقول بهدوء: - بجد، هدحك أحسن
مدارس ثانوي و بإذن الله تجيبي درجات عالية و تدخلي الكلية الي إنتِ عايزاها!!

تناست فعلته بتقول مبتسمة بعيون بتلمع: - نفسي أدخل فنون جميلة قسم ديكور!!

- يحصل! قالها و هو بيبصلها بحنان، صدحت ضحكها البريئة المتحمسة بتقول بإمتنان: - شكراً .. شكراً
أوي!!

- مش عايزة تسأليني على حاجة؟

فكرت شوية و قالت: - عندك كام سنة؟

- ماشي في الواحد وتلاتين!!

قال و هو بيتابع ردة فعلها، فـ قالت بدهشة: - معقولة! طب ده محدش يدك أكثر من خمسة و عشرين!!

إبتسم على إطرانها الخفي و قال: - عشان بتمرن كثير و مهتم بنفسي!

و تابع و هو بيبصلها بيقول بهزار: - هاخذك تتمرني معايا .. عشان أنا مدكيش أكثر من خمستاشر سنة!!

بصت لنفسها بخجل و قالت: - أنا فعلاً رفيعة أوي!!

- إنتِ جميلة!! قالها بصدق و هو مستمتع بنظراته لعينيها الجميلة الزيتونية، و أخذ معلقة ملوخية على الرز
و إبتدي يأكلها، أكلت منه بجرح فـ مد إبهامه بيمسح بقايا الملوخية من جنب شفيتها، خجلت منه أكثر فـ
تابع و هو بياكلها: - أنا بقى سليم زاهر، رجل أعمال و عندي شركة عقارات، أمي و أبويا ميتين بردو زيك، بس
عندي خالتي و عماتي عايشين بس مش معايا، أنا عايش في بيت لوحدي .. يارب يعجبك!

- طب إنتِ إتجوزتني ليه؟ قالتله بهدوء، فـ إبتسم و قال: - لسه كنت بسأل نفسي السؤال ده من دقيقتين!
ملقتش إجابة، بس هنعرف بعدين سوا!!

سكنت شوية و بعدين تابعت بجرح: - إنتِ .. كنت عارف حد قبل كذا؟

- علاقات يعني قصدك؟ قالها بهدوء، ف أومأت ف هتف و هو بيأكلها: - أكيد كان ليا .. أنا عندي ٣٠ سنة يعني لازم أكون مريت بعلاقات كثير! بس بتسألني ليه؟

- أصل إحنا مش شبه بعض في ولا حاجة .. لا سن و لا طبيعة حياة و لا مستوى أجماعي ولا ثقافي .. يمكن الحاجة الوحيدة اللي بتجمعنا إننا .. أيتام!

إبتسم و قال و هو بيرجع شعرها لـ ورا: - مش مهم .. كل ده مش فارق معايا!

سكنت .. ف قال برفق: - شبعتي؟ نمشي؟ أومأت و بدأ قلبها يدق بعنف . ف و هي عارفة كويس هما رايعين فين دلوقتي .. رايعين بيته و ساعتها هتبقى تحت سيطرته بشكل كامل، الموضوع كلها جابلها توتر رهيب! لاحظته هو لكن سكت .. حاسب الويتر و مشي و هو ماسك إيديها، ركبوا العربية و مشي على بيته اللي كان عبارة عن فيلا مكونة من دورين شكلها مميز و جميلة، نسيت كل حاجة لما شافت من شباك عربيته شكل الفيلا الروعة اللي عمرها ما شافته قبل كدا، و الجنيئة الجميلة اوي اللي الورد فيها متفتح و شكله بيهر، نزلت من العربية تجري على الجنيئة بتبتسم بإنهار بتقول: - الله .. إيه كل الورد الحلو أوي ده؟ إنت مهتم بيه جامد أوي إزاي كدا!!

جه من وراها بيقول بإبتسامة: - بسقيه كل يوم .. عجبك؟

- ده يجنن!! قالت و هي بتنزل لمستواه على ركبتها بتستنشق ريحته، قامت و فضلت تمشي بين الورد، إبتسم و هو حاسس إنه مبقاش عارف يفرق بينهم! مدلها كفه عشان تيجي و فعلاً مشيت معاه، دخلوا الفيلا ف سألتها بهدوء: - عجبك؟

- جميلة! قالتها مبتسمة بتبص لأرجائها، حاوط خصرها و هي واقفة جنبه و ريت عليه برفق، نادى على الخدم و أمرهم بهدوء: - النهاردة أجازة ليكوا .. و بكرة بردو متجوش!!

طبعا فرحوا و مشيوا، بينما إرتعشت دنيا بخوف و حس هو برعشتها، مرر كفه على دراعها صعودا و هبوطا بيقول بهدوء: - تعالي نطلع يا دنيا!!

- آآآ طب م تفرجني على الفيلا؟ قالت و هي بتحاول قدر الأماكن تتلاشى طلوعهم! قال و هو فاهم تفكيرها: - حاضر .. تعالي!

زفرت براحة شديدة و مشيت معاه، إبتدى بالمطبخ و الصالون، و لما طلوعوا للدور اللي فوق دخلها أوضة مليانة أجهزة رياضية، بصتلها بدهشة و قالت بعفوية: - قول كدا بقى .. عشان كدا جسمك مضبوط و فورمة!!

إتسعت عينيها من كلامها اللي محسبتوش قبل م تنطقه، ف قال بمكر: - عاجبك يعني؟

- مش قصدي والله كدا! قالت بتبصله و هي خلاص هتعيط بتلعن غباؤها، ف ضحك بقوة و مسك راسها بيميل يبوس جبينها بيقول بلطف: - حتى لو قصدك يا دنيا .. إنت مراتي تقولي اللي إنت عايزاه!!

مش عارافة تستوعب كلامه اللطيف ولا البوسة اللي حطها على جبينها اللي وترتها، سكتت بخجل و قربت من جهاز المشي (Treadmill) هي عارفاه بس عمرها ما عرفت تمشي عليه، داست على الزرار و إبتدت تتحرك من تحتها، حاولت توازن نفسها و تتحرك معاها لكن داست على الزرار تاني، قرب منها و وقف جنبها عشان مثقعش و فعلاً لما مقدرتش توازن نفسها كانت هتقع، صرخت بهلع لكن لقت نفسها في حـ . ضنه،

مسكها بلهفة و هي حاوطة عنقه بتبصله، سرحت في ملامحه الجميلة .. بشرة قمحاوية و دقن جميلة لايقة عليه، عيون عسلي و فك عريض، شعره ناعم و دراعه اللي محاطها بحماية، و هو شرد في عينيها اللي عمره ما شاف في جمالها، عينية ثبتت على شفيتها، مال عليها و ممنعش نفسه يسرق عذرية شفيتها، إتصدت دنيا و عينية إتوسعت مش قادرة تصدق اللي حصل دلوقتي، كان بيبوسها بخبرة كبيرة و هي مش فاهمة حاجة!!

يتبع.....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنه

قول كذا بقى .. عشان كذا جسمك مضبوط و فورمة!!

إتسعت عينيها من كلامها اللي محسبتوش قبل م تنطقه، ف قال بمكر: - عاجبك يعني؟

- مش قصدي والله كذا! قالت بتبصله و هي خلاص هتعيط بتلعن غبائها، ف ضحك بقوة و مسك راسها بيميل يبوس جبينها بيقول بلطف: - حتى لو قصدك يا دنيا .. إنت مراتي تقولي اللي إنت عايزاه!!

مش عارافة تستوعب كلامه اللطيف ولا البوسة اللي حطها على جبينها اللي وترتها، سكتت بخجل و قربت من جهاز المشي (Treadmill) هي عارفاه بس عمرها ما عرفت تمشي عليه، داست على الزرار و إبتدت تتحرك من تحتها، حاولت توازن نفسها و تتحرك معاها لكن داست على الزرار تاني، قرب منها و وقف جنبها عشان مثقعش و فعلاً لما مقدرتش توازن نفسها كانت هتقع، صرخت بهلع لكن لقت نفسها في ح.ضنه، مسكها بلهفة و هي حاوطة عنقه بتبصله، سرحت في ملامحه الجميلة .. بشرة قمحاوية و دقن جميلة لايقة عليه، عيون عسلي و فك عريض، شعره ناعم و دراعه اللي محاطها بحماية، و هو شرد في عينيها اللي عمره ما شاف في جمالها، عينية ثبتت على شفيتها، مال عليها و ممنعش نفسه يسرق عذرية شفيتها، إتصدت دنيا و عينية إتوسعت مش قادرة تصدق اللي حصل دلوقتي، كان بيبوسها بخبرة كبيرة و هي مش فاهمة حاجة!! فصل قبلته غصب عنه بيديها فرصة تاتفس، مسكت هي في قميصه بتتنفس بسرعة بتاخذ أكبر قدر من الهواء مش عارفة الهواء هرب من رنتيها من القبله ولا من صدمتها! مسكت في قميصه مش قادرة تبصله من خجلها .. هي مستسلمتش ليه لكن من صدمتها سكتت و سابته بيبوسها، خافت تبصله و تواجه عينية اللي مش هترحمها! لفته بيمسك إيديها، بيمشي بيها لأوضته و مجرد لمستته لشفايفها خلته عايزها

و حالاً!! و فعلاً دخلوا الجناح و هي جسمها كله بيترعش، قفل باب الأوضة الي جوا الجناح، لفلها و حاوط
وجنتيها بيقول و عينييه بتتشرب ملامحها القلقة: - دنيا .. بصيلي .. بصي في عينيها!

قالها لما لاقاها بتحاول تتحاشى نظراته، و فعلاً بصتله بخجل شديد و إخراج، إبتسم على نظراتها و هو
بيتيمى لو يعرف بيوس نن عينيها الجميل دم، مقدرش يتحكم في نفسه و مال يعيد الكرة و يلتقط
كرزتيها بإحتياج حقيقي ليها، و هنا مكانش الأمر مجرد قبله .. إيديه إتجرات و لمست جسمها ببشيل عنها
الجاكيت الي كانت لابسام، جسمها أصابته القشعريرة لما بهدوء حرر زراير قميصها، مسكت كفه و عيناها
دمعت بتفتكر لمسات ابن عمها القاسية و الي كانت بتكويها .. و رغم إختلاف لمسات سليم تمامًا ليها
لكن كإن الموضوع ساب علامة كبيرة في روحها صعب تتمحي، و فعلاً ده ظهر في إنهيارها بتميل على
قدام بعد ما بعدت عن مرمى شفاه سليم بتترجاه و هي بتعيط عياط هيسيري: - لاء .. لاء أرجو .. ك ...
متعملش فيا كذا!! لو سمحت يا سليم بيه بلاش .. أنا خايفة أوي أوي أرجوك مش عايزة .. بالله عليك!!
مسك إيديها بسرعة .. شدها لح.ضنه بيقول مصدوم: - شششش إهدي .. إهدي، حاضر هعملك اللي إنت
عايزاه بس إهدي!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
فضل يهديها و هو بيمسح على شعرها و ظهرها صعدًا و هبوطًا، أخذها و قعدتها على السرير و رغم إنها
بطلت عياط لكن لسه فيه شهقات بتصدر منها، ح.ضنها تاني لصدره و قفل زراير قميصها بإيده الثانية،
بيقول بصوته الرخيم العميق: - متعيطيش تاني، لو كنتي قولتيلي من الأول مكنتش هعمل كذا .. حقك
عليا!!

إتصدت من كلامه مش قادرة تصدق إنه هيسيبها بالسهولة دي، بصتله و رفعت عينيها الي كلها دموع
ليه ف يعد عينييه بيحاول ميتأثرش بحبات الزيتون الي في عينيها، بتقول بصوت توسطته الشهقات: - يعني
مش هتعمل فيا .. حاجة يعني؟

إتنهد و مسح على شعرها بيقول بلطف: - لاء .. لحد إنت م تبقي عايزة ده!!

أومأت بسرعة و مسحت دموعه و إبتسمت إبتسامه واسعة بتقول بفرحة عارمة: - شكرًا .. شكرًا أوي بجد
مش عارفة أقولك إيه!!

إبتسم و مال يقبل جبينها بيقول بهدوء: - يلا قومي غيري، أنا للأسف ملحقتش أجيبك لبس ف إلبسي
قميص من قمصاني و بكرة إن شاء الله نزل تجيبي اللي إنت عايزاه

أومأت بسرعة و قامت وسابته، مال هو لقدام ساند كوعه على ركبتيه محاوط وشه ببسأل نفسه سؤال
واحد: - طب و النار الي ولعتها في قلبي دلوقتي دي مين هيطفها غيرها!؟

دخلت دنيا ل غرفة تبديل الملابس بتكتشفها، أخذت منها قميصه و بنطلون جينز و دخلت الحمام تاخذ شاور و تلبسهم، و بالفعل إتحممت و لبست القميص ف لاقته واسع جدًا عليها و واصل لركبتها، لبست بنطلونه لكن كان واسع جدًا جدًا عليها، قلعته تاني بحيرة مش عارفة تلبس إيه، بصت لنفسها لقت إن القميص طوله كويس و قررت إنها تفضل لابسة القميص بس، و فعلاً خرجت من الحمام بخجل بتشد القميص لتحت، كلن هو كمان غير و أخذ شاور في أوضة تانية و لابس تيشيرت كت اسود و بنطلون قطي، كان قاعد على الكنبه و لما رفع عينيه و لقاها بالحالة دي إتصدم، مسح على وشه بيتابع تحركها جري للسريير و هي بتتغطى و بتغطي رجليها، قام طفى النور و نام جنبها، بصتله و هو بيستلقى جنبها بتوتر، فتحلها دراعه و قال بهدوء:

- تعالي في ح.ضي يا دنيا!

قالت دنيا بخجل: -بس آآ .. لازم يعني؟

حط إيدته جنبه و قال بهدوء: - بصي يا دنيا .. أنا مش هلمسك لحد م تبقي إنت عايزاني ألمسك و تتمم جوازنا، لكن هح.ضنك في أي وقت أعوزم، و فكرة إنك تنامي بعيد عني و مش في ح.ضي دي تنسيها! يلا تعالي!

- حاضر! قالتها بهدوء و فعلاً قربت منه، ح.ضنها و حاوط جسمها بدراعه بيضمها لصدره، سألتها بهدوء: -أنا إسمي إيه؟

-سليم بيه! قالتها بتلقائية و هي بتبصله، ف إبتسم و مسد على وجنتها الناعمة بظهر إيديه بيقول: -سليم بس .. إنت مراتي! في واحدة تقول لجوزها بيه؟

نفت براسها و هي حاسة إنها تحت تأثير عينيه، ف قال بلطف: - يلا قولي ورايا .. سليم!

-سليم!! قالتها و هي بتبصله، إتنهود و إنحدرت عينيه لشفايفها بيقول بهمس: -قولوها تاني!

ع.ضت على شف.تيها بحركة جننته أكثر، رفع إبهامه لشفايفها بيجررها من أسنانها الجميلة، و ممنعش نفسه يخ.طف ق.بلة من كرزتيها بيهمس قدامهم: - متعمليش في شفايفك كدا .. و بس بقى عشان أنا ملضم نفسي بالعافية

رغم خجلها من قبلته إلا إنها سكتت، ف كرر كلمته - قولوها .. قولي سليم! - سليم! قالت بهمس خجلان، ف إتنهود و رجع خصلات شعرها ل ورا بيقول: - رينا يصبرني عليك!

بعد دقائق نام و نامت هي في ح.ضنه على الفور، صحي قبلها و إتفاجئ بيها نايمه ماسكة فيه محاوطة خصرها، و نزل بعينيه لقي رجلها محاوطة رجله و قميصه مرفوع عن جسمها شوية فظهرًا فخذها الأبيض النحيف، إتنهود و وصلها لقي وشها مرفوع ليه و هي نايمه، مال فقبلًا جفنها و أرنية أنفها و شفتيها قبلة طويلة لكن سطحية! سابها تنام و غطاها كويس و قام، عمل تليفون لكل قرابية بيقولهم بإختصار: - أنا اتجوزت

يتبع.....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

إتقابل بـ فرحة من البعض و بـ صوت من الباقي! إزاي يتجوز من غير ما يقولهم و إزاي بالسرعة دي و مين دي اللي قدرت تدخل سليم زاهر القفص!! كلهم صمموا يججوا و هو طبعا معارضش، عمل مكالمة طارئة لسكربتيرته تجيبه من أي محل هدم نساى عبايات إستقبال و بيجامات و لبس خروج مؤقتا لحد ما ينزلوا هما، و بعدها نزل يعمل فطار لـ دنيا و بعد نص ساعة طلعلها بالصينية، كانت هي لسه يادوب بتفرك عينيها بنعاس و هي سائدة ظهرها على ظهر السرير، بصتله بحرج و شدت الغطا على جسمها، لكن شهقت بعدها بتقول و هي قاعدة على ركبتيها: - هو إنت اللي عامل الفطار كمان!

قعد قدامها و حط الصينية على رجلها بيقول بهدوء: - إيه المشكلة

أسرعت بتقول بحرج: - لاء مشكلة .. أنا بعد كذا هظبط نفسي أقوم قبلك و أعمل انا الفطار و كل حاجة!

مسك الكرواسون و مده لشفتيها عشان تاكل فـ أكلت، بتبص للطبقين اللي على رجله و بتقول: - طب إنت مش هتاكل؟

- أنا فطرت الفطار بتاعي، مبفطرش من الفطار ده! قال بهدوء، فـ أوامأت بحيرة تتسائل عن ماهية فطاره بينها و بين نفسها، بصتله لما قال: - دنيا .. أنا أهلي جاين يباركولي، مش عايزهم يعرفوا أي حاجة عن طريقة جوازنا، و قوليلهم إنك عندك ٢٠ سنة، أهلك عايشين و سبقوهم و لسه ماشيين، و لو سألوك عرفتوا بعض إزاي قوليلهم إنك كنتي جاية تدري في الشركة بتاعتي .. إتفقنا؟

تهدل كتفيها و عينيها بصت لـ تحت بحزن بتغمغم بأسى: - إنت مكسوف من الجواز دي صح؟ عندك حق .. هتقولهم جايها مين؟ من الشارع؟

ساب اللي كان في إيديه في الطبق و مسك دقنها بيرفعه و بيقول بهدوء: - دنيا .. أنا بعمل كل ده عشانك! عشان محدش يدايقك، أنا مش فارق معايا حد ولا حاجة!

بصتله بسخرية .. مش مصدقاه، فهم نظراتها فـ إتنهد بيمسك الكرواسون عشان تكمل أكل لكن هي بعدت إيديه برفق بتقول و هي رافضة النظر لعينيها: - مش قادرة خلاص!

- ملحقتيش! قالها بضيق، فـ غمغمت بـ ضيق أكبر: - نفسي إتسدت!

طريقتها معجبوتوش، فـ حط الصينية على الكومود جنبها ببصلها بعيون جامدة .. بيقول بهدوء و لكن بنبرة تحذير: - دنيا .. أنا مقدر اللي إنت حاسة بيه عشان إنت لسه صغيرة و مش فاهمة ..

قاطعته لما قالت بعند بتخبط على السرير: - أنا مش صغيرة!!

- وطي صوتك!!! قالها بصوت عالي مغمض عينيه بعصبية، إنكمش جسمها و مفتكرتش من نبرته العالية غير ضربه لأحمد ابن عمها و للخرة هيألها عقلها البريء إنه هيضربها، رجعت لـ ورا محاوطة ذراعيها بحماية و عينيها إتملت بالدموع، فتح هو عينيه لقاها بالحالة دي، قال بهدوء و هو يبص لعينيها الدامعة: - قربي هنا .. بعدتي ليه؟

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

- كذا كويس! قالتها بتوجس، ف تابع يحاول يحافظ على هدوءه: - لاء تعالي قدامي!

و مسك ذراعها برفق بيقربها منه ف قربت بخوف حقيقي ظهر في عينيها و لغة جسمها، و لما رفع إيديه يمسد على وجنتها إفتكرته هيضربها، شهقت و غطت وشها بإيديها، بصلها بصدمة و ايده إتعلقت في الهواء، لحد ما مسك كفها المحطوط على وشها بيقول بصوت حنون: - إبعدي إيدك و بصيلي!!

بعدت إيديها و بصلته بحيرة، حاوط وجنتها بكفيه بيقول و هو مقرب وشه منها: - خايفة أضررك؟

أومأت بسرعة، ف قال و هو بيتلمس وجنتها بإبهاميه: - ليه فكرتي في كذا؟

بللت شفتيها و قالت بقلق: - عشان إنت .. إتعصبت و لما بتتعصب بتضرب .. زي ما عملت مع أحمد!!

إستمر في التمسيد على وجنتها بيوميء براسه بيشجعها تكمل كلامها، و لما خلصت قال بنبرة عادية: - بصي يا دنيا، أنا عمري ما مديت إيدي على واحدة ست، ف ما بالك بـ مراتي .. أنا مش بس بعترك مراتي، إنت بنتي قبل مراتي و بردو عمري ما همد إيدي على بنتي! وبالنسبة لضربي لإبن عمك ف ده عشان مد إيديه عليكي و دايقك و إتكلم عليكي بقذارة، آخر حاجة يا دنيا أنا مش حابب إسمه يبجي بينا أبداً .. آخر مرة .. إتفقنا؟

لقت نفسه بتقولهُ بكل وداعة: - إتفقنا!

إبتسم و قال بحنو: - لو حابة لما يبجوا أقولهم كل حاجة بالتفصيل أنا قسماً بالله ما عندي مانع! أنا كل اللي في دماغني إني مش حابب حد يدايقك و هما ما هيصدقوا يمسكوا حاجة عليكي! سوفاي إنت حابة إيه و أنا معاك!

إبتسمت و هي حابة جداً طريقتة اللطيفة معاه، و حنينه عليها كإنها فعلاً بنته، أومأت براسها بتقول بهدوء و إبتسامة: - إنت عندك حق .. أنا أسفة!!

- متعتذريش .. إنت لسه متعرفينيش ولا فاهماني، ف الغلط وارد بس المهم تتعلمي منه! قالها ومال مقبلاً وجنتها ف إبتسمت من غير ما تخجل، تابع بلطف: - قومي خدي شاور و خمس دقائق و شط الهدوم توصل .. هبعتهالك تلبسي عباية إستقبال كذا لذيدة و تسرحي شعرك و إديني رنة هطلع أذك!

- مش معايا تليفون! قالتها بجرج، ف قال مدرجاً: - فانتني إزاي دي، ماشي بالليل هيبقى عندك واحد! خلاص أنا هقعد معاهم شوية تحت تكوني خلصتي، و هطلع أنا بعد شوية أشوفك!

أومأت بهدوء بتبصله بشرود .. مش قادرة تستوعب إزاي كم الحنان ده ليها و إزاي لما بتبقى قريبة منه
قلبها بيدق كذا!!

سابها و طلع، ف قامت تاخذ شاور و حطت كريماته هو و البرفان بتاعه اللي حسسها إنه قريب منها، سزحت
شعرها و حمدت ربها إن طبيعته ناعمة و مش محتاجة تعمل حاجة فيه، و لما خرجت من الحمام لقت
الشنطة موجودة و في صوت تحت ف عرفت إنهم جُم، إتوترت شوية و هي بتقول: - عادي يا دنيا إهدي ..
أهل جوزك جايين يزوروكوا عادي مافيهاش حاجة، و بعدين مدام سليم معاكي خلاص .. هو هيطبط كل
حاجة!!

شالت المنسفة من على جسمها و لبست عباية إستقبال جميل ضيقة من عند وسطها و لونها أبيض و كانت
راسمة جسمها الرفيع، سابت شعرها و حطت من بعض أدوات الميكب اللي بردو كانت في الشنطة بتهموم
بسعادة: - ده منسيش حاجة!! بقى العسل ده جوزي!!

دخل سليم الأوضة ف شهقت بخضة و إفتكرته سمع جملتها، لكنها إتأكدت إنه مسمعش لما قال
بإستغراب: - ليه الخضة دي كلها؟

قالت بسرعة: - ولا حاجة!!

و بصتله بتمشي عليه و هي بتقول مبتسمة ببراءة: - سيبك .. شكلي حلو؟

بصلها من راسها لـ رجلها بيقول مبتسماً: - زي القمر! خلصتي؟

- خلصت! - طب يلا! إداها دراعها ف إتعلقت فيه، خرجوا من الجناح و نزلوا مع بعض، و أول ما دنيا شافت
نظراتهم إتصدمت، كانوا ببصولها بضيق ممزوج بكراهية و هي مش عارفة ليه و معاهم بنات في سنها أو
أكبر دول ببصولها بحقد رهيب و كإنه قاتلهم قتيل، همست لـ سليم و هي نازلة: - هو في إيه .. ببصولي
ليه كذا دول لو عليهم، تلوني!!

قال بهدوء: - إعملي نفسك عبيطة و مش فاهمة نظراتهم و إتعاملي عادي جداً .. إنت مراتي و ده اللي
مزعلهم .. إشتغلي على الحتة دي!

أومأت بتبصله بإبتسامة، دايقًا بيقولها إنها مراته .. يمكن قالها ٣ مرات النهاردة و ٣ إمبراح، كإنه مبسوط
بالكلمة و بيأكدها ليها و لنفسه، سلمت دنيا عليهم كلهم و الغربية إن كلهم سلموا عليها بترحاب حار و
أحضان كثير و كإنهم فاكرينها عامية مشافتش نظراتهم الرصاص اللي كانوا بيوجهوها ليها من ثواني بس!
إتعاملت عادي زي ما هو قال، و قعدوا جنب بعض محاوط كتفها بحماية و هي حاسة بقلبها بيضحك بفرحة
طفلة، لحد م إتوجهلها سؤال من عمته المدعوة مديحة: - أومال اهلك فين يا دنيا مش شايفاهم يعني؟!
تنحنحت بتحاول تلاقي صوت ترد بيه، و مسح هو على دراعها صعودًا و هبوطًا و كإنه بيشرحها ترد، و فعلاً
رسمت إبتسامة على شفيتها بتقول بهدوء: - لسه ماشيين حالًا يا طنط .. عشان سايبين أختي الصغيرة في
البيت لوحدها!

قالت بنت مديحة المدعوة ناهد اللي بيتبص لـ سليم و ليها بغيرة و حقد و بتتمنى لو كانت هي اللي مكانها
دلوقتي: - بس شكلك صغير يا دنيا، إنت بقى ١٨ و لا ١٩ سنة؟

- عشرين! قالتها دنيا بإبتسامة صفرا المرة دي بعد م لاحظت نظراتها لـ جوزها، مسكت إيده عشان تغيظها أكثر و فعلاً لاحظت نظراتها لإيديهم ف قالت بغل: - بس رفيعة أوي و صغيرة على سليم، ده إحنا بقى قولنا
هنشوف أنتي مكتملة الأنوثة!!

ضحكت دنيا بصوت عالي و كتمت ضيقها جواها بتقول بـ كيد: - معلىش بقى يا حبيبتى سيبتك إنت الأنوثة ..
مع إنك يعني آخر واحدة تتكلم في الموضوع ده بالذات!!

صاحت فيها مديحة وسط نظرات ناهد الحقودة: - إنت إزاي تكلمي بنتي بالشكل ده .. جاييها من أنهي
داهية دي يا سليم!!

هنا سليم نطق بحددة و هو بيقوم يقف: - عمتي مسمحكيش!! بنتك اللي غلظت الأول و قسماً بالله رد دنيا
مراتي أخف من ردي عليها اللي كان هيخليها تمشي من هنا معيطة!!!

يتبع.....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

ضحكت دنيا بصوت عالي و كتمت ضيقها جواها بتقول بـ كيد: - معلىش بقى يا حبيبتى سيبتك إنت الأنوثة ..
مع إنك يعني آخر واحدة تتكلم في الموضوع ده بالذات!!

صاحت فيها مديحة وسط نظرات ناهد الحقودة: - إنت إزاي تكلمي بنتي بالشكل ده .. جاييها من أنهي
داهية دي يا سليم!!

هنا سليم نطق بحددة و هو بيقوم يقف: - عمتي مسمحكيش!! بنتك اللي غلظت الأول و قسماً بالله رد دنيا
مراتي أخف من ردي عليها اللي كان هيخليها تمشي من هنا معيطة!!!

تدخلنا خالاته الإيتين بيقول و هما بيربتوا على مديحة: - خلاص يا مديحة إهدي هو عنده حق ناهد اللي
غلطانة، يلا أقعدي بقى إحنا جايين نباركله مش ننكد عليه!!

قعدت مديحة بتكتم غيظها وسط نظرات دنيا المبتسمة و كأنها بتغيظهم، بينما سليم قعد جنبها و مسك
إيديها ببصلها و بيهمس بهدوء: - إنت كويسة؟

أومأت بسرعة بتبئسم بتداري ضيقها، ف مسح على ظهر إيديها بـ إبهامه بحنان، و خالته حاولت تخفف الجو بتقول بهدوء: - قوليلي يا دنيا يا حبيبي إتعرفتي على سليم إزاي؟ أصل متعرفيش أد إيه كلنا مستغربين إنه إتجوز بالسرعة دي لإنه كان رافض الفكرة دلوقتي!

قالت دنيا بهدوء: - أبداً يا طنط .. روحت أتدرب عنده في الشركة و شافتي و عرض عليا الجواز و أنا وافقت ..
سليم ميترفضش بصراحة!

- طبعاً يا حبيبي يترفض إزاي! قالتها خالتهها بهدوء و إبتسامه، و كأنها بتقولها ترفضيه إزاي و هو شكل و فلوس و منصب! تنهدت دنيا و قالت بهدوء: - يلا هقوم أعملكوا حاجة تشربوها!

- ليه الخدم فين؟ سألتها واحدة من خالاته، ف رد سليم بيقول بنبرة ذات مغزى: - مشيتهم عشان نعرف ناخذ راحتنا!!

حست ناهد بـ قهرة في قلبها و هي بتبصله و مقدرتش تمسك دموعها! دخلت دنيا المطبخ بتحاول تهدي نفسها بتكلم نفسها بضيق رهيب و هي بتقول: - حيوانة!! تروح تبص لنفسها!

سمعتة بيقول من وراها: - بتكلمي نفسك ليه؟

إتخضت و لفتله بتقول بتفاجؤ: - إنت سيبتهم و جيت ليه!

- جيت أشوفك هتعملي إيه قال و قرب منها، كان وراها الرخامة فـ بقى قدامها حيطه صلبة بتتمثل فيه، قال و هو بيتابع عينيها اللي بتحاول تهرب منه: - كلامها دايقك؟

أومأت من غير وعي، و عينيها إتملت دموع! ف قال بحنان بيحط كفه على خصرها: - طب و ليه الدموع دلوقتي؟ و ليه تخلي كلامها يعدي حواجز قلبك؟ إنت مش بتشوفي نفسك جميلة يا دنيا!!

بصلته و قالت وسط عياطها: - مش عارفة يا سليم مش عارفة!

أخذها من إيديها و لحسن الحظ كان في مرآية في المطبخ وقفها قدامها بيقول و هو ماسك وسطها حاطت دقنه على كتفها: - لو مش عارفة تبقي عبيطة! لو مش شايفة الحلاوة دي تبقي هبلة و مبتشوفيش .. شايفة عينيكي دي .. بم*وت فيها، ساعات ببقى عايز أقعدك قدامي مدا و أبصلها بس و مش هشبع، ملامحك جميلة وصغيرة .. مافيش شفايف و مافيش مناخير، عشرك ما شاء الله ناعم طبيعي لا محتاجة تعملي بوتين ولا كيرياتين و لا حاجة هو معمولُه من عند رينا، جسمك اللي مش عاجبك ده جميل و بحبُه و عايزك كذا زي م إنت، و لو عايزة تدريبي معايا أظبطلك shape جسمك معنديش مشكلة بس ده هيبقى ليكي إنت مش لحد، متخليش كلامها و كلام حد يدايقك و يعكن عليكي، إنت زي القمر!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

بصت لنفسها في المرايا بعمق و كل حرف قاله إتحفر في قلبها بيعزز ثقتها في نفسها، بيقولها الكلام اللي أبوها مقالهاوش ليها، سابها تبص في المرايا بعد ما قبّل تجويف رقبتها، لف يعمل عصير للموجودين و هي

فضضلت واقفة شاردة في نفسها و في كلامه، هي فعلاً جميلة بس هي اللي مكنتش واخدة بالها من ده، للحظة حست إنها عايزة تح*ضئه، راحتله بلهفة زي الطفلة و وقفت جنبه بتقول ببراءة حاطة إيديها الإيتين قدامها على بطنها بتطلب بكل عفوية: - أنا عايزة حض*ن!

بصلها بصدمة لكن سرعان ما فتح ذراعها عشان تح*ضنه و فعلاً ح*ضنته محاوطة خصره و ساندة راسها على صدره بتغمر راسها في حض*نه بتشم ريحته الجميلة، حاوط هو كمان خصرها بيمسد على خصلاتها و على ذراعها، باس راسها فـ بعدت و هي ناوية تبدأ حياة جديدة معاه!! وقفوا مع بعض يعملوا العصير و هي بتضحك معاه من قلبها، و طلعا حطولهم العصير و قعدوا جنب بعض و إبتدت هي و مسكت إيده بتحضها على رجلها و محاوطاها بإيديها، بصلها مبتسم و تبادلوا الكلام مع خالاتها لحد ما مشيوا و سابوهم!

قالها و هو طالع على السلم: - ذنيا أنا طالع ألبس و رايح شغلي!!

طلعت وراه بتقول بلهفة: - هترجع الساعة كام طيب؟

- على تسعة كذا إن شاء الله - ماشي! قالت بشرود و هي بتفكر في حاجة .. و قبل م يمشي وقف قدامها و شدها لح*ضنه بيقولها: - عودي نفسك تديني حض*ن كل يوم قبل م أروح شغلي .. عشان أعرف أشتغل!

ضحكت من قلبها و حاوطت خصره بتربت عليه بحنان بتقول: - حاضر إتفقنا!!

مسح على شعرها و بعدين سابها بيقول بلطف: - خلي بالك من نفسك، لو حصل حاجة إلبسي الإسدال و إطلعي برا قولي للحراس يكلموني و هجيلك على طول .. و أنا بالليل هجيلك تليفون!

- متقلقش عليا .. بس متتأخرش عشان البيت كبير أوي و يخوف .. من غيرك! قالت جملتها الأخيرة بخجل، فـ غمغم بلطف: - مش هتأخر! سلام!! - سلام!

سابها و مشي و طلعت هي جري غيرت هدومها ولبست بيجامة عادية، مشيت في البيت بتحاول تستكشفه، و بعدين لبست الإسدال و طلعت لأحد الحراس بتقول بلطف: - لو سمحت لو طلبت منك حاجة تجيبها لي!

أسرع الحارس بيقول بتهذيب و هو باصص للأرض: - طبعًا يا هانم ده حضرتك تؤمريني!!

- الله يخليك .. طيب بص! ع و إبتدت تملي عليه طلباتها، فـ راح يجيبها اللي هي عايزاه و يرجع يديها الكيس! أخذته و ركنته و راحت المطبخ بتجهز أكل لكن وقفت تسأل نفسها: - إزاي مسألتوش عايز ياكل إيه؟

رجعت بالإسدال للحرس بتقول لنفس الشخص: - عايزة أكلم سليم!!

أسرع الحارس بيطلب سليم على تليفونه و بيديهولها، أخذت التليفون من بعيد مستتية رذه و هي حاسة إن صوته وحشها، رد سليم فـ قالت هي بإرتباك: - سليم! - حبيبي .. في حاجة حصلت ولا إيه!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

الكلمة خلت الدم يهرب من جسمها و نسيت أصلًا هي متصلة ليه، إبتسمت و حطت إيديها على قلبها بتقول بتوتر أكبر: - لاء مافيش حاجة .. حصلت أنا بس كنت بكلمك عشان أعرف تحب تاكل إيه النهاردة؟

إبتسم سليم و سند ظهره على كرسي مكتبه بيقول: - أحب أكلك!

غزى الإحمرار وشها و سكتت ف ضحك بيقول: - طب خلاص وشك كله إحقر، ل إنت شلطرة و بتعرفي عملي

أكل؟ أسرع بتقول بعفوية: - شاطرة أوي .. جريتي!

- هجريك حاضر .. هتلاقي عندك ملوخية إعمليلي رز بالشعرية جنبها و فراخ مش لحمة!

-حاضر .. متتأخرش طيب!

- مش هتأخر! قال بإبتسامه ف ودعته و قفلت، إدت التليفون للحارس و راحت هي تعمل الأكل، خلصته الساعة ٧، و يادوب طلعت تجري تاخذ شاور تاني و تلبس واحد من اللانجيريز اللي كانوا جايين مع الشنطة، كان لونه أبيض و بحمالات و ظهره كله مفتوح .. قصير لحد قبل ركبتها و عليه روب طويل، صفت شعرها و حطت ميكاب برز ملامحها، و نزلت تجهز السفارة من شموع و ورد و حطت الأكل، كانت الساعة ٨ و نص، و لما طلعت تروق الأوضة لقت الباب بيخبط و ده لإنه قفلته بالتراس، نزلت جري على السلم لدرجة إنها كانت هتقع و فتحت الباب بكل لهفة و ريحة برفانة عدت الباب و وصلتها، لما فتحت قالها بضيق و مخدش باله من اللي هي لابسام: - مترسة الباب ليه يا دنيا؟

إرتبكت و قالت بخجل: - عشان كنت بحضر السفارة!

بص وراها لقي فعلاً السفارة متحضرة بشكل جميل، رجع بصلها و هو بيقول: - إيه الحلوة ... إيه ده؟!

قطع كلامه و عينيه بتبصلها من راسها لـ رجلها بصدمة، بصله بخجل و رجعت بصت في الأرض بتقول بصوت يادوب طلع: - إيه؟

قفل الباب بسرعة عشان مخدش يلمحها، و ركن تليفونه و تليفون تاني جابهولها و مفاتيحه و جاكت بدلته و كل حاجة تعوقه عنها، حاوط وجنتيها بيرفع راسها ليه و بيقول بلهفة: - لاء متهورزيش معايا و بصيلي!

رفعت عينيه ليه ف إتنهد بيقول و عينيه بتجري على ملامحها: - دنيا أنا عارف إنك صغيرة لسة و بريئة .. بس إنت عارفة يا حبيبيتي معنى إن واحدة تلبس قميص نوم لجوزها يعني هي عايزة إيه؟

تابع و هو شايف الحيرة على ملامحها: - هي مش لابسام و خلاص عشان عاجبها .. لابسام عشان جوزها .. أفهمها لك إزاي!

قالها بحيرة أكبر ف إبتسمت و هي سايباه يتكلم، إتنهد بيسألها و هو حاسس بـ رغبته فيها بتزيد: - إنت كدا بتفتحي على نفسك نار مخدش هيعرف يطفئها لي غيرك! إنت لبستي ليه طيب!

قال بيأس و عينيه بتنحدر على رباط الروب اللي إتنفك شوية ف ظهر جسمها، و كانت إجابته صادمة بالنسباليه لما قالت بإبتسامه: - أنا لابسام عشانك!

قالتها و كانه بتنفي إنه لابسام لأي غرض تاني غيره هو، بصلها مصدوم، بلل حلقه و قال بدهشة: - لابسام عشاني؟ مش إنت كنت خايفة مني؟!

قربت منه و حطت إيديها على قميصه بتقول بخجل و هي بتبصله: - أنا خايفة لسه بس مش منك .. من الموضوع يعني نفسه، بس أنا حسيت إني عايزة أعمل كذا!

- عايزاني؟! قالها بإختصار عشان يتنقل للخطوة الثانية، قالها و أنفاسه بدأت تتقل، بصلته بخجل رهيب ورجعت نزلت عينيها و لسه وشها بين إيديه، ف قال بسرعة بيرفعلها وشها تاني عشان تبصله: - لاء يا دنيا مش وقت كسوف!

أومأت من غير ما تتكلم ردًا على سؤاله، ف قال و عينيه ثبتت على شفيتها: - لاء .. عايز أسمعها منك .. عايز شفائك الحلوة دي تقول إنك عايزاني!

- سليم!! قالتها و هي غرقانه في خجلها بتلعن نفسها مليون مرة في سرها إنها أقدمت على الخطوة دي، لكن خلاص مافيهاش تراجع، ف سمعته بيقول بحنان - حبيب سليم .. يلا قولها يا حبيبي!

مين قال إنها بتلعن نفسها و عايزة ترجع في كلامها؟ صوتها و طريقته معاها خلتها عايزة تفضل في حضنه و متبعدهش، ف قالت بخجل بتبصله في عينيه: - عايزاك يا سليم!!

يتبع.....♥♥

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

و بلهفة شديدة شالها بين إيديه، إتخذت و مسكت في قميصه بتقول: - سليم إيه!!

- إيه بس! قالها و هو رايح للسلم، ف شاورت على السفارة بتقول بصدمة: - طب و الملوخية و الرز!

- ملوخية إيه بس دلوقتي في حاجة أحلى بكتير! و بعدين هناكل توم و هبو*سك إزاي طيب!! قالها و هو يبصلها و بيغمزلها، شهقت بخجل و قالت محاوطة عنقه: - طب نطفي الشمع عشان منولعش!!

ضحك من قلبه و رجع فعلاً ضمها لصدرها بقوة و ميل بيطفي الشمع و هي بتطفيه معاه، و بعدها طلع على السلم بيقول بخبث: - طب والله ما في حد مولع غيري!

إبتسمت بجرح شديد و سندات راسها على صدره بتخبي نفسها منه و بتشم ريحته اللي بقت بتمو*ت فيها، نزلها و قال بلطف: - نطلي؟ نطلي!

قالها و ووافقتة هي بلهفة و دخلوا فعلاً يتوضوا مع بعض، لبست الإسدال و هو وقف جنبها و كانت على يمينه، صلى و صلت هي جنبه، و لما خلصوا و سلموا .. حط إيديها على راسها و دعى و هو مغمض عينيه: - اللهم إني أسألك خيرها و خير ما جبلت عليه، و أعوذ بك من شرها و شر ما جبلت عليه!!

إبتسمت و بصتلته و هي حاسة إن حبه بيتولد في قلبها، قام و قامت هي كمان و قلعت الإسدال بجرح ف إنحل رباط الروب تمامًا، كانت هتربطه تاني بخجل لكن سليم مسك إيديها و قال بلطف: - سيبيه!!

و شال عنها الروب ف وقفت و هي حاسة إن الخجل هيم*وتها، شالها بين إيديه بيهمس بمرح عشان متتخض منه: - شاييل فراشة!! في حد سمباتيك كدا!!

فصلت على حالها الصامت خصوصًا لما حطها على السرير و أقبل عليها، كانت مغمصة و بتتنفس بسرعة من شدة خوفها، إبتسم و ميل عليها بيهمس في ودنها بصوته الدافي: - عايزك تهدي .. متخافيش مني .. أنا عمري ما هأذيكي، أنا عارف إنك خايفة .. بس صدقيني الموضوع مش محتاج كل الخوف ده!

أنفاسها هديت شوية ف مال بشفايفه يُقبل تجويف عنقها و بين كل قبلة و الثانية بيقول بلطف: - أنا واثق .. مليون في المية إن الحاجة دي بالذات متشوهة في دماغك و أفكارك عنها غلط .. بس أنا هتبتلك العكس النهاردة!

فصلت ساكته و كلامه بيهدوها و قبلاته بتخلي جسمها المتشنج يهدى تمامًا، قال و هو بيقبل فكها: - بقولك إيه .. إفتحيلي إنت زراير القميص!!

مدت أناملها برجفة بتحرر زراير قميصه وسط قبلاته، لحد ما شاله عنه هو خالص!!

حض.نهما بيمسح على شعرها، و رغم إحساسه إنه لسه مكتفاش و مشبعش منها لكنه كان بيحاول في كل حاجة يراعي إنها صغيرة جسم و سن عنده بكتير، إستغرب إنه إزاي مكانش عنيف معاها رغم طبيعته العنيفة شوية في الموضوع ده بالذات، هنا حس إنه فعلاً حبها .. مكانش هيقدر يسيطر على نفسه كدا إلا لو كان حبها حقيقي من قلبه، إبتسم و بصلها لقاها محاوطة خصره و سرحانه، حاوط خصرها العاري من تحت الغطا بيقول بحنان: - حبيبي سرحان في إيه؟

رفعت عينيهما و بصتلته بتقول و عينيهما بتمشي على ملامحه: - هو إنت عمرك ما هتندم صح؟

- أندم على إيه؟ قالها و هو مكش مستغرب سؤلها الغامض، قالتله بهدوء: - على جوازتنا .. على إنك إتجوزت حد مش شبهك في ولا حاجة!

بصلها لثواني و قال و إيده بتمشي على خصرها: - يا هبله إنت! لو مكنتش إتجوزتك مكنتش هتجوز!

تابع مبتسم: - و بعدين بتنكدي عليا ليه و أنا مبسوط كدا!؟

- مش قصدي والله .. أنا بس بفكر معاك بصوت عالي قالتها بإبتسامه، و حاوطت خصرها بقوة و نامت على ص،،دره و شعرها مفروود عليه، و بجرأة ق،،بلت عضلة من عضلات معدته الستة .. إبتسم و قال بممر: - اللي بتعمله ده مش في مصلحتك خالص .. إنت أصلًا جسمك واجعك و مش جعل تاني!

قالت و هي بتضحك: - طب و الله دي حقيقة أنا حاسة إن في قطر عدي على جسمي!

قال و هو يبصلها و بيضحك: - غريبة والله مع إني كنت حنين يعني .. مكنتش سليم زاهر خالص .. أنا لازم
أغذيكي عشان بعد كذا ميجرالخيخ حاجة في إيدي!

قالت بصدمة: - متهوررش يا سليم أنا حقيقي أموت في إيدك!

- بعد الشر عليكي متقلقيش بعرف أعمل كنترول! - خدت بالي .. و إستغربت! - ليه؟ - مش عارفة .. حسيت
من لوفتك في الأول إنك مش هتعرف تعمل كنترول! - لاء م أنا بعرف أفزق كويس .. أصل جالي لحظة إدراك
إني لو معملتش كنترول هيجرالك حاجة ف خدت بالي! - سليم .. - حبيبي! - أنا مكنتش خايفة أوي .. مش
عارفة ليه يعني كنت مطمئة و أنا معاك .. تفتكر ده إيه؟ - إنت إيه رأيك؟ قالها و هو بيطل عليها بص، دره
العريض بيقلب عنقها و بيدغدغها في نفس الوقت بشف، تيه ف ضحكت من قلبها بتحاول تبعده لكنه
مبعدهش، فضلت تضحك لحد ما حاوطت عنقه بتقول مبتسمة: - خلاص يا سليم كفاية وحياتي!

سابها و هو بيضحك، ف بصلها و قال بمزاج: - بقولك إيه .. مصير الملوخية اللي تحت دي إيه!

قالت بسرعة: - هتناكل يعني هتناكل! ده أنا تعبت فيها و قرطتفتها و خرطتها و طلّعت عيني، و طعمها
خطير و تحفة تحفة!! - والله إنت اللي خطيرة و تحفة و تتاكلي أكل!! قالها و قبل أنفها ف سكنت بخجل،
غمغم هو بلطف: - طب أنا دلوقتي المفروض أقوم و مش عارف و مش عايز بصراحة!!

- لازم نقوم عشان ناخذ شاور و ناكل! قالت بخجل، ف قال بعد ما إفتكر: - آه و التليفون اللي جيبتهولك بردو
عايز أوريهولك .. هيعجبك أوي!!

إبتسمت و قالت بلهفة: - الله عايزة أشوئها!!

بعد عنها ف سحبت الغطا عشان تقوم بس هو شدها تاني بيقول بيضحك: - إستني تعالي هنا عايزة تستري
نفسك و تفضحيني أنا!!

- طب أعمل إيه!! قالت بخجل شديد، قال و هو بيحجب الروب بتاعها: - إلبسي الروب يا حبيبي!

قالت بضيق: - ده زي قلته و شفاف!

- طب م يشف .. م أنا شوفت كل حاجة خلاص!! قالها بغمزة مأكرة ف قالت بحرج: - بس بردو .. ممكن ألبس
قميصك طيب!!

- ياريت .. و أنا اللي هلبسهولك!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

-

- ياريت .. و أنا اللي هلبسهولك! قالها بإبتسامه و إتقطه من على الأرض جنب السرير و فعلاً إبتدى يلبسها القميص بيقل زرايره و ظهر صوابعه بتلمس جسمها، بيقول مبتسم: - لما لبستيه إمبراح و جريتي تتغطي عشان مشوفش جسمك .. كنت هتجنن ساعتها و لولا الوعد اللي وعدتهولك كان زماي خليتك مراتي ساعتها!

مدت أناملها بتلمس وشه بتقول بحب: - إنت مش هتتخيل كبرت إزاي في نظري لما سيبتني إمبراح .. حسيت إني متجوزه راجل بجد مش واحد بيجري ورا شهواته و خلاص!

-عشان كذا قررتي تخافيني يعني! قالها بنظرات ذات مغزى، ف أسرع بتنفي كلامه: - لاء والله أبداً .. أنا عملت كذا عشان حسيت يعني إني .. عايزاك بجد!

-يخربيت حلوتك يا شيخة! قالها بيقصر وجنتها ف إبتسمت، و قامت عشان تنزل تجيب التليفون لكن أول ما قامت تآوهت بألم، إتخذ عليها و قعد محاط خصرها لإنها كانت قريبة من الفراش بيقول: - حبيتي مالك .. موجوده أوي كذا؟

-لا مش أوي .. شوية بس! قالت و رجعت تقعد تاني، حاوطها من ظهرها و ضمها لص،،دره بيقول بهزار: -ده إنت طلعتي فستك على الآخر!

ضحكت و سندات راسها على ص،،دره، ف قال بهدوء: - طيب قومي معايا أقعدي في البانيو و لما تطلعي ناكل و نشوف التليفون!

- طيب شيلني .. بس إلبس حاجة الأول!! ضحك من قلبه و فعلاً لبس هدومه و قرب منها شالها بحذر، دخل الحمام و نزلها و خدها في ح،،ضنه و هو بيظبطلها الماية، إبتدى يحرر زراير القميص وسط دخلها الشديد و شاله عنها و ساعدها تدخل البانيو، دخلت البانيو و هي ماسكة إيديه بتقول بضيق و بتبصله: - الله يسامحك يا سليم!!

ضحك و قعد على طرف البانيو بيقول مبتسم: - والله إنت اللي فستك .. ده أنا كنت في منتهى الرقة!!

- أيوا أيوا!! قالتها بسخرية، ف قرص أنفها بيقول: - طب والله .. و هتعرفني الفرق بعدين!

- مافيش بعدين بقى خلاص!! قالتها و هي خلاص هتعيط ف قال بسرعة: - نعم نعم .. ده بعينك!!

قالتله برجاء: - طب ممكن بقى لو سمحت تطلع برا عشان أعرف أقوم أستحمي؟

- طب م تسيبيلي المهمة دي .. بعرف أليّف حلو أوي جرييني!! قال و هو بيغمزلها بمكر ف قالت بصدمة: - بس يا سليم و قوم إنت بتقول إيه بس!!

ضحك و قام فعلاً بيقول و هو خارج من الحمام: - طب متأخرش عقبال م أخذ شاور أنا كمان و أسخن الأكل اللي عامله!

- مش هتأخر! قالتها و هي بتبص لنفسها بقله حيلة!

طلعت من الحمام لافة فوطة على جسمها، لبست بيجامة عبارة عن يرمودا بينك و بلوزة بيضة نص كم، نزلت من على السلم و سمعت صوته في المطبخ، جريت بسرعة ليه و لفته واقف بيسخن الأكل و بيشر ب سيجارة، وقف وراه و د... ضنته من خصره بتقول بإبتسامة: - دوقت الأكل؟

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنه - لاء لسه! قال و هو بيريت على إيديها اللي على خصره، ف بعدت و وقفت جنبه بتخطف السيجارة من إيديه بتقول بضيق: - هتدوق إزاي طبعًا و إنت بتشرب البتاع دي!

سليم إضايق من حركتها .. و الضيق ظهر على وشه خصوصًا نبرته القاتمة و هو بيقول بنبرة مافيهاش نقاش: - هاتي يا دنيا!

إدتهاله بعد ما لحظت الغضب، ب و الضيق اللي ظهوروا على وشه، و غزى الحزن عينيها لما قال بصوت حاد: - أول و آخر مرة عملي الحركة دي معايا!

سكنت للحظات .. عينيها بتطالعه بحزن، و مردتش عليه .. أخذت منه المعلقة اللي كان بيقلب بيها و قلبت هي بتطفي النور، و بتحط الأكل في نفس الأطباق، بصلها و إتهد بعد ما أدرك ردة فعله اللي جايز يكون بالغ فيها، حاوط خصرها بيقول و هو بيحاول يخفف الجو: - جعانة؟

مردتش عليه، ف إدايق أكثر و شال إيدو بيقول بحددة: - لاء ردي .. مبكرهش في حياتي أد إن اللي أكله ميردش عليا!!

إرتعش بدنها من صوته و طريقته، و قالت و هي بتحط الأطباق في صينية و نبرتها خرجت موزوزة و الدموع بتتكون في عينيها: - لاء مش جعانة .. هحطلك إنت بس

أخذ نفس عميق و هو بيحاول يهدي إنفعاله خصوصًا لما لقي دمعة بتجري على خدها، و قال و هو بيحطلها في طبق تاني: - كنتي جعانة من شوية!

حط الطبق جنب الباقي على صينية، مسك درعها و لفها ليه ف كانت محاصرة بينه و بين الرخامة اللي وراها، رفع دقنها بيقول و هو شايف عينيها بتبص لتحت: - بصيلي

رفعت عينيها ليه ف كانت كاتمة الدموع فيها، حاوط وشها و قال بهدوء: - أنا مبحبش الحركة دي يا دنيا .. مبحبش حد يخطف مني حاجة حتى لو كانت سيجارة .. الحركة نفسها بتدايقني و بتعصبي جدًا

أومأت له من غير ما تنطق، ف تابع بنفس النبرة: - و اللي مبحبوش بقى أكثر إنني أبقي بكلمك و مترديش عليا .. سيبك من كل حاجة بس دي حركة عيب تتعمل مع جوزك!

إسترسل و هو يمسح الدموع الي نزلت من عينيها دفعة واحدة بإبهامه: - أنا عارف إن كل حاجة في الحياة دي جديدة عليكي .. و عارف و مقدر إنك صغيرة لسه و مش فاهمة الرجل بيتعامل إزاي، فد أنا معاكي واحدة واحدة و هفهمك كل حاجة .. و كفاية دموع عشان أنا بضعف أوي قدامهم!

بصتلته و أومأت بهدوء، مال عليها بـ وشه بيقول بإبتسامه: - يلا بوسيني في خدي عشان أتأكد إنك مش زعلانة!

بلعت ريقها و قربت منه و طبعت بشفتيها على خده برقة ، فد إبتسم بيقول بمزاج: - هو في حلوة كذا في الدنيا .. الثاني!

إبتسمت و باست خده الثاني فد قرب هو منها و قبّل طرف شفتيها بحب، شال هو الصينية و هي مشيت قدامه بترتب السفره، حط الصينية عليها و قعد على رأس السفره فد جات هي تقعد على الكرسي اللي جنبه لكن شدها سليم بيقول بحب: - تعالي علي رجلي

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

قعد على رجليه مبتسمه و سألته بهدوء: - أكلك أنا؟

- ياريت! قال و هو بيحط غرتها ورا ودها، إبتدت بالفعل تأكله حاطة إيديه تحت دقنه عشان ميوقعش على نفسه، إبتسم من حركتها و لما كل منها اللي في المعلقة مسك كفها و قبل باطنه بيحتفظ بيه في إيديه و قطع هو من الفراخ بإيده الثانية و أكلها بيقول بمكر: - كلي مني إنت بقى عشان أنا تعبتك النهاردة جامد!

- عيب يا سليم! قالتها بخجل فد إبتسم و كمل يأكلها بيقول: - م تيجي نسافر!

- بجد! ياريت! قالتها بلهفة بس رجعت فكرت: - بس شغلك هيتعطل!

- مش مهم أتابعهم أونلاين! قال ببساطة و هو يمسح بقايا الملوخية من على جنب شفائيفها و بيحط إبهامه الي مسح بيه في شفتيه بيستطعمها بإستمتاع، مخدش بالها هي من حركته و قالت بلهفة: - طب ماشي .. أقوم أجهز الشنط؟

ضحك و قال: - إهدي و أقعدي .. لما أعرف هنروح فين!

نزلت أكتافها بتقول بتدارك: - أيوا إنت صح ولسه كمان في تذاكر هتتجز و ليلة!

قال و هو بيتأمل ملامحها: - مافيش تذاكر .. هنطلع بطيارتي .. المشكله بس إنك مش معاكي باسبورت! بصتلته بتفكير للحظات و رجعت تقول بلهفة: - طب م نروح أي مكان في مصر .. نطلع الساحل أو شرم و بردو الأماكن هناك حلوة أوي!

- فكرة حلوة!! قالها بإبتسامه و هو بيربت على راسها و شعرها الناعم، فد أسرع عشان تقوم بتقول بحماس طفولي: - كذا بقى نجهز الشنط!

ضحك و هو يبشدها عليه بيرجعها مكانها و بيقول: - يا بنتي إتهدي و أقعدي ناكل الأول!!

- ناكل هناك يا سليبيم!! قالتها برجاء ف إبتسم و هو بيقول بمكر: - إديني واحدة سليم كدا تاني!

حاوطت عنقه بدراعها و قالت بدلع مقصود: - سليم!!

- كدا مافيهاش سفر، إحنا نطلع أوضتنا تاني!! قال بنفس النبرة الماكرة و هو ماسك طرف دقنها ف قالت

بسرعة: - لاء لاء .. إنسى!!

هتف بجدية: - طيب بجد كُلي الأول و بعدين نقوم نعمل اللي إنت عايزاه!

- حاضر! هتفت بطاعة و بدأت تاكل و تأكله، لحد ما خلصوا الأكل، ف قامت ترجع الأطباق مكانها و تغسلها و

تتأكد إن كل حاجة نظيفة و قعد هو يكلم سكرتيرته تتابع معاه الشغل أول بأول بيقول بهدوء: - دينا أنا مسافر .. هبقى معاكي خطوة بخطوة و خلي الإجتماعات زي م هي بس تكون على Zoom، مش عايز الشغل

يتأثر سامعاني! ماشي يا قمر يلا باي!!

قام و لف لاقاها واقفة وراه محاوطة ذراعها قدام ص، درها مكشرة و بتقوله بضيق: - مين دي اللي

بتقولها يا قمر يا سليم!

إبتسم و قال بعد ما قرر يتسلى: - دي دينا .. السكرتيرة بتاعتي!

قربت منه بخطوات مندفعة بتقول بضيق: - بتقولها يا قمر ليه!

- م هي قمر فعلاً! قالها و هو قاصد يجننها أكثر مستمتع إنه شايف غيرتها عليه! و فعلاً جملة خلتها

تبصله بحددة .. كتم ضحكته و قال بملامح عادية: - يلا نطلع نجهز الشنط؟

لسه بتبصله بعبوس و ضيق، لكن طلعت فعلاً و سابتته و أول م إختفت عنه إنفجر في الضحك بيقول: - يا بنت

المجنونة!

طلع وراها بسرعة و هو مبقاش متوقع ردة فعلها، دخل لاقاها بتحط لبسها في شنطة ف قعد على الكنية

بيقول بضيق زائف: - مش فاهم إيه اللي زعلك في الكلمة و إزاي تسيبيني واقف تحت و تمشي!!

بصلته بحددة و قربت منه زي الرعد لدرجة إنه قلق و هو شايفها جاية عليه، مالت عليه بتخط جنب واحد من

الكنية جنب: - قمر اللي إتقالت تحت دي متطلعش منك تاني لأي أنثى في الدنيا خلقها ربنا غيري!

كتم إبتسامته و قال بهدوء مصطنع: - لاء هنتقال .. عشان أنا مش شايف فيها حاجة مسكت الحملات

العريضة للكزة السودا اللي كان لابسها و زقته بخفة على ظهره ف نام على الكنية و هنا مقدرش يمك

ضحكته، قعدت هي على بطنه بعدم وعي منها و قالت بضيق رهيب: - سليم .. متعملهاش تاني .. إياك!! أنا

مجنونة يا سليم إنت متعرفنيش!!

ضحك لدرجة إنه رجع بـ راسه لـ ورا، حط إيدته على خصرها و في لحظة كان بيقلبها تحتيه ف بصلته بتوجس و

هي شايفاه مطل عليها بجسمه العريض و بـ وشه اللي إختفى من عليه أي ملامح للهازر .. بيقول بصوت

خافت خطير: - خلصتي؟ و أنا مافيش أجن مني .. و اللي عملتيه ده لازم تتعاقبي عليه!

- أنا عملت إيب.. بتر عبارتها لما إنقض على شفايفها يقبلها برقة إختطلت بعن، ف طفيف، تجاوبت معاه و

حاوطت عنقه بتغمر أناملها في خصلاته .. إبتسم على فعلتها وسط قبلته و بعد عنها ف قالت وسط

أنفاسها اللاهثة: - سليم .. متعملش ك .. كدا تاني!

- عملت إيه! قالها و هو بيقبل فكها و وجنتها ف غمغمت بتبصله: - إنت عارف!

- ليه .. - ليه إيه؟ - ليه مش عايزاني أقول كدا لأني بنت غيرك! - كدا يا سليم .. كدا و خلاص! قالت رافضة الإعتراف بغيرتها عليه، لكنه بصلها و مال ملتقط قبلة سطحية من شفايفها بيقول بحب: - قولها .. قولي

يا ذئيتي .. ده حقك و أنا جوزك!!!

حاوطت عنقه بتقول بإندفاع: - عشان بغير عليك .. بغير أوي يا سليم .. أوي .. و مجرد كلمة زي دي حسستي بن،،ار في قلبي! متعملش كدا تاني ماشي؟!!

إبتسم و مال شفتيها يعود ويقبلهما برقة ف بعدت عنه بتقول برجاء: - لاء قول ماشي الأول!

- ماشي يا حبيبتني! قالها بحنان، ف إبتسمت بتقول بدلع و هي محاوطة عنقه: - أنا حبيبتك؟

إتنهد و قال بحب: - إنت حبيبتني و حياتي و مراتي و بنتي! إنت كل حاجة في حياتي!

إبتسمت و بادرت هي بتقبيله بقلة خبرة منها ف إبتسم بشدة بيشكر دينا من قلبه إنها أظهرت غيرة دنيا

عليه للدرجة دي!!

يتبع...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

مسك الشنط و هي جنبه بيأمر الحراس يحطوهم في العربية، حاوط خصرها بيقول و هو بيبيص للدريس الجميل اللي كله ألوان اللي هي لابساه واصل لحد رجليها من تحت و ضيق من عند الوسط و الص.در و بأكمام ضيقة، عملت شعرها ضفيرة سايبة على جنب ف كانت طالعة تجنن، إبتسم و قال: - شكلك زي القمر!

إبتسمت و قالت و هما بيركبوا العربية ورا عشان السواق يسوق: - فكربي أجيب من مايو من هناك

- نعم!! هتف بحددة ببصلها بنظرات نا،،رية، ف قالت بسرعة: - الشرعي ده يا سليم!

قال بضيق: - بيبقى ضيق و زي الزفت بردو!

- هـنختار واحد واسع! قالت و هي ماسكة دراعه نايمه على كتفه، إبتسم و قال بهدوء: - هـنشوف!

وصلوا لـ واحد من أهم و أفخم المنتجعات في الساحل، نزلت و أول ما شافت البحر الصافي بلون مايته الجميلة بتقول بإنهار: - يا نهار أبيض! إيه الحلاوة دي!! إيه البحر ده!!

سابها تنبهر و هو بيضحك و بيطلع مع السواق الشنط، سابه يدخلها و وقف جنبها، حاوط خصرها بيصلها و خللات شعرها طيارة مع عينيها الزيتوني و كأنها لوحة فنية، إبتسم و قربها منه بيقول و هو حاسس إن فرحتها بتفرحه: - مبسوطه؟

- فوق م تتخيل .. حاسة إني بحلم!! قالتها و هي مشدوهة بجمال المنظر الطبيعي اللي قدامها، لدرجة إنها سابتها و قربت من البحر مخلياه يلمس رجليها و بتضحك أول م دغدغت الماية أنامل قدميها بتقول و هي بتبصله بمنتهى السعادة: - فرحانة أوي .. أنا أول مرة أشوف بحر يا سليم!

إبتسم و حط إيده في جيبه بيصلها فرحان لفرحتها و كأنها بنته و حتة منه، شاورتله عشان يبجي ف راحلها بيقول بجدية و هو بيشدها على ص.دره: - أخرج إن الماية توصل لركبك .. مش هتسحمل أشوف الناس بتبطلق فيكي و الفستان لازق على جسمك ميين تفاصيله كلها! - حاضر!! قالتها و هي تكاد تكون مسمعتوش، مسح على شعرها بحنية و بيص حواليه ملقاش ناس كثير لكنه ندم إنه محجزش كومباوند ليهم هما بس، تليفونه رن بـ سكرتيرته دينا ف قال و هو بيشد دنيا: - يلا تعالي ندخل!

مسكت في قميصه بتقول برجاء: - سيبي هنا شوية يا سليم عشان خاطري!!

تجاهل رجائها و شالها بإيد واحدة من وسطها و بالإيد الثانية بيرد على دينا و هو بيدخل بيها الشاليه بتاعه اللي بيطل على البحر على طول وسط تذفرها و ضيقها منه، إتسعت عينيها بعد م إكتشفت إنه بيكلم دينا، ف قفلت باب الشاليه و حطت ودنها على التليفون عشان تسمع .. و إتفاجأت بصوت دينا اللي نبرتها معجبتهاش، ف إحمر وشها بغض، ب بتحاول تتنفس و تهدي نفسها، بصلها هو بإستغراب و قام وقف ساند على الحيطه بكتفه بيقول: - أيوا يا دينا الفيلا دي متقلش عن سبعة مليون و لو مش عاجبهم خلاص شوفي غيرهم!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

قربت منه دنيا بتبصله بنظرات ماركه، حاوطه خصره و وقفت على طرف صوابها بتميل عليه و بتبوس فكه، حاوط خصرها بيصلها بدهشة من حركاتها، رفعت إيديها لعنقه بتحاوط رقبتة و شفايفها بتمشي على رقبتة و فكه بقبلات متقطعة لحد م إتوتر هو و إتحنح و هو بيقول بـ صوت مهزوز: - معاكي يا دينا .. آه و صفقة شقق العجمي آآآ

قاطعته دنيا بعد ما شبت أكثر و حاوطت عنقه بتقبله على شفتيه قبلات متفرقة، مقدرش يكمل مكالمته و قال بصوت مهزوز: - لاء دينا روحي دلوقتي و هكلمك شوية كدا!!

وقفل و هو حاسس باللي قدامه دي بعثرت مشاعره و زلزلت إهتزازه و كيانه، حاوط خصرها و قربها جدًا منه
بيقول بصوت مثقل بالرغبة: - طب و رحمة أمي إنت م أد اللي بتعمليه دلوقتي ده! قال و هي تحاوط عنقه
بتقرب بـ وشها منه و بتقول بدلع: - يعني هو أنا عملت إيه يا سليم .. كل ده عشان جوزي وحشني و بوشه!!

- متستعبطيش عليا هاه! قالها بتحذير خلاها تضحك من قلبها و ترجع راسها لـ ورا، عبثت في دقئه بتقول
بإبتسامة: - أنا بستعبط يا سليم؟. البت دي على فكرة مش عاجباني .. مش واخذ بالك إن صوتها مسهوك
شوية و هي بتكلمك؟ رفع وشها ليه و مال ملتقطًا شفيتها يقبلها بحنان و حب، بادلته هي كمان لحد ما
بعد و قال و هو بيغمر صوابه في شعرها: - و لا واخذ بالي من حاجة غيرك .. و مش فارق معايا حد غيرك يا
حبيبي إنت!

إبتسمت و حض، ننته ساندة راسها على كتفه بتقول: - طب يلا نطلع نقعد قدام البحر شوية!!

ضحك بسخرية بيقول و هو بيشيلها: - مافيش الكلام ده! زي م حضرتي العفريت إصرفيه!!

سوهقت و مسكت في رقبتة بتقول و هي بتضرب، ب الهوا برجليها: - يا سليم إستنى بس .. أنا عايزة أقعد
قدام البحر شوية! - مش دلوقتي .. لما أشبع منك شوية الأول! قال بإبتسامة يقربها منه و بيتجه لغرفة
جميلة، حطها على السرير و ميل عليها ف غمغمت هي بخجل: - مش معقول يعني .. كل ده مشبعتش!

- هو أنا لحقت يا مؤمنة! قالها بصدمة زائفة ف إبتسمت بتحاوط وشه و بتبصله بئب عينيا كانت بتنطق
بيه، إبتسم لنظراتها و قال و هو دايب فيهم: - إيه .. بتبصلي كذا ليه!

قالت برقة: - بشكر ربنا إنك دخلت حياتي .. بشكر مرات عمي إنها طردتني عشان أقابلك .. بشكر القدر اللي
خلاني أدخل المطعم ده بالذات عشان أشوفك .. ربنا يخليك ليا!!

إبتسم و ميّل فقبلاً شفايفها بيهمس قداهمهم: - أنا اللي بشكر ربنا إنك دخلتي و نورتي حياتي!

حاوطت عنقه بتضمه ليها مغمضة عينيا مستمتعة بكونها في حض، نه و معاه!

صحي من نومه على كابوس بش-ع، هياخدوها منه!!! هياخدوا ذئبا منه و ده كل اللي كان بي فكر فيه، بص
جنبه مالقاهاش، لبس بسرعة بنطلونه و قميصه و سابه مفتوح و بصوت عالي جهوري نده عليها: -
ذئبا!!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
مالقاش ليها رد، دور في الشاليه كله من غير فايده، خرج برا الشاليه لاقاها قاعدة على البحر لابسة فستان
لحد ركبتيها و من غير أكمام!! جحظ بعينيه و هو شايف العيون عليها .. مقدرش يمسهك نفسها و قرب منها
شدها من دراعها بق*سوة، إتخضت من وجوده المفاجئ و من شدة شده ليها حست بـ دراعها هيتخلع
بتقول بوجع: - أه سليم إيدي .. سليم إيدي هتت*خلع!

شدها بق *سوة أكثر بيقول بصوت جهوري: - بس إخر *سي!!!

حاول تفك صوابه اللي علمت على دراعها لكن مقدرتش، دخل الشالية و *زقها بع*نف على الأرض في وقعت بتبصله بصدمة حقيقية و بتزحف على الأرض بتلملم فستانها بتبصله بعيون كلها دموع، ص *رخ فيها و هو شايف محاولاتنا عشان تغطي نفسها: - بتغطي نفسك ... بتغطي نفسك من جوزك و إنت قاعدة برا عري *لانة!!!

حاولت تقوم لكن مقدرتش من قوة الوقعة بتقول بحزن: - سليم ليه بتكلمني كذا!!!

- إخر *سي خالص مش عايز أسمعك نفس!! قال و هو يبشاورلها بصباحه بحددة، بيصيح فيها و هو حاسس إنه هيتجنن من المنظر اللي شافها عليه: - بتخرجي برا من غير ما تقولي و عديتها .. بتقومب من حض *ني عشان تقعدني قدام البحر و قولت معلش صغيرة لسه و أول مرة تشوفه، لكن تطلعي بأوسخ حاجة عندك و بفستان معري رجلك و دراعاتك و فاكراي هعديها تبقي غلطانة و عايزة ض *رب الجزمة!!! و قسماً بالله لهعلمك الأدب يا دنيا .. و رحمة أبويا لهدمّك تمن العيون اللي كانت هتاكلك برا و لا كإنك متجوزة خروف!!!

و عشان يفرغ غضبه من غير ما ياذيها مسك فائزة و رماها بقسوة على الأرض، حطت إيديها على ودنها من صوت الكسر العالي و صوت نفسه الرهيب، خافت من و كانت بتترعش و هي فاكراه هينها لعلها بالضر *ب و اللك *مات، لكنها إتفاجئت بيه بيخرج برا الشاليه و بيقل عليها و بيسوق عربيته بأقصى سرعة عنده، قعدت تعيط بتدارك غلطتها و بت *لعن نفسها و هي بتقول بندم شديد: - أنا عملت إيه .. إيه اللي هبته ده!! كان بيسوق العربية و هو بينفث دخان السي *جارة العاشرة يمكن، الصورة اللي قدام عينه مش بتتمحي و للحظة ندم .. ندم إنه دخلها حياته .. ندم إنه جابها هنا .. ندم إنه حبها، فضل برا و قعد في كافيه بيتابع شغله لحد م الليل جه، أكل ساندوتش و شرب قهوة و قرر يروّج، و فعلاً وصل الشاليه و دخل لاقاها على حالته، لكن كانت بتترعش و العياط مبهدل وشها و عينيها، و أول ما فتح باب الشاليه رفعت عينيها ليه بلهفة، قامت و جريت عليه بتحاوط وشه و بتقول بعياط نابع من خوفها عليه و منه: - سليم .. الحمد لله .. إنت كويس صح!! - إبعدي عني!! قالها بضيق و هو يبشيل إيديها من على وشه، و كان هيمشي لكنها مسكت في قميصه بتقول و هي بتتشحتف من العياط: - أصبر .. بصلي طيب إتكلم .. معايا!!!

- مش طايق أبص في وشك! قالها بمنتهى الضيق، بصلته بصدمة و من صدمتها إيديها وقعت من على قميصه شاردة قدامها، سابها و دخل الأوضة بيدخن السيجارة الحداشر و هو قاعد على السر *ير، دخلت و راه يتمشي ببطء و شيطانها هيئله إنه خلاص كر *هها، راحت قعدت جنبه بتبص لإيديها و بتقول بصوت مهزوز و مليان عياط: - هو .. هو إنت بجد مش طايق تبص في وشي زي م قولت؟ كرهتني صح؟!

بصلها بضيق شديد و أشاح بوشه عنها و هو بيدخن، ف بصلته بألم و مسكت إيده و إيدي متلجة بتترعش، بص لإيديها و فضل ساكت، لحد م قالت و هي بتنهار في العياط: - أسفة .. حقك عليا أنا .. أنا مفكرتش مرتين و أنا بلبسه .. مكنتش أعرف إنك هتدايق للدرجة دي!!

- أيوا .. أصلك متجوزة قرني مش راجل! شهقت بتقول بسرعة بتمسح دموعها: - قسماً بالله أبداً أنا متجوزة راجل و سيد الرجالة كلهم!! مش قصدي كذا والله!

متعمليش فيا كدا تاني!! لو عملتيها تاني هطلقك يا دنيا .. هدوس على قلبي و أطلقك بس مش هسيب نفسي أحس الإحساس ده تاني!!

صعب عليها جدًا و شتمت نفسها بدل المرة ألف إنها وصلته للحد ده، حاولت تطلع من د...ـضنه لكنه منعها مش عابزها تشوفه مدايق للدرجة دي، حاوطت عنقه بأقوى ما عندها بتططب على ظهره و بتغرز صوابعها في شعره بتقول بحنان: - حقك عليا يا حبيبي! واللّه العظيم ما كنت أعرف إن كل ده هيحصل .. متزعلش مني عشان خاطري!!

- حبيبيك؟ قالها و ابتسم رغم ضيقه .. أول مرة تقوله حبيبي، أسرعت بتقول بلهفة و حب: - حبيبي و حياتي كلها!

ضمها ليه أكثر بيدف...ـن أنفه في عنقها بيستنشق ريحتها، ابتسم و حاولت تحاوط كتفه العريض بدراعها، فضل سايبها في د...ـضنه كثير لحد ما حست إن جسمه بيتقل، عرفت إنه خلاص بينام، سندات راسه على السرير و بحذر طلعت رجله بتحاول تخلي وضعية نومه مريحة، قلّعته جزمتهو قعدت جنبه بتحرر أزرار قميصه بتشيله عن جسمه و هي بقت عارفة إنه ميقدرش ينام بأي قطعة لبس علوية، بصتله بعش...ـق و مسحت على شعره كإنه ابنها مالت تقبل جبينه بنحو .. و من ثم إنحدرت شفيتها لشفيتها بتقبله برقة شديدة، مكنتش تتخيل إنه بيحبها و بيغير عليها للدرجة دي، قامت من جنبه و دخلت الحمام تاخذ شاور و طلعت لابسة قميص للنوم بلون الروز و طففت الأنوار و دخلت السرير نامت على ص...ـدره .. في د...ـضنه بتغمغم مبتسمة: - تصبح على خير يا أعلى حد في حياتي!!

صحيت على دراع قوي محاوطها بقوة أكبر و كإنه خايف تهرب، ابتسمت و قلّلت دقنه و بعدت إيديه عنها، قامت تعمل أورد ر فطار و غدا من تليفونها الي جابوهلها، و عقبال م غيرت هدومها و قّقت كان هو وصل، لبست إسدال كانت واخداه معاها و خدت الكريديت الي سليم بردو إدهالها و دفعته، قفلت الباب و إبتدت تجهز الفطار و راحتله بالصينية بتصحيه بـ قبلاط على وشه صحي على أثرها مبتسم، بصلها و بصل للأكل بيقول بصوت ناعس

جبتيه من ده؟

- طلبت أورد ر من مطعم جنبنا هنا! قالت و هي بتأكله برقة، مسك إيديها بحدّة بيص للبيجامة القصيرة الي هي لابساها: - فتحتيله كدا!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

قالت بسرعة: - لاء طبعا لبست الإسدال!

بصتله و هو ييمسح على وشه بعن...ـف، سابت الصينية على جنب، مسحت على شعره بتقول بلطف و تفهم: - مالك يا حبيبي .. قولي عايز إيه و أنا هعملهولك!

- مش عايز حاجة! قالها بضيق رهيب، قطبت حاجبيها و في لحظة كانت بتبعد عنه بتقول بهدوء: - طيب .. الأكل عندك!

- رايحة فين! قال بتفاجؤ من إنسحابها المفاجئ من قدامه، ف قالت بنفس النبرة: - هقع قدام التليفزيون شوية لحد م تقوم و تاكل، لو عوزت حاجة إندھلي!!

سابتة و طلعت ف نفذ الغطا عنه بضيق شديد .. هو إتعود عليها و إتعود إنها تفضل ملازمه طول الوقت و عمره ما هیتعود على غيابها، دخل خذ شاور و طلع لاقاها قاعدة قدام التليفزيون بتتفرج و بتضحك على مسرحية العيال كبرت، قعد جنبها ف كانت هتقوم .. مسك إيديها بيقول بحدّة: - رايحة فين يا دنيا .. هو أنا لما آجي تقومي!! قالت ببراعة: - مش قصدي كذا يا سليم .. كنت هقوم أعمل فشار لما لقيتك جيت!

بصلها للحظات بضيق و سابها تقوم بيقول بجمود: - ماشي قومي!

قامت فعلاً و إتأخرت شوية و رجعت بـ طبق فشار كبير، قعدت جنبه و حطت الطبق على حجره و هو ساند رجله على الترابيزة قدامه، سندت رجلها جنبه لكن من غير م تسند راسها في حـ، ضنه، ف بصلها و هي مندمجة و بتضحك من قلبها، حاوط كتفها بدراعه القوي بيقول بحدّة: - نامي في حـ، ضني!

إبتسمتله و نزلت نفسها شوية عشان تنام في حـ، ضنه، إتهند بإرتياح و مسح على شعرها، لحد ما قال بهدوء: - إعملي حسابك لما نرجع هرّجّعك المدرسة تكملّي تعليمك!

شهقت بتنتفض و بتبصله بتقول بصدمة: - إحلف!! بتتكلم بجد!

- أيوا طبغاً .. و أنا هذاكرك! سقفت بفرحة شديدة بتحـ، ضنه بقوة بتقول بحماس: - يا حبيبي يا سليم! مش متخيل فرحتي دلوقتي إني هكمل تعليمي!

باس راسها و سكت، ف إنتفضت بتقول بحماس طفولي: - طب بقولك إيه تعالي نقعد برا شوية و تعلمني السباحة بالمرّة!!!

- يلا! قال و هو بيقصر دقنها بلطف، ف قامت بسرعة بتدخل لـ جوا بتقول: - هلبس و أجيبك!

- ماشي! رجعت بعد ثواني بتقول بخيبة أمل: - ده أنا نسيت .. مش معايا مايوه!

قام و أخذ مفاتيح عربيته بيقول بهدوء: - أصبري هروح أجيبك واحد!

نطت بتقول مبتسمة: - ماشي يا حياتي!!

- يا إيه؟ قالها بمكر بيقرب منها، ف إبتسمت بخجل بتقول: - يلا روح عشان متتأخرش و الشمس تروح! - إديني بوسة الأول! قالها و هو بيقف قدامها زي الطفل حاظت إيديه على بعض قدام معدته، ف ضحكت و حاوطت وشه بتقبل خده و عينييه و دقنه و هي بتقول: - يا حبيبي اـ بوسات!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

إبتسمت و حست بإيديه بتبعد عن جسمها لكنها فضلت تحاول تسترخي، غمضت عينيها و هي بتقول: -
إوعى تبعد عني يا سليم ماشي؟

- أنا جنبك متخافيش!

إبتسم من إعترافها و قال بعش، ق: - و أنا بم، صوت فيكي!

تحسست دقنه بتقول برقة: - بس أنا بحبك أكثر!!

قطب حاجبيه و قال بنفي: - مين قالك كدا! أنا بحبك أكثر م بتحبيني بمراحل!

سكتت و إبتسمت، بصت حواليتها ملقتش حد، ف إتعلقت في رقبته بتد، ضنه بكل قوتها بتقبل عنقه و
بتشم ريحته اللي حتى الماية مشالتهاش، حاوط خصرها و ربت عليه بيقول بحب: - ندخل يا حبيبي؟ - خليني
في ح، ضنك في الماية شوية!! قالتها مبتسمة و هي لسه حاضنا، بتغمغم بحب: - سليم .. مبقتش
أتخيل حياتي من غير ح، ضنك ده .. يعني مش عارفة لما نرجع و تتأخر في الشغل شوية هقعد إزاي من
غيرك! حاسة إني متعلقة بيك زي م البنات كدا بتتعلق ب أبوها!!

إبتسم بحب و ح، ضنها ليه أكثر بيمسح على ظهرها و شعرها، فضلوا في الماية لحد م الشمس قربت
تروح، و رغم إنهم في شهر يوليو لكن عاصفة هوا غريبة مرت عليهم لدرجة إنها بقت تترعش من البرد، شالها
بسرعة و دخلوا، دخلها الحمام و جابلها لبس بيقول و هو بيداوط وشها: - غيري هدومك يا حبيبي و إلبسي
دول عشان ميجيلكيش دور برد!

يتبع.....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

- خليني في ح، ضنك في الماية شوية!! قالتها مبتسمة و هي لسه حاضنا، بتغمغم بحب: - سليم ..
مبقتش أتخيل حياتي من غير ح، ضنك ده .. يعني مش عارفة لما نرجع و تتأخر في الشغل شوية هقعد
إزاي من غيرك! حاسة إني متعلقة بيك زي م البنات كدا بتتعلق ب أبوها!!

إبتسم بحب و ح، ضنها ليه أكثر بيمسح على ظهرها و شعرها، فضلوا في الماية لحد م الشمس قربت
تروح، و رغم إنهم في شهر يوليو لكن عاصفة هوا غريبة مرت عليهم لدرجة إنها بقت تترعش من البرد، شالها

بسرعة و دخلوا، دخلها الحمام و جابلها لبس بيقول و هو بيحاوط وشها: - غيري هدمك يا حبيبي و إلسي
دول عشان ميجيلكيش دور برد!

أومأت بسرعة و عطست، بتقول و هي بتفرك أنفها: - شكلي هبرد فعلاً رنا يستر!!

بصلها بقلق و قال: - طب يلا خدي شاور بمية سخنة شوية و غيري و تعالي!

أومأت بهدوء و سابها و طلع و خد هو كمان شاور في مكان ثاني، طلع قبلها بدقيقتين و كان نايم على
الكنبة بيتكلم في التليفون و بيتابع شغله، طلعت من الحمام و خدت الغطا اللي كان ع السرير و جريت على
سليم، غطته و فتحتها دراعه ف بسرعة نامت عليه بترتجف من البرد، غطاها كويس و مسح على ظهرها و
شعرها المتحاوط بفوطة بيقول في التليفون: - طيب يبقى كذا done، خلصي و كلميني! سلام ..

ضمها ليه بقوة بيقول و هو بيدفي جسمها بإيديه: - إيه يا حبيبي .. بردانة أوي كدا!

- أوي أوي يا سليم، أهد، ضني جامد عشان حاسة إن في برد داخل جسمي!!

عمل الغطا طبقتين و غطاها كويس بيد، فنفا أكثر في د، ضنه، غمضت عينيها مبتسمة من
الشعور اللذيذ اللي دغدغ مغدتها و مشاعرها، د، فنت وشها في تجويف عنقه و أنفاسها السخنة
بتض، سرب عنقه، مسح على دراعها بيريت عليها لحد م نامت فعلاً في د، ضنه، هو مقدرش ينام ف حط
اللابتوب قدامه بيتابع شغله لحد م داعبه النعس و نام!!

قام من نومه على صوت همهمات، حبات عرق إلتصقت ب صدره و حرارة أنفاسها بتض، سرب بشرة رقبته،
قام لقاها بتغمغم بتعب واضح عليها و هي نايمة، إتخذ عليها و عدلها خلاها تحته بيرجع شعرها الملصق
بجبينها على ورا بيقول بلهفة و قلق: - ذنيا .. سامعاني!!

مجاش منه أي رد، تلمس جبينها و رقبته ف إتوسعت عينية من حرارة جسمها القوية، قام بسرعة و شالها
بين إيديه و دخل بيها الحمام، وقفها جنبه و سندها و هي فضلت ماسكة في قميصه، ظبط الماية على
البرودة و شالها ثاني و وقف بيها تحت الدش، إتخذت و فتحت عينيها بتقول بخضة و هي ماسكة فيه: -
سليم ..!!

- قلب سليم .. أنا جنبك متخافيش .. لازم جسمك يبرد شوية إنت جسمك موأع!

إلتصقت بصدره بتغطي وشها في صدره بتقول بنبرة حزينة: - أنا تعبانة أوي يا سليم .. جسمي مهدود أوي!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
ضمها لصدره و نبرته الحزينة أحزنته، بيقول بحنان: - حالاً أجييلك دكتوراة يا حبيبي .. سيبيني بس انزل
سخونية جسمك دي شوية!!

أومأت له بتعب، بعد ما حس بجسمها سقع شوية خرج بيها من الحمام و حطها على السرير و راح يجبلها فوطة، حاوطها بيها قاعد عند رجليها كالقرفصاء بينشف جسمها و شعرها و هو بيقول بهدوء: - مش هنزلك البحر تاني!!

بصلته بعيون دامعة بتقول زي الأطفال: - أنا حاسة إن جسمي من جوا سخن أوي لدرجة إنني حاسة بـ نـار طالعة من عنيا!!

حاوط وشها بيقول بحنان: - هجيبك دكتورة دلوقتي تكتبك على علاجات و أجيبهالك!

أومأت له بتقول و هي حاسة إنها مش قادرة تفتح عينيها من التعب، حطت إيديها على رقبتها بتقول بألم: - و زوري واجعتي!!

إبتشم و قرب من رقبتها بيقبلها بحب بيقول: - سلامتلك يا حبيبي!!

إبتسمت على فعلته في لمس وشها ولاحظ إن حرارتها نزلت شوية، و بالفعل كلم حد بيعتله دكتورة في محيطهم، و الدكتورة جات و كشفت عليها و كتبتلها على بعض الأدوية لعلاج البرد، بعث حد يجيبهم و فضل هو قاعد جنبها واخدها في حـ،ـضنه بيقول مبتسم: - لسه طفلة يا دنيا .. مش عارف هجيب منك عيال إزاي! بصلته بتوتر و قالت بضيق: - عيال؟ بس أنا مش عايزة!

إستغرب ردها و طلعا من حـ،ـضنه بيقول بدهشة: - مش عايزة عيال مني؟ ليه؟!!

- مش قصدي كدا .. أنا بس قصدي يعني إنني لسه صغيرة أوي على مسؤولية زي دي! قالتها بتحاول تحتوي ضيقه و تفهمه، ف تنهد و قال بتفهم: - طب م أنا عارف .. و مقدر بس حسستيني إنك مش عايزة مني عيال! قالت بسرعة: - لاء مكانش قصدي يا حبيبي ده أنا نفسي في نُسخ صغيرة كدا شبهك، بس لسه في مدرسة و جامعة عايزة أخلصهم!

- إن شاء الله يا حبيبتي! قالها و قام يفتح لواحد من رجالته اللي جاب العلاج، إدالها منه وقال بهدوء: - يلا خدي عشان تخفي!!

خدت منه العلاجات و فتحت دراعها بتقول بدلع: - طب تعالي في حـ،ـضني بقى عشان أخف أسرع! إبتسم و فعلاً سند راسه في حـ،ـضنها بيحاوطها و هو مغمض عينيها، بيقول بهدوء: - مش لسه كنت بقولك إنني بحس إنك بنتي و طفلة و كدا .. بس أنا في حـ،ـضنك ببقى عيل يا دنيا!

إبتسمت و مسدت على خصلاته بعـ،ـشق، تُقبل رأسه و يرجع هو يغمر وشه في حـ،ـضنها!

- مش عابزة أرجع يا سليم مش عابيزة!!! قالت و هي شايفاه بيحضر هدومه و هدومها في الشنط، قَرَّب منها و قال بحنان بيحاوط وجنتيها: - يا حبيبتي هنبقى نرجع تاني .. بس شغلي متعطل و البت اللي إسمها دينا مش هتعرف تتصرف من غيري!

بصلته بضيق أكبر وقالت: - ماشي يا سليم!

شدها وقال بهدوء: - يلا عشان تساعديني!

إبتدت ترتب معاه الهدوء* و هي بتقول بنبرة ذات مغزى: - أنا هبقى آجي معاك في مرة الشركة! - ده إنت تنوريها! قال بإبتسامه، ف غمغمت: - هي دينا دي بتشتغل معاك من إمتي؟ - سنتين كذا! - شاطرة؟ - آه شاطرة .. مكنتش سيبتها السنيتين، أنا مبسميش على حد في الشغل! - مممم، بس يعني حاسة طريقتها في الكلام مسهوكة كذا! - بصي هي فيها حاجات مبتعجبنيش .. بس بحاول أتغاضي عشان شاطرة و شغلها حلو!! - طيب يا حبيبي!

رجعوا من السفر و هي إترمت على السرير يتعب شديد، بتقول وهي فاردة إيديها ورجليها: - الله سريري حبيبي .. كان واحشني أوي!

قال سليم بمكر: - لازم يوحشك طبعا! السرير ده كان شاهد على معارك كثيرة!!

ضحكت و قال و هي بتبصله و بتضيق عينيها: - إنت قليل الأدب يا سليم! - هو في أحلى من قلة الأدب! قال بمكر أكبر و هو بيقاع قميصه و يقرب منها بيطل عليها ف أسرع بتحط إيديها على صدره بتقول بغنج: - لاء يا سليم أنا تعبانة و جسمي مكسر مش جملك خالص!

عرفت شفاه طريقها لوشها بيقول بين قبلاته: - بس إنت وحشتيني..

إبتسمت و وإستسلمت لقبلاته اللي إنتهت بزفرة خانقة لما تليفونه رن، لدرجة إنه قرر يسيبه يرن عشان ميقومش من دس، لحد م قالت بصوتها الدافي: - تليفونك يا حبيبي! - مش مهم خالص دلوقتي! قالها و هو مستمر في تقبيلها بشغف، ف قالت محاوطة وشه بحنان: - يا حبيبي التليفون في جيبك، ممكن تكون مكالمة شغل مهمة! زفر بضيق و إختطف التليفون من جيبه و هو ماسك إيديها بإيدته الثانية بيقبل باطنها: - أيوا يا عمتي .. بخير الحمد لله!!

كانت متابعة ملامحه اللي إتغيرت و سند راسها على صدرها بيقول بيأس: - تنوري طبعا في أي وقت .. آه موجود .. مافيش مشكلة هاتي دينا و تعالي!

رفعت دنيا حاجبيها بصدمة و دهشة، لكنها ضحكت من تعابير وشه و مسدت على شعره، قفل معاه و مسك ياقة قميص دنيا بشكل مضحك بيشدها و هو بيقول بغضب ممازحا: -الله يسامحك إنت اللي خلتيني أردع المكالمة الهوم دي!!

ضحكت من قلبها و قالت: - إيه اللي جايهم طيب!

- معرفش يا دنيا معرفش .. هتجنن! قالها و هو بيمسح على شعره و و بيشده ل ورا ف أسرع بتحرر خصلاته الناعمة من صوابه بتقول برقة: - إهدي يا حبيبي .. أكيد مش هيقعدوا كثير!!

- الفكرة إني عندي شغل .. و مش عايز أمشي و أسيبك معاهم!! قالها بضيق حقيقي ف أسرع بتقول بهدوء: - هيعضوني يعني يا سليم .. و وبعدين متقلقش لو حد هيعض هيبقى أنا .. دنيا ميتخافش عليها خالص!!

إبتسم و مسك كفها يقبله بحنو يقبله: - مش عايز حد يدايقك يا حبيبي .. عارف إنك مش هتسكتي بس مش عايز حد يعكنن عليكي!

- ولا أي حاجة .. متشيلش همي و روح شغلك!! قالت بتمسح على دقنه بإبهامها، إتهد و قال بهدوء: - طب
يلا تعالي نقوم ناخذ شاور و نفطر قبل ما يبجوا!!

- يلا!! قالتها ف قام وشدها عليه، خبطت في صدره و هي بتضحك و زقها للحمام من ظهرها ف قالت
بدهشة بتضحك: - سييني و روح إنت خد شاور كمان!

قال بخبث: - هو أنا مقولتلكيش يا روح قلبي؟! مش أنا قررت مافيش شاور غير مع بعض!!
يتبع.....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

طب يلا تعالي نقوم ناخذ شاور و نفطر قبل ما يبجوا!!

- يلا!! قالتها ف قام وشدها عليه، خبطت في صدره و هي بتضحك و زقها للحمام من ظهرها ف قالت
بدهشة بتضحك: - سييني و روح إنت خد شاور كمان!

قال بخبث: - هو أنا مقولتلكيش يا روح قلبي؟! مش أنا قررت مافيش شاور غير مع بعض!!

- نعم!! قلت بصدمة و كان هو دخلها الحمام بالفعل و قفل عليهم و من غير كلام كان بيئك زراير
قميصها، حطت إيديها على كفيه بتحاول تمنع برجاء: - سليم إنت بتهزر!! سليم سييني متعملش كدا!!

- إنسي!! أنا خلاص قررت! و تابع بمكر: - مش عارف كنت بفوت على نفسي فقرة السحوم دي! طب دي أهم
حاجة!

تنهدت بتقول بخجل: - يا سليم بتكسف والله مش هقدر!!

إبتسم و حاوط وجنتيها بيقول: - من إيه يا حبيب قلبي .. طب م أنا شوفتك قبل كدا من غير هدوم و حافظ
تفاصيل جسمك الصغيره، ف كونك تبقي واقفة عريانة قدامي دي حاجة أنا متعود عليها و عارفها!!

غزى وجنتيها الإحمرار و وقفت قدامه منكمشة و إيديه بتتسحب لباقي لبسها و بتشيله و هو بيقول برغبة:
- هحاول أمسك نفسي طبعا و أبقى مؤدب .. و إدعي أعرف بقى!!

شاورتله بتقول و هي بتخفي مفاتنها بكفيها: - شوفت بقى .. شايف عينيك بقت متوحشة إزاي!!!

ضحك من قلبه بيقول و هو بيغمز لها: - يا حبيبي أعذريني .. يعني واحدة زي القمر كذا زيك و واقفة قدامي
من غير هدوم .. ده أنا أبقى أهبل لو مبقتش متوحش!!

- يا سليبيم!!! قالتها بخجل رهيب و هي حاسة إنها خلاص هتعيط، ضحك و قال بحب: - يا عيون سليم .. يلا
شيلي إيدك بقى عشان أعرف أشوف شغلي .. و أليّفك!! همهمت بكلمات غير مفهومة و دخلت معاه جوا
اللوح الزجاجي قفل عليهم و قال بخبث: - إستعنى ع الشقة بالله!!

كان يحممها وسط تدمراتها و خجلها الشديد بتتمنى لو الأرض تتشق و تبلعها، ولما خلّصوا حاوطها
بالفوط و شالها بين إيديه بيقول و هو بيضحك: - طلعتي عين أهلي!! بس شكر .. بموت فيكي! حاوطت
عنقه بتقول و الخجل يعترىها: - طب والله حرام عليك .. أنا بجد حاسة إني هموت من الكسوف!

قعد بيها على الكنبه و هو حاوطها في حضنه زي الطفلة، حاوطت خصره بتغمض عينيها ف إبتسم و قال
بلطف: - يلا قومي غيري!! أومأت بتقول و هي بتقوم من عليه بتجري لأوضة تبديل الملابس، و هو قام يغير
لبسه و طلع البلكونة يتكلم في التليفون، طلعتله و حاوطت خصره بتسند راسها على ظهره، إبتسم و مسح
على كفها المثبت على صدره! خلص تليفونه و شدها من وسطها بيوقفها جنبه و هو بيقول بضيق: -
وصلوا!!

إبتسمت على نبرته المتضايقة، لكنها و بكل ذكاء لما شافت عمته و دينا رفعت إيديها بتشاورلهم بحماس
زائف، و قالت بسرعة وسط إبتسامة إمتنعته: - إرفع إيدك و سلم عليهم!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
بصلها بدهشة و عمل زيها و هو بيضحك لكن بجد بيقول: - ده إنت مش سهلة .. تصدقي مش خايف عليكي
وسطيهم!!

- قولتلك! مسكت كفه بتقول بإبتسامة: - يلا نازل نستقبلهم و نسلم عليهم!

بصلها و بص لإبتسامتها المتكلفة و إنفجر في الضحك ف شدته و هي بتضحك، نزلوا بالفعل ليهم و وقفت
دنيا ماسكة إيدك جوزها بكفها الأيسر و باليمين بتمشي على دراعه و هي بتقول بترتيب: - نورتوا يا
جماعة .. حقيقي مبسوطه بوجدكوا أوي!!

طالعت ناهد لي دنيا بتعمله و حسنت إنها بتتكوي بنار الغيرة، قربت أهمم مديحة منهم و سلمت على سليم
الأول بتحضنه و بترت على صدره: - وحشتني يا ابن أخويا! عامل إيه يا سليم!!

قال سليم بإبتسامة: - بخير الحمد لله يا عمتي!

سلمت عمته على دنيا بتقول و هي بترت على ظهرها بغل: - عاملة إيه يا دنيا يا حبيبي!!!

رنت دنيا على ظهرها بنفس الطريقة و قالت بنفس النبرة: - الحمد لله يا طنط بخير كله تمام!!

بعدت فات عنها بينما وقفت ناهد قدام سليم بتبصله بعيون مهزوزة، و في لحظة كانت يترمي نفسها في حوضه .. الحركة اللي خلت دنيا تبصلها بصدمة و منعت نفسها بصعوبة من إنها تجيبها من شعرها، سليم كمان إتخض و مقدرش يتدارك الموقف ف قالت مديحة بمكر: - معلش يا دنيا أوعي تكوني بتغيري .. أصل دنيا متعلقة بسليم من صغرها و دي طريقة سلامهم في العادي!

بصلها دنيا و نضت حلقها بتقول مبتسمة بإصفرار: - لاء عادي يا طنط أنا أكيد فاهمة ده!

يبت لإيدين ناهد الملتفة حول خصر سليم ف إتمنت لو تقطعها، و صوتها الخافت بيقول: - وحشتني أوي يا سليم!!

بص سليم ل مراته اللي كانت بتشتعل من الغضب و رغم إنها مش باين عليها لكنه عرف يقرأ عينيها بكل سهولة، ف قال بهدوء و لأول مرة يتوتر للدرجة دي: - تسلمي يا ناهد!!

بعدت ناهد عنه و هي بتبصبه و الحب هينط من عينيها، شددت ذنبا على كفه لكن حاولت تتصرف بطبيعية بتقول بهدوء و إبتسامة: - يلا إطلعوا غيروا هدمكوا و إنزلوا عشان نتغدى مع بعض، سليم رايح شغله و هنقعد بقى براحتنا!!

بصلها مديحة بدهشة من ثباتها الإنفعالي و بصت لناهد اللي طالعتها بغضب و ضيق، و لكن تداركت مديحة الموقف و قالت بإبتسامة: - عندك حق .. يلا يا ناهد! طلعت مديحة ساحبة ناهد من إيديها، بينما بصت ذنبا ل سليم بحددة، نفضت إيد من إيديها و طلعت على جناحهم بخطوات شديدة الغضب، وقف سليم للحظات بيمسح على وشه بعنف و طلع وراها، دخل الجناح و منه للأوضة .. لقاها واقفة مكتفة ذراعيها مدياله ظهرها قفل الباب بالمفتاح و قرّب منها .. حط إيده على ذراعها لكن هي لفتله بسرعة و نفضت إيده بتقول بحددة و هي لأول مرة تعلي صوتها عليه بالشكل ده: - إبعد عني متلمسنيش!! واقف تحت زي الصنم .. سايبها تحضن فيك و إنت واقف ساكت مبتنطقش!!

حاول يحتوي غضبها بيحاوط وشها بيقول بهدوء: - إهدي .. إهدي و إفهمني!! بعدت إيده عنها بتقول بصراخ: - أفهم!!! أفهم إيه يا سليم أفهم إيه!!!

- وطي صوتك!!! قالها بصوت أعلى من صوتها ف سكتت بتبصله بضيق حقيقي، أخذ نفس عميق و رجع بصلها بيقول و هو بيحاول يتحكم في أعصابي: - هي صدمتني .. معرفتش أعمل إيه!!

ضحكت بسخرية بتقول: - صدمتك! يا حرام! صدمتك إزاي و أمها بتقول إن دي طريقة سلامها عليك من و إنتوا صغيرين!!

قال بضيق: - م هي دي حقيقة بس أنا آخر مرة شوفتها قبل م يبجوا يباركوا كان زمان و قولت بقى إنها كبرت و عقلت! بس الظاهر إنها لسه عيلة!!

حاوطت دنيا وشها مش مصدقة اللي بتسمعه نفسها تنزل تكسر عضمها، حاوط كفيها اللي متثبتين على وشها بتخفيه، شالهم بهدوء ف إتصدم من عيونها الزيتوني اللي إتملت دموع و وشها اللي بقى أحمر بشكل كبير، قال بسرعة و حنان و هو بيبتمس: - لاء يا حياتي تعالي .. تعالي في حوضي!!

شدها ل صدره ف انفجرت في العياط بتمسك في قميصه بتقوب وسط عياطها: - إزاي تسيبها تحضنك و تلمسك كذا عادي .. إزاي تعمل فيا كذا يا سليم!!

مسح على شعرها و ظهرها ببيوس راسها و يقول بحنان: - حقك عليا .. أنا حُضني ده بتاعك إنت لوحدك!
مستحيل حد يشاركك فيه!!

حُضنته بقوة من خصره كإنها بتحاول تمحي أثارها من عليه، لكن لما حسبت إنها مش هتتمحي، زقته بعيد عنها و شددت كفه بتدخل معاه أواة تبديل الملابس، وقفت قدامه و هي بتبصله بعيون زائغة، و إمتدت أناملها لـ زراير القميص ف عرف هي ناوية على إيه لكن حاوط خصرها بيقول و هو بيحاول يخفف الأجواء:
-طب م تصبري لحد م أرجع من الشغل!

ضربته في صدره بتقول بحدّة و هي بتشيل عن جزعه العضلي القميص: - بس يا سليم!!

ضحك و هو شايفها بترمي القميص بطول دراعها و بتلبسها واحد تاني، بتقله زرايرهُ و بتقرب منها ماسكة ياقة قميصهُ بتقرب منها و بتسند وشها على صدرهُ بتتنفس بصوت عالي بتقول بألم: - بكرهك يا سليم بكرهك!

إبتسم و حاوط وسطها بيقربها منه أكثر و يقول بحنان: - و أنا بموت في أهلك!!

حاوطت عنقه تطبع قبلات متفرقة على رقبتة ف غمض عينيه بيتنهد بيقول برغبة: - متخلينيش أحلف م أنا رايح الشغل و هانزل أطردهم و نقضي اليوم مع بعض!!

بعدت عنه بتمسح دموعها و بتقول بهدوء: - يلا يا سليم روح شغلك .. بس متتأخرش ماشي؟

حاوط وشها بيميل يقبل شفيتها و دقنها و باقي أنحاء وشها بيقول برفق: - حاضر يا قلب سليم .. يا حياة سليم .. يا روخه و عُمرهُ!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

حُضنته بقوة من خصره كإنها بتحاول تمحي أثارها من عليه، لكن لما حسبت إنها مش هتتمحي، زقته بعيد عنها و شددت كفه بتدخل معاه أواة تبديل الملابس، وقفت قدامه و هي بتبصله بعيون زائغة، و إمتدت أناملها لـ زراير القميص ف عرف هي ناوية على إيه لكن حاوط خصرها بيقول و هو بيحاول يخفف الأجواء:
-طب م تصبري لحد م أرجع من الشغل!

ضربته في صدره بتقول بحدّة و هي بتشيل عن جزعه العضلي القميص: - بس يا سليم!!

قعدت ذنبا تاكل معاهم و طلوعوا بعدها يربحوا، فضلت هي مستنية سليم لحد م رجع، كانت هي لابسة قميص نوم مفتوح الظهر عاري بعض الشيء، كانت حاسة إنها محتاجه، محتاجة تبقى في د...ـضنه بأي طريقة، و فعلاً دخل الأوضة، ف جريت عليه رمت نفسها في د...ـضنه لدرجة إنها إتعلقت في رقبته، حاوط خصرها بيضمها ليه بقوة بيقول بصوت هامس: - وحشتيني أوي!

همستله بنفس طريقته و هي حاسة بشفايفه بتمشي على رقبته: - و إنت كمان يا سليم!

تابعت و عينيها بتتملي بالدموع:

- سليم أنا عايزاك .. محتاجالك و محتاجة أبقى في د...ـضنك أوي يا سليم!!

إتصدم من طلبها، متخيلش إن دنيا هي اللي تطلب تبقى في د...ـضنه، مكانش في وقت للكلام، شالها و حكها على السرير و كان هيميل يقبلها لكنه لمح الدموع في عينيها ف قال بحنان بيمسح على شعرها: - طب بتعطي ليه يا حبيبتني؟

بصتله بحزن و حاوطت عنقه بنهمس قدام شفايفه: - مش عارفة .. بس قلبي واجعني من الصبح و حاسة إني مش هرتاح غير و أنا في د...ـضنك!!

إبتسم و مال يقبل موضع قلبها ف غمضت عينيها و قلبها دقاته بتزيد ، طلع بشفايفه لرقبتها و دقنها و شفتيها، و إنتهى الأمر بإحتوائها بين أحضانه و نومها على صدره بتد...ـضنه بأقوى ما لديها!

و في نص الليل بعد ما نامت دنيا، صحي سليم يشرب مايه من تحت بعد م لبس بنطلون و سايب صدره عاري، وقف في المطبخ بعد ما نور نوره و فتح التلاجة إلتقط إزازة و شرب، إتفاجئ ب إيدين أنثوية بتحاوط خصره، إنتفض جسمه و كأنه إتلسع خصوصاً لما نزل بعينيها و لقي الإيدين قمحاوية مش إيدين مراته أبداً، نفث إيديها عنه و لف و زي ما توقع لقاها ناهد، رمت نفسها في د...ـضنه بفنتهى الرخص بتقول بعياط: - وحشتني يا سليم أوي و د...ـضنك وحشتني!!

بعدها عنه بقسوة بيقول بحدة: - عايزة إيه يا بت إنت .. ده إنت ليتك سودا معايا!!

رجعت حاوطت وشه بتقول بشهقات عياط: - بتعمل معايا كذا ليه .. ده إنت واحشتني أوي .. د...ـضنك واحشتني و موتك و آآ

قاطعها بقول بقسوة: - بقولك إيه يا ناهد!!! حركاتك دي تبطلها و قسماً بربي لو عرفت إنك دايقتي دنيا بأي حاجة هكون طردك برا!!!

إنهمرت دموعها أكثر بتقول و هي بتحاوط وجنتيه: - طب أنا موحشتكش؟ النوم في د...ـضني زي زمان موحشتكش؟ إنت عملت فيا كذا ليه؟ ده أنا كنت بع...ـشكك و كنت مسلماتك نفسي! ليه عملت كذا معايا!

زفر بضيق عديد من مجرد تذكره للأيام اللي هي بتتكلم عليها و في لحظة كان بيكتم نفسها و بيدفعها للحيطه بيقول و مجرد تخيله إنها تقول الكلام ده ل دنيا كان هيجتنه: - إسمعي .. القرف اللي كان بيحصل بينا تنسيه، و إحمدي ربنا إني سايبك بنت .. و لو حسيت بس إن الكلام ده وصل لدنيا يا ناهد م.ك .. متلعبيش معايا يا ناهد .. متخلينيش أوريكي أنا ممكن أعمل إيه!!

بصلته و عينيها كلها دموعه، زقها ع الحيطه بضيق و سابها و طلع، كان بيتنفس بصعوبة و ذكرياتهم مع بعض مرت قدام عينيه ف غمض عينيه بشدة بيشدد عليها مش قادر و لا عايز يفتكر النسخة الأسوأ من نفسه في الوقت ده، لدرجة إنه من وقتها تاب و بقى بيصلي الوقت بـ وقته و كان دابقًا يدعي ربنا يعفو عنه، قرب من دُنيا اللي نايمه بعمق، نام جنبها و شهد لـ،—ضنه بيهمس و هو بيبوس كتفها: - إوعي تسيبيني يا دُنيا .. ده أنا ما صدقت لقيتك!

صحيت دُنيا على قُبلات على وشها متفرقة إبتسمت على أثرها، فتحت عينيه و زي م توقعت لفته لابس عشان يروح شغله و بيصحبها بطريقته الخاصة، زمت بشفتيها بحزن و حاوط عنقه - إستغل هو الفرصة و قبل شفتيها المزمومة، همهمت بضيق: - متزلش النهاردة يا سليم .. خليك النهاردة معايا!!
قُبَل أرنبة أنفها بيقول بعـ،—شق: - خيكي عارفة إن مبيقومنيش من دـ،—ضنك غير الشديد القوي، عندي حاجات كثير في الشغل و لازم أظبطها!!

- هتوحشني يا حبيبي! قالتها محاوطة وجنتيه الصلبتان و مالت عليه شوية بتقبل خدم، بتقول بحنو: - ربنا يوفقك يا قلبي!

مسح على شعرها بيدـ،—فن وشه في عنقها بيطلع عليه قبلات رقيقة، و بصعوبة بعد عنها و نزل، تنهدت هي بحزن من مغادرته و قامت تاخذ شاور، و نزلت تشوف عمته و بنتها اللي قرروا يباتوا يومين معاهم! لقتهم لسه مصحيوش ف إتنهدت و قررت تتابع دروس تالته ثانوي قسم أدبي اللي كانت هي مختاراه لحد م ترجع للمدرسة عشان تبقى راجعة فاهمة، و طبعًا كانت بتسمع الفيديوهات بـ سماعات أذن جايبهاها سليم .. كانت حريصة إن محدش يسمع الفيديوهات دي و إلا هيكتشفوا إنها مش مكلمة تعليمها، فضلت كذا ساعتين لحد م نزلت مديحة و ناهد ليصدح صوت مديحة إبتسامه مش من قلبها: - يا دُنيا .. صباح الخير يا قمر!!

قفلت دُنيا الفيديوهات و لفتلهم بتقول بنفس الإبتسامه: - صباح النور يا طنط .. إيه كل النوم ده!!

هتفت الأخيرة: - سهرنا إمبراح قدام التليفزيون في الأوضة يا حبيبي .. ف نمنا بقى براحتنا!

- نوم الهنا .. نقوم ناطر؟ - آه يلا! قامت دُنيا عشان تشوف باقي الخدم، بكن قاطعتها جملة نلهد و هي بتقول بـ بُغض: - من ساعة م جينا مشوفنالكيش أهل يعني يا دُنيا .. لا أب و لا أم .. ولا إنت مقطوعة من شجرة يعني؟!

لفتلها دنيا و رسمت إبتسامه صفرا على شفائيفها .. قربت منها و رجعت الخطوات اللي خذتها و قالت بهدوء: - لاء يا ناهد مش مقطوعة من شجرة ولا حاجة، بس أنا أهلي عارفين إننا عرسان جداد ف سايبنا براحتنا!

يتبع....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

إيه الندوب دي .. من إيه؟ قالت دنيا و هي بتحسس على ظهر سليم اللي كان مليون ندوب حاول يبعد لكنها شدت على راسه بتمسح على ظهره و بتقول برفق: - إستی .. إهدى .. خليك في حضني!

فعلًا جسمه اللي كان متشنج هدي على أثر لمساتها ليه، غمض عينيه و نام على بطنه و راسه على رجليها، تغلغلت أناملها في شعره، لحد ما قال بهدوء: - دي ندبات ضرب!!

أعترض قلبها و مالت سائدة دقنها على صدره بتمسح على وجنته الصلبة المتغطية بدقنه الخفيفة بتقول برفق: - مين اللي ضربك؟

- مش مهم .. مش لازم تعرفي! قالها بحدقة، ف مسحت على ظهره بتبص للندبات: - بس أنا مراتك .. يعني أنا و إنت واحد .. روح واحدة .. مش هتقدر تخبي حاجة عن روحك!

نفي ب راسه بيقول و هو مغمض عينيه بيحاول يمحي الذكريات دي من دماغه: - لاء .. في حاجات متخصصيش و مينفعش تعرفيها!

حسيت باللي بيدور في دماغه ف طبعت شفائيفها على خصلاته و قالت بحنان: - لو قولتلي مش هتظهر ضعيف قدامي بالعكس، هشوفك أحسن راجل في الدنيا .. يمكن تكون مش عايز تفتكر .. بس يمكن بردو لو خكيتلي ترتاح!

فضل ساكت لدقايق لدرجة إنها إفتكرته نام لولا عينه اللي بتفتح شوية و يرجع يغمضهم، و فضلت هي تحسس على شعره .. وجنتيه .. جبينه و ظهره، لحد ما قال بصوت فيه غصة حزنت عليها: - كنت بحبها .. بس هي مكانتش بتحبني ولا كانت بتحب أبويا، كانت بتحب حاجات تانية .. خروجات و سهر و فُسح، أبويا كان بيضربها ف تستى لما يروح الشغل و تطلع ضربه ليها عليا أنا .. ضرب و إهانة، كثير كانت بتقولي إنها بتكرهني .. عشان كدا لما قولتلي قبل كدا إنك بتكرهيني إتجننت .. بكره الكلمة دي لإنها إتقالتلي من أكثر بني أدمة بحبها .. أو كنت بحبها، و رجعتي قولتيها لي إنك كمان! كنت بشوف خناقتهم .. ضربه ليها و زعيقها معاه، يمكن عشان كدا عمري ما ضربتك و لا هعمل كدا .. مش عايز أحسسك إحساسها!

غمضت عينيه و ضمته ليها أكثر، حتوط خصرها و رفع نفسه شوية ليها لحد م سند راسه على صدرها، حضنته بقوة تقبل جبينه و شعره، عينيهام دمعت لما حسيت بدموعه على جسمها بيقول بصوت بارد و كأنه مبيعيطش .. و إن عينيه بس اللي بتبكي: - لما ماتت .. معيظتتش عليها، مش قسوة مني بس حسيت إنها خلت قلبي حجر .. عيظت على أبويا .. كنت بحبه أوي و كنت بحبها بردو .. بس كنت بكرهها، مكنتش عايزها .. بس كان نفسي تاخذني في حضنها!

حاوطة راسه في حننها و كتمت دموعها مسحت على شعرها و كانت هتبعده راسه عنها عشان تتكلم
معاه لكنه فضل دافن راسه في حننها بيقول: - لاء!! -

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

يا دنيا .. صباح الخير يا قمر!!

قفلت دنيا الفيديوهات و لفتلهم بتقول بنفس الإبتسامة! - صباح النور يا طنط .. إيه كل النوم ده!!

هتفت الأخيرة: - سهرنا إمبراح قدام التليفزيون في الأوضة يا حبيبيتي .. ف نمنا بقى براحتنا!

- نوم الهنا .. نقوم ناطر؟ - آه يلا! قامت دنيا عشان تشوف باقي الخدم، بكن قاطعتها جملة نلهد و هي بتقول بـ بُغض: - من ساعة م جينا مشوفنالكيش أهل يعني يا دنيا .. لا أب و لا أم .. ولا إنت مقطوعة من شجرة يعني؟!

لفتلها دنيا و رسمت إبتسامة صفرا على شفائيفها .. قربت منها و رجعت الخطوات الي خذتها و قالت بهدوء:
- لاء يا ناهد مش مقطوعة من شجرة ولا حاجة، بس أنا أهلي عارفين إننا عرسان جداد ف سايبنا براحتنا!

حيست ناهد بالإهانة لما عرفت إنها يشبه بترمي كلام على وجودهم هنا، سطت ناهد و هي بترميها بنظرات
نا...رية ف بصتلها دنيا بمكر و سابتهم و مشيت، كانت حاسة إنها واقفة هتتجنن، لحد م أمها قربت منها و
قالت بضيق حقيقي: - البت دي مش سهلة .. عايزة أمسكها أطلع روحها ف إيدي!

- قسقا بالله لهخليها تبكي بدل الدموع دم!! قالتها ناهد و هي بتبصلها بـ فنتهى الحقد، الفطار جهز و
فطروا سوا، و قالت دنيا يهدوء و هي بتاكل و يتبص لطبقها: - خدوا راحتكوا بقى في البيت، أنا رايحة لـ
سليم الشركة بس راجعة تاني قبله نتغدى مع بعض!

هتفت مديحة: - ماشي يا حبيبيتي .. بس متتأخريش علينا! - إن شاء الله .. يلا بالهنا! قالتها و قامت عشان
تلبس، و قفت قدام المرايا و عينيها دقعت، حطت إيديها على قلبها الي حاسة إنه بيوجعها بتقول بألم: -
وحشتيني يا ماما .. و إنت كمان يا بابا، وحشتوني أوي!

إتنهدت و لبست بنطلون من الجيز الضيق و عليه قميص صيفي أبيض رسم جسمها الزفيع و قرر تلملم
شعرها بـ ذيل حصان و تسبب غرة و خصلات نازلة على عنقها، أخذت شنطتها و حطت الي هيلزمها و طلعت

للسواق عشان يوصلها و قررت متقولش لـ سليم و تعملها له مفاجأة، و فعلاً وصلت لمبنى شركته الهائل
بتمتم مع نفسها: - واو .. إيه ده!!

خرجت من العربية و قال للسواق بلطف و تواضع: - طيب إتفضل إنت يا عم أحمد و أنا لما آجي أروّج هرن
عليك!!

- حاضر يا هانم!

بيعتروضوها بيقلولوا بفضاظة: - إنت مين؟ فردت ظهرها و خدت نفس عميق بتقول بهدوء: - أنا مرات سليم
بيه! عايزة أدخل لجوزي!!

أسرعاً بيفتحولها بنفسهم باب الشركة الزجاجي بيقول واحد منهم بكل توتر: - إحنا آسفين يا مدام والله ما
كُنّا نعرف، إتفضلي حضرتك إتفضلي!!!

أومأت له بهدوء و دخلت بتبص للموظفين حواليتها اللي بيشتغلوا زي الآلات، لكن مع دخولها إتفتت
العيون حواليتها من بنت جميلة و تُعتبر وجه جديد في الشركة، سألت إحدى الموظفات بإستفسار: - مكتب
سليم بيه فين؟

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

هتفت للموظفة بفضول: - إنت مين طيب الأول!!

- مراته! قالتها بكل هدوء، ف سهفت الموظفة و بان على وشها خيبة الأمل لكن تداركت موقفها و قالت
بسرعة: - أهلاً وسهلاً بيكي، هتطلعي من الأسانير اللي على اليمين آخر دور و هتلاقي المكتب في آخر
الطريقة!

شكرتها دنيا بهدوء و طلعت في الأسانسير، وصلت لمكتبه و إتسمت ساخرة أول ما شافت دنيا، و زي ما
تخيلتها في دماغها، جيبة قصيرة و ضيقة جداً بارزة منحنيات جسمها، قميص أبيض أول زرايئه مفتوحة،
ولامة شعرها لـ ورا، تجاهلتها و كانت هتدخل لكن دنيا بسرعة وقفتها بتقول بصوت عالي و أسلوب فُج: -
إيه ده إيه ده إنت داخلة تكية!!! رايحة فين!!

بصلها دنيا من فوق لتحت و إستغلت الفرصة عشان تزعق فيها: - هو إنت يتكلميني كدا إزاي إنت إتهيلتي
في دماغك ولا إيه!! إنت متعرفيش اللي واقفة قدامك دي تبقى مين!!

هتفت دنيا بحدّة و هي واقفة قدامها: - تبقي مين يعني!!!

- تعالي ندخل و هتعرفي!! قالتها دنيا بشخيرة وفتحت الباب، رفع سليم راسه ناوي لي دخل من غير إستئذان
على نية وحشة، لكن لما لقي دنيا قدامه رفع حاجبيه يدهشة و قام من على كرسي مكتبه و طلع من ورا
المكتب و هو بيقول و الإبتسامة مرسومة على شفايفه: - دنيا .. تعالي يا حبيبي جيتي إزاي!

يتبع..... □

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطلة دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنة

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطلة دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنة

عايزة إيه يا دنيا!! إيه كُـل الرن ده!! قالها سليم بإسلوب غريب لـ دنيا اللي إتصدت من طريقته رفعت حاجبها بدهشة من نبرته الفجة و إسلوبه اللي دايقها، فـ قالت بضيق: - ولا حاجة يا سليم كنت برن أطمئن عليك .. شكلي أزعجتك معلىش، سلام!!

و قفلت معاه، رمت التليفون على السرير بتحاول تهدي نفسها بتقوم و هي بتدب في الأرض و بتتمتم بغیظ: - أنا غلطانة إني بسأل فيك!!

غيّرت هدومها و قعدت على السرير بتستذكر دروسها و بتشغل نفسها في حاجة، لكن عقلها مبطلش تفكير في طريقته اللي رد بيها عليها، إتغدت و رفضت تستناه بند إسلوبه معاها بتقول لنفسها بضيق: - مش هستناه .. مش هجوع نفسي عشان حد!!

بصت في تليفونها يمكن تلاقي منه رساله لكن ملاقتش! بصت في الساعة و لقتها بقت ستة و نص .. يعني نص ساعة بس على ميعاد رجوعه، قامت بشرعة و غيّرت هدومها لقميص نوم أسود لاق على بشرتها البيضاء، صففت شعرها و حطت ميكب خفيف و نثرت عطرها اللي بيحبه، قعدت على السرير و هي عاملة نفسها مش مهتمة باللي عمله الصبح و مسكت كتاب تقرأه كانت واخدها من كتبه في المكتبة .. كان عن فن القيادة، إبتسمت بشخيرة و قالت: - هو إنت محتاجه! ده إنت تألف واحد!

إندمجت في قراءته لدرجة إنها مخدتش بالها من دخوله، بطلها و بص للي لابساه و لجسمها اللي ظاهر، إتدايق أكثر منها فـ خطف منها الكتاب و من كتر إندماجها إتخضت و □♥

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطلة دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنة

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
قبل شفيتها قبله سطحية و غادر، مشيت في المكتب بتفحصه و بتقلّب في أغراضه، و إتصدت و إتسمت
لما لقت صورها محطوطة على المكتب متوجهة ليه هو و مش عارفة دي صورها لها إزاي و إمتي،
مسكتها و قربتها من قلبها بتقول بفرحة عارمة: - يا حياتي يا سليم!!!

أعن هاتفها عن وصول رسالة، إستغربت و قربت من تليفونها و مسكته فتحته .. بصت لشاشة تليفونها
بأعين شردت فجأة، لدرجة إنها مقدرتش تقف على رجليها و إترمت على الكنبه و عينيها بتتملي دموع،
بتقلب في الصور بأنامل بترتجف، الصورة الأولة كانت لـ ناهد و سليم و هي حاضناه في وضع حميمي و باين
إنهم .. على السرير، و صورة ثانية في مطعم، و تالته في سفريه، و رابعة ماسك...ين إيد بعض!! نغزات
متتالية في قلبها لدرجة إنها حطت إيديها على قلبها بصعوبة مش قادرة لا تتنفس و لا تسيطر على الوجد
اللي إحتل ص.درها موضع قلبها، أنفاسها كانت متوالية مع شوقات عالية و كإنها كانت بتغرق!! لدرجة إنها
إترمت على الأرض مبتقولش غير: - آه . آه .. آه مش .. قادرة!!

تردد العياط في ص.درها و قامت و هيبتحاول تقف لكن كانت بتقع تاني، بتتمنى لو الصورة دي مش حقيقة
و كلها متفبركة، فضلت قاعدة على الأرض بتستوعب الصدمة اللي شملتها، فضلت كذا دقائق لحد م قامت
بصعوبة بتدخل الحمام الملحق بالمكتب بتغسل وشها، طلعت مسكت تليفونها و هاتفت السواق بتقول و
هي ماسكة راسها من الصداع الرهيب اللي مسك فيها: - معلش يا عم أحمد .. تيجي .. تاخذني دلوقتي!
أتأها رده بالليجاب فوزًا، نزلت من المكتب بخطوات مش متوازنة و حمدت ربها إن ديدنا كانت معاه عشان
متشوفهاش بالحالة دي، طلعت برا الشركة كلها لقت عم أحمد بالفعل وصل، ركبت ورا فوزًا بترجع راسها لـ
ورا و بتفتح النافذة لعل الخنقة اللي في ص.درها تروح، مشددة على تليفونها لحد ما برزت عروقها، بتفتحه
بتشوف الصور تاني ف عينيها بتتملي دموع و جسمها كله بيتنفض من الصور اللي شافتها، الصورة
مكانتش بتجمعهم في وضع جنسي .. لكن كانت توهي بان ده هيحصل بعد إلتقاط الصورة أو حصل
بالفعل!! و لما وصلت للنقطة دي من التفكير أنفاسها عليت أكثر لدرجة إن عم أحمد سألها بقلق: - يا هانم
حضرتك كويسة؟!!

أومأت له بتخفي وشها جوا كفيها، ف سكت الأخير و عنيه بتتابعها بقلق و شفقة، لحد ما وصلوا، نزلت
تجري على الفيلا و طلعت السلم للأوضة اللي ناهد و أمها فيها، دخلت من غير ما تخبط لقت ناهد قاعدة
قدام التليفزيون و مديحة نايمة بعمق، إندفعت ذنبا بكل غضب بتمسك ناهد من دراعها بتصرخ فيها: - إنت
عملتي إيه!! عملتي مع جوزي إيه إنطقي يا زبالة!!

بصلتها ناهد بشماته رهيبه، و نزلت كفها من عليها بتقول مبتسمة: - طب إهدي بس على نفسك كذا
هيظلك عرق!!

مسكتها ذنبا من بلوزتها و هزتها بعنف بتقول بنبرة كلها تحذير: - هتقعدي دلوقتي تحكيالي اللي حصل من
الأول!! فاهمة!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

زاحت إيديها و قعدت فعلاً حطت رجل على رجل بتقول و هي فرحانة إنها شايفها بتوّل قدامها: - طب إقعدني و هدكليك! قعدت فعلاً دنيا قدامها و كل خلية جواها مستنية تسمع، لحد م نطقت ناهد: - عابزة تعرفني اللي حصل؟ اللي حصل إن أنا وسليم من و إحنا صغيرين مكتوبين لبعض، أنا مش هنكر إني كنت بحبه أضعاف حبه ليا، لكن هو بردو كان بيحبني، و فضلنا على علاقة لبعض خمس سنين كاملين!! لحد م فجأة لقيته بيبعد عني و بيتجاهلي بكل الطرق، لحد م دخلتي حياته و فجأة لقيناه إتجوزك.. إنت اللي بوظتي
علاقتنا!!

سكتت ناهد بتبصها بكل حقد، ف قالت دنيا و هي حابسة الدموع في عينيها: - و .. و العلاقة دي وصلت بينكوا لحد فين؟

إتهدت ناهد بتقول و هي بتفتكر: - كل حاجة .. كل حاجة إلا إنه يخليني مش بنت، عابزة الحقيقة؟ مافيش حاجة بتتعمل بين المتجوزين معملناش بس معادا إنه يفقدني عُذرتي!

حطت راسها بين إيديها و سمحت لدموع غزيرة بالنزول، شهقات عالية كانت بتأخدها و هي مبقتش قادرة تتنفس، قامت من قدامها و بصعوبة حاولت توصل للباب، لكن شدتها ناهد و هي بتقول بكل حقد: - رايحة فين .. مش لما آخذ منك حقي الأول!! حاولت دنيا تبعتها لكن كانت هزيلة و تعبانة و شبه مش واعية، وقعتها على الكنبه و قعدت عليها بتضر، بها بكل عنف على وشها و في مختلف أنحاء جسمها، صرخات من دنيا بتحاول تبعتها لكن لـ تفوق ناهد عليها بالجسم كانت قادرة تثبت حركتها، صرخات دنيا صحت مديحة اللي بصتلهم بصدمة و طلعت تجري على ناهد بتبعتها عن دنيا بتصرخ فيها: - يا مجنونة إبعدي عنها هتم، وتيها، يخربيتك سليم لو عرف هيطربقها فوٹ دماغك و دماغي!!

حاولت ناهد تبعد أمها عنها عشان توصل لدنيا اللي حاولت تقوم و هي حاسه إنها مش قادرة تتحرك، وصلت للباب و شفايفها بتنزف من الصفعات اللي تلقتها، دخلت الجناح و منه للأوضة و إترمت على الأرض بتبص قدامها بشرود و عينيها كلها دموع، علامات صوابع ناهد على وشها اللي بقى شديد الإحمرار، نامت على الأرض و عينيها بتنزف دموع، بتعيط بحر، قة لأول مرة في حياتها تعيط بالشكل ده بعد و، فاة أبوها و أمها، ضربت الأرض بقب، ضتها بتعيط بقهر، و على أد وجع جسمها من الضرب، لكن وجع قلبها كان أكبر، مجرد تخيل سليم مع ناهد بيحضر، نوا بعض زي ما بيحضر، نها، بييوسها زي ما بيعمل معاها، بيلمسها، كلها حاجات خلت الصداق يشتد أكثر والعياط يزيد، فضلت على حالها لحد ما سمعت صوت عربيته تحت في الجنية و هو بيصفها، قامت بسرعه بتبص لنفسها في المرايا ف بتتفاجئ بـ وش فُرهق الدموع مغرقاها و أحمر عليه علامات أنامل، مسحت دموعها بعنف و رتبت خصلاتها رافضة تظهر مظهر الضعيفة تاني، إدت ظهرها للباب بتكتم حزنها في قلبها و محاوطة نفسها بدراعها بتحاول تهدي إرتجافة جسمها، الباب إفتح بعنف و صوته الجهوري صم أذنيها بيزعق فيها: - إيه اللي مشاكي من غير إذني!! إنت فاكرة عشان عديتك إني نزلتي من هنا من غير ما تقولي هعدريك إنك تمشي و أنا قايلك إستيني!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
سكتت بتبتسم بسخرية، إستغرب سليم وقوفها بالمنظر ده، و إتجه نحوها بخطوات تطوي الأرض من
الغضب، شدها من دراعها و لفها ليه و لسه هينطق لكن إتصدم بـ وشها: - م تنطق... إيه ده؟؟!!!
سكتت بتبطله و هي حاسه إنها واقفة قدام بني آدم تاني، بتفتكر كلام ناهد و مش شايفة قدام عينيها
غير صورهم مع بعض، سليم إتخض من منظرها، حاوط وجنتيها بيقول و عينيها متوسعة من الصدمة! - إيه
الي في وشك ده؟ مين ضربك!!! قوليلي مين إتجراً و عمل فيكي فضلت ساكتة ف أعصابه فلتت قدامها
بيقول و هو بيهزها بعصبية شديدة: - ردي عليا!!!

قالت بصوت خفيض بتبطله بعيون زائغة: - ناهد .. حبيبة القلب!!!

إتسعت عينيها من جملتها، مش عارف يتصدم من إن بنت عمته ضربت مراته و لا إن مراته عرفت بعلاقتهم
القديمة! مسكها من دراعها و شدها وراه ف مشيت و هي حاسه إن لا حول ليها ولا قوة، دخلوا أوضة
ناهد و مديحة الي كانت بتحاول تفهم من بنتها الي حصل، إنتفضت ناهد و امها من وجوده و شدت مديحة
بنتها ورا ظهرها بتقول و هي بتترجى سليم الي عينيها كانت بتنطق بالشر: - إفهم طيب يا سليم الي حصل
.. مراتك الي إتعدت عليها الأول!!!

ملحقتش تكمل الجملة لما لقت سليم بيحب ناهد من شعرها من وراها و بينهار عليها بالصفعات واحد ورا
التاني و هي كانت مستسلمة تمامًا بين إيديه وسط صراخ مديحة و نظرات دنيا الباردة، مديحة حاولت
توقفه و تحيل ما بينهم و هي بتعيط بحرارة على بنتها الي وشها بيتشوه قدامها من إيد سليم الي
مبترحمش، لحد ما سابها بعد م علم بكفه العنيف على وشها، بيقول بصوته الي هز أرجاء الفيلا: - يا
وسخة بتمدي إيدك على مراتي!! إتجراتي و مديتي إيدك عليها يا زبالة!!

بص لمديحة بيقول بحددة: - في خلال ساعة مش عايز أشوفكوا هنا في بيتي .. ساعة و دقيقة هخلي
الحراس يخرجوكوا من هنا!!!

أومأت له مديحة بسرعة بتحضر، من بنتها الي كانت منهاره، ألف ل دنيا و مسك إيديها بيدها تاني
لأوضتهم، دخلها و حاوط وشها الي بيوجعها و هي بتبطله بشرود، مال على وشها بيبوس كل إنش فيه
بيقول وسط قبلاته: - آسف .. أنا آسف حقك عليا أنا! يا حبيبي إنت!!!

غمضت عينيها و الدموع السخنة بتنزل من عينيها ف بتود وشها لهيئاً، بعدته عنها بتزقه من ص. دره بتقول
بصوت مبحوح من العياط: - إبعد عني مش طايقة .. لمستك!!!

مسح على وشه بعنف بيحاول يهدى و يهديها، قرب منها تاني بيقول بهدوء: - كل ده ليه؟ عشان ماضي
إنت مكنتيش موجودة فيه؟

audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,

audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

- أنا عايزة أتطلق يا سليم!!

وقف باصلها و الصدمة إحتلت ملامحه، فقد أعصابه و مقدرش يتحمل، لدرجة إنه مسك ذراعها بعنف
بيقربها منه بيهمس قدام شفايفها: - متقوليهاش تاني .. لو جيتي سيرة الطلاق على لسانك تاني
هعاقبك .. و عقابي مش هيعجبك!!

إتملت عينيها بالدموع بتهمس بألم: - مش هقدر أعيش معاك تاني!!

غرز ضوافره في لحم ذراعها بيقول و باتت شفايفه بتلمس شفايفها: - هنعيش .. و هتسامحيني!

- ذراعي يا سليم! قالتها بألم بتحاول تبعد ذراعها عن مرمى أظافره، ف زقها برفق لـ ورا لحد ما وقعت على
السرير بتبصلها بخضة، مال عليها و فتح زراير قميصها الأبيض واحد ورا التاني و هي بتحاول تبعد بتقول
بصدمة: - سليم إنت إتجننت! بتعمل إيه!!!

مسك ذراعها اللي فعلاً لقي ضوافره معلمة عليه، نزل بشفايفه لمكان العلامات و قى بلها برفق قى، بلات
عميقة تارة و سطحية مختطفة تارة، إتهدت و غمضت عينيها و دموعها بتنزل على جانبي وجنتيها، إنتقل
بشفايفه لـ وشها و شف. تيها وسط إستسلامها و دموعها و هي بتهمس بنبرة مُتقطعة: - إبعد عني ..
مش قادرة أسامحك مش قادرة!! قا. طع جملتها لما إنقط شف. تيها في قلب. لة حنونة شغوفة، تذوق
دموعها ف طاع بشفايفه بيمسحهم بمنتهى الرقة، و هي إبتدت تعيط بصوت من الحرب اللي جواها بين
عشقها الكبير ليه و رغبتها في إنها تح. ضنه، و بين رغبتها إنها تبعد عنها و تسيبه و متبصش في وشه
تاني!! عرف الحرب النفسية اللي جواها، ف مسك طرف دقنها و قال بحنان و هو يبص لعينيها المغمضة: -
فتّحي عينيكي و بصيلي!

فتحت عينيها و بالفعل بصتلّه ف قال بحنان و همس: - و رحمة أمي ما حبيت غيرك .. ولا قلبي دق بإسم
واحدة غيرك! و قسمًا باللي خلقتي و خلقتك أنا بعشقتك و عرفت معنى الحب على إيديك إنت!!

تعالت أنفاسها من عياطها اللي هدي و هي بتبصله بألم، مال يقى، بلها مرة ثانية ف كانت أكثر تجاوبًا معاه،
بتحاوط ع. نقه مستسلمة لـ كلماته الحنونة و قلب. لاته اللي مقدرتش تقاومها ولا قدرت تقاوم عشقها ليه!!

الليلة دي كانت مختلفة عن كل مرة، كان بيهمس بين قلب. لته و لمساته إنه بيحبها، و بيعشقها و بيعشق
كل تفصيلة صغيرة فيها، كان حنين أكثر من كل مرة، كان يفكرها إنه مالوش غيرها و إنها مالهاش غيره!
لحد ما نامت كالعادة في ح. ضنه بتحاول تشبع منه على أد ما تقدر، لدرجة إن هو نام وسابها و هي فضلت

صاحبة بتبصله فطلة عليه بجسمها و بتمسح على وشه و دقنه و وجنته و شعره و دموعها بتمسحها قبل ما تقع على وشه، بت.بوس عينييه و خده و دقنه و أخيراً شفا.يف بتهمس بألم و هي حاسة بقلبها بيتعصر من شدة الوجع: - أنا أسفة .. بحبك أوي، عمري ما حبيت و لا هحب حد زيك!!

صحي سليم بعد ساعات من نومه، و أول ما صحي بص جنبه عشان كالعادة تكون هي أول وش يبصله، لكن مالاقهاش، إتخض كإنه طفل صحي مالقاش أفه، لبس شورت و نده عليها و هو مقطب حاجبيه: - دُنيا!!!
دُنيا!!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

دور عليها في كل ركن في الجناح و في الفيلا كلها لكن مكانش في فايده، مالقهاش فـ طلع تاني الجناح يبليس عشان ينزل يدور عليها لكن عينييه لمحت ورقة محطوطة على التسريحة، إختط.فها بسرعة و عينييه بتتوسع و هي بتمشي على الكلام المكتوب: - سليم .. أنا مش قادرة و لا هقدر أنسى، كل مرة هتخ.ضني فيها هفتكر إنك كنت بتخ.ضنها كدا، كل مرة هتبوسني فيها هفتكر إن شفا.يفك لمست غيري، البني آدم طاقة و أنا طاقتي متجيبش كدا، مش هقدر يا سليم أنا أسفة .. بس أنا لسه بحبك و عمري ما هحب غيرك بس مبقتش قادرة أعيش معاك، هتوحشني أوي!!

كان بيقراً الكلام و عينييه بتتوسع لحد ما خلص الورقة فـ وُماها بطول ذراعها، دخل أخذ شاور بيغتسل و خرج هو لاف فوطة حوالين خصره بيتكلم في تليفونه و يزعق بصوت عالي:

- مراتي مُختلفية .. تدورولي عليها في كُل رُكن، متسيبوش فندق أو مستشفى إلا لما تدوروا فيها، قدامكوا بالكثير ساعتين و تكونوا لاقيتوها فاهمين!!!

قفل التليفون و هو حاسس إنه هيتجنن خلاص، ليس هدوم خروج و مشي و هو حالف يخرج كل الغضب اللي جواه في الحراس و فعلاً أول ما شاف واحد فيهم مسكة سدده لكمات بيصرخ فيه و هو بيقول بحددة: - آه يا أو.ساخ!! بقى مراتي تهرب من بيتي و إنتوا واقفين زيكوا زي الضرف ولا ليكوا ستين لازمة جسم على الفاضي!!

هتف اللي بيض.رب و هو بيحاول يتلاشى قبضات رئيسه الع.نيفة: - يا باشا إسمعني طيب، المدام قالت إنها رايحة لأهلها عشان تعبانين و إن حضرتك عارف و أنا معنديش أوامر من حضرتك أمنعها تمشي!!

نفضه من يده بيصيح فيه بصوت جهوري: - ده أنا لو موقّف عيل سبع سنين كان حس إن في حاجة غلط و مطلعهاش، لكن أقول إيه! شوية بهـايم!!!!

سابهم و مشي و ركب عربيته بيجري بيها و هو بيخبط ع المقود: - ماشي يا دُنيا .. والله لهدفعك تمن قلقي ده!!

دور عليها في كل مكان، في كل فندق مجاور و كل مستشفى و هو خايف يلاقي إسمها في أي مستشفى و يكتشف إن حصلها مكروم، دور في كل مكان لكن ملقاش ليها أثر، رجع عربيته و هو حاسس إنه بيتنفس بصعوبة، سند راسه على الدريكسيون بيض، رب بقبضته على المقود و التابلوم، لكن جسمه إتنفض لما تليفونه رن بواحد من الناس اللي بيتق فيهم و بيخليه للمهمات دي، رد عليه فورًا و دقائق قلبه بدأت تبقى عنيفة: - إحنا لقينا المدام يا باشا! هي في بانسيون كذا متواضع شوية هبعثك اللوكيشن بتاعه حالي، إحنا طبعًا قولنا مش هندخل عندها أو نعمل أي حاجة غير بإذن حضرتك!

غمض عينيه و رجع راسه لـ ورا .. بيمسح على وشه و يقول بصوت متقطع: - متعملوش .. حاجة، أنا جاي إبعثي اللوكيشن، و ألف شكر يا سراج كنت عارف إن محدش غيرك هيجيبها!!

قفل معاه و هو حاطت إيداه على قلبه بيتأوه بألم حقيقي غريب شمل جسم، مكانس عارف إنه بيحبها أوي كذا .. لدرجة إن جسمه كل يبقى بيتعصر على عدم وجودها!، مسك تليفونه و هو أسير اللحظة اللي هيتبعث فيها موقعها، لحد م إتبعث فعلاً ف لاقاه قريب نسبيًا من المكان اللي هو فيه، ممشيش بالعربية .. طار! و في عينيه مزيج ما بين الغضب و اللهفة!

كانت قاعدة في الأوضة شديدة التواضع اللي هي خدتها بعد ما باعت التليفون اللي كان جايهولها عشان تقدر تعيش لحد م تلاقي شغل، قاعدة بتشرب شاي و بتبص من الشباك بشرود رهيب، مش عارفة اللي هي عملته ده صح ولا لاء، لكن كل اللي هي عارفاه إنها مكاتنتش هتقدر تكمل معاه و هي كل ما تبص في وشه تفتكر الصور بل و تتخيله في أوضاع قذرة مع ناهد، نزلت دموعها و ضمت قدميها لصدرها بتقول بأسى: - بس هو وحشني أوي!!

خلصت الشاي و صلت فرضها و هي بتعيط لربها بتتمنى يخرجها من اللي هي فيه، لحد م نعست و نامت رغم إنهم كانوا في نص اليوم، إتأكدت إن الباب مقفول كويس و لبست قميص نوم كان واخداه معاها و واخدة بعض الثياب الثانية، مسكت قميصه اللي أخذته معاها لعله يعوضها عنه، خدته في حضنها و نامت و الدموع على خدها!

دخل سليم الفندق اللي كان بحالة يرثى لها، طلب من موظف الإستقبال يقوله على أوضتها، ف قال الأخير بضيق: - مينفعش يا بيه .. دي أسرار عملنا!!

مسكه من ياقته و قربه منه بقوة يقول بحدة: - إسمع يالا! آخر حاجة تتمنى تشوفها ف حياتك هي وقفتي دي!! متخلينيش أطلع قرف اليوم كله على شكلك!! و بعدين دي مش عميلة يا حيلتها دي مراتي!!!

إهتزت نبرة الأخير و غمغم بتوتر: - حاضر يا بيه .. هي في أوضة ٧!!

- هات المفتاح!! قالها و هو بيشرم ساعديه، تردد الموظف ف ض، رب سليم على المكتب اللي قدامه يقول بفجاجة - م تخلص!! قال الأخير بسرعة: - حاضر يا بيه! و مدله المفتاح بسرعة، ف خطفه منه سليم و مشي بلهفة للأوضة اللي فيها حبيته اللي ميقدرش يعيش من غيرها، إتهد و فتح الباب بحذر، دخل و عينيه بتمشي على الإوضة بلهفة، و أول ما وقعت عليها عينيه لمعت، دخل و قفل الباب وراه بالمفتاح، قرب منها و هي نايمه زي الملايكة مقربة رجليها من صدرها و لإنها لابسة قميص نوم ف رجليها كانت باينة بوضوح، و إتفاجئ بيها واخدة قميصه في ح، ضنها، إتهد بحزن عليها و عليه، و مسح على شعرها برفق بيقترب منها و يقول بحنان: - وحشتيني .. ليه تعلمي فيا و ف نفسك كذا؟

يتبع.....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

- وحشتيني .. ليه عملي فيا و ف نفسك كدا؟

فضل يمسد على شعرها، لحد م تملمت دنيا بتمتم بإسمه و هي حاسة إنها في حلم و مش عايزة تقوم منه: - سليم!!

إبتسم و مال عليها يقبل كامل أنحاء وجوها قبلات متفرقة و هو بيهمس: - روح سليم .. حياة سليم .. قلب سليم!!

قطبت حاجبيها و هي حاسة بلمسائه و صوته، فتحت عينيها و إتخذت أول ما شافته، زخفت لآخر السرير بتحاول تغطي نفسها و هي بتصرخ فيه بحدة: - إنت إتجننتي!! إنت إزاي تدخل عليا كدا!! ملامحه إتقلبت، و اللمعة اللي كانت في عينيه حل بدالها مزيج بين الغضب، ب و الضيق، لدرجة إنه جابها و شدها عليه ف إتخصت و إتخبطت في صلابه ص، دزم، و لفته بيقول بحدة و قسوة: - لمي لسانك و إنت بتتكلمي معايا!! إنت اللي إتجننتي لما قررتي تسيبيني .. و إنت اللي إتجننتي لما قررتي تكتبيلي رسالة هبلة مالهاش تلاتين لازمة!

تابع و عينيه بتمشي على جسمها: - و إنت اللي إتجننتي لما قررتي تقضي ليلة في حض، ني و إنت عارفة إنك هتقومي الصبح تمشي .. إيه بتودعيني يعني؟! و إنت اللي تبقي مجنونة لما حاولتي تغطي جسمك من جوزك دلوقتي!!

بصلته و هي قربية منه و كانت لسه هتنطق لكنه ق، بض على فكها و قال بغض، ب إتملك منه: - أنا هوريك إزاي تسيبيني و تمشي! أنا هعرفك إزاي تقومي من حض، ني و تهربي!!!

- إبعدي عني!! قالت و هي بتحاول تتفادي عينيه و تبعد كفه عن فكها، لكنه قال و هو بيقرب منه أكثر ببيصرخ فيها: - مش هبعدي!! واضح إن أنا دلعتك زيادة! بس معلش! من النهاردة المعاملة هتتغير يا دنيا!!

- سليم في إيه!! سليم وشي!! قالتها و عينيها بتدمع من الوجد، سابها ف فركت مكان ق، بظته، بتقول بألم: - أنا مش عايزة أعيش معاك خلاص يا سليم مبقتش عايزاك كرهتك!!

بصلها بصدمة، قام وسابها و من شدة عصبيتها رمى فائزة قديمة على الأرض، جسمها إنتفض خاصةً لما لفته بيض، رب الحيطه بكل قوته لدرجة إن كفه إتعور، شهقت و قامت قعدت على ركبتيها على السرير بخضة و قلق عليه، ياربتها تقوله إنها عايزاه و لسه بتموت فيه و عمرها ما هتعرف تكرهه!!

لفته ببندفع ليها ف إتخضت و رجعت لـ ورا بسرعه لكنه مسكها من كتفه بيقرها ليه بيصرخ في وشها: -
كدابة!! كرهتيني إزاي و إنت ماسكة في قميصي و واخداه في حض، نك كدا!! تحبي أثبتك إنك بتكدي و إن لسه بتحبييني!!!

مداهاش فرصة تتكلم، هجم على شفيتها بيقبلها بعن، ف ضاري و إيديه بتتغلغل لشعرها كانت هتقع منه و هي لسه على ركبتيها لكنه حاوط خصرها بيسندها و هو حاس بإيديها بتض، رب ص، دزم، أول ما حس بـ دم خفيف من شفيتها جه في فمه إتحوط قبلته تمامًا من قبله لعنيفة مافيهاش أي نوع من أنواع الحب لـ قبله شديدة اللطف حنونة و كإنه بيعتذرلها، إيديه لمست جسمها بخب و رغبة فيها مبتنتهيش، لقاها بتلين واحدة واحدة بين إيديه، لحد م بدأت تتجاوب معاه و حبها ليه غلبها، إبتسم بين قبلته و بعد عنها بصعوبة، حاوط وشها بيقول بأنفاسه اللاهثة: - بتكرهيني .. صح؟ باين .. شفايفك .. قالتلي كل حاجة!!

بصلته و مسحت على وشها و شعرها، بعدت إيديه عن وشها بعن، ف فـ تآوه بألم من كفه المجروح اللي زقته، شهقت و رجعت مسكت كفه بتقول بسرعة: - مخدتش بالي أنا أسفة! بتوجعك أوي!!

- آه شوية!! قالها بألم زائف و حب الإهتمام اللي شافه في عينيها، قالت بسرعة: - طب إستنى هشوف في الحمام عندهم صندوق إسعافات ولا لاء!

وقامت بسرعة بتدور على الصندوق و هو قاعد مبتسم بيقول بمكر: - قال بتكرهني قال!!!

رجعت ذنبا بالصندوق و قعدت قدامه و عينية إتثبتت على فخذيها اللي ظهوروا بسخاء، كانت هي مشغولة بـ تعقيم جرثه و لفته عليه شاش قطن، و لما خلصت بصلته و قالت بهدوء: - دلوقتي تبقى أحسن! - مش هبقى أحسن إلا و إنت في حض، ني! قال بهدوء مماثل فـ بصلته بشرود و كانت هتقوم لكنه شدها لحض، نه بيقول و هو بيمسح على شعرها دافن راسها في حض، نه: - قوليلي أعملك إيه عشان تسامحيني على حاجة كانت قبلك .. شوفي إنت عايزة إيه و أنا هعمله!!

إتنهدت و رجعت عينيها تتلمي بالدموع، مسكت قميصه و غمغمت بحزن و ألم: - مش هقدر أنسى! مش هقدر يا سليم!

- أنا هنسيك يا حبيبتي!! قال بإبتسلا و هو مش قادر يعاملها غير المعاملة دي .. معاملة كلها حنان و كإنها بنته، و كإن الكلام اللي قالهولها من شوية إتبخر في لحظة!!

فضل يمشح على شعرها بتلقائية ببسألها: - جيتي إزاي؟ و دفعتي للفندق مين؟!

هتفت بشرود: - قومت من جنبك و قولت للحراس إني رايحة أزور أهلي عشان تعبوا و إن إنت عارف، و طلعت على أقرب سنترال بيعت التليفون .. اللي كنت جايهولي، عشان أقدر أدفع الفلوس هنا!

إتنهد و شدد على حض، نها أكثر بيقول بهدوء: - بيعتية؟ مش مهم فداك .. المهم إنك كويسة!!

رجع يقول بنبرة حزينة: - بس إنت هان عليكي تقومي من حض، ني عادي كدا؟! إزاي تمشي بالسهولة دي!

هتفت بحزن ثقيل ما طالتها شفثيه من عنقه: - والله م هان عليا .. كنت بتقطع و في نفس الوقت الخنقة و الغصة اللي حسيت بيها مكانتش هتروح غير لما أبعد!!

- و راحت؟ قال و هو إلى حد كبير خايف من الإجابة، لحد م سكنت شوية و قالت: - راحت يا سليم!

إتهدت و تابعت و هي بتبصله .. محاوطة وجنته و عينيها بتشمل ملامح وجهه: - سليم أنا بحبك أوي .. و بغير عليك أوي أوي! يمكن أكون ببالي بالنسبالك، بس والله يا سليم إحساس وحش .. إحساس فميت، و عايزاك بس تفكر لو الأدوار إتبدلنا و بقيت أنا اللي عملت كذا إحساسك هيبقى إيه، متأكدة إن هيبقى فيه ن،،ار في قلبك! هي بالظبط الن،،ار اللي في قلبي من أول ما شوفت الصور مبعوتالي! عارف حسيت بإيه؟ حسيت إنني نفسي أقت.لها .. نفسي أم.وتها و أم.وتك إنك خليتها تعمل كذا! كانت بتحض،،نك صح؟ كثير؟ و أكيد كانت بتبوسك! أكيد كانت بتحط إيديها هنا!

قالتها و هي بتلمس ص،،دؤه العريض، و أجهشت بعدها بالبكاء، مسك كفها و قبله بحنان بيضمها لص،،دره أكثر بيقول برفق: - أفهمك إزاي إنني بحبك؟ و إن إحساسي معاك غير أي حد، و إن اللي حصل زمان مالوش أي ذكرى ف دماغي، كل حاجة كانت بتحصل كانت من غير إحساس و حياتك عندي!

أردفت و هي بتحاوط عنقه بتدفن أنفها في رقبته: - ماشي يا سليم!

- نرجع البيت؟ قالها بهدوء بيبوس راسها، ف غمغمت ذنبا بعد تنهيدة: - ماشي .. يلا!

- *****

يتبع.....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

- سليم يعني أنا هروح المدرسة بجد؟! بكره؟ قالتها دنيا و هي قاعدة على بطن سليم لابسة شورت و كزرة خفيفة و لامه شعرها لـ ورا، مسح على فخذها بيقول بإبتسامه: - آه إن شاء الله .. و جايبك مريلة و مظبطك!!

- هلبس مريلة كمان! قالتها و هي بتضحك من قلبها، و في لحظة كانت بتميل عليه بتقبل وشه عدة قبلات و هي بتضحك و هو بيضحك أكثر، لحد م في لحظة قلبها أسقله و طل عليها بعرض جسمه، إتضخت و صرخت و

حاوطت عنقه بتقول و هي بتقرص أنفه: - بقى كدا!!

مال عليها يُقبل أرنبة أنفها و جفونها و رقبتها ف غمغمت و هي بتضحك: - سليم عندي مدرسة بكرة ها ..
مش هينفع النهاردة!!

إبتسم و غمز لها ببحث بيقول و هو بيضحك: - ببوسك عادي على فكرة .. إنت اللي دماغك شمال!

ضحكت و حاوطت وجنتيه بتقول و هي بتغمزله: - لا يا راجل! ماشي يا سولي!

- سولي ف عينك! قال و هو يدغدغ رقبتها بأنفه و شفائفه ف انفجرت في الضحك بتحاول تزقه من ص,,دره
لكن مكانش بيقوم, لحد م سابها و هي بتضحك جامد, و بسرعة نامت على جنبها بتغمض فجأة عينيها و
بتقول بجدية بدوم مقدم,,ات: - يلا هنام عشان المدرسة!!

- آآه ده أنا داخل على أيام سودا بقا!!! قالها بشكل فضحك فإنفجرت في الضحك و هي بتبصطه, لحد م مال
يُقبل دقنها بيقول نظرات راغبة: - طب إنت عندك مدرسة بكرة .. و أنا عايزك! أعمل إيه دلوقتي بقى!

قالت بدلع: - تضحى النهاردة و تسييني أنام!

إتنهد و طفى النور .. خددها في حض,,نه بيمشي على دراعها العاري و هو بيقول بحسرة زائفة: - أمري لله,
نامي يا أخرة صبري!!!

ألصقت نفسها في جسفه و حاوطت قدمه بقدمها بل و ألصقت شفيتها في ص,,دره تقبله, مما زاد رغبته
فيها بيقول بحدة: - شايفة إنت اللي بتتمسحي فيا إزاي! و ترجعي تزعلي!!!

رفعت راسها ليه بتقول ببراءة: - طب م أنا متعودة أنام في حض,,نك كدا .. إنت اللي معودني!

- طب خفي بقى! قالها و هو بيغمز ف ضحكت و غمضت عينيها و نامت و هو نام وراها!

وقف قدام المراية تظبط لبسها اللي كان عبارة عن قميص أبيض وبنطلون قماش بلون
يونيفورم المدرسة فورمال لكن ضيق من عند الخصر و فوق القميص چليه بنفس لون البنطلون و قماشته,
لملمت شعرها صغيرة لـ ورا و سابت خصلات و غرة نازلة على وشها, أخذت الشنطة و حطت فيها الكتب اللي
سليم جابها لها خارجية لحد م تستسلم كتب المدرسة, كان هو قاعد على إيد الكنبه وراها بيتأملها و هو
مبتسم, و شايفها هتطير من الفرحة لدرجة إنها جريت عليه بتقول بسعادة غامرة و عيون يتلمع: - سليم ..
أنا مبسوفة أوي لو تسمع صوت ضحكة قلبي دلوقتي .. في جوايا صوت ضحك زي العيال الصغيرة!!
إبتسم مسك خصرها بإيذه اللي مافيهاش سيجارة و بعد السيجارة بإيده الثانية عن وشها بيقول و هو
بينفث الدخان بعيد عنها: - يارب دايقًا مبسوفة كدا يا حبيبتني!!

إبتسمت و بعدت لـ ورا خطوتين حاطة إيديها في وسطها بتقول بسعادة: - بُص كدا؟ شكلي حلو!؟

- تجنني! قال بْحُب, لكن قطب حاجبيه بيفتكر ف بيقول بصرامة: - لفي كدا!

إتخذت من نبرته ف لفت و بصتله من فوق كتفها بتقول: - إيه؟ ضيق؟

إتنهد بـ راحة و قال: - لاء الحمدلله!!

وشها من وسطها ليه حاطتها بين رجليه و بيقول بحدّة: - بس إسمعي .. المدرسة دي أُلغات يعني للأسف معاك ولاد هناك! إياك أشوقك واقفة مع ولد .. لو ولد سألك على حاجة حتى لو تخص المذاكرة سيبيه و إمشي! متقعديش مع ولاد .. ولا بنات بردو عشان الدنيا لبش اليومين دول!!

ضحكت من قلبها و حاوطت عنقه بتقول بإتسامة: - متقلقش يا حبيبي، هرکز في مذاكرتي و بس و مش هصاحب لا ولاد و لا بنات!

- كدا أنا مطمئن عليك، يلا!! قالها و هو بياخد مفاتيح عربيته و تليفونه و خدت تليفونها اللي جابها و جديد و مشيوا، ف إتعلقت في إيديه بتقول بإستغراب: - مافيش باص هيوديني؟

قال سليم بسخرية: - باص ليه و أنا روحت فين، لما أموت إبقى روعي في باص!!

شهقت و مسكت ذراعها بتوقفه و عينها تلقائي إتملت دموع، ض،،رنته على ص،،دره بتقول بصوت في بحة عياط: - سليم إيه الهزار البايخ ده .. متقولش كدا يا سليم متدايقنيش كدا!! بعد الشر عليك!!

و شبت بقدميها و حض،،نته بتقول و هي بتقرب نفسها منه مرتبة على ظهره العريض: - أنا أموت و راک .. متقولش كدا تاني ماشي؟

إبتسم و مسح على ظهرها بيفول بحنان: - إهدي يا حبيبي .. حقك عليا!

بعدت عنه ف مسح على وجنتها و مال يقبلها، أخذ إيديها و مشيوا، ساق بيها لحد المدرسة بيشغلها فيروز ف إبتسمت و هي بتردد معاها، لحد ما وصلوا، وقف للحظة شاردة و خافت تدخل و هي مش عارفة إيه السبب رغم إن حماسها كان عالي، لكن للحظة مكنتش عايزة و كانت عابزة تروّح مع سليم تاني، مسك سليم كفها و قبله و هو فاهم ترددها بيدعمها بلطف: - متخافيش .. إنت شاطرة و هتثبتي وجودك على طولك، إفتكري إن خلاص دي آخر سنة و هنطلع منها على الجامعة على طول و تدخل في فنون جميلة قسم ديكور زي م إنت عايزة!

بصلته و عينيها لمعت ل حلمها اللي كان طول عمرها نفسها تحققه، إبتسمت و خفت قبلها من خده و نزلت، شاورتله قبل م تدخل المدرسة ف فضل عينيها عليها من تحت النظارة لحد م دخلت!!

وقف قدام العربية ساند عليها مستني ميعاد خروجها اللي كان فاضله دقيقتين، لقاها خارجة بتجري عليه ف ضحك و فتحلها ذراعيه لكنها وقفت قدامه بتبص حواليتها و بتقول بخجل: - لاء متحض،،نيش عيب إحنا في الشارع!

لقتة بيشهد من إيديها و بيدخلها في حض،،نه و هو بيقول بجدية: - محدش ليه دعوة .. بحضن مراتي!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
وقف قدام العربية ساند عليها مستني ميعاد خروجها الي كان فاضله دقيقتين، لقاها خارجه بتجري عليه
ف ضحك و فتحلها ذراعيه لكنها وقفت قدامه بتبص حواليتها و بتقول بخجل: - لاء متحـ، ضنيش عيب
إحنا في الشارع!

لقتة بيشهد من إيديها و بيدخلها في حـ، ضنه و هو بيقول بجديه: - محدش ليه دعوة .. بحضن مراتي!!
إبتسمت و حاوطت خصره بتقول بحب: - اليوم كان عسل أوي يا سليم .. حقيقي إتبسطت!!
- طب كويس طمنتيني، يلا هرجعك البيت و هطلع أنا على شغلي!! قال و هو محاوط وشها، ف أومأت و
أسرعت بتركب و ركب جنبها!

قعدت قدام الخُتب على السرير على ركبتيها و هي خلاص شارفت على العياط، حاسة إنها مش فاهمة أي
حاجة، ابكلم معقد و معظمة إنجليزي و هي متأسستش كويس فيه، كانت لابسة شورت أزرق و بلوزة كت
من نفس اللون و لامة شعرها بقلم رصاص بتقرأ الجملة و تترجمها على تليفونها تاني يمكن تفهم لكن من
غير فايده، صوت عربية سليم وصلت لأذنها ف جريت على البلكونة بسرعة لقتة بيركنها، نزلت تجري على
السلم بفرحة إنه جه، و من سرعتها سابت درجة على السلم ف وقعت على ركبتيها، تأوهت بألم شديد و هي
ماسكة وُجلها و قعدت على السلم و هنا إنهاارت في العياط، مدبرة البيت راحتها تجري و هي بتحاول
تقومها لكن دنيا صوّتت من الوجد، دخل سليم على صوتها و إتخذ لما شافها، مشي بسرعة ناحيتها بيقعد
على ركبتيها قدامها بيمسك دقنها بإيد و بالتانية ركبتيها: - إيه يا حبيبي .. وقعتي؟!!

قالت بعياط: - وقعت و مش عارفة أذاكر ولا عارفة أعمل أي حاجة!!

نزل بعينيه لركبتيها ولقاها حمرا، إتهد و بص لكيرة المساعدين و قال بهدوء: - أم أدهم طلعي أي حاجة
متلجة فوق على الأوضة! - حاضر يا بيه!

إتعدل سليم في وقفته وميل شالها بين ذراعيه بيقول بجديه و هو يبطلع بيها: - عشتن متبقيش تنزلي
تجري كذا تاني!!

- يعني أنا غلطانة .. كنت واحشني!! قالتها و هي لسة بتعيط، ف ضحك و هو يببوس راسها و يفتح الباب
برجله: - يا حبيبي طب و بتعيطي ليه .. واجعاك أوي كذا؟

حطت راسها على صدره بتقول بشهقات: - مش أوي بس أنا زعلانة أوي!!

دخل و حطها على السرير بيسند ظهرها على ظهر السرير، بيحاوط وجنتيها و هو بيقول بحنو: - ليه يا حبيبي?
عشان المذاكرة؟

قالت و هي بتوماً و صوتها منها: - أيوا يا سليم حاسة إني غيبة مش فاهمة حاجة و معظمه بالإنجليزي و أنا على أدي فيه .. مدايقة أوي يا سليم أوي!!

إبتسم و مال يُقبل وجنتها بيقول برفق: - طيب إهدي يا حبيبتي، كفاية عياط!!

الباب خبط ف قام ياخذ من المساعة كيس كان فيه تلج شديد البرودة، قعد قدامها و مد رجله ليها و حط التلج على رجلها ف صرخت بتحاول تبعد إيدته: - بتوجع يا سليم ساقعة أوي!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

قال بهدوء: - معلش يا حبيبتي عشان متوزمش!

إتنهدت و هي بتغمض عينها، بعد التلج و فرك مكان الكدمة ف تأوهت بألم أكثر بتقول بحزن: - يا سليم حرام عليك بالراحة شوية!!

- م أنا بالراحة أهو! قال بإبتسامه، و نزل على ركبتهما يقبلها بحنان ف إقشعر بدنها و غمغمت بخجل: - سليم خلاص!

- مش بتوجعك؟! قالها بمكر و هو يببصلها، ف تنحنحت بجرح و قالت: - مش أوي خلاص!

ضحك و بعد عنها بيدور في الكومود على مرهم للكدمات و هو بيقول بجدية: - إنت إزاي تنزلي قدام الخدم ب شورت و كت؟!!!

قطبت حاجبيها من غير الموضوع فجأة، إتوترت من نبرته و قالت: - طب إيه المشكله يا سليم .. دول كلهم ستات زيي زيهم و آآ

قاطع كلامها لما خبط درج الكومدينو بحددة بعد ما أخذ المرهم بيقول بصوت عالي: - لاء مش زيك زيهم ولا زفت!! أنا محبش لحم مراتي يظهر قدام راجل ولا قدام ست، مافيش حاجة إسمها زينا زي بعض أنا مش ضامن ممكن يكون إيه في دماغهم!

قعد قدامها و فتح المرهم و حطلها منه و هي بتبصله بصدمة، و من غضبه فردده على ركبتهها جامد ف أنت بألم، خفف إيذه و هو بيعي على نفسه، لحد م قال بتحذير: - بعد كدا نزولك تحت يبقى بإسدال واسع محترم، مافيش بيجمات قصيرة ولا ضيقة تنزلي بيها .. و طبعا مافيش نزول بقمصان النوم اللي مش مدارية حاجة بتاعتك دي و لا حتى اللي مدارية يا ذنبا .. و مش عايز نزولك تحت حتى يبقى ب روب!!

إبتسمت رغم عنها لكن أخفت إبتسامتها بتقول بسرعة و عينيها بتتوسع بضيق زائف: - دي إيه الحبسة دي يعني ياسليم! هو أنا قاعدة في بيتي ولا في محطة مصر!!

زقق فيها: - ذنبا!!! أنا مش عايز نقاش في الموضوع ده خالص! اللي أقوله يتسمع و خلاص فاهمة!!

قررت تعانده أكثر و تعصبه ف قالت و هي بتخبط على السرير: - لاء يا سليم مافيش حاجة إسمها أسمع كلامك و خلاص أنا مش بهيمة هتجرها و خلاص! لا عيب و لا حرام اقعد قدامهم كدا! دي حاجة عادية جدًا!

كان هيفقد أعصابه ف قام بيصيح فيها و عروقة برزت من شدة عصبيته: - يوه هو إنت مبتسمعيش الكلام ليه!! أنا اللي أقول إيه يتعمل هنا و إيه لاء و أنا أدري بنظرات الناس ليكي!!

بلعت ريقها من غضبه و قررت تهدى شوية ف قالت بعد تنهيدة صبر: - يا سليم طب إقنعني .. إنت شوفت منهم نظرات ناحيتي يعني!!

- مش هقنحك .. و لو كنت شوفت حاجة كنت مشيتهم .. مش هستنى لما أشوف!! قال بحددة ف غمغمت بهدوء: - تمام يا سليم اللي إنت عايرمه!!

و إندفست بعدها في السرير بتنام على جنبها و بتتغطى، شال الغطا و قال بضيق: - بتنامي ليه دلوقتي!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطلة دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنه

- تعبانة! قالتها بإقتضاب ف شدها من ذراعها بيقول و هو يبص لعينيها اللي وحشته: - طب أقعدي عشان هذاكر!!

- مش عايزة حاجة أنا أصلًا مش فاهمة!! قالت و هي بتبص بعيد عن عينيه بضيق، ف مسك ذقنها و قرب من شفائيفها يهمس برفق: - هذاكرلك أنا!!

حاولت تبعد عنه ف شدها تاني بيقول بصرامة: - متبعديش .. يا جزمة قديمة!

كتمت ضحكاتها و سألته و هي بتبص لعينيه و شفائيفه: - بتعرف إنجليزي يعني؟

- آه بعرف طبعًا قالها بهدوء و مال على شفائيفها يقبلها بحنان، إستسلمت له لحد م بعد بيقول بمكر: - لمي نفسك بقى عضان نعرف نذاكر!

- أنا اللي ألم نفسي بردو؟ قالت و هي بتضحك، إبتسم و شال الكتب و شدها عشان تقوم ف قالت بسرعة: - بالراحة عشان رجلي، هزروح فين؟

- هنقعد في المكتب بتاعي! إنت بتسمي المذاكرة على السرير دي مذاكرة!!

- طيب بالراحة! قالت و هي بتحاول تقوم، ف شال من وسها بيقفها قدام الكرسي اللي عليه الإسدال و بيقول بهدوء: - إلسي يلا الإسدال ده!

تأففت بضيق و خذته لبسته، شالت منه الكتب و مدتله ذراعيها بتقول بدلع أنثوي: - شيلني بقى يلا!!

- تعالي! شالها فعلًا بين إيديه و نزلوا على المكتب، فتحته هي بإيديها و قعدوا على المكتب، قال و هو يبصلها بضيق: - هتقعدي معايا بالإسدال و لا إيه! إقلعي يلا! - مش قالعة بقى إنت كمان عيب تشوفني

كدا!! فالتها و هي قاصدة تغيظه، ف هتف بحددة: - إقلعي متعصبيينش!!

- أوف! تأففت بضيق و هي بتنزع الإسدال ف قال بضيق: - متتأففيش!!

قعدت على كرسيه و هي بترمقه بضيق، و جاب هو كرسي قعد جنبها بيشرطها، و الغربية إن هي فهمت منه على طول، لدرجة إنها فجأة في وسط الشرح صوّتت بتقول: - إيه يا سليم الحلوة دي! ده أنا فهمت من

أول مرة!! هاخذك معايا المدرسة تشرطنا!!

ضحك و قال بفخر: - يا بنتي أومال إيه هو أنا أي حد!!

- ماشي يا جامد! قالت و هي بتغمزله، كمل شرح لحد م هي نعست شوية و إبتدت تغفو على الكتاب، إبتسم

و قفل الكتاب، قَبَلْ خصلاتها و حط عليها الإسدال و شالها، ف تشبثت في قميصه بتقول و هي بتحاول

تفوق: - أنا فايقة يا سليم فايقة والله! - نامي يا حبيبي و نكمل بكرة! قالها و هو بيطلع بيها السلم، ف

غمغمت بدون وعي: - بحبك أوي يا سليم! بم، صوت فيك!

ضحك و قال مستغل حالة عدم الإدراك اللي هي فيه: - و إيه كمان؟

- عايزة أنام في حـ، ضحك أوي .. برتاح فيه!

- ليه؟ قالها و هو بيحطها على السرير و بيقلع قميصه و بنطونه عشان ينام، ف غمغمت و هي مغمضة

عينيها: - بحبه .. دافي و حلو و مليون عضلات!

ضحك من قلبه و طفى النور و نام جنبها و هو بيقول: - يعني لو مكانش مليون عضلات مكنتيش هتجيبه؟

قالت بسرعة و هي بتغط في النوم: - كنت هحبه بردو!

شدها لحـ، ضنه و دفـ، منها في بيحاوط أقدامها ببسألها: - ركبتك لسه واجعاكي؟

- لاء من ساعة م بوستها خلاص! قالت بكل تلقائية ف ضحك من قلبه لدرجة إنه رجع براسه لـ ورا، ف رفع

دقنها بيقول و هو مستمتع بحالة اللاوعي اللي هي فيه: - طب م تجيبي بوسة؟

- ياريت! قالتها و زمت بعدها على طول شفايفها ف ضحك و باسها قبلة خفيفة، دفـ، ننت راسها في

صدره و قالت بصوت نايم: - ننام بقى و بكرة نكمل بوس!!

ضحك تاني و مسح على شعرها عشان تنام و نام معاها!

يتبع.....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
وقف سليم مستنيها كعادته قدام عربيته، لكن إتأخرت .. ف جه أحد حراسه الي حطهم في المرسة بشكل
متخفي عنها عشان متحسش بيه و لا تحس إنه مقيدها، و وقف قدامه و قال بهدوء: - سليم بيه .. المدام
النهاردة حصلها موقف مش أحسن حاجة! قلع سليم نضارته بسرعة بيقول بخضة: - مالها! حصلها إيه؟!
- هو في حد يعني وقفها كذا في مدخل المبني و قالها إنه بيحبها و حابب يتعرف عليها، المدام طبقًا
مسكتتش و زعقتله، لكن هو حاول يمكسك أنا أسف جسمها .. ف ضربته بالقلم..
كان بيسمعه و الدم بيغلي في عروقه مش قادر يتحمل اللي بيتقال، و إنذفع لجوا المدرسة لكن الحارس
وقفه و قال برجاء: - إهدي يا بيه هو مشي خلاص، بكرة بإذن الله حضرتك تيجي و تعمل اللي إنت عابره!
مسح على وشه بعنف و قال بصوت بركاني عنيف: - إدخل شوفها إتأخرت ليه .. العيال كلها طلعت و هي
لسه!!

- حاضر يا بيه! قالها الأخير و إتجه بخطوات سريعة للمدرسة بيدور عليها، و لعد ثواني كانت دنيا بتخرج بنفس
إبتسامه كل مرة أول ما بتشوفه، إبتسم و قلبه إرتاح أول ما شافها، لبس نضارته بيداري عينيه الحمر
الغاضبة، جريت عليه و حضنته هي ف شدد على حضنها و صوت نفسه عالي من غضبه، رفعت عينيه ليها
بتقول بدهشة: - سليم .. مالك يا حبيبي؟

- مافيش حاجة .. مشكلة في الشغل .. يلا إركبي! طالعه بدهشة و هو بيركب و راحت تركب جنبه بتهمس
لنفسه: - حصله إيه!!

ركبت جنبه ف مشي بالعريه، مسك هو كفها يقبل باطنه و هو بيقول بنبرة ذات مغزى: - يلا إحكيلي عملي
إيه في يومك النهاردة!

تنحنحت بتحاول تمحي من ذاكرتها الموقف دم، و هي متأكدة إنها مينيفعش تقوله عشان ممكن
ميوديهاش المدرسة أو يخليها منازل أو يروح للولد ده يموته و هي. عارفة سليم لما بيتعصب، ف قالت
إبتسامه متحمسة و هي بتحكي: - أول حصة كانت عربي .. و بحب المس بتاعته أوي، و ثاني حصة كانت
تاريخ و الثالثة إنجليزي و الرابعة ألعاب و لعبت مع العيال و حسيت إني رجعت عيلة صغيرة و آآ

قاطعها و قال بهدوء: - حد دايقك في حصة الألعاب دي!!

سكتت شوية .. و رجعت قالت بهدوء: - لاء مافيش لعبنا بس!

- طيب تمام!! قال و زود سرعة العربية من غضبه و ضيقه، ف مسكت في إيده بتقول بخضة: - إيه يا سليم
بالراحة شوية!!

نفض إيديها ف إتخبطت في التابلوه بيمصرخ فيها بغضب رهيب فاجئها: - بتكدي عليا ليه!!!
بتكدي ليه!!!!

بصتله بصدمة مبتسألش نفسها غير سؤال واحد .. عرف إزاي، ضمت إيديها الي إجمرت من الخبطة لصدرها و هي ساكتة و عينيها بتتملي دموع من زعيقه و غضبه الي مبتقدرش تتحملهم، ضرب سليم على الدريكسيون بيقول بحددة: - إنت عارفة إني أكثر حاجة بكرهها في حياتي الكذب .. و مع ذلك بتكدي عيني عينك كذا و بكل بجاجة!!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه تابع بغضب أهوج: - ماشي يا دنيا و الله لهعرفك إزاي تكدي عليا في وشي كدا، و من النهاردة مافيش مدارس و هتروحي على الإمتحانات مدام إنت معتبراني عدوك و مبتحكيليش الي بيحصلك جوا المخروبة دي!!

ده اللي كانت خايفة منه، إنتفضت مكانها و قالت وسط دموعها و عياطها: - لاء مينفعش أنا عايضة أروح!!! صرخ فيها بعصبية أكثر بيشيل نضارته و ييرميها على التابلوه بيوزع نظراته بينها و بين الطريق: - إخرسي خالص .. اللي أقوله يتنفذ و رجلك فوق رقبتك أنا مباحدش رأيك!!!!

- كل ده ليه!!! هتفت دنيا بعياط منهاره، ف قال الأخير بقسوة: - عشان بتكدي .. و بتخي عليا و محسساني إني عدوك مش جوزك!!! سمحتيله يحط إيدته على جسمك يا دنيا!!!

شهقت و قالت بعياط: - قسمًا بالله إدتله قلم خليته يقع على الأرض، و كدبت عشان خايفة عليك و منك ..خايفة تروح تموتته ف تروح في داهية و خايفة منك تقعدني في البيت زي م عملت دلوقتي!!

شدها من دراعها اللي واجعها أصلًا و قال بحددة: - م إنت لو كنتي جيتي دغري معايا و قولتي أقسم بالله م كنت هقربلك، لكن إزاي لازم تلفي و تدوري على أهلي!!

صرخت فيه بعياط: - أنا لا بلف و لا بدور عليك إنت مش عايز تفهمني ليه!!

- وطي صوتك!! صرخ أكثر فيها بصوت عالي، ف حطت وشها بين إيديه و إنهارت تمامًا لدرجة إنها مبقتش قادرة تاخذ نفسها و فضلت تضربه على صدره و هو بيسوق بتقول بكل ألم و تعب: - أنا بكرهك يا سليم بكرهك!!

و بهيستيرية حاولت تفتح الباب و لولا قفل الأمان كان زمانه إفتح، إتصدم من الي بتعمله و شدها على صدره و هو حاسس بإنفلات أعصابه: - بتعملي إيه إنت إجننتي!!!

- سيبني يا سليم سيبني ربنا ياخدني عشان ترتاح مني!!! قالت دنيا بمنتهى الإنهيا لدرجة إنها فضلت تضرب على وشها، سليم إتندم و إتخض و في لحظة كان بيشد دراعها بعيد عن وشها و بيشدها لحضئه، فضلت تزقه بكل قوتها لدرجة إنها من إنهارها خربشته في رقبتة و صدره بعد إيديه عنها و داوط خصرها بعد م وقف العربية و ركنها، دخلت في حالة إنهار رهيبه لأول مرة يشوفها عليها مسح على شعرها و ظهرها بيقاوم كل زقها و مقاومتها ليه، بيومس في أذنيها: - ششش إهدي .. إهدي و إتنفسي!

- إِب.. إِبعد .. عني!! قالت قبل ما جسمها يتقل و آخر حاجة عينيها وقعت عليها قبل الإغماء .. آثار ضوافرها على رقبتة و صدره و الدم الي عليهم!

فضل ماسكها في حضنه بعد ما أدرك إنها أغمى عليها، حضنها بإيد واحدة و بالتانية ساق لحد البيت، ساب العربية من غير ما يركنها و شالها و نزل بيقربها منه و بينزل بأذنه عشان يتأكد إن تنفسها طبيعي و فعلاً لاقاه منتظم، دخل بيها الفيلا و طلع على أوضتهم حطها على السرير ييمسح على جبينها المتعرق و شعرها، مش قادر يستوعب الي حصل و إزاي إنهارت كذا و ليه نفسياً مبقتش تستحمل المناقشات الحادة للدرجة دي! نثر من عطره على كُفه و خلاها تستنشقه، ف فاقت شوية بتبصله و بترجع تغمض و دموعها بتنزل على جنتي وجنتيها: - إِبعد عني .. إِبعد!!

مسك كفها البارد جدًا و قبله و هو بيقول بحنان: - إهدي .. أنا آسف حقك عليا!!

كان مطل عليها بجسمه ييمسح على شعرها و وشها، حاوطت وشها بتقول و هي بتعيط: - ليه بتعمل معايا كذا!! أنا كنت حاسة إن قلبي هيُقف .. ليه توصلني للمرحلة دي!!

نزل بشفايفه لموضع قلبها و باسه و بصلها و هو بيقول بحنان: - متزعليش مني .. أنا إِتجنتت لما عرفت!!

نزلت عينيها على آثار ضوافرها على رقبتة، شهقت لي عملته و مسدت على جروحه بتقول و عينيها المتوسعة بتدمع أكثر: - أنا عملت فيك كذا؟

إبتسم و قال بمزاج: - ينفع تشوهيلي رقبتي كذا؟ يقولوا عليا إيه راجل خيخه؟

مفهمتش قصده لكن كل الي كانت مركزة فيه الخرايش الي على رقبتة، حاولت تقوم ف بعد ببسألها: - رايحة فين!

جابت صندوق الإسعافات و زقته من كتفه بلطف عشان ينام، نام و هو بيضحك و بيقول: - هتتحرشي بيا ولا إيه؟

- بفكر! قالتها بمزاج هي كمان و قعدت على بطنه، بتحط على القطن فطهر و بصتله بعينيها الي بتسدوهُ و قالت بتوجس: - هتوجعك شوية!!

أوما لها ف بدأت تطهر الجروح لكنه متوجعش، كانت ماسكة بإيد القطن و عليه المطهر و بالإيد الثانية محاوطة وجنته الشمال و رافع وشه ل فوق شوية، إتنهدت و لما خلصت قالت و ضميرها بيأنبها: - أنا آسفة متزعليش مني!! مالت على وجنتيه تقبلهما ف غمض عينيها بيقول بهدوء: - حصل خير!!

نزلت بشفايفها على رقبتة تقبل موضع الآثار ف إبتسم و قال و هو بيحاوط خصرها: - وبعدين بقى في حركاتك دي .. أمسك نفسي عنك إزاي دلوقتي؟

رفعت وشه ليه محاوطة وجنتيه بتقول بحزن: - لسه زعلان مني؟

- أوي أوي .. شوفي بقى هتصالحيني إزاي! هتف و هو عابس، ف ضحكت و حاوطت عنقه بتقول بحب: - عايزني أصالحك إزاي؟

- تنيميني في حضنك مثلاً! هتف مبتسماً ف هتفت بلهفة: - بس كذا يا حبيبي .. تعالي!! و نزلت من على معدته بتاخده في حضنها، دفن راسه فيها مغمض عينيها، ف قالت و هي بتمسح على شعره: - و إنت بقى هتصالحني إزاي؟

- عايزاني أصلحك إزاي يا حبيبي؟ قالها و هو بيمسح على خصرها، ف قالت بإبتسامة: - خُرجني .. عايزة
أنفسح!!

- يا سلام بس كذا! قال بعشق يقبل موضع نومه، ف غمغمت بخجل: - طب إمتي؟

قال بهدوء: - بالليل حاضر!!

ضمته أكثر مبتسمة من قلبها و بتقول: - الله بجد؟ هنروح فين؟

- إنت عايزة نروح فين؟

- ممم .. مش هتصدق .. أنا عايزة أروح المطعم اللي شوفتك فيه أول مرة!!

إبتسم و غمغم بهدوء: - عنيا .. نروح!!!

و تابع بمكر: - بس آخذ حقي الأول!!

قطبت حاجبيها بتقول بخضة: - حقا ف إيه؟

- فيك يا عمري! قالها و إنقض على شفيتها يقبلها برومانسية و عشق!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطلة دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطلة دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

وبعدين بقى في حركاتك دي .. أمسك نفسي عنك إزاي دلوقتي؟

رفعت وشه ليه محاوطة وجنتيه بتقول بحزن: - لسه زعلان مني؟

00:00

- أوي أوي .. شوفي بقى هتصالحيني إزاي! هتف و هو عابس، ف ضحكت و حاوطت عنقه بتقول بحب: -

عايزني أصلحك إزاي؟

- تنيميني في حضنك مثلاً! هتف مبتسماً ف هتفت بلهفة: - بس كذا يا حبيبي .. تعالى!! و نزلت من على معدته بتأخذه في حضنها، دفن راسه فيها مغمض عينيه، ف قالت و هي بتمسح على شعره: - و إنت بقى

هتصالحني إزاي؟

- عايزاني أصلحك إزاي يا حبيبتي؟ قالها و هو بيمسح على خصرها، ف قالت بإبتسامة: - خذني .. عايزة أتفسح!!

- يا سلام بس كدا! قال بعشق يقبل موضع نومه، ف غمغمت بخجل: - طب إمتي؟

قال بهدوء: - بالليل حاضر!!

ضمته أكثر مبتسمة من قلبها و بتقول: - الله بجد؟ هنروح فين؟

- إنت عايزة نروح فين؟

- ممم .. مش هتصدق .. أنا عايزة أروح المطعم اللي شوفتك فيه أول مرة!!

إبتسم و غمغم بهدوء: - عنيا .. نروح!!!

و تابع بمكر: - بس آخذ حقي الأول!!

قطبت حاجبيها بتقول بخضة: - حقك ف إيه؟

- فيك يا عمري! قالها و إنقض على شفيتها يقبلها برومانسية و عشق!

دخلت متأبطة ذراعيه، بتبص حوايلها و بتسترجع ذكرى وقوفها هنا قدام الشيف و طلبها اللي هو مقدرش يستجيب ليه، قعدوا على نفس الطرايزة قعدت هي على نفس كرسيها و هو قعد بردو في نفس الكرسي اللي كان قاعد عليه قبل كدا، مسك إيديها و باس باطنها بيقول بعيون بتلمع من الحب: - بفناسبة المكان .. حابب أقولك إحساسي أول م شوفتك، أنا متديتش لجمالك اللي كان مستخبي تحت الأراب، ولا إتشديت لجسمك لإنه كان زُفيع و صغير و ميشدش، أنا إتشديت لعنيكي .. عنيكي دي اللي من أول م شوفتها و أنا بتعجب في قدرة الخالق إن يخلق عيون بالجمال و الروعة دي، مش بس عنيكي اللي إتشديتلها، نظراتك و كسوفك و إنت بتطلبي منه الساندوتش خلتني حاسس إن عايز أجيب الدنيا كلها أخطها تحت رجلك، أنا حبيبتك و مش عارف ليه و إزاي بس أهو حصل!

هتفت ذنياو هي بتبصله بعمق: - لو مكنتش قابلتني ساعتها، حيتتك كانت هتمشي إزاي؟

مسح على وجنتها بيقول و هو بيتأمل عيونها: - صدقيني أنا نفسي معرفش، كل اللي أعرفه إني مكنتش هتجوز، أنا أصلاً كنت رافض الجواز .. مش تعقيد بس كنت حاسس إني لا فاضي و لا متأكد هعرف أنجح جوازة ولا لاء، كنت فاكر إني شاطر بيزنس لكن مشاعر و جوازة و ست هبقى مسؤل عنها .. كنت فاكر إني فاشل في الحاجات دي!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
إبتسمت و مسكت كفه قبلته هي الأخر بتقول بحنان: '- و أديك طلعت أذن و أجمل راجل في الدنيا .. و أحلى
زوج ممكن أي بنت تقابله!!

إبتسم و قال: - مبسوطه معايا يعني؟

إتفاجأت من سؤاله و قالت بلهفة: - مبسوطه بس، ده أنا طائرة! و عمري م كنت هبقى مبسوطه كذا مع
حد والله! ربنا يخليك ليا يا سليظ و يديمك في حياتي يا حبيبي!

إتسعت إبتسامته و قال بحنان: - بحبك أوي ..

و تابع: - يلا نطلب الأكل؟

- يلا!

طلبوا الغدا و هي إبتدت تتكلم وسط أكلهم: - عارف بقى لما ندهتلي و قولتلي تعالي دي حسيت بإيه؟
مش هكذب عليك و أقولك إني إنبهرت بخلوتك لإن وقتها من كتر م أنا جعانة كنت مبهورة بخلوة الأكل
اللي قدامك أكثر! ف قعدت جدامك قبل حتى م أجمع ملامحك، لما خلصت أكل و بصتلك إتخضيت .. حسيتك
حلو أوي .. حلو شكل و قلب و كل حاجة يا سليم والله!

إبتسم و أكلها بيقول بهدوء: - يا قلب سليم!!

أكلوا و قاموا مشيوا، رَوْحوا ع البيت و هي دخلت أخذت شاور و لبس بيجامة كت جميلة باللون البيتك و
شورت من نفس اللون، و طلع هو كمان بعد م أخذ الشاور، لبس بنطلونه و قرب من دنيا اللي كانت قاعدة
قدام التلفزيون بتتفرج على مسرحية و بتضحك، شهقت لما لفته بيقرب منها بعيون زي الصقر بيفترسها
بعينيه، حطت إيديه على صدره بتقول بخضة: - إيه هتعمل إيه!!

- عايزك! قالها بطريقة جدية جدًا، و طفى التلفزيون من الريموت، رجع لفلها و عينيه بتبصلها برغبة
حقيقية، ف غمغمت الأخير و هي بتنزل بجسمها بخوف بتتمنى لو السرير يبلعها: - طب إهدى بالراحة بس!!
- م أنا هادي أهو! قالها و هو يوزع قبلات على وشها و عينيه و رقبتها ف قالت بسرعة بتزقه بخفة من
صدره: - طب إيه رأيك أرقصلك؟!!!

هتف سليم و هو بيرفع وشه ليها: - بس أنا سخن لوحدي مش ناقص!!

بعده بتنط ع السرير و بتجري على أوصة تبديل الملابس: - إستنى بس!!

أخذت قميص نوم لحد قبل ركبته بشوية ضيق حمالات، و كانت هتفتح الباب و تطلع بس هو زعق فيها: -
إستنى رايحة فين!!

- هجيب الصب!! قالتها ببراءه و هي بتبصله، ف قال الأخير بحددة بيشاورها لبصاعه: - هتنزلي تحت كذا؟
بصت لنفسها و أدركت إنها فعلاً مينفتش تنزل كذا، ف قال سليم ببصلا بضيق: - إترزعي هنا و أنا هنزل
أجيئه!

أومأت و هي بتكتم ضحكتها، رجع و شغل الصب ف وصلته بالتليفون بتاعها و جابت أغنية تصلح للرقص،
تنحنحت بحرج في الأول و إبتدت بحركات هادية لحد م إبتدت ترقص بحرفية بتتمايل بخصرها بجرأة قدامه،
إبتسم و وصلها بإنبهار، كانت خبيرة في الرقص، صقّر و مدلها إيذه عشان تيجي ف طفت الأغاني و قربت منه
محاوطه خصرم، سألها بدهشة بيقرص أنفها: - إتعلمتي الرقص فين يا هانم!

إتسمت و قالت بدلع: - لوحدي كدا والله! عجبتيك؟

- جنتيني مش عجبتيني بس! قال و هو بيلقيها على الفراش بينقض على شفيتها بجوع! و لأول مرة يبقى
قاسي و عنيف معاها، كان غريب و كانه مكنش سليم الحنين الي هي متعودة عليه، لدرجة إنها كانت
بتترجاه و عينيه بتتملي دموع: - سليم بالراحة بتوجعني!!

و كان فعلاً بيبقى أرق لكن لدقايق معدودة و يرجع تاني أشرس من الأول! لدرجة إنها مقدرتش تستحمل و
نزفت! نزفت و مسكت فيه و هي بتصرخ بألم رهيب: - سليم .. سليم أنا بنزف آآه!!!

كانها إدتله بالقلم، مكانش قادر يستوعب الي حصل و الدم الي طالع منها! إتحض و بعدعنها بصدمة و هي
ضمت قدمها لمعدتها بتستنجد بيه: - سليم .. مش قادرة يا سليم موجوعة بنزف آآه!!!

لبس بسرعة هدومه و حط عليها إسدال وسط صراخها و شالها بين إيديه، نزل على السلم و هو بيجري بيها،
ساق هو بيها بسرعة رهيبه واخذ راسها في حضنه بيقول وصوت عياطها بياكل في قلبه: - أنا آسف .. آسف
آسف حقك عليا!!!

وصلوا للمستشفى و دخلت طوارئ، قعد على الكرسي حاطت راسه بين إيديه، بيلوم نفسه و يبجلدها على
الي عمله فيها، مش قادر يستوعب إن الي حصل ده كان بسببه هو، كل ما يفتكر ترجيها و صراخها
يكتشف أد إيه أذاها و مرحمهاش، هو فعلاً عنيف .. و يمكن كان بيحاول يسيطر على ده على أد ما يقدر لكن
المرّة دي مقدرش و ظهرت حقيقته في الجانب ده، بس مكنش يتخيل إنها هتتلف بالشكل ده!!

طلعتله دكتورة بعد ساعتين، وقف قدامها بيقول و هو بيتنفس بصعوبة: - كويسة صح؟

بصلته الدكتور بضيق و قالت: - لاء مش صح، النزيف كان قوي .. ده كإن حد كان بيحاول يغتصبها، حصل
علاقة بشكل عنيف جداً!!!

مسح على وشه، مدلها دراعه و قال برجاء: - طيب هي محتاجة دم صح؟ خدوا دمي .. خدوه بس هي تقوم
بالسلامة!

هتفت بعد تنهيدة: - هي محتاجة فعلاً دم بس هنشوف الأول هي هي نفس الفثيلة ولا لاء، و هنتحاج
كسين كمان!!

أوما لها و حصلت فعلاً الإجراءات سريعاً، أخذوا من دمه لإنها طلعت نفس الفصيلة، و فاقت دنيا و كان متردد
يدخلها، لكن حسم أمره في الآخر ودخل!

يتبع...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطلة دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنة

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطلة دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنة

دخل لقي وسها شاحب، مغمضة عينيها بتعب، بتفتحتها و ترجع تقفلها تاني، قفل الباب وراه و لأول مرة عينه تتلمي دموع بالشكل ده، يمكن دي أول مرة دموعه تنزل بعد موت أبوه، قعد على السرير قدامها ومسك إيديها و فضل يبوسها بحزن جواه رهيب، بيقول بكل أسف: - مش عارف أقولك إيه .. مش عارف أقولك سامحيني عشان أنا مش قادر أصلًا أسامح نفسي! حاسس إني حيوان أوي!!

بصلته بصمت و مردتش، ف حاوط وشها بيمسح على شعرها بيقول وعينه حمرا من العياط: - ردي عليا .. ردي متسيبش كدا!!

غمضت عينيها و غمغمت بخفوت شديد: - تعبانة!

قبل راسها و وجنتيها لكنها حاولت تبعده بتقول بجفون مثقلة: - سيبي .. إبعدي!

زعل أكثر ف ضم كفيها لشفايفه ساند جبينه على جبينها بيقول بألم: - طب قوليلي إيه يرضيكي و أنا هعملهولك دلوقتي حالًا!

- تبعد عني .. إبعدي .. يا سليم!! قالتها بتعب و هي بتحاول تزقه من صدره بضعف، إتنهد و بعد فعلاً بيمسح على شعره و يبشده بقسوة، غمضت عينيها بتغمغم بلا وعي: - سيبي .. سيبي لو سمحت!!

مقدرش يفضل قاعد في الأوضة وسط إلحاحها إنه يمشي، خرج و سأل عن الوقت اللي المفروض تخرج فيه ف قالوله بالليل لو حالتها إستقرت، وقف حراس على بابها و خرج من المستشفى، ركب عربيته و ساق بأقصى سرعة ليه مش عارف هو رايح فين بس دماغه مليانة أفكار سوداوية مبتسيبهوش، هو قالها قبل كدا بشكل مبطن عن طبيعته العنيفة في الأمر ده بس، لكن هي يمكن مخدتش بالها أو مصدقتوش، أو يمكن عقلها البريء الصغير نظرًا لسنها مفهمش الموضوع ده، و زغم إنه ساعات بيخرج عن السيطرة غصب عنه لكنه في الأغلب بيحاول يتحكم في نفسه .. لحد م يرجع تاني زي الأول و هنا بقى بيفقد سيطرته تمامًا، و طبعا لجسمها و سنها الصغيرين مقدرتش تستحمله، عزم أمره إنه يحاول يبعد عنها الفترة دي و يشغل نفسه في أي حاجة، و لو وصلت إنه يسافر و يسيبها عشان ميأذيهاش هيعمل كدا، ركن العرلية و سند راسه على الدريكسيون لدقايق، و رجع إشتالها أكل و لبس و راحلها، دخل أوزتها لاقاها قاعدة على السرير بتبص قدامها بشرود، قرّب منها و شالها بحذر، ف مسكت في عنقه بخضة بتقول: - هتعمل إيه؟

- هغيرلك هدومك!

قالها بهدوء، ف نفت برأسها بتقول بتعب: - لاء مش عايزة .. مش عابزة إبعثلي ممرضة!! قطب حاجبيه و نزلها على أرض الحمام، بصلها و قال و هو حاسس بـ قبضتها تلحم قلبه: - للدرجادي؟ مبتقيش طايقاني

أوي كدا؟

بصله بضيق و هتفت: - إنت شايف إيه؟ مش شايفة الحالة اللي خلتي فيها؟ مش شايف بسببك إترميت في المستشفى و نزلت إزاي!!؟

قرب منها و حاوط وجنتيه، نصف حلقه و عينيه بتتملي دموع ف رفعت حاجبها بصدمة لما شافت دموعه المتحجرة في عينيه، قال هو بصوت خلتها تشفق عليه: - بس إنت عارفة إني مش وحش أوي كدا .. أنا عارف إنك مش هتفهميني بس ده كان غصب عني!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه إتجننت لما قال غصب عنه، و هتفت بحدّة: - لاء مش غثب عنك متقوليش غصب عني!! إنت مكنتش كدا! إنت إتحولت مش سليم اللي أنا أعرفه!!

غمض عينيه و رفع راسه لفوق بيتنهد، و رجع يبصلها بيقول بهدوء و هو بيقطع ردائها الطبي برفق: - و مين قالك إني مكنتش كدا .. كنت بس تحاول أتحكّم في نفسي عشان متتأذيش، لكن مقدرتش المرة دي يا دنيا .. غصب عني صدقيني!

رمشت بعينها بصدمة، و نسيت خالص إنها واقفة قدامه عارية، و قالت بعدم إستيعاب: - يعني إنت سادي!!!؟

ضحك غصب عنه و بصلها و هو بيلبسها بلوزة و قال: - مش للدرجادي أنا مربطتكيش في السرير يعني .. بس هي دي طبيعتي .. أنا كدا و كنت بحاول مبقاش كدا عشانك إنت بس مش كل مرة هقدر! فاهماني؟

نفت براسها و دموعها بتنزل على وجنتيها، ميل هو عشان يلبسها البنطلون و أشفق على حالها، لبسها البنلون و رجع يبصلها بيقول بهدوء: - متقلقيش مي، أنا خلاص مش هلمسك لحد م إنت تبقي عايزة!

بصله بصدمة أكبر بتقول بدهشة: - مش هتلمسني؟ أو مال هتلمس مين حضرتك و تفضي طاقتك الفظيعة دي في مين!!

رفع حاجبه الأيمن و ضحك و هو بيقول: - أكيد مش في حد غيرك يا هبله .. هفضيها في الرياضة و الجيم .. حلو كدا؟

قطبت حاجبها رافضة في دماغها فكرة إنه يبعد عنها و رافضة بردوانه يقرب و ياذيها، مش هتقدر تستحمل فكرة إنها متبقاش في حضنه و لا هتقدر تستحملة بـ عنقه دم، سكتت و مدتوش رد ف إعتبر إنها موافقة، شالها تاني. بحالتها الشاردة و قعدتها على السرير، قعد قدامها و إبتدى يأكلها، كان جايلها فرخة كاملة مسلوقة بـ شوربتها، و بالفعل أكلتها من جوعها، فضل يبصلها مش قادر يستوعب إنه ممكن ميقربلهاش تاني .. إزاي هيقدر يستحمل مياخذهاش في حضنه و هي معاه في أوضة واحدة؟ مقدرش

يوصل لحل غير إنه يمشي و يسافر .. و فعلاً لما خلصت أكل طلعها و ايبس و مسحلها شفاؤها بيقول
بهدوء: - إيه رأيك أسافر؟

قلبا وقع في رجلها، الدم هرب من حسمها كله بتقول بخضة: - تسافر! تسافر! وتسييني؟

أوما لها بيقول و هو بيحط شعرها ورا و دنها: - يمكن ده أحسن حل دلوقتي!

نفت براسها بسرعة بتقول و هي مكشرة: - لاء متسافرش! أنا بس هحتاج وقت أستوعب اللي قولته و
بعدين ربنا يحلها .. لكن مينفعش تمشي و تسييني!

- مينفعش ليه؟ قال و هو بيحاوط وجنتها بـ يد واحدة يمسد عليها، ف غمغمت و هي بتنزل عينيها: - مش
عايزاك تمشي ..

- و مش عايزاني أقرب! قالها بشخيرة مريرة، ف هتفت بحزن: - إنت السبب .. إنت اللي عملت بينا الفجوة دي!
سكت، ف بصتله بتراقب تعابير وشه الخاوية، لحد م قال بهدوء: - بقيتي أحسن؟ نمشي؟

أومات له من غير كلام، ف شالها و مشي بيها، كانت بتبصله و بتسأل نفسها سؤال واحد .. ليه؟ إيه اللي
وصله لكدا، عُمرها ما سألته على علاقته بأبوه و أمه، يمكن يكون كان بيت. رب منهم مكنوش حنينين عليه؟
ليه بيعمل كدا، حست إن الموضوع أكبر من إنها تزعل منه و متكلموش، لازم تفهم ليه ده حصل! و مجرد
تخيلها إنه كان بيتضرب و هو طفل خلاها تحاوط عنقه و تحط راسها على راسه، مخدش باله و إفتكرها
تعبانة، حطها في الكنبه اللي ورا في العربية و قال للسواق بهدوء: - تعالى إنت سوق!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

ركب جنبها و غمض عينيه بتعب نفسي مش جسدي، سند راسه لـ ورا ف بصتله و رجعت بصت للطريق
قدامها، بتفتكر اللحظات اللي مرت عليها زي السنين، عينها دمعت و شهقت شهقة عياط خفيفة خلته
يفتح عينيه بخضة عليها، مسك كفها و لفها بيقول بقلق: - مالك .. حاجة وجعاكي؟ لسه في ألم!!

همهمت بحزن: - شوية .. و مش قادرة أتخطى اللي حصل، حاسة إني كنت في كابوس!

فرك عينيه بيهز قدمه من شدة الضيق و تأنيب الضمير اللي إحتل كيانه، مسك كفها و قبله و قال بصوت
حزين: - حقا عليا!!

سكتت و بصتله و هي حاساه بيتعذب زيها! وصلوا ف شالها لأوضتهم و حطها على السرير، سابها و
دخل الحمام ياخذ شاور و هو حاسس إنه مش طايق نفسه ولا حياته ولا اللي عمله معاها، قامت هي
بصعوبة و نزلت المطبخ لقت كبيرة المساعدين أم أدهم بتجري عليها و بتسندها و هي بتقول بقلق: - مالك
يا ست هانم؟ إيه اللي حصل!!

-مافيش يا أم أدهم تعبت شوية، ممكن نقعد أتكلم معاكي شوية في الريسيشن؟

- طبعًا يا حبيبتى تعالي! أخذتها و قعدوا في الريسيبشن، سألتها دنيا بشكل مباشر: - إنت تعرفي حاجة عن علاقة سليم بأبوه و أمه؟

- طبعًا يا بنتي ده أنا معاهم هنا داخلة في الخمسة و عشرين سنة من و أنا عندي عشرين سنة و البيه وقتها كان يادوبك خمس سنين!

قالت بسرعة: - كانوا بيعاملوه إزاي؟

هتفت الأخيرة بتلقائية: - أبوه كان راجل أمير و محترم و العيبة متطلعش من بؤه، لكن أمه بقى الله يسامحها كانت مبهدللاه!!

بلعت ريقها و قالت بأستفسار: - إزاي؟ كانت بتضربُه؟

هتفت أم أدهم بهدوء: - لاء الضرب كان ساعات يعني مش على طول .. لكن علاقتهم مع بعض مكانتش مستقرة .. كانت مرة تحبه و تهتم بيه و نرة تهمله لدرجة إنها تقعد باليومين تلاتة متسألش أكل و شرب إيه، كانت مشغولة بالنوادي و السهرات مع صحابها و كان دايقًا يحصل بينها و بين والده مشاكل كثير قدام سليم بيه، لحد م سليم بيه بقى بيتعصب على أئفه الأسباب و بقى طفل صعب جدًا، و مبقاش يسكت غير لما أمه تضربه .. بس كان ضرب غبي شوية يعني أنا أسفة يعني مش بالشبشب مثلاً زي أي أم .. لاء كان ساعات تجيب حزام سلسلة كدا من عندها تضربه بيه، ده أنا متهياي سايب عنده جروح لحد دلوقتي!!!

جحظت بعينيها من هول اللي بتسمعه، قطبت حاجبيها و شردت .. إزاي مخدتش بالها قبل كدا! سابتها و طلعت للأوضة بتمشي بحدز، وصلت و لفته خارج من أوضة تبديل اللبس لابس بنطلون قطني و عاري الصدر، بصلها وقال بهدوء: - كنتي فين؟

بصلته بحزن على حاله قبل حالها، مكنتش تتخيل إنه كان بيعاني للدرجة دي .. و في صمت، ف قالت بهدوء: - كنت تحت بشرب!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه قعدت على السرير و سندات ظهرها على ظهر السرير بتبصله و هو قاعد على اللاب توب بيتابع شغله، تنحنحت بحرج و هي بتبصله مش عارفه تقوله يلف إزاي، إبتسمت من تفكيرها الأبله و تمتمت بصوت خافت: - أكيد مش هقولُه لف .. هيفهمني غلط أنا عارفاه سافل!

بصلها و رجع بص للاب توب و قال ساخرًا: - إنت بتكلمي نفسك ولا إيه؟!

قالت بسرعة: - لاء مش أوي كدا لسه متجننتش .. كنت هسألك يعني هتنامي إمتي!

- شوية .. هخلص اللي بعمله و أقوم أصلي العشا و هنام! قال بهدوء، ف غمغمت بهدوء: - طب ممكن تيجي ثانية؟

قطب حاجبيه و بعد اللاب توب عن حجره و قام بيقول بإستغراب: - إيه مالك؟ تعبانة ولا إيه؟

نفت براسها و غمغمت: - لاء مش أوي، أصل في حاجة في شعرك وريني كدا!

- إيه اللي في شعري؟ قال بإستغراب و هو بيقعد قدامه، خدت راسه في ح. ضنها و عينيها وقعت على ندوب قديمة ف خفيفة عاملة في ظهره آثار، إتصدمت و عينيها إتملت دموع، ف قال بضيق: - ذنبا إوعي أشوف

في المرايا!

مسحت على ضعزءه و نزلت لظهره العريض العضلي بتحت إبهامها على موضع الآثار و بتقول بغصة: - إيه الندوب دي .. من إيه؟

حاول يبعد لكنها شددت على راسه بتمسح على ظهره و بتقول برفق: - إستنى .. إهدي .. خليك في ح. ضني!

فعلآ جسمه اللي كان متشنج هدي على أثر لمساتها ليه، غمض عينية و نام على بطنه و راسه على رجلها، تغلغلت أناملها في شعره، لحد ما قال بهدوء: - دي ندبات ضرب!!

أعترض قلبها و مالت سائدة دقنها على صدره بتمسح على وجنته الصلبة المتغطية بدقنه الخفيفة بتقول برفق: - مين اللي ضربك؟

- مش مهم .. مش لازم تعرفي! قالها بحدة، ف مسحت على ظهره بتبص للندبات: - بس أنا مراتك .. يعني أنا و إنت واحد .. روح واحدة .. مش هتقدر تخي حاجة عن روحك!

نقى ب راسه بيقول و هو مغمض عينية بيحاول يمحي الذكريات دي من دماغه: - لاء .. في حاجات متخصصيش و مينفعش تعرفيها!

حسبت بالي بيدور في دماغه ف طبعت شفايفها على خصلاته و قالت بحنان: - لو قولتلي مش هتظهر ضعيف قدامي بالعكس، هشوفك أحسن راجل في الدنيا .. يمكن تكون مش عايز تفتكر .. بس يمكن بردو لو خكيتلي ترتاح!

فضل ساكت لدقايق لدرجة إنها إفتكرته نام لولا عينه اللي بتفتح شوية و يرجع يغمضهم، و فضلت هي تحسس على شعره .. وجنتيه .. جبينه و ظهره، لحد ما قال بصوت فيه غصة حزنت عليها: - كنت بحبها .. بس هي مكانتش بتحبني ولا كانت بتحب أبويا، كانت بتحب حاجات تانية .. خروجات و سهر و فُسح، أبويا كان يبضربها ف تستنى لما يروح الشغل و تطلع ض. ربه ليها عليا أنا .. ض. رب و إهانة، كتير كانت بتقولي إنها بتكرهني .. عشان كدا لما قولتلي قبل كدا إنك بتكرهيني إتجننت .. بكره الكلمة دي لإنها إتقالتلي من أكثر بني أدمة بحبها .. أو كنت بحبها، و رجعتي قولتيها لي إنت كمان! كنت بشوف خناقتهم .. ضربته ليها و زعيقها معاه، يمكن عشان كدا عمري ما ض. ربتك و لا هعمل كدا .. مش عايز أحسسك إحساسها!

غمضت عينيها و ضمته ليها أكثر، حتوط خصرها و رفع نفسه شوية ليها لحد م سند راسه على صدرها، ح. ضنته بقوة تُقبل جبينه و شعره، عينيها دقعت لما حسبت بدموعه على جسمها بيقول بصوت بارد و كأنه مبيعيطش .. و كان عينية بس اللي بتبكي: - لما ماتت .. معيظتتش عليها، مش قسوة متي بس حسيت إنها خلت قلبي حجر .. عيظت على أبويا .. كنت بحبه أوي و كنت بحبها بردو .. بس كنت بكرهها، مكنتش عايزها .. بس كان نفسي تاخديني في ح. ضنها!

حاوطت راسه في حض.نھا و كتمت دموعھا مسحت على شعرھا و كانت هتبعد راسه عنها عشان تتكلم
معاه لكنه فضل دافن راسه في حض.نھا بيقول: - لاء!!

فهمت إنه مش عايزھا تشوف دموعه، ف قالت بحنان وسط دموعھا: - حبيبي .. أحض.نك أنا يا قلبي!! أأخذك
أنا في حض.ني!

فضل في ح.ضنھا ساعة و أكثر، لحد م مسح دموعه و بعد عنها بيقول لهدوء: - أنا هقوم أصلي عشان تعبان
و عايز أنام!

أومأت له بهدوء و مسحت دموعھا هي كمان سابھا و دخل الحمام بيص لنفسه في المرايا، عينية الحمرا و
وشه المتشنج و عروقه النافرة، كلھا أثار عياط خرجه في حض.نھا، إتوضى و طلع و لبس تيشرت وبدأ يصلي،
وقفت تبصله و الحزن ملق قلبھا، دخلت هي كمان تغير هدومھا و طلعت لابسة بيجامة مريحة للنوم، نامت
على السرير بتفكر في كلامه و إتأكدت إن الإضطراب اللي عنده بسبب أمه و بسبب الخناقات اللي كانت بينهم،
و كان عندها حل واحد ما فيش غيرھ، تعالجه هي .. تعوضه اللي حصل .. و يمكن لو كان حد تاني غير سليم
كانت إستسهلت البعد، لكنها عمرھا ما هتسيبه في أزمتھ زي ما هو مرضيش يسيبھا في أزمتھا!

خلص صلاة و قام عشان ينام و هو حاسس بإرهاق حقيقي، طفى النور و قرّب من السرير و نام، بصتله و هو
نايم بعيد عنها و مديھا ظهره، ف قربت منه و حاوطت ظهره بذراعيھا بتقول بحب: - مش إنت قولتلي قبل
كدا منامش بعيد عنك حتى لو كنا ضارين بعض بالجزم؟ بتديني ظهرك ليه بقى دلوقتي؟

- عايز أبقى لوحدي! قالھا بصوت جامد مليان برود، قربت منه أكثر و نزلت بشفايقھا لظهره مكان المدمات و
غمغمت برقة: - و أنا عايزة أبقى معاك!

إقشعر بدنه من قبلاتها، فضل على وضعه مديھا ظهره و كإنه عابزھا تكلم، ف قالت ببراعة: - هتفضل
مديني ظهرك كدا! عايزة أنام في ح.ضنك!

لقلھا و فعلاً إتربت في ح.ضنه و دفنت راسھا في صدره الصلب العريض و باست رقبته و غمضت عينيھا،
فضل يمسح على شعرھا لحد ما نامت في ح.ضنه و هو نام بعد عناء!!

يتبع

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمھا رماھا في الشارع وسليم اتجوزھا وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمھا رماھا في الشارع وسليم اتجوزھا وهي كانت صغيره ١٧ سنه

!!

صحي سليم بينزل بعينيه ف لاقاها نايمه في حضنه، مسح على شعرها و هو بيفتكر اللي حصل إمبراج، فتحتها قلبه زيادة عن اللزوم، عرفت حاجات مكانش حاب تعرفها عنه، بعد راسها و قام بيمسح على وشه، دخل أخذ شاوور و طلى و مشي رنح شغله و قرر يقضي اليوم في الشركة، و يمكن دي أول مرة ميستناهاش تصحى و يمشي أو حتى يصحياها و يبوس راسها و يمشي، مشي من غير ما يشوفها، و لما دُنيا صحيت ملقتوش إتخضت، دُورت عليه في كل حته .. كل شبر في البيت لحد ما أم أدهم قالتلها إنه مشي و كان باين عليه مدايق، طلعت فورًا و حاولت تكلفه لكن مكشش بيرد .. رنت مرة و إثنين و ثلاثة و بعدين رد في الثالثة، كانت لسه هتتكلم لكن إتصدمت لما هتف بحدّة: - عايزه يا دُنيا!! إيه كُل الرن ده!!

رفعت حاجبها بدهشة من نبرته الفجّة و إسلوبه اللي دايقها، ف قالت بضيق: - ولا حاجة يا سليم كنت برن أطمئن عليك .. شكلي أزعجتك معلش، سلام!!

و قفلت معاه، رمت التليفون على السرير بتحاول تهدي نفسها بتقوم و هي بتدبب في الأرض و بتمتم بغیظ: - أنا غلطانة إني بسأل فيك!!

غُيّرت هدومها و قعدت على السرير بتستذكر دروسها و بتشغل نفسها في حاجة، لكن عقلها مبطلش تفكير في طريقته اللي رد بيها عليها، إتغدت و رفضت تستناه بند إسلوبه معاها بتقول لنفسها بضيق: - مش هستناه .. مش هجوع نفسي عشان حد!!

بصت في تليفونها يمكن تلاقي منه رساله لكن ملاقتش! بصت في الساعة و لقتها بقت ستة و نُص .. يعني نص ساعة بس على ميعاد رجوعه، قامت بشرعة و غُيّرت هدومها لقميص نوم أسود لاق على بشرتها البيضاء، صفت شعرها و حطت ميكب خفيف و نثرت عطرها اللي بيحبه، قعدت على السرير و هي عاملة نفسها مش موثمة باللي عمله الصبح و مسكت كتاب تقرأه كانت واخداه من كتبه في المكتبة .. كان عن فن القيادة، إبتسمت بشخرية و قالت: - هو إنت محتاجه! ده إنت تألف واحد!

إندمجت في قراءته لدرجة إنها مخدتش بالها من دخوله، بطلها و بص للي لابساه و لجسمها اللي ظاهر، إتدايق أكثر منها ف خطف منها الكتاب و من كتر إندماجها إتخضت و بصلته بصدمة، إنكمشت من زعيقه و هو بيقول: - سيبي الكتاب .. و قومي غيري الزفت اللي إنت لابساه ده و مدام مش عايزاني آجي جنبك يبقى تلبسي مقمل و متقعدليش عريانة كذا عشان ميحصلش حاجة مش هتدببها!!

هتفت بضيق و هي بتقف قدامه بتلبس ششبها و بتبصله بغضب: - هو إنت بتقول إيه و إيه طريقته دي!! و بعدين أنا قاعدة في أوضتي و أقعد فيها باللي أنا عايزاه و ليه أصلًا بتتكلم معايا كذا! مالك في إيه!!

- متقوليليش في إيه! أنا في نار جوايا و إنت قاعدة هنا و بمنتهى الروقان لابسة قميص نوم و بتقرأي في كتاب و أنا قاعد شايط!! قالها و هو بيمسك أكتافها بيغررز ضوافره فيها ف تألمت و هي بتبعده بتقول بوجع: - سليم إبعد عني إنت بتوجعني!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

هزها بعنف بيقول بحدّة: - م إنت واجعاني! واجعاني يا دنيا!!

رغم طريقته و عصبيته صعب عليها، حاولت تهديه و هي بتسأل بهدوء و بتبعد إيديه عنها: - وجعتك في إيه؟ أنا اللي رديت عليك وحش في التليفون؟ ولا أنا اللي قومت و سيبتك و روحت الشغل و مسألته حتى عليك؟

سابها و مسح على وشه بضيق بيلف و بيضرب الحيطه بعنف و يرجع يبصلها بيقول بزعيق خضّها: - ملكيش دعوة بتصرفاتي أنا أعمل اللي أنا عايزه!

عينيها دقعت، و حسّت إن كل اللي هتقولُه دلوقتي هيعصبه أكثر، و رغم إنها زعلانه منه و من طريقته لكنها حسبت إنه بيعاني أكثر منها، إتغلّبت على كل حاجة .. كبرياؤها .. زعلها و ضيقها و مسكت من كتفه بتقول بصوت هادي و عينيها بتمشي على وشه بقلق: - مالك؟ في إيه؟ في حاجة مزعلك!

أنفاس لاهثة خرجت منه من شدة عصبيته و زعيقه، ببصلها و كأنها في لحظة واحدة صبت مايه متلجة على نار قايدة، في لحظة عصبيته إتبخرت و ضيقه كله راح، غمض عنيه و حط إيد على خصره و الثانية فرك بيها عنيه، بصتله بقلق أكبر و حاوطت وشه بإيديها الرقيقة بتقول بحنان: - إيه يا حبيبي .. تعبان؟ مصدّع؟

- آسف! قالها بكل تلقائية بعد ما شال إيديه من على عينه بيقول بعيون دبلانه من الحزن و الضغط، مسحت على وشه و شعره بتقول برفق: - ولا يهملك يا حبيبي، تعالى أقعد!

قعد فعلاً قدامها على السرير ف هتفت و هي بتبصله بإهتمام: - يلا إحكيلي .. حاجة حصلت النهاردة في الشغل مدايقاك؟

نفى براشه بيسند جبينه على عضمة الترقوة بتاعتها، بيقول بكل تعب: - تعبان .. مضغوط .. عرفتك حاجات مكانش المفروض تعرفيها، بعيد عن حضنك .. مش عارف أقرب منك .. مش عارف يمكن ده اللي مدايقي؟ حاوطت رقبتة بكفيها بتغلغل أناملها في خصلاته بتقول بحنو: - طب تعبان و مضغوط دي حلها بسيط .. هدخل أحضرك البانيو و تاخذ أحلى دُش دلوقتي، بعيد حضني إزاب و إنت جواه دلوقتي أهو؟ الكارثة بقي إنك تقولي عرفتك حاجات مكنش ينفع أعرفها .. مع إني مراتك .. حنة منك و المفروض أبقى عارفة عنك كل حاجة! ليه واخدها بالشكل ده؟

إتنهد بتعب و قبل موضع مسند جبينه، و رجع سند راسه بيقول بتعب: - لاء أنا مش في حضنك .. إحنا إعاد أوي!!

سابته يكمل ف تابع: - أبقى قاعد مع مراتي تحت سقف أوضة واحدة و مش عارف أقرب منها عشان لو قربت منها ممكن تتأذي بسببي .. و لابسة قميص نوم يجنن باللون اللي بموت فيه .. إسود .. و المفروض مفي أستحمل كل ده .. أنا مش جبل يا دنيا!

- طيب ممكن دلوقتي نقوم أساعدك تاخذ شاور و تيجي هنا تتعشى و تنام في حضني شوية؟

نفى براسه بيقول و هو بيقوم متجه للحمام: - لا أنا هستحمي .. شكرًا مش محتاج حد يساعدي!

بصتله بصدمة و هو بيقوم للحمام لكن ضحكت بتقول لنفسها: - مجنون والله!

إستنته لحد م طلع و فضلت زي ما هي مغيرتش لبسها، و فعلاً طلع لافف حوالين خصره منشقة، بيتأفف بضيق لما لاقاها على حالها و بيقول بحدة: - و بعدين؟ هتفضلي قاعدة قدامي كذا؟!!

- هتغطى! قالتها و هي بتشد الغطا عليها ف رمقها بشخيرة دخل أوضة تبديل الثياب، بدل ملابسه و طلع لاقاها سرحانة، نده على أم أدهم تجيبه الأكل و طلعتوهوله فعلاً، قعد على الكنبه و حط الصينية على التراييزة ببصلها و بيقول بإستغراب: - مش هتاكلي؟

- كلت الحمدلله! غمغمت بهدوء و هي بتبصله بتتابع ردة فعله، ف قال سليم و هو بياكل: - غريبة .. كنتي بتستيني دايماً!!!

قامت قرّبت منه و قعدت جنبه بتقول بحزن طفولي قصدته: - أستناك إزاي يعني بعد ردك السخيف عليا ده!! - قومي يا دنيا .. قومي من جنبني! قالها و هو بيحاول يركز في الأكل و ميركزش معاها، خصوصاً لما قعدت جنبه و ريحة هطها بتخترق أنفه و بهيئتها الأنثوية المهلكة لأعصابه خلته يقول كذا، فهمت ف إبتسمت و قالت بدلع مقصود: - صالحني الأول و أنا أقوم! حاوطت عنقه بتقرب بجبينها من جنبه و بتلتصق به و أنفاسها تضرب بشرته تهمس: - صالحني طيب!!

شال إيديها بسرعة و قام يزعق فيها بصوت مهزوز: - دنيا و بعدين!! إنت عايزة إيه فهميني!! عايزة تجنيني؟

وقفت قدامه و قالت و هي بتحاوط وجنتيه: - إيه يا حبيبي بس العصية دي كلها!!

- مش شايفة طريقتك .. أنا بغلي و إنت بتعملي كذا!! قالها بحدة، ف إتنهدت و حاوطت عنقه بتقول و هي مثبتة عينيها في عينيه: - لو قولتلك إني معنديش مشكلة تقرب مني؟

بصلها بصدمة .. لكنه في لحظ بعدها عنه بيقول بضيق: - بجد والله .. و إنت بقي فاهمة إني حنة لعبة في إيدك تحريكها زي م إنت عايزة .. الوقت اللي تبقي عايزة تقربي مني فيه تقربي و لما تبقي عايزة تبعدني بتبعديني بأكثر طريقة فهينة!! أنا اللي مش هقرب منك .. أنا عايزك جدًا مش هنستعبط على بعض .. بس عايز كرامتي بردو!! و مش مستعد أخسرها و أنا في حضنك!

بصلته بنظرات مطولة، و قالت بعدها بهدوء: - تمام .. تصبح على خير!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطلة دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنة
و سابتة و كادت تمشي لكُنه وقفتها و مسكها من ذراعها بيقول بضيق بيداري تفاجؤه من ردة فعله: -
يعني إيه تمام تصبح على خير! و إزاي تمشي و أنا لسه بتكلم!
بعدت ذراعها عنه و قال بضيق أكبر: - سليم أنا تعبانة و عايزة أنام .. عندي مدرسة بكره الصبح ف لو سمحت
سييني!

سابها فعلاً و قال و هو ببشاور لها: - روجي نامي يا دنيا .. روجي!!
سابته و دخلت السرير .. هدت الأنوار و نامت! و هو فضل صاحي بيتابع شغله حاسس بضغط كبير على
أعصابه.

صحيت دنيا على المنبه، إتصدمت لما لقتة لسه صاحي بيشتغل عينيه شديدة الإحمرار من آثار السهر، لكن
لضيقها منه مسألتهوش و سابتة و دخلت الحمام إتوضت و صلت فرضها و لبست هدومها، وقفت قدام
المرايا و سزحت شعرها، و لمت نص شعرها وسابت الباقي مفروود على ظهرها، لفت و قالتله بيروود: - أنا
همشي مع عم محمد!!

رفع عينه ليها و شملها بعينه بيقول و هو ببشاور لشعرها: - إيه الي إنت عامله في شعرك ده؟
قطبت حاجبيها بإستغراب و حطت إيديها على شعرها تتحسس بتقول: - عاملة إيه ماله!
زفر و حط إيدته تحت دقنه بيقول: - مالوش خالص .. زي القمر بس مش هتتزي بيه كذا .. لميه يا دنيا!!
قال بضيق: - ألمه ليه!

حاول يهدى ف قام بصلها و عينيه بتقفل: - دنيا .. أنا حقيقي تعبان، متناقشيني و لمي شعرك!
بصلته بضيق و بعنف شديد كانت بتسحب التوكة الي لامة بيها جزء و بتبصله بغيط ف ضحك و قال و هو
بيمسد على شعرها: - بالراحة على شعرك!
بعدت إيدته و لملت شعرها كحكة و كانت هتمشي لكُنه مسك إيديها و قال بهدوء: - رايحة فين .. هوصلك
أنا!!

- إنت مش قادر تفتح عينك .. عايزنا نعمل حادثة! قالت بحددة و وضيق، ف سحب تليفونه و حاوط خصرها
بيقول: - مش أنا الي هسوق .. هخلي عم محمد يسوق .. ولا مش عايزاني أوصلك و إنت عندك إمتحان!
رفعت حاجبيها بدهشة و قالت: - عرفت إزاي .. أنا مقولتتش!!
قرب منها، مسك دقنها و ثبت عينيه على شفائيفها يتلمس طراوتهم بإبهامه و بيقول بصوته العميق: -
دنيا يا حبيبتي .. أنا أعرف كل حاجة ممكن تتخليها .. و متتخليهاش تخصك!!
بصلته بضعف .. لكن رجعت بعدت إيدته بتوتر بتقول: - يلا عشان إتأخرنا!

- يلا! مسك إيديها و نزلوا .. ركبوا العربية و قعد جنبها، لكن سند راسه ل ورا من شدة نعسه بيقول بهدوء: -
ذاكرتي كويس؟

قالت و هي ماسكة الكتاب يتراجع: - آه الحمدلله!!

هتف بإبتسامة: - شاطرة .. بنتي الشاطرة!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
- أنا مش بنتك! قالت بضيق و هي بتبصله، ف فتح عينيه و بصلها و قال بإستغراب: - ليه بتقولي كذا!!
قال بغضب و إنفعال بتبصله: - عشان بابا عمره ما كان هيزعقلي و لا هيعمل معايا زي م عملت إمبراح! إنت بتقعد تقولي إني بنتك و إنك بتعتبرني كذا بس ده كله كلام و في الفعل بقى ده مبيحصلش!
- زعلانة مني أوي كذا؟ قال و هو بيمسح على شعرها، ف بعدت إيذته و قالت بضيق: - مش زعلانة ولا حاجة ..
مش فارق معايا خلاص!!

بصت حواليتها ف لقتهم وصلوا، بصتله بحده و سابته و نزلت، إبتسم هو على صغيرته و رجع تاني براسه ل ورا
بيقول ل عم محمد بهدوء: - إمشي بالعربية يا عم محمد و أنا هنام في العربية شوية!

خأصت الإمتحان و بصت لبنت صديقتها بتقولها بفرحة: - الإمتحان كان حلو أوي يا رانيا الحمدلله!!

هتفت رانيا بإبتسامة هي الأخرى: - فعلاً كان تحفة، الحمدلله عدى على خير .. هتمشي؟

هتفت دنيا بهدوء: - آه همشي .. سليم مستيني برا!

عمرلتها رانيا بتقول بمرح: - أيوا يا عم الله يسوئله .. طب يلا إمشي معايا إالحقيه قبل م البنات تخطفه!!
ضحكت دنيا و مشيت معاها ل برا، لكنها إتصدمت لما لقت العربية بتاعت سليم واقفة و سايقها عم محمد،
إتهودلت أكتافها بتهمس لنفسها بغصة: - ماجاش! هتفت رانيا بتقطب حاجبيها: - معلش يا دنيا يمكن في
شغله .. يلا رّوحي و هبقى أكلمك! باي

أشارت لها ف غادرت الأخيرة، قرّبت دنيا من العربية وركبت ورا بتسأله بصوت فيه كتمت فيه العياط: - هو ..
هو سليم فين؟

- سليم بيه رّوحي نام يا هانم .. و موصلّي أقولك متزعليش لإنه كان تعبان أوي!! قال عم محمد بهدوء ف
أومأت الأخيرة بسخرية بتقول بصوت خافت: - مش هزعل حاضر!!

مشي عم محمد بالعربية ف رجعت براسها ل ورا و شردت .. أفكار سوداوية بتحتل عقلها، حاسة إن سليم
مبقاش زي الأول، كأنه إبتدل و بقت حاسة إنها متجوزة شخص تاني، و في وسط تفكيرها مخذتش بالها من
المكان اللي وصلته، إنتفضت لما الباب إفتتح و لقت عم محمد، بصت حواليتها بإستغراب و هي في وسط
مكان طبيعي مليان أشجار و ورود و شكله يجنن و في نص المكان كوخ جميل كأنه بيت صغير حواليه جنيته

صغيرة و مليان إضاءات صفرا و يجمع بين اللون الأبيض و البني، بصت ل عم محمد و نزلت و هي بتبص
حواليها بتقول: - هو في إيه يا عم محمد؟ إيه اللي جابنا هنا؟

إبتسملها عم محمد و قال: - هتعرفني حالاً! و ركب العربية و سابها ومشى، بصت للعربية و هي بتبعد
بصدمة، لكن إلتفتت وراها لما لقت باب الكوخ إفتح، و سليم واقف بقميص إسود مفتوح أول زرايره و
بنظرون إسود ذي قماشة فحمة، بصتله بدهشة و لكن إعتلت شفيتها إبتسامه فرحة تماثلت مع إبتسامته،
فتحلها ذراعيه ف إبتسمت و سابت شنطتها في الأرض و جريت عليه، إتعلقت في رقبتة بتحضنه، غمض عينيه
و شدد على حضنها و خصره ف ضمررتة على ظهره بتقول بتأنيب: - كذا تعمل فيا كذا!!

قال و هو بيدخل بيها و ييقفل الباب: - حقك عليا يا عمري!

حزر شعرها بيغمز أنامله فيه بيقول بإهتمام: - عملي إيه في الإمتحان؟

- كان حلو أوي!! قالت و هي بتنزل من حضنه بتبصله و بتبص حواليها للكوخ بتقول بإنبهار: - إيه المكان
الثحفة ده!!

حاوط خصرها من ظهرها بيميل و يسند دقنه على كتفها و بيقول بخب: - حسيت إني عايز أذكك و نبعد
شوية .. عايز أريح دماغي و أفضل في حضنك!

إبتسمت و حاوطت ذراعيه بتقول و هي بتلفله: - هتصالحني يعني؟

قال بحنان بيمرر أنامله على وجنتيها: - أصالحك و أديك عنيا يا حبيبتني!

إبتسمت و إتعلقت في رقبتة بتقول و هي بتغمزله: - لاء خليها عندي أحلى منها!!

ضحك و مال يقبل جفونها و قال بمرح: - حصل بصراحة .. تيجي إيه عيني جنب الزتونتين دول!!

- زتونتين!! قالت و هي بتضحك بشدة، ف مال يقبلها عنقه بيهمسها بصوت كله رغبة: - بقولك إيه .. كفاية
ضحك بقى عشان وحشاني أوي!

حاوطت وشه بتقول بإبتسامه: - طب قولي بس الأول .. نعمت كويس؟

قال ببصلها بإشتياق: - مش مهم النوم خالص دلوقتي!!

قرب منها و حاوط وجنتيها يميل مقبلاً كل إنش في وجهها، و لكن رجع سند جبينه على وجنتها بيقول
بأنفاس متقطعة: - عارف إنك خايفة مني .. بس أعدك اللي حصل ده مش هيتكرر تاني .. و هحاول أبقى
هادي معاكي!

تنهدت دنيا و حاوط وشه بتقول بهدوء: - سليم أنا مش خايفة منك .. أنا بحبك، متقلقش يا حبيبي متفيش
حاجة هتحصل!!

إبتسم و إنهال على شفيتها بالقبلات المتفرقة بيقول وسط قبلاته: - أنا بحبك أوي .. أوي يا دنيا!!

و رغم كلامها لكنها كانت خايفه منه بعض الشيء، و لكن للغرابة إنها قدرت تحتويه يمكن أكثر منه، كانت
هي اللي بتقوله إنها بتحبه .. و حاسة بيه، بتحاول تنسيه بشاعة أم معرفتش تقوم بدورها بتتكلم معاه
كأنه طفل صغير، و بتقول إنه جنبه .. مش هتسيبه و شافت تأثير كلامها عليه، لحد م خدها في حضنه و
نام قبلها من شدة النعس، حاوطت خصره و سندات دقنها على صدره بتهمس بحنان: - طلع تحليبي صح ..

كنت بتعمل ده كله عشان مامتك و اللي عملته فيك .. الولاية دي لو كانت لسه عايشة و قابلتها كان زمانى .. يلا مش مهم، أنا هعمل كل حاجة أقدر عليها عشان تبقى كويس!! تصبح على خير بقى و كفاية رغي!

نامت على معدته مبتسمة و قبلت واحدة من عضلات بطنه و راحت في النوم!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

!!

صحيت قبله! بصت حوايلها ملقتوش لكن سمعت صوت هدر المايه في الحمام! تمطعت و بصت في السقف بتبص للكوخ حوايلها و بتقول بابتسامه: - ياه لو أعيش معاه هنا عمري كله! فيلا إيه و بتاع إيه .. أنا عايزة أفضل هنا على طول!

قاطع تفكيرها صوت زنين هاتفه! زحفت على السرير بتقرب الغطا لص,,درها و بتدور رعى قميصه و فتحت الخط, كانت لسه هتنطق لكن سكتت و هي بتقفل زراير القميص: - سليم .. سليم إنت فين!! بقالك يومين مسألنش عني يا سليم و أنا محتاجالك أوي .. أرجوك تعالى شوفني!!

أص,,ابعها اللي كانت بتقفل بيها الزراير وقفت, و عيونها ثبتت على نقطة معينة, حاسة بلسانها إتعتقد .. و جسمها كله أص,,ابه التنميل .. حتى النفس اللي بيدخل و يخرج بمقاش منتظم, كانت بتحاول تتكلم لكن مش قادرة .. لحد م نطقت كلمة واحدة: - مين!

إتقفل التليفون فورًا, سابته على الكومود و هي بتبص قدامها و الصدمة إتشكلت على ملامحها و عينيها, عينيها اللي إتجمعت الدموع فيها و ص,,درها بيعلو و يهبط حاطة كفها على ص,,درها بتنفي براسها و مغمضة عينيها كإنها بتنفي اللي سمعته دلوقتي, طلع سليم بيلف فوطة على خصره بيقول و هو بينشف شعره: - صباح الورد على أحلى وردة ف د .. إيه ده مالك؟

بصلته بعيون شديدة الإحمرار, و قامت وقف قصاده بتكؤر كفها بعن,,ف و بتض,,ربه على ص,,دره و هي بتقول بصوت عالي بتحاول تكتم عياطها: - إنت بني آدم زباله .. كل اللي يهملك شهوتك و رغباتك القذرة و بس, أنا بكرهك و بقرف أعيش معاك عارف يعني إيه بكرهك!!

مقدرش يتحمل كلامها .. الكلمة اللي هو كان قايلها إنه ميحبش يسمعها منها قالتواله مرتين و كإنها بتدوس على قلبه, وصفها ليه بالصفات البشعة دي خلته يفقد أعص,,ابه, و في لحظة غض,,ب كان بيرفع

كفه و بيهوي بيه على وجنتها، قلم قاسي لدرجة إنها وقعت على الأرض حاطة كفها على وجنتها، و ساد الصمت بينهم، ما بين صدمة و غض،، ب كفيل يح،،رق المكان كله، نزل على ركبتيه بيقول بكل هدوء و ثبات إنفعالي: - أنا لا قدر و لا شهواني .. لو كنت كذا كان زماني مرحمكتكيش من اليوم اللي إكتبتي فيه على إسمي .. كان زماني واخذك غصب و إجبار حتى لو مش عاجبك م إنت مراتي بقى .. و مكنتش أصلاً كتبتك على إسمي م الأول، القلم ده يمكن يفوّقك و يعرف إنت بتكلمي مين و إزاي!!

كان وشها متغطي بشعرها و إيديها اللي على وجنتها، بتبص للأرض و دموعها بتنزل قطرات على الأرض، لحد م رفعتله وشها و بصت في عينيه بقوة تتنافى تماقًا مع الدموع اللي حفرت وشها .. و مع أنامله اللي سابت أثر عنيف على خدها، و مع نحيط البكاء اللي بيتردد في ص،،درها ف بيخرج على هيئة شهقات خفيفة جدًا من غير عياط، مش هينكر عينيه اللي إتهزت و هو شايف أنامله على خدها .. هو عارف إنه إيده ثقيلة لكن عمره ما جه في تفكيره يستخدمها ضدها، بصلها لما قالت بصوت مبوح: - أنا عايزة أتطلق .. يا تطلقني يا هم،،وت نفسي يا سليم!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
إبتسم و قال و هو ييمسد على وجنتها المجروحة بظهر أنامله: - يبقى أجهزلك أحلى ثرية تدفني فيها!!
جحظت بعينيها مش مصدقة اللي بتسمعه، بعدت إيديه عنها بتقول و هي بتصرخ في وشه: - ياريتني م
إتجوزتك، ياريتني فضلت في الشارع!! كان هيبقى رديم علي منك!! ربنا ينتقم منك يا سليم أنا عمري ما
هسامحك على كسرة قلبي دي و الله عمري ما هسامحك!!!

قام و سابها عشان ميتهورش أكثر من كدا، أخذ لبسه و خرج يلبس براه، رجع لاقاها على حالها ساندة بإيديها
على الأرض و عياط خفيف خارج منها، أخذ تليفونه و مفاتيح عربيته و قال بصوت قوي: - أنا خارج عشان لو
فضلت معاكي أكثر من كدا هتزعلي مني، أرجع ألاتي المكان نضيف و تشيلي من دماغك أفكارك الو***
دي!!!

سابها و خرج، ركب عربيته و هو مش قادر يصدق جنانها و تقلباتها، بعد ما حسسته بالأمان إمبراج، و
إتعاملت معاه كإنها أمه مش مراته، و خلته يحس ب حاجات عمره ما حسها من أمه، فجأة إقلبت عليه،
كإنها بتنزعه من حض،،نها الدافي في ليلة يناير! مسك تليفونه ف قرأ رسالة من رقم هو حافظه ظهرًا عن
قلب بتقول فيها: - سليم رن عليا ضروري!

قطب حاجبيه بضيق و ض،،رب المقود و دخل المكالمة،،ات عشان برن عليها لكن إتصدم لما لاقاها رنت فعلاً، و
المكالمة مش فايئة و حد رد عليها .. جحظت بعينيها و هو بيطلع بجسمه لقدام بعد ما ربط اللي حصل ..
المكالمة كانت مدتها ١٥ ثانية بس، مسح على وشه بعن،،ف و فهم كل حاجة، مشي بالعربية بأقصى سرعة
بيسوق و هو بيتتمم لنفسه: - غبي .. غبي يا سليم!!

دخل سليم باب شقة في المعادي، بص لأرجاء الشقة لاقاها قاعدة عينيها منتفخة من شدة العياط و جسمها هزيل، بتبصله بلهفة و بتجري عليه، رفعت نفسها عشان تحض،،نه بتقول بعياط شديد: - وحشتني أوي يا حبيبي .. كدا تسيبني يومين من غير ما تسأل عني يا سليم .. قاعدة بين أربع حيطان مخنوقة!!

شال إيديها بعيد عنه يقول بهدوء و هو بيدخل: - عادي إتأقلمي .. زي م بقالك سنين متأقلمة!
و لفلها بيقول بصوت غاضب: - هو أنا مش قايلك مليون مرة قبل كدا مترنيش عليا!! مراتي ردت عليكي صح!!

هتفت الأخيرة بحرج: - آه ردت .. أنا أسفة عملتك مشاكل!!

زَعَقَ فيها: - عملتيلي مشاكل بس، ده إنتِ خلتيني أهد إيدي عليها!! خلتيني أضـربها و أنا عمري م عملتها!! إنتِ عايزة مني إيه!! دمرتيلي حياتي و أنا صغير و طلعتيني معقّد .. كمان عايزة تدمريها بعد م كبرت و قدرت أتجوز و أعمل عيلة .. ردي عليا عايزة إيه مني أنا كرهتك!!

بصتله بدـرقة قلب و قالت وسط عياطها: - أنا أسفة أسفة أوي حقك عليا والله العظيم كنت عايزاك جنبي إتخنقت من القعدة هنا يا سليم بقالي أربع سنين عايشة هنا مش بشوف شارع مش بكلم حد تعبت أوي!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه و نكست راسها بتقول بألم: - حتى مرات إبني مش عارفة أشوفها .. نفسي أشوف البنت اللي إنتِ حبيتها أوي كدا .. نفسي أعرف إزاي قدرت تخليك تلين كدا و أنا .. أمك معرفتش أعمل ده!!

ضحك ضحكة ساخرة .. و قرب منها و قال بمرارة: - هتعملي كدا إزاي و إنتِ مكنتيش فاضياي أصلاً .. هتعملي كدا إزاي و أنا ظهري لسه معلّم فيه ضـربك ليا .. هي عملت كل اللي إنتِ محاولتيش تعمليه، عرفت إزاي تخليني ألين ليها و عرفت تحتويني و حتى لما شافت الجروح اللي في ظهري .. باستهم .. معايرتنيش .. البنت دي مش مراتي بس .. دي خدت دورك اللي إنتِ معرفتيش تعمليه!! و في الآخر كانت مكافئتي ليها إني ضـربتها، أقولك حاجة .. أنا مش عارفة أنا بعمل إيه هنا، أنا المفروض أبقي عندها دلوقتي و أخذها في دـ. ضي و أتأسفلها على اللي عملته معاها .. خساره فيكي أضيع خمس دقائق من وقتي معاكي!!!

كان هيمشي لكنها مسكت ذراعه بتقول و هي بتعيط بدـرقة: - يا سليم كفاية تعذب فيا .. سامحني بقى أرجوك مش كفاية إني في نظر الناس ميتة، متعملش فيا كدا يا سليم كلامك أقسم بالله بيدب حني .. أنا ياما إعتذرت و عندي إستعداد أبوس إيدك بس تسامحني و تخرجني من هنا و أرجع أعيش معاك إنتِ و مراتك .. الوحدة قاتلاني يا سليم!!

نفض إيديها بعيد عنه بيقول بحدّة: - شايفة! إنتِ مش فارق معاكي أسامحك كل اللي فارق معاكي إنك عايزة تطلعي من هنا!! ده كل اللي يهملك مش أنا!!

نفت براسها بسرعة بتقول و هي بتعيط: - والله العظيم أبدًا بدليل إني بقالي هنا أربع سنين و إنت مش قافل عليا بس مبرضاش أمشي عشان يمكن قُعادي هنا يبقى تكفير عن ذنبي معاك! والله يا سليم ندمت أوي على كل حاجة عملتها معاك .. والله من قلبي ندمانة!!

سابها و دخل المطبخ يشوف التلاحة فيها أكل و لا لاء لكن ملقاش فيها أكل، ف بصلها و قال يبرود: - الأكل خلصان من إمتي؟

- من إمبراح الصبح! قالتها بخجل و حسرة على حالها، إنتفض قلبه لكن مبينش، و طلع تليفونه طلب مجموعة من أوردرات الأكل الجاهزة و طلبات بين و حضرات عشان لو الأكل الجاهز خلص، فضل قاعد مستني المندوب يبجي يبشرب سيجارة و هي قاعدة بعيد عنه بتبصله و بتحاول تشبع من ملامحه قبل ما يمشي تاني و يقعد إسبوع ميجيش، نفسها تد - ضنه .. تحاوط وشه و تبوس كل إنش في وشه زي الطفل الصغير .. إزاي تفهمه إنها حقيقي ندمانة، إتنهدت و بصت في الأرض و رجعت بصتله بتقول بإبتسامة حزينة: - مراتك إسمها إيه!! بصلها و قال بجمود: - ذنبا!!

إبتسمت و مسحت دموعها و هي ششايفاه بيتجاوب معاها، ف قالت بلهفة: - قابلتها فين!

- في الشارع! قال و هو يبصلها بيتابع ردة فعلها، قطبت حاجبها و قال بعدم فهم: - في الشارع إزاي .. يعني قصدك وقفها و قولتها إنك عايز تتجوزها كذا و خلاص!!

قال بنفس الجمود: - لاء دخلت مطعم و كانت عايزة تاكل و معواش فلوس .. خذتها و أكلتها و إتجوزتها!!

شهقت بصدمة و غمغمت بعدم تصديق: - يعني إتجوزت شحاتة!!!

قطبت حاجبيه بضيق و قال بحدة بعد ما وقف: - متقوليش عليها شحاتة! دي بنت محترمة مرضيتش تستغل إنها بنت و حلوة و تروح تبيع نفسها .. هي دي الي أمنتلها على بيتي و إسمي، م إنت كنتي من عيلة كبيرة لكن عمرك ما قدرتي تحبي أبويا و لا تحبيني .. هي حبتني و لما نجيب عيال أنا متأكد إنها هتبقى أم عظيمة .. مش زيك!!

سكنت بتبلع الحروف جواها، بتغطي وشها بإيديها و بتنهار في البكاء، قلب عينيه بملل و سند راسه على الكرسي، سمع صوت خبط على الباب ف قام فتح و إدى فلوس ل المندوب و أخذ الأكياس، حطهم على الترابيزة و قال بضيق: - قومي كلي .. و أنا رايح لمراتي أصلح الي بوظتيه!

و سابها بتعيط و مشي، ركب العربية بيحاول يتنفس و بهدي نفسه بيقول: - إوعى يفرق معاك عياطها ده .. م إنت ياما كنت بتعيط عشان ترحمك من تحت إيديها و مكانتش بتسيبك إلا وجسمك كله دم!

مسح دموعه غدارة نزلت من عينيه و هو بيفتكر أسوأ ذكرى عدت عليه!

من ٢٣ سنة بالظبط .. لما كان سبع سنين كان واقف بيص لأبوه و هو يزعق لأمه بكل عصبية: - إنت خلاص إتجننتي على الآخر .. مبقاش في دماغك غير السهر بالليل برا مع شوية الزبالة الي إتلميتي عليهم، سايبه إبنك هنا لوحده من الصبح مع الدادة و الله أعلم كل و لا مكلش و لا بيعمل إيه لوحده من غير أمه، خلاص مبقاش فيكي عقل!!

بصتله أمه المدعوة سمر بكل ضيق و قالت و هي بتشوح بإيديها: - هيكون بيعمل إيه يعني، إبنك كبر و بقى سبع سنين إيه المشكلة لما أخرج و أسيبه و الدادة بتاخذ بالها منه .. أجمت يعني!!

مسك أكتافها بيقول بحددة: - ياريتك بتخرجي بالليل بس و خلاص خلصنا، لكن لاء صبح و ليا و كل يوم زفت على دماغك خروج هنا و هناك، الصبح في النادي و بالليل سهرانة على الكافيهات! و إبنك هنا يتفلق لوحده!! هتريبه إمتى ده يا هانم! هتلتحي تقعدي معاه إمتى! ده أنا عمري ما شوفتك قاعدة بتحلي معاه واجب و لا حتى واخداه في د - . ضنه .. بذمتك آخر مرة خدتيه في د - . ضنك إمتى؟؟ لما كان لسه بيرضع صح!!!

بصله سليم الصغير و مقدرش يمسك دموعه، هو فعلاً عمره م جرب د - . ضنها، ميعرفش حتى ممكن يبقى إزاي، دايقًا بيشوف الأطفال الثانية في سنه و بتتد - . ضن على طول لكن هو .. هو ميعرفش معنى د - . ضن الأم إيه! رفع عينيه لأمه و هي بتقول بكل جبروت: - في إيه يا زاهر إنت مكبر الموضوع كذا ليه .. إنت يعنب عابز تروح شغلك و أنا أقعد مربوطة جنب إبنك و وأنصف و أمسح و أشغل في البيت زي الخدامة!!

يتبع...

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

صرّخ فيها بكل قوة: - إيه المشكله!!! م الستات كل بتتعد في بيتيها معززة مكرمة جنب عيال و بتنصف و تمسح وتكنس!! هما دول خدامين!! دول أحسن منك و من عشرة من غيبتك!!

صرخت هي الأخرى فيه: - و أنا مش هبقى خدامة يا زاهر آآه!!!

تآوهت بألم لما خدت قلم وقعها على الأرض و حست بكفها إتحرك من مكانه من قوة الصفحة، إنتفض قلب سليم عليها، جري د - . ضنها بيقول لباباه برجاء: - كفاية يا بابا خلاص .. أنا مش زعلان والله!!

هتف زاهر بقسوة: - إنت مش خدامة!! إنت زبالة!!! و أنا غلطان إني إتجوزتك!! ده أنا لو كنت إتجوزت حنة خدامة زي م قولتي كان زماني عايش أحلى عيشة!! غوري جتك القرف!!!

وسابهم ومشني، فضل سليم حاضنها بيربت على ظهرها ببراءة طفل، لكن هي بكل قسوة وسط دموعها بعدته عنها و قالت بحددة و عنف: - إنت السبب يا حيوان .. ماسي يا سليم بتشتكلي لأبوك .. إما ربيتك ميقاش أنا!!!

سابته و طلعت لأوضتها و هو كان واقف بيترعش، لدرجة إنه جري على الدادة بتاعته و اللي ساعتها كانت أم أدهم لكن كانت لسه صغيرة و كان إسمها فيروز، إتعلق في د - . ضنها و قال برجاء: طنط فيروز خيني .. ماما هتض - ريني!!

نزلت فيروز لمستواه و خدته في د - . ضنها بتقول بحنان: - متخافش يا حبيبي مش هتعملك حاجة إن شاء
الله إهدى!!

فضل في د - . ضنها بيعيط من خوفه، الأسوا من الضرب هو إنتظاره، لقاها فعلاً جاية معاها حزام سلسلة
ف إستخبي ورا فيروز، ف زعق - تله سمر بتقول بحنون: - تعالى أقف هنا حالاً!!!

نفى براسه ف قالت فيروز برجاء: - يا ست هانم بالراحة عليه أرجوكي .. ده لسه طفل و الحزام ده شديد أوي
على جسمه!!

بصلتها فيروز بحددة بتقول بعنجهية: - إنت مالك أصلاً! مبقاش غير حنة خدامة كمان اللي هتقولي أعمل إيه
و معملش إيه!! هاتيه بدل م أرفدك قسماً برربي!!

تنهدت فيروز بحزن على حال الصغير و بعدت عنه ف شدته سمر، فضل يشد في أيديها عشان تسببه، لكنها
شدته بقوة أكبر و رمته على الأرض و نزلت على حشمه الصغير بالحزام وسط صريره و تآوهات، بيترجها
بصوته البريء اللي كله عياط: - ماما كفاية جسمي وجعني .. ماما خلاص الحزام بيوجع أرجوكي!

لكنها مكانتش بتسيبه فيروز و قفت تعيط عليه و جسمها بيرتجف بثهمس بصوت خافت: - كفاية .. حسبي
الله و نعم الوكيل فيكي يا بعيدة!!

مسابتهاوش إلا لما بقع دم ظهرت على التيشيرت اللي كان لابسه، رمت الحزام جنبه و طلعت على أوضتها،
جريت فيروز عليه بتترمي جنبه على الأرض و بتاخده في د - . ضنها بتقول و هي يتمسح على شعره و وشه
الي كله عياط: - يا حبيبي .. حقك عليا يا قلبي .. بس إهدى خلاص إهدى يا سليم!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

شالته لرفع جسمه و دخلته أوضته، شالتله كزته و هي بتكتم شهقاتها و بتشوف الندبات اللي ملت
جسمه، حاولت تعالجه بكل طاقتها و بأكبر قدر ممكن، مش هينسى لما فضلت سهرانه جنبه اليوم ده كله
بتحاول بس تصحكه لكن هو كان شارد .. مكنتش فاهم هو إتضرب ليه .. ولا ليه ممكن طفل صغير زيه
يتضرب العذف ده!

رجع سليم لواقعه، لقي وشه مليون دموع، أخذ مناديل من عربيته و مسح دموعه بيرميها بعذف من
الشباك و بيمشي بالعربية بسرعة قصوى ليها، و لولا إنه قافل عليها كان زمانه خايف إنها تسببه و تمشي
تاني، ركن العربية و نزل بلهفة بيلعن نفسه إنه ضربها، فتح باب الكوخ بالمفتاح و قفلها و راه بيدور بعينيه
عليها، لقاها على نفس الحالة، لازقة ظهرها في ف الحيطه وراها و ضامة قدميها لـ ص. درها بتبص قدامها
بشروء، وضعها و نظراتها خلته يفتكر نفسه و هو صغير، لكن غمض عينه بسرعة بيرفض اللي عمله، مش
هيقدر يستحمل إنها تجس بشعوره و يكون هو السبب، قُرب منها و قعد على ركبته قدامها، حاوط وشها ف
بصلته، عينيه حمرا و شعره الناعم مشعث، أنامله مشيت على خدها و إحمرار خدها بدأ يخف، ميل يُقبل مكان
صفحه لها بيقول و هو ساند أنفه على خدها بيتنفسوها: - أنا أسف .. حقك عليا! مافيش مبرر .. إنت شتمتيني

و عصبتني بس بردو مكانش ينفع أذ-ريك .. أنا بس صعبت عليا نفسي .. بعد كل ده و تقولي عليا كذا! بس بردو حقه عليا متزعلش مي!

كانت ساكتة، سكوتها ق-تله .. شافها سليم الصغير، مسك إيديها ورفع واحدة منهم لخدّه بيقول بحنان:
- طب يلا زديها لي! إض-رييني و أنا موافق!!! مش هزعل!!

بصلته بضيق و بعدت عينيها عنه، ف-أتهود و قبل كفيها بيقول: - أنا مش شهواني يا دنيا .. ولا قذر .. ولا بخونك، اللي سمعتي صوتها دي تبقى للأسف .. أمي!

عقدت ما بين حاجبيها بتبصله بصدمة، عينيها بتتحرك على ملامح وشه بتقول بصوت خافت مهزوز: - مش هي .. ماتت؟!

زفر براحة لما إتكلمت، و قعد جنبها بيسند ظهره على الحيطه و راسه على كتفها، بيقول و هو لسه محتفظ بإيديها: - ممااتتش .. كل الناس فاهمين إنها ميتة من أربع سنين بس هي ممااتتش، أنا اللي كذبت عليهم كلهم و قولتلهم إنها ماتت!!

- ليه!! قالت و هي بترفع حاجبيها بصدمة، ف-قال بهدوء: - قبل م أبويا يم-وت ب-سنة بالظبط، كانت إبتدت تتغير شوية .. بقت أحسن و بتحاول تصلح علاقتها معايا، بس أبويا كان خلاص كرهاها، ض-رب وشتيمة و بهدلة، لدرجة إن فيوم ضغطها علي و تعبت جدًا، و رغم إن أنا كمان بكرهاها لكن قررت أبعددها عنه، و هو كان رافض يطلقها .. كان عنده حب إمتلاك و كان بيبهولها لكن مش عايزها تسيبه، مكان هيبعدها عنه غير الم-وت، بعلاقتي دبرتلها د-لدثة بعريبتها بس هي طبعا مكانتش في العربية كانت فاضية، و بعددها العربية ولّعت ف-عرفوا كلهم إنها ماتت و طبعا ما فيش ج-ثة .. جبتلها شقة و قعدتها فيها .. و بقيت بروحها كل كام يقوم أجيب طلبات البيت و أمشي! و اليومين اللي فاتوا إتأخرت عليها شوية ف-رنت!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

هتفت بهدوء بتحاول تخبي صدمتها من اللي سمعته: - عايزة أشوفها!

قال و هو يبصلها بضيق: - ليه؟ لسه مش مصدقاني؟

- لاء مش كذا .. بس عايزة أقعد معاها!

- ماشي -دلوقتي .. هقوم ألبس! - ليه دلوقتي يعني! - معلش .. عايزة أروحها دلوقتي .. لو فعلا عايزني أسامحك على .. القلم! قالت بهدوء إختلط بحزن طفيف و هي بتبصله، ف-إتهود و قال: - طيب قومي!

راكبة العربية جنبه، بتبص على الشبك اللي إزازاه مقفول و بتقول بهدوء: - أقولك حاجة .. أنا عمري م بابا ض-رني، ولا ماما طبعا، بس عكس الناس بابا كان حنين عليا بزيادة .. مكانش بيرفضي طلب مدام في مقدرته، كان دايمًا ياخدني في حض-نه و يطبطب عليا و يخرجني و يجبلي اللي أنا عاوزام، و لما إتجوزتك

حسيت إني إتجوزت نسخة أبويا .. نفس كل حاجة لدرجة إني لمت كنت بحضنك كنت بحسك بابا مش جوزي ..
بس القلم اللي إديتهولي من شوية فؤفؤي .. كإنه كان يفكرني إن مافيش حد زي بابا!!

كؤر كفه الأيسر و سنذه على الشباك، بيقول بندم: - أنا آسف .. إتعصبت أوي .. و إنت قولتيلي كلمتين
وجعوني و قولتيلي إنك بتكرهيني، و أنا كنت قايلك إني بكره الكلمة دي .. قولتيلهاي كإنك قاصدة تدوسي
على وجعي، مقدرتش أمسك نفسي لما حسيت إني سلمتلك نقطة ضعفي بإيدي!

سكتت .. هي عارفة إنها غلظت .. و إتسرعت و مسألتهوش، يمكن لو كانت سألته بهدوء كان الوضع هيبقى
أحسن كثير، إتهدت و قالت بهدوء: - مش قادرة أبرلك .. كنت سييني و إمشي، لكن ليه تضر، ب! قالتها و
هي بتبصله و عينيها مليانة دموع، سكتت .. مش عارف يقول إيه، لحد م غمغمت و هي بتبص قدامها: -
سليم .. مش قادرة أفضل معاك .. ممكن لما نرجع هناك ننفضل شوية لحد م أحس إني تمام؟

- يعني إيه ننفضل! قال و هو ببصلها بهدوء زائف بيحاول يهاودها، ف تابعت و هي بتراقب ردة فعله: -
ننفضل يا سليم .. حتى لو في الإوض، أنا في أوضة و إنتفي أوضة، صدقتي الموضوع هيفرق معايا!

- ماشي! قال بمنتهى الهدوء و وصل بالعربية تحت البيت، إستغربت رذه و موافقته السريعة اللي
متوقعتهاش، و نزلت من العربية بتبص للمكان الراقي اللي أمه قاعده فيه، هي متأمدة إنه لسه بيحبها ..
مكانش عمل كل ده عشانها! دخلوا العمارة ف إتخضت لما شافت الأسانير و قالت بسرعة: - سليم بلاش
أسانسير .. نطلع على رجلينا!

إبتسم و مسك إيديها و قال: - هنطلع الدور العاشر على رجلينا!!

بصلته بتردد و مسك في ذراعه: - يعني هنفضل فيه لحد الدور العاشر .. بخاف منه أوي!

شدها بهدوء و دخلها الأسانسير سجّل بالشريحة و أول م طلع إتخضت و جسمها إتهرز كإنها كانت هتقع فـ
بسرعة رمت نفسها في حُضنه بتحاوط صدره مغمضة عينيها، مسح على شعرها و ظهرها بينزل راسه عشان
يهمسها في أذنها: - متخافيش يا حبيبتني .. ثواني و هنوصل!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

أومأت له بسرعة، وصلوا فعلاً ف بعدت و فتحت الباب بسرعة بتخرج منه، ضحك و طلع وراها، إتجه للشقة و
فتح الباب و هي وراه، دخل لاقاها قاعده بتاكل في البلكونة، قفل الباب و قعد على الكرسي في الصالة و
قال لـ دنيا بضيق: - إدخليلها إنت، مش عايز أشوفها!

بصلته بتأنيب على جملمته لكنها أومأت مش عابزة تضغط عليه، و سابته و دخلت بتتنحج بحرج، لفت سمر
بصدمة من وجود حد في البيت، إتخضت و منخضتها الأكل وقع على الأرض بعد م قامت مندفعة، شهقت دنيا
بخضة و قربت منها بتنزل على الأرض بتلملم بواقي الأكل و بتقول بسرعة: - أنا أسفة يا طنط .. خضيتك!

هتفت سمر و هي واقفة بتبصلها بصدمة و خوف: - إنت مين .. و إزاي دخلتي هنا؟!

هتفت دنيا بسرعة و هي بتحط الأكل على الصينية: - أنا دُنيا .. مرات سليم ابن حضرتك!! و هو اللي جابني و قاعد برا!

لمعت عيون سمر بحب و فرحة، و صدمت دُنيا لما مسكت أكتافها و قالت و الدموع بتتكون في عينيها بسرعة: - إنت مراته؟ إنت اللي حيك أوي كدا؟

إبتسمتلها دُنيا و ربتت على كتفها بتقول بطيبة: - و بيحبك إنت كمان!!

أنكست رأسها و عينيها بحزن و غمغمت: - لاء مبيحبنيش يا دُنيا .. بالعكس ده مش بيطبق حتى يبصلي! إتنهدت و جذبت كرسي و خلتها تقعد و قعدت جنبها بتقول و هي بتبص قدامها: - عايزاك تُعذريه يا طنط، اللي حصله مكانش سهل بردو!

هتفت سمر و هي بتعيط: - والله العظيم عاذراه بس تعبت يا دُنيا، بقالي سنين مستحيلة بروده و جفاه و طريقته!!

سكتت دُنيا مش عارفة تقولها إيه، لحد م بصتلها سمر و سألتها بخرج: - بيحضنك أكيد صح؟

رمقتها دُنيا بشفقة، و مقدرتش ترد، ف عيبت سمر بتقول بألم: - طب مش بيحضني ليه .. كل مرة باجي أحضنه بيبعدني و يشيل إيدي!

ربتت على كتفها بتقول بحزن على حالها و على سليم: - والله يا طنط بيحبك .. بس مش قادر ينسى، سليم تعبنا أوي يا طنط و الشرخ اللي في علاقتكوا عامله شرخ كبير أوي في روحه، هو بيانك بارد بس هو جواه طفل صغير نفسه يترمي في حصنك و يعيط! سليم ملجَم الطفل ده عشان ميبانش قدامك ضعيف .. أنا أوعدك هتكلم معاه يمكن يحن!

أومأت لها سمر بلهفة، و إتنهدت و قالت: - ماشي يا دنيا ياريت يا حبيبي!

- تحبي نقوم أنا و إنت نطبخ حاجة؟ قالتها دنيا بإبتسامة مرحة، فأيرعت سمر بتقول بلهفة: - يلا يا حبيبي ياريت!!

قاموا فعلاً ف بص سليم ليهم و علاقتهم بضيق، و قال لـ دُنيا و هما بيمشوا للمطبخ: - يلا يا دُنيا عشان نمشي!!

لفتله دنيا و قالت برفق: - هقعد أعمل مع طنط شوية أكل يبقوا عندها يا سليم .. لو إنت حابب تمشي إمشي و أنت هبقى أرن عليك تيجي تاخدي!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

قطب حاجبيه و زعق فيها بحدّة: - مش هيحصل!! مش هسيبك معاه لوحدكوا!!

أسبل سمر بعينيها و مقدرتش تكتم دموعها ف إنهمرت بغزارة، هتفت دنيت تؤنبه: - هتاكلاي يعني يا
سليم!!

تأفف بحددة و مردش و هو بيطلع سيجارة و يبشعلها ببص بعيد عنهم، ف لفت دتيا بتربت على سمر و بتقول
بحنان: - يلا يا طنط تعالي!

دخلوا المطبخ مع بعض و بدأوا في تحضير الأكل وسط ضحكات و تسامرات بينهم، أول مرة يشوف أمه
بتضحك بعد سنين .. إبتسم غصب عنه و بص ل دتيا بيقول بصوت خافت: - بتدخل حياة أي حد تحليها!
خلصوا الأكل و جهزوه و طلعت دنيا فرشت مفرش على السفرة و مسكت دراع سليم بتقول و هي بتشده
بمرح: - يلا قوم يا سليم نتغدى سوا!

نفى براسه بيقول و هو يبشد إيديها من إيده و بيقول: - مش عايز أكل مش جعان!

هتفت برجاء: - معلش يا سليم وحياتي عندك!!

حلّفته بحياتها اللي معندوش أعلى منها، قام فعلاً معها ف قعدته على راس السفرة و ميّلت قبّلته في
خذه و مشيت، إبتسم و سكت، جات سمر حطت طبق قدامها بتردد ف إتمحت إبتسامته و بص النحية الثانية،
مشيت بحزن و بدأوا يرضوا الأطباق، قعدوا جنب سليم أمه على يمينه و مراته على يساره، كلوا و للغرابة إنه
كان فعلاً جعان، أكلوا وسط صمت ساد الموقف، ف بصت دتيا ل سمر تحثها على الكلام بعينيها، إبتلعت دنيا
رمقها و هتفت بتردد شديد: - سليم!!

ساب المعلقة و مقدرش حتى يبتلع الأكل اللي كان في فمه، شرب مايه ف تابعت سمر بحرج: - ينفع يعني ..
أجي أعيش معاكوا بدل م أفضل عايشة لود..!!

- متفتحيش معايا السيرة دي تاني!! هتف بكل ضيق و هو رافض حتى يبصلها، سكتت سمر ف حطت دتيا
كفها على كُفه بتهديه و بتقول بحذر: - سليم .. ممكن تسمعها للأخر!!

ضرب الطاولة بعنف لدرجة إنهم إتحضوا و دتيا جسمها إتنفض، قام من على الكرسي بيقول بقسوة: - مش
هسمعها .. مش طايق صوتها في ودي أصلاً!!

حست سمر بنغزات في قلبها، و عيطت بإنهيار مش قادرة تمسك نفسها، بصتله دتيا بغضب شديد و راحت لـ
سمر بتضم راسها لصدرها و بتقول بحنان: - حقك على راسي أنا متزعليش!!

مكانتش بتبطل عياط، و إستسلمت لحضن دتيا الدافي و هي تكاد تقسم إن هي أول حد يحضنها من عشرين
سنة، رفعت دنيا عينيها ل سليم الغاضب من المنظر اللي شايفه قدامه، لدرجة إنه مقدرش يكتم غضبه و
زغقلها: - دتيا .. تعالي هنا!!

بصتله بضيق و مردتش عليه، لدرجة إن الدم في عروقه كان بيغلي، مسح على شعره بكل عنف، قبّلت دنيا
راس سمر اللي ربتت على درعها بتمسح دموعها بتقول بألم: - روجي يا حبيبي إسمعي كلام جوزك!

تنهدت دتيا و ربتت على ظهرها و راحت ل سليم اللي كان ببص في الفراغ بغصب و عيون حمرا، بصتله بكل
ضيق و لفت ل سمر بتقولها بحب: - هجيلك بقى أزهدك على طول!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

هتفت سمر بحنان: - ياريت يا حبيبي تيجي!

سابهم سليم و طلع ف طلعت دنيا وراه و فضلت ساكتة. إستنوا الأسانسير، دخلته دنيا الأول و سليم وراه، وقف ببصلها مستنيها تخاف وتحضنه لكنها فضلت واقفة ثابتة مغمضة عينيها، ف قال بهدوء: - مش هتحضيني؟

بصلته دنيا و سكتت و رجعت بصت قدامها، إدايق منها أكثر و فتح الباب بعنف لما الأسانسير وصل ف ثبت الباب و طلعت و هي بتقول بصوت خافت جدًا: - ماشي يا سليم .. أصبر عليا!

ركب العربية و قفل بابها بكل ضيق، ف ركب جنبه و هي لسه ساكتة باصة قدامها، مشي بالعربية و هو يقول بحددة و صوت عالي: - مافيش واحدة بتحترم جوزها و يكون بيكلمها و متردش عليه!! بصلته بضيق و قالت: - و مافيش حد يعمل في أمه اللي عملته فوق ده .. دي لو كانت كافرة يا سليم متعملش في..

بتر عبارتها لما ضرب على المقود بحددة و زعق فيها بيقول: - إخرسي يا دنيا .. مش هتيجي تقولي أعالها إزاي!! إنت أصلاً لا فاهمة حاجة و لا هتفهمني ف تسكتي خالص!!

قطبت حاجبيها و سكتت بتبص قدامها بتمتم بضيق: - إنت عايزني أشوفك بتغلط و أسيبك صح؟ عمومًا براحتك!

سكت و وصلوا بالعربية للفيلا، ف نزلت من العربية و دخلت الفيلا و منها للجناح، إتفاجأت ب صوت مُحركات العربية بتاعته ف عرفت إنه مشي، غيرت هدومها و هي بتقول بقلق: - هو راح فين! هو أنا شديت معاه في الكلام؟

إتنهدت و قعدت على السرير تستذك، دروسها و عينيها بتروح و تبجي على الساعة لحد م بقت بعد منتصف الليل، مقدرتش تنام و إترددت في إنها تتصل بيه، لكن حسمت أمرها في الآخر و مسكت تليفونه لكنها زفرت براحة لما سمعت صوت عربيته، سابت التليفون و كملت مذاكرة، و لما دخل فضلت مركزة في مذاكرتها كإنه مدخلش، حسنت بيه بيقعد على الكنبه و راجع براسه ل وراه، رمقته بتوجس لكن إتخذت لما لقت عينيه حمرا جدًا، شعره مبهدل و زراير قميصه مفتوحة، صعب عليها جدًا، ف قامت بتروحلته، قعدت على رجله ف إتخذ و بصلها، مسدت على وجنته و رقبتة بتقول بإبتسامة: - اسم الله عليك .. خضيتك؟

- لاء قال و بصلها بهدوء بيمسح على شعرها، ف حاوطت عنقه و حضنته بتقول بهدوء: - تعبان؟

- أوي! قال و هو بيد، فن وشه في شعرها، ف ربتت على ظهره و قب، لت عنقه بتقول بهدوء: - عارفة!

- عايز أناام في حض، نك!

- تعالي! قالت و هي بتستلقى على الكنبه ف سند راسه في حضنها، فضلت تربت على ظهره و شعره بتقول بحنان: - حبيبي أنا حاسة بيك والله .. أنا بس خايفة عليك يا سليم، خايفة تندم لما طنط تروح و متعرفش ترجعها تاني .. و تفضل عايش بذنب إنها حاولت تصلح علاقتها بيك و إنت صديتها بالشكل ده!

غمض عينيه و قال بهدوء: - مش قادر يا ذنبا .. كل ما بيُص في وشها بفتكر كل اللي عملته!!
ربتت على ظهره بتضم وشها ليه أكثر و بتقول: - يا حبيبي أنا مقولتكش تروح تاخذها بالحضن كإن مافيش حاجة حصلت .. كُل اللي أنا عايزاه بس لما تحاول تقرب منك بلاش تصدّها كذا!!
- هحاول! قال بخفوت، ف إبتسمت بترفع وشها لربها بتدعي يريح قلبه و قلبها، لحد م سمعت صوت إنتظام أنفاسه، إبتسمت و برفق شديد شاتله القميص عشان عارفة إنه مبيحبش ينام بيه، بتبص لـ الندبات اللي في ظهره، بتمشي بأناملها عليها و بتقول بخفوت: - يا حياتي!!
إتهدت و قفلت النور بالريموت و حاولت تنام لكن مقدرتش، إتخضت لما لقت سليم ماسك فيها جامد و بيقول بصوت ضعيف: - ماما .. ماما كفاية!!
- سليم! قالت بخضة عليه و عرفت إنه كابوس، ف شددت على وشه و ظهره بتهمس بحنان في أذنه: - حبيبي .. بس يا حبيبي أنا جنبك .. إهدى و إتنفس، مافيش حاجة!!
تجمعت حبات العرق على جبينه بيهموم بعدم وعي: - بلاش حزام .. ظهري واجعني!!!
إتأثرت لدرجة إنها عيطت، حضنته أكثر بتقول و هي بتمسح على شعره و ظهره بتهمسله: - سليم دي أنا .. دنيا، مافيش حاجة إنت في حضني!!
سكت .. و سند جبينه على صدرها بيتنفس بقوة، مسح على مؤخرة عنقه و ظهره بتقول بهدوء: - إنت كويس؟
نفى براسه و فضل على وضعه، ف تنهدت و قالت: - أنا بحبك أوي يا سليم .. و هفضل معاك مهما حصل!!
سند خده على جسمها و ربت على خصرها بيقول بهدوء و صوت نعسان: - و أنا بحبك أوي!!
فضضلت معاه لحد م نام تاني ونامت هي الأخرى!
يتبع.....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

صحي قبلها .. لقاها نايمة بعمق ف قام و شالها حطها على السرير برفق، خرج البلكونة و شرب سيجارة ورا الثانية و هو يببص قدامه، لحد م حس بيها وراه بتحاوط خصره، لفته ليها و مسكت السيجارة من فمه بحذر من إنه يزعلها، لكنها سبّت بـ أنامل قدميها و قبلت جوار شفثيه بتقول برقة و صوت كله نوم: - سيجارة على الريق كدا؟

مسح على شعرها المشعث من النوم بيقول بهدوء: - إيه المشكلة

رمتها، و وقفت على أقدامه بتحاوط عنقه و بتقول و هي بتبصله بجرأة و عينيها مثبتة على شفثيه: - المشكلة إني مش عايزة حاجة تلمس شفثيك على الصبح كدا غيري!

ضحك و قال و هو بيقرب منها: - تصدقي أقنعتيني

و لثم شفثيها في قبلة رقيقة تجاوبت معه فيها و حاوطت عنقه، لحد م بعدت عنه بتقول و هي بتحاول تلتقط أنفاسها بصعوبة: - مش إحنا .. كنا .. متفقين ننفل عن بعض شوية؟

- كُنا بقى يا قلبي! قال و هو بيثيلها للأوضة، شهقت و حاوطت عنقه بتقول بخضة: - طب رايح فين دلوقتي؟

- هعزفك إزاي متنطقيش ننفل و نتطلق و الحاجات الهبلة اللي بتقولها كل شوية دي!! حطها على السرير ف حطت إيديها على أكتافه بتقول بتوجس: - طيب إستهدى بس بالله كدا .. مش إنت اللي بتدايقي طيب؟

قال بجدية و هو ساند كفيه جوار راسها: - لاء م هو مش أي حاجة تحصل بينا تقولي عايزة أتطلق و عايزين ننفل، دُنيا أنا مبتهددش .. و لو عندي صباع بيوجعني أقطعه، بلاش توجعيني!!

حاوطت وجنتيه بسرعة بتقول بحنان: - والله لا بوجعك ولا حاجة .. ده أنا بكون موجوعة أضعافك، بس إنت عايزني أقولك إيه بعد م ض,,ربتي!

قالت جملتها الأخير بصوت خافت و حزين لما إفتكرت، و هو غمض عينيه بيقول بهدوء: - ممكن ننسى الموضوع ده؟ عشان أنا حقيقي مش عارف عملت كدا إزاي و بأنب نفسي من وقتها!

إتنهدت و أومأت بهدوء، ف قال بخبث بيحاول يغير الموضوع: - كُنا بنقول إيه في البلكونة بقى؟

- إيه بقى! قالت و هي بتضحك، ف إنهال على كامل وشها بالقبلات و هي بتضحك!!

نايمة في حض,,نه محاوطة خصره العاري من تحت الغطاء، يتمسد عليه و هي بتتنهد و بتقول بتردد: - سليم!!

- مممم! قال و هو شارد في السقف، ف رفعت وشها ليه و سندات دقنها على ص,,دره بتقول: - ممكن نجيبها هنا يومين!

غمض عينيه و جسمه إتشنج، و كان هيبيدها عنه عشان تقوم لكنها رفعت نفسها و هي لسه حاضنا بتقول برجاء: - لاء يا حبيبي متقومش عشان خاطري، خليني في حض,,نك شوية!

قال بغض,,ب: - دُنيا متعكننيش عليا و تدايقيني!!

مسحت على خصلاته و وجنته بتقول بحنان: - والله يا حبيبي ولا بعكن عليك و لا عايزة أدايك! أنا كل اللي عايزاه أريحك .. طب والله أنا بعمل ده كله عشان أكثر من عشانها، سليم إنت مش مرتاح، في شرح جواك

بحاول أصلح هوك بس في جزء بردو مش هعرف أعمله .. لازم هي اللي تعمله!!

نفي براسه بيقول بحدّة: - مش عايز يا دنيا مش عايز حد يصلحني حاجة أنا عايز أعيش بالشرخ ده يا ستي مش عايز مساعدة من حد!

- بس إنت تعبان .. بتتعذب!! قالت و عينيها بتتملي دموع بتفتكر كابوسه إمبراح، ف قال و هو بيمسح على وشه بعن,,ف: - إنت فاكراني مش هتعذب لما تيجي هنا!! ده أنا البصة في وشها هت-,,ني!!

- تعالى يا حبيبي! فتحته ذراعيها عشان يدخل في حض,,نها ف عمل كدا بسرعة، مسحت على شعزه و ربتت على ظهره بتقول بحنان: - أنا مش عايزة منك غير يومين .. يومين بس تيجي فيهم هنا و نشوف الدنيا هتمشي إزاي .. لو الوضع معجبكش أنا بنفسي هقولها ترجع شقتها .. يومين بس يا سليم!

فضل ساكت .. ف إبتسمت بأمل و مسحت على ظهر عنقه بتقول بحنو: - متكلمش معاها .. هي هتيجي بس تتونس بينا و إنت لو مش عايز تتكلم معاها خلاص متكلمش! موافق؟

- ماشي يا دنيا! قال بهدوء ف ضحكت بطفولية بتقول بفرحة: - يا قلب دنيا .. يا حياة دنيا!!

- إسكتي طيب! قال بضيق ف ضحكت و هي بتحاوط وجنتيه و بتبصله بحب و بتقول: - مش هسكت .. إنت بجد قلبي و حياتي!

- متشكرين يا ست! قال بسخرية، ف قرصت أنفه بتقول بلوم: - بقى كدا! طب يلا إوعى عشان أقوم أستحمي!!

- لاء إترزعي هنا! قال و هو ببشدها لحض,,نه، ف قالت بضيق زائف: - مش بتقولي إسكتي و متشكرين؟ عايز إيه بقى!

- إتلمي بقى! قال و هو ينعم بوجودها في أحضانها بيدفن وشه في شعرها! *****

- زي ما بقولك يا طنط والله وافق، أنا هبعثك دلوقتي السواق ياخدك تكوني جهزتي شنطتك! ماشي يا حبيبي توصلني بالسلامة! قفلت معاها و لفت لقت سليم واقف ببصلها بضيق، ف قرّبت منه و قال و هي محاوطة خصره: - حبيبي زعلان ليه؟

شال إيديها و قال و هو بينثر عطره من على التسريحة: - أنا نازل الشركة .. هرجع بالليل على النوم .. كُلي إنت و هي متستينيش!

قالت بخضة: - يا نهار أبيض .. و إنت هتاكل إيه!

- قال و هو ببسرح شعره: - هخلي دينا تطلبي أورد من أي مطعم!

شهقت بتبصله بحدّة و حاطة إيديها في خصرها بتقول: - دينا مين يا عسل، هو إنت فاكرني من الستات اللي بتسيب السكرتيرة تتمل لجوزها الفطار و تغديه و كدا!! ما فيش الكلام ده أنا هعمل أكل و لو إنت مش عايز تيجي تاكله هنا مع مراتك حبيبتك هبعثك السواق بالأكل!!

ضحك و قال و هو ببحاوط خصرها: - أولاً أنا قولتلك هخليها تعمل أورد من أي مطعم هخليها تعملي هي الأكل .. ثانياً أنا عايز أجي و أكل مع مراتي حبيبي بس مش عايز أشوفها!!

هتفت بضيق: - خلاص هبعثك أنا الأكل!

- ماشي بس إتوصي بيا بقى!

- لو متوصتش بـ سولي حبيب قلبي هتوصى بعين يعني!! - سولي في عينك! قال و هو بيقصر أنفها، و كان هيمشي لكنها وقفته بتقول بصدمة: - إنت هتمشي خلاص كذا؟

قطب حاجيه بيقول بإستغراب: - آه .. إيه؟

- فين البوسة و الحض،،ن بتوعي إن شاء الله؟ قالت و هي بتكتف ذراعيه و بتمدله خدها فـ إبتسم بحب و مسك وشها بيلف ليه و بيقبل شفيتها بحب، شدها لحض،،نه لحد م بعدته هي بتقول بخجل: - خلاص كفاية إنت م صدقت!

ضحك و قال بخبث: - م إنت اللي قولتي الله!! يلا سلام!

- سلام يا حبيبي!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

- تعالي يا طنط .. و الله البيت نور! قالتها دنيا بصدق و ندهت للخدم يشيلوا عنها الشنط، ف قالت سمر بفرحة: - والله م هتتخلي فرحتي يا دنيا إني بقيت في نفس المكان معاه و جنبه! هو فين!

تنحنت دنيا بحرج و رجعت قالت بسرعة: - هو في شغله دلوقتي إنت أكيد عارفاه بيحب شغل إزاي، هنعمل أكل و نقعد نتغدى إحنا! تعالي يا طنط ده أنا في حكاوي كتير عايزة أحكيهاالك!!

بعد مرور ساعات من الهزار و الضحك و التناغم الكبير بينهم، قعدول مع بعض في الصالة بيتفرجوا على مسرحية، لحد م سليم دحل بعد م الساعة عدت منتصف الليل، بصتله دنيا و قالت بإبتسامه و هي بتاكل فشار: - سليم .. جيت في وقتك، تعالي المسرحية اللي إنت بتحبها شغالة!

نفي براشه و هو بيتعمد عدم النظر لأمه اللي قاعدة جنب دنيا و بتبصله، ضحكت دنيا و هي بتشاور لـ سمر تنفرج و كإنها مشافتش سليم! لدرجة إنه إدايق و رمقهم بحددة و طلع جناحه، ف هتفت سمر بحزن: - سليم باين عليه إدايق لما لقاني قاعدة معاكي .. هقوم أنا م أحسن!!

نفت دنيا براسها سريعًا بتقول بلهفة: - لاء يا طنط خليكي .. هو أكيد جاي تعبان بس من الشغل و هينام، خلينا قاعدين مع بعض!

أومأت لها سمر و لكن فضلت حاسة إنه مش بخير، ف قالت برجاء: - دُنيا قومي شوفيه .. أنا حاسه إنه مش
كويس قومي يا بنتي إتطمئي عليه و طمئني!!

أومأت لها دُنيا و بدأ القلق يتسلل ليها، و فعلاً طلعت على جناحهم تجري و دخلت لقتة واقف في أوصته
بيغير لبسه و ييرمي قميصه على الأرض و هو لسه مخدش باله من وجودها، قربت منه و قالت بخضة: -
سليم .. إيه مالك؟! لفلها و هتف بحددة: - لسه فاكرة تسألني عليا!! إنت من أول اليوم مكلمتيني مش مخالمة
واحدة .. يادوبك بعتي الأكل مع السواق و مسألتيش حتى كنت ولا لاء .. لاء و كمان جيت و مقومتيش
تسلمي عليا زي م بتعملي دايقاً، قاعدة جنبها و لا كإن في حد دخل .. إيه خلاص بقت واخدة وقتك كله
للدرجادي!!

كتمت ضحكتها على كلامه و حاولت تصنع الجدية بتقول و هي محاوطة كتفيه: - ليه بتقول كذا بس يا
حبيبي .. والله نسيت يا سليم و إنشغلت في الأكل و إني أضيفها و محسسهاش بالوحدة، و بعدين بحاول
مقربيش منك قدامها عشان متدايقش أو تحس إني بحضك و هي مش عارفة تعمل كذا!!
رمقها بضيق و أشاح بوجهه بعيد عنها، ف حاوطة وجهه و قالت بحنان و دلج: - يا حبيبي ده أنا أحضك و
أبوسك كل دقيقة بس متزعلش كذا!!

و فعلاً شبت و قبّلتة قبلة رقيقة سطحية و حاوطة عنقه بتحضنه، إتهد و حاوط خصرها بيقول بهدوء: -
لسه مدايق!

ضحكت و بعدت عنه بتقول محاوطة وجنتيه: - طب إيه يرضي حبيبي عشان أعمله؟

- تدخلني تلبسي قميص النوم اللي بحبه .. اللي فيه دانتييل ده!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

شهقت و قالت و هي بتشاور وراها: - يا نهار طب و طنط اللي قاعدة تحت؟!

تأفف بضيق و قال: - يوووه .. روحيلها يا دُنيا يلا!!

قال و هو بيزقها بعيد عنه، ف صدحت ضحكاتها و رجعتله بتقول و هي محاوطة خصره: - طب خلاص
متزعلش أوي كذا .. هتزل أقولها إننا هتنام عشان تنام هي كمان .. ميصحش أسيبها قاعدة لوحدها!
دقيقتين و جاية!!

- ماشي .. قال على مضمض ف سابته و نزلت على طول، لقت سمر قاعدة بتفرك كفيها بقلق، ف قعدت
قدامها و مسكت إيديها بتقول بلطف: - متقلقيش يا طنط .. زي م توقعت إرهاق شغل مش أكثر .. يلا يا
حبيبي قومي نامي!

تنهدت براحة و قالت بإبتسامة: - ماشي يا حبيبي الحمدلله، روجي إنت لجوزك و أنا شوية و هقوم!!

- طيب يا حبيبي خدي راحتك! تصبني على خير!! - و إنت من أهله! بصتلها سمر و هي بتطلع الدرج .. و عينيها بتتملي دموع، بتتمنى لو تقدر تتكلم مع سليم و تقعد معاه و تحضنه زيها! لكنها دعت ليوم بالسعادة و فضلت قاعدة شاردة!

- ذوقني يجنن!! قال سليم و هو قاعد على السرير عاري الصدر بيص ل مراته اللي بتوريه اللانجيري و بتغمزله و بتقول: - يابني ده الحشو!!

ضحك و شدها من دراعها و قعها عليه و خلاها قابعة أسفله بيقول و هو بيغمزلها و عينيها تتفرس جسمها: - لاء م أنا عارف .. مش أي حشو فعلاً، خصوصاً بعد م تحننك شوية كدا!!

شهقت و هي بتحط إيديها على جسمها و بتقول بخضة: - هو أنا تخنت أوي؟ مباحش أتخن يا سليليم!!

قال و هو حاطت إيده على خصرها: - مش أوي يا هبله إنت مش للدرجادي .. بس مليتي شوية عن الأول و بعدين دي حاجة حلوة .. إسأليني أنا!

قال و هو بيغمزلها، ف هتفت و هي بتحاوط عنقه: - مش حاجة حلوة يا أستاذ سليم .. م أنا لسه هخلف و هولد و كدا هبقى تلاجة!

بصت لصدره العاري الصلب و بطنه اللي كلها عضلات و قالت و هي تزم شفيتها: - و بعدين هو ينفع يعني أبقى تخيمة و جوزي العضلات هتتط من جسمه .. والله عيب ف حقي!!

هتف سليم و هو بيضحك: - يا ستي جوزك راضي .. أنا بحبك في كل حالاتك!

- عشان إنت حبيبي!! قالت بإبتسامة و هي تحاوط وجنتيه، ف غمغم بحب: - و إنت عُمرى كُله!

صحي الفجر عطشان، غطاها و لبس هدومه و نزل، و من غير م يفتح النور لمحها قاعدة على الكرسي بتقرأ قرآن و ولا بسة إسدال دنيا .. همهمات عياطها وصلوا لأذنيه، قطب حاجبيه و فتح النور و بصلها، سمر إتخضت لكن رفعت عينيها المليانة دموع ليه، سألها بضيق و هو رايح للمطبخ: - إيه اللي مقعدك هنا .. كانت متوقعة يسألها ليه بتعيط، لكنه مداش أي إهتمام لدموعها أو يمكن ده اللي ظهرلها، ف قالت بهدوء و هي بتمسح دموعها: - ولا حاجة!!

شرب و عينيها مثبتة عليها، قفل التلاجة و مشي بيتجه للسلم، لكنها وقفته بندائها الحزين عليه: - سليم!!

وقف سليم ساكت .. و لف لكن إتصدم لما لاقاها بتترمي في حضنه .. محاوطة رقبته و أكتافه، حاول يبعدها زي كل مرة و هو حاسس بنار بتكوي جسمه و هي بتحضنه، لكنها شددت عليه بتقول راجية إياه: - سيني .. سيني أشبع من حضنك شوية، بالله عليك يا سليم .. و حياة دنيا عندك سيني أحضنك!!

إتنهد و حط إيديه جنبه من غير ما يبادلها الحضن، غمضت عينيها تنعم بأحضان إينها اللي عمرها م فكرت تحضنه و هو صغير، و لما كبر و حاولت تحضنه كان الوقت إتأخر أوي!! حست ب جسمها هينهار .. من مجرد حضنه حست إنها هتقع من طولها، و فعلاً كانت هتقع لولا إنه داوطها بدراعه القوي بيقول و مقدرش يمنع إن القلق يظهر في عينيها: - في إيه!!

- قعدني يا سليم!! سندها لحد الكنية و قعددها، شدته عشان يقعد جنبها، و أخذت راسه في حضنها، حاول
يبعد لكنها قالت بألم: - خليك يا حبيبي، سيبي أحضنك الحزن اللي إتحرمت منه و إنت صغير!!

- مش عايز!! قال ب صوت غاصب، و رغم إن سليم الصغير نفسُه في الحزن ده لكن سليم الكبير ب كبرياؤه و
جبروته و الجرح اللي جواه رفض، حاول يبعدها لكنها قربت راسه منها أكثر بتقول برجاء: - أرجوك يا سليم ..
خليك في حضني!!

إستسلم و غمض عينيه و سند راسه على صدرها، إبتسمت لما حسست بإستجابته ف مسحت على شعره و
ظهره بتقول بحنان: - حقك عليا يا سليم .. سامحني يابني والله العظيم أنا بحاول أسامح نفسي و مش
قادرة .. سامحني إنت طيب!!

غمض عينيه .. عايز الغمر يُقف هنا، يقف في حضنها اللي إتحرم منه سنين، أد إيه دافي و مُختلف .. كان فاكر
إن حضن دُنيا شبه حضن الأمهات لكن طلع غلطان .. ما فيش حضن شبه حضن الأم، إحساس الدفء الغريب
اللي بيغمره ده أول مرة يحس بيه، أنفاسه عليت و هو حاسس ب دموع مُلتهبة بتجري على وجنتيه، حسبت
بيه ف قالت بحنان: - مسامحني يا سليم؟

لقى نفسه من غير وعي بيقولها: - مسامحك!!!

شهقت بصدمة و رفعت وشها ليه بتحاوط وجنتيه لفته بيكي بدموع من غير صوت، إنهاالت على وشه
بالقبات ف دموعه زادت، بيغمض عينيه، رجعت ح انتته بتقول و هي بتعيط بحرقة: - حقك عليا يا حبيبي ..
حقك على عيني، سامحني يا سليم أنا أسفة يا حبيبي أسفة!!

- ششش .. خليني في حضنك كفاية كلام!!! قال و هو بيسند راسه على صدرها بيحضنها و هي بتحضنه أكثر
و بتعيط، بتمسح على شعره و ظهره!! فضل في حضنها ساعة كاملة، لحد م قام و قالها و هو بيمسح
دموعه: - قومي نامي كفاية كدا .. و أنا هروح أصلي!

أومأت له بلهفة و قالت: - حاضر يا حبيبي .. طب ممكن آآ..

سكنت .. كانت هتطلب منه يقولها ماما لكن محبتش تضغط عليه، ف ربتت على كتفه و قالت بهدوء: -
خلاص يا حبيبي متشغلش بالك .. تصبح على خير!!

أومأ لها بهدوء، و راح إتوضى و صلي في الجناح ميرددش غير: - الحمدلله .. الحمدلله!!

حس ب جبل إنزاح من على قلبه، و كان اللي حصل ده و حضنها ليه ردله روحه تاني! نام براحة شديدة لأول مرة
.. واخذ دُنيا في حضنه يقبل كتفها العاري

يتبع...♥□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه !!
صحيت ذئيت قبله على صوت المنبه، بتقوم بسرعة تاخذ شاور و لتبس هدمو المدرسة و هي حاسه إنها متأخرة، نادته و هي بتصفف خصلاتها: - سليم .. سليم إصحي يا حبيبي!
صحي فعلاً يتململ بنعس: - مش قادر يا دنيا .. نعسان أوي!!
قربت منه و مالت عليه ثقبل جبينه بحنان هاتفه: - خلاص ي حبيبي خليك، هروح مع السواق!! كان بالفعل نام تاني، ف إبتسماه و سابته و نزلت، راحت لأوضة سمر و خبطت عليها، سمحتلها بالدخول فـ . فتحت الباب و مالت براسها من وراه بتقول بعجلة: - طنط أنا ماشية .. رايحة المدرسة مش هتأخر!!
كانت هتحكيلها على الي حصل إمبراح لكن محبتش تعطلها فـ أو مات لها بتقول بإبتسامه متسعة: - روجي يا حبيبي ربنا يوفقك!!

إبتسمت لـ وشها الي حست إنه ردّ فيه الروح تاني!

رجعت دنيا من المدرسة، و لما واحدة من المساعدين فتحتلها الباب سألتها على سليم فـ قالت بحبور:
-سليم بيه في المطبخ .. مع سمر هانم!!!
شهقت دنيا بتفاجؤ، و رمت حقيبتها على الأرض و جريت على المطبخ، وقفت على عتبه تلتقط أنفاسها و إعتلت الصدمة محياها لما لفته واقف مع أمه ساند ظهره على الرخامة و يبشرب شاي و هي الي بتطبخ و بيتبادلوا الأحاديث وسط ضحكهم
حست إنها في حلم! إزاي و إمتي! لكنها خفت نفسها شوية ورا إطار المطبخ بتبصلهم بفرحة مشش قادرة تخبيها، عينها ثبتت على سليم الي كان بيضحك من قلبه .. ضحكة خفتت قلبها و عقلها بتتنهد براحة .. أخيراً شافته بيضحك من قلبه .. ضحكة طفل فرحان برجوع أمه، سابتهم يقضوا وقت مع بعض و طلعت تغيّر هدمها، قعدت راجعت دروسها لحد م إقتحم الأوضة بيقول بحق: - إنت جيتي إمتي؟ قالولي تحت إنك هنا بقالك ساعة! إزاي متجيش تشوفيني الأول قبل م تطلعي هنا!
سابت كتبها على جنب، و قامت راحتلها و وقفت قدامه بتقول بهدوء و عينها بتمشي على ملامحه: - لقيتك واقف مع طنط فـ سيبتكوا براحتكوا!!
إرتخت ملامحه فور ذكر سيرتها، إبتسمت دنيا و رفعت أناملها تكوب وجهه بين كفيها تتلمس دقنه: -
مبسوط يا حبيبي؟
فعلاً حست بالفرحة تتقافز من عينيه، و تكاد تقسم إنها سامعة صوت نبضات قلبه، بيغمغم بكل سرور: -
طبعا .. أنا حاسس إن روجي إتردت فيا تاني!!

إبتسم و حطت إيديها على خصره بتحاوطه سائدة راسها على ص,,دره بتقول بحنو: - الحمدلله يا حبيبي .. أنا
مبسوطة عشانك أوي, و بالمناسبة الحلوة دي عايزين نخرج إحنا الثلاثة كدا و نتغدى برا!!!
- إنت صح .. يلا روجي إلبسي!! قال بإبتسامة مريحة و هو بيدفعها بلطف لغرفة تبديل الملابس, ضحكت و
راحت و هي بتقول: - فُريرة يا قلبي!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

في مطعم فخم يقع في أرقى شوارع القاهرة, و أمامهم أشهى الأَطْعَم, قعدت دنيا قدامهم و هي
شايفاهم بيتكلموا و بيضحكوا بتبصلهم بإبتسامة, بصت لطبقها و بدأت تأكل و لاذت بالصمت .. و للحظة
حسبت إن الخروج دي كانت لازم تبقى ليهم هما بس, و إن وجودها حاليًا مالوش لازمة, لدرجة إنها فكرت
ترجع مع السواق لكن محبتش تدايق سليم, رفعت عينيا و بصت لـ سليم اللي بدأ يأكل أمه بيحذرنا بنظراته
عشان متعترضش, و غصب عنها عينيها دقعت بتفتكر أمها اللي ملحقتش تشبع منها و من حنانها, إتهودت
و مسحت دموعها بسرعة قبل م ياخدوا بالهم, لكنها إبتسمت ساخرة بئدرك إنهم أصلًا مش واخدين بالهم
منها! تنحنحت و وقفت بتقول بحرج: - أنا رايحة الحمام ..

بصلها سليم و قال بإهتمام: - ماشي يا حبيبي .. آجي أوصلك؟

نفت براسها بسرعة بتقول بإبتسامة خفيفة: - لاء يا حبيبي مش محتاجة!!

و مشيت و سابتهم, دخلت الحمام و هنا إنهارت في العياط, قعدت على التويلت بعد م قفلت غطاه و فضلت
تعيط لدرجة إن جسمها بدأ يرتعش رغم حرارة الجو, حاوطت ذراعيها بكفيها بتحول تهدي نفسها بتردد لـ
شفاه ترتجف: - إهدي يا دنيا إهدي .. بتعيطي ليه دلوقتي! بلاش جنان دي أمه! و إنت م صدقتي علاقته
بيها إتحسننت كدا, بتعيطي ليه دلوقتي بقى!!

أجهشت مجددًا في العياط بتقول بألم: - مكنش ليا غيره و لا هو ليه غيري .. أنا مش زعلانة من وجود أمه
بالعكس .. بس حاسة إن أنا بس اللي مبقاش ليا غيرُه!!

مسحت دموعها و غسلت وشها بتقول و هي بتلوم نفسها: - كفاية جنان يا دنيا! مينفعش اللي بتعمليه
ده!!

رسمت إبتسامة على شفايفها و خرجت من الحمام, لكن إتصدمت لـ ص,,در عريض لـ شاب عارفاه كويس ..
أحمد!!!

رفعت عينيها ليه بتتأكد من شكوكها إنه هو, شهقت و رجعت خطوات لكنه حاوط خصرها بق,,بضة عنيفة
بيقربها منه و بيميل عليها بيقول بإبتسامة و كأنه يكشر عن أنيابه و عيناه تلوح بخبث رهيب: - إيه يا بنت
عمي رايحة فين بس!! ده إنت حتى وحشاني أوي!

صرخت ف زقها بسرعة جوا الحمام و اللي لسوء حظها مكنش فيه غيرهم، قفل الباب بالمفتاح ف رجعت لـ
ورا بتلرز ظهرها في الحيطه و عينيها بتتوسع و الدموع ماليها

بدأ بكل برود يحرق زراير قميصه و عينية بتتفرس جسمها بنظرات شهوانية قذرة، بيتتمتم و هو يبيل ريقه: -
إيه خايفة ليه كذا .. ده إنت حتى متعودة، متقلقيش أنا عارف إن جوزك برا، مش عايزك عملي صوت و
أوعدك هخرجك من هنا صاغ سليم!!

ترددت الشهقات في ص، درها اللي بيعلو و يهبوط، صرخت بأعلى صوت ليها ف تلقت منه صفة أطاحتها
أرضًا، نزل لمستواها و مسك شعرها بقسوة و بكل غل ض، رب راسها في الحيطه ف إزدادت وتيرة عياطها و
هي بتض، ربه على كتفه و ص، دره بق، بضات ضعيفة، بتصرخ بإسم فُنقذها: - سـلـيـم!!!!
سـلـيـم!!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

سمعت صوت طرق عنيف على الباب فور ندائها لإسمه، حاولت بكل الطرق توصل للباب لكن أحمد كان
بيمنعها و هو بيميل عليها بيختطف من وشها و بداية نحرها و عنقها قبلات عنيفة بيكوي بيها جسمها،
ض، ربه و خربشته و سدنت ليه لكم، ات بركتيه و هي بتعيط و بتنده بإسم جوزها اللي و كانه أخذ قوة أكبر
من ندائها ليه و في لحظة كان بيحطم الباب اللي وقع على الأرض جنب دُنيا، و في اللحظة اللي بعدها لقت
أحمد بيتشال من فوقها و لكم، ات عنيفة صمت أذنيها و صراخ جهوري من سليم تقسم إن كل حاجة كانت
ثابته حوالها إتحركت أثر صدى صوته القاسي: - آه يا زبالة يا ابن الـ**** بتمد إيدك على مراتي يا ابن
ميتين الكلب يا و**!!!

تدخلوا حراس سليم ف صرخ فيهم بيقول بعن، ف و زعيق لدرجة إن عروقه نفرت: - خطوه في المخزن و
محدث يلمسه، إن ما خليتك قرا مبقاش سليم زاهر!!!

صرخ فيه أحمد و هو بالكاد شايفه من الدم اللي مغرق وشه: - إنت محموق عليها كذا ليه .. ده إنت واخذ
البواقي بتاعتي يا سليم يا زاهر .. البت دي إتداست مني مليون مرة قبل كذا ولا إنت فاكر عشان لقيتها بنت
تبقى شريفة!!! هأوو!!!!

مقدرش سليم يمسك أعص، ابه و فضل يض، ربه لحد م وقع الأخير مغشي عليه بين أيدي الخراس، مسح على
وشه و سمر بتحاول تهديه و بتروح لـ دُنيا اللي قاعدة في آخر ركن في الحمام محاوطة قدميها بتبص
قدامها و دموعها بتنزل و وشها شديد الأحمرار .. شفايفها بتنزف و حتى شعرها بقى أشعث، قعدت سمر
جنبها و تلقتها في أحضانها، بتمسح على شعرها ف تأوهت دُنيا من فروة راسها اللي فيها وجع مش قادرة
تتحمله، راح سليم و رمى فلوس للكاشير و رجع لـ دُنيا بيحاول يهدي نفسها، ميل عليها و مسك ذراعها
بيقومها على رجلها، مسح بإبهامه الدم اللي على جوار شفايفها من القلم، و مسح على شعرها برفق بيقول
و هو حاسس بن، ار مستعرة في قلبه و جسمه كله: - دُنيا .. لمسك؟ عمل إيه قوليلي؟

- بصتلّه بنظرات زائغة مقدرتش يتحملها، ف شدها لحض، نها بيحاوطها بأقوى ما لديه، بيردد و هو بيغمض عينيه: - خلاص مش مهم .. مش مهم دلوقتي المهم إنك كويسة!!

أنفاسها تعالت في أحضانها، بتمسك في قميصه و بتعيط بكل قوة، جسمها كله بيترعش و بتحاول بكل ما أوتيت تدفن نفسها في ضلوعه بتتمنى لو تقدر تدخل نفسها جواه و تستخى عن عيون الناس كلها، عياط متواصل و هو بيحاول يهدي جسمها و سمر بتحاول تهديها بالكلام و التريبت على ظهرها: - إهدي يا حبيبي خلاص إنت في أمان دلوقتي!!

ميل براسه بيهمسلها برفق: - حبيبي إنت في حُضي .. إهدي خلاص ما فيش حاجة! قَبْل راسها و شعرها بيطبطب على شعرها، فضل محاوطها بيتقدم خطوات لكنها وقفته بتقول بهمس ضعيف: - مش قادرة أمشي!!

من غير نقاش كان بيميل و يشيلها و أمه وراه، خرجوا من المطعم و حطها في الكنبه ورا و أمه قعدت جنبها و اخداها في حُضنه و مش بيتردد في دماغها غير كلام الشاب ده .. الأکید إنه يعرفها، و مس بس يعرفها ده على كلامه كان بيعمل معاها كل حاجة من غير م يفقدها عذريتها، نفت سمر براسها بتستغفر ربا و بتحاول تشيل الأفكار دي من دماغها!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع و سليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
عيون سليم كانت ما بين الطريق و المرآة اللي قدامه بيصلها من قلقه عليها، وصلوا للفيلد ف نزل و شالها بين إيديه، ريحت راسها على ص، درم، طلع بيها على السلم و سمر قالتله بهدوء: - سليم خليك جنبها .. و لما تنام تعالى عايزة أتكلم معاك!!

- ماشي! قال بإيجاز و كُل اللي شاغل تفكيره دلوقتي هي، و سمعت دنيا كلامها ف إتدايقت و فضلت ماسكة في سليم، دخل بيها الجناح و منها لأوضتهم، حطها على السرير و قعد جنبها مميل عليها بيمسح على شعرها، فضلت ماسكة في قميصه بتهمهم و عينيها مغمضة: - سليم .. مش .. طايقه .. جسمي .. ممكن تـ .. تسحمني!!

- يلا يا حبيبي! قالها بهدوء و شالها بين إيديه و دخل بيها المرحاض، وقفها و شال عنها الكنزرة اللي كانت لابساها، ميل بيفتح زرار البنطلون و شاله عنها برفق و هي سانده على كتفه، غمض عينيه مش قادر يمنع نفسه من التفكير في الموضوع، لدرجة إنه حاوط وشها و قال بأنفاس متهدجة: - ريحيني يا دنيا .. لفسك؟ عينيها إتملت بالدموع و بصتله بتقول بخفوت: - هو حاول يتعدى عليا .. بس معرفش يعمل حاجة .. أنا فضلت أخرشه و بهدلثه!!

زفر براحة و سند جبينه على جبينها، يُقبل جبينها، شال عنها ملابسها الداخلية ف إنكمشت بخجل، إتسم و بدأ في تحميمها، أفرغ شوية من الشامبو على راسها و فرك فروة راسها ف غمغمت ماسكة إيده: - بالراحة!!

- حاضر! قال بيكتم غض، به من اللي هيخليه يلعن اليوم اللي فكر يعمل فيه كدا، و بدأ يفرك فروة راسها برفق، لحد م خلص تحميم و لف منشفة على جسمها، شالها و حطها على السرير بيدور في لبسها على حاجة مريحة، لحد م لقي بيجامة خفيفة قصيرة و مريحة، و طلعها لبس داخلي، أخذت منه اللبس و قالت و هي تطرق رأسها خجلًا: - أنا هغير .. تعبتك معايا!

- أنا مش تعبان .. بس إنت لو مكسوفة إدخلي!! قالها بحنان ف أوامأت و دخلت لبست بسرعة لما إفتكرت إنه ممكن يروح لمامته و يسببها، خلصت و خرجت بسرعة بتجري لكن تنفست الصعداء لما لقته موجود بيشرب سيجارة على الكنبة و بيص قدامه بشرود، رفع عينيه ليها لقاها بتقرب منه، فتحتها دراعها ف قعدت على حجزه زي الطفلة، سندت قدميها على الكنبة و قربت منه بتغمر وشها في ص، درم، ربت على شعرها بإيد و الثانية فيها السيجارة، بيقول بنبرة هادية: - مش هتنامي؟

إفتكرت كلام مامته ف نفت براسها بقوة، مسح على شعرها و رجع راسه ل ورا، و على حال سمر .. كلامه بيتردد في أذنيه .. هي فعلاً كانت بنت .. لكن كلامه إنه عمل معاها اللي يخليها متفقدش عذريتها خلاه هيتجنن، لكن سكت .. هو معندوش شك في براءتها و نقائها، لكنه ميعرفش هي ممكن تكون قبلت بإيه .. يمكن أجبرها و غصبها .. لكن في النهاية النتيجة واحدة .. هي قبلت و هو دسها!

فضل محاوطها لحد م حس بانتظام أنفاسها، شالها و حطها على السرير ف صحيت بخضة بتمسك في لبسه و بتشده عليها و هي بتقول: - سليم .. خليك معايا!

مسح على شعرها و سند دراعج جنبها بيقول بحنان: - أنا معاك يا حبيبي .. إهدي أنا جنبك!!

فضل معاه يمسد على شعرها لحد م نامت، دثرها و خرج من الأوضة بيتنفس بسرعة مش قادر يتحكم في غض، به و أعص، ابه اللي قُلتت، راح لأوضة أمه و فتح الباب بعن، ف فإنتفضت سمر بتقوم و هي بتبص لحالته الصعبة، مسك فائزة كسرهما بكل قوته ف صاحت به سمر بخوف عليه: - سليم!!! إهدي يا حبيبي!! شد على شعره ل ورا بعن، ف بيجأر بصوت جريح: - أهدى إزاي .. إزاي و أنا داخل عليه لقيت أصعب منظر ممكن واحد يشوف مراته فيه، باسها يا أمي .. دخلت لقيت شفايفه على رقبتها، هي مسكتتش أنا عارف و وشه كله خرابيش، بس حتى لو .. لمس جسمها، أنا حاسس ب ن، ار قايدة في جسمي .. سمعتي اللي قاله؟ دنيا نضيفة .. أنصف واحدة في الدنيا بس جايز يكون عمل كدا غصب عنها، بس ده لو حصل مش هستحمل يا أمي .. مش هستحمل أسببها على ذمتي و أنا عارف إنه عمل كدا!!! والله م هقدر قسمًا بالله م هقدر!!

قربت منه و حاوطت كتفه و ربتت عليه بتقول بحنان و عنبها بتدمع عليه: - سليم إهدى و فهمني مين ده!!!

- ابن عمها .. كان بيتح، رش بيها و هي قاعدة عندهم ف هربت و سابتهم و ساعتها أنا قابلتها، ساعتها أكدت عليه إنه ملمسهاش و إنها كانت مجرد محاولات و كانت بتهرب منه! مقاتليش إن القذارة دي كانت بتحصل .. مكنتش أعرف!!

قال و هو بيقعد و بيحط راسه بين إيديه، قعدت جنبه بتقول بحنان: - بس إنت بتحبها .. اللي أنا عايزه أسأله .. لو كانت صارحتك ب ده كنت هتكلم معاها؟ كنت هتتجوزها!!

- مش عارف!! مش عارف بس كل أعرفه إنها كذبت عليا و مقاتليش!!

- طيب م يمكن الواد الزبالة ده بيتبلى عليها يا سليم .. يمكن بيقول كدا و خلاص!! قالت بأسى، فـ قال و هو بيص قدام مطبق بكفيه أمام فمه: - مش عارف .. هتجنن، عقلي هيشت!!!

إتهدت و قالت بأسف: - روح يا حبيبي إتأكد منه .. و إن شاء الله يكون كداب و لو كداب إنت هتعرف على طول!!

بصلها لثواني قبل م يقوم فعلاً و يجري بالعربية لمكان المخزن!

يتبع....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

سليم!!! إهدي يا حبيبي!!

شد على شعره لـ ورا بعنف بيجأر بصوت جريح: - أهدى إزاي .. إزاي و أنا داخل عليه لقيت أصعب منظر ممكن واحد يشوف مراته فيه، باسها يا أمي .. دخلت لقيت شفايفه على رقبتها، هي مسكتتش أنا عارف و وشه كله خرابيش، بس حتى لو .. لمس جسمها، أنا حاسس بـ نـ، مار قايدة في جسمي .. سمعتي اللي قاله؟ دنيا نضيفة .. أنصف واحدة في الدنيا بس جازي يكون عمل كدا غصب عنها، بس ده لو حصل مش هستحمل يا أمي .. مش هستحمل أسيبها على ذمتي و أنا عارف إنه عمل كدا!!! والله م هقدر قسماً بالله م هقدر!!

قربت منه و حاوطت كتفه و ربنت عليه بتقول بحنان و عنبها بتدمع عليه: - سليم إهدى و فهمني مين ده!!!

- ابن عمها .. كان بيتحـ،ـرش بيها و هي قاعدة عندهم ف هربت و سابتهم و ساعتها أنا قابلتها، ساعتها أكدت عليه إنه ملمسهاش و إنها كانت مجرد محاولات و كانت بتهرب منه! مقاتليش إن القذارة دي كانت بتحصل .. مكنتش أعرف!!

قال و هو بيقعد و بيحط راسه بين إيديه، قعدت جنبه بتقول بحنان: - بس إنت بتحبها .. اللي أنا عايزه أسأله .. لو كانت صارحتك بـ ده كنت هتكلم معاها؟ كنت هتتجوزها!!

- مش عارف!! مش عارف بس كل أعرفه إنها كذبت عليا و مقاتليش!!

- طيب م يمكن الواد الزبالة ده بيتبلى عليها يا سليم .. يمكن بيقول كدا و خلاص!! قالت بأسى، فـ قال و هو بيص قدام مطبق بكفيه أمام فمه: - مش عارف .. هتجنن، عقلي هيشت!!!

إتهدت و قالت بأسف: - روح يا حبيبي إتأكد منه .. و إن شاء الله يكون كداب و لو كداب إنت هتعرف على طول!!

بصلها لثواني قبل م يقوم فعلاً و يجري بالعربية لمكان المخزن!

دخل المخزن بخطوات قاسية، لقيه مربوط في كرسي مغشي عليه، فـ أمر رجاله بـ - هاتوا جردل مائة ساعة!

مد له أحدهم الدلو بعد ثوان، و بجروت كان بيرمي عليه الدلو البارد، شوق الأخير بي فوق و كإنه كان بيغرق، حاول يبص قدامه لكن الرؤية مكانتش واضحة، تأوه بألم من جسمه اللي حاسس بيه متك، - آآه ... نار في جسمي!!!

قعد سليم على الكرسي قدام و أشغل سيجارته و هو بيهز قدمه بعصبية و توتر ملحوظ، بص لـ أحمد بيقول بهدوء ظاهري فقط: - يلا يا حيلة أمك .. قولي كدا و إوصلي إزاي إتجرات و لمست مراتي!!

تأوه أحمد و هو بيقول بتعب و إرهاق: - أنا معملتش حاجة آآه!!! أنا متعود و هي متعودة على كدا .. كل مرة كنت باخدها في أوضي . كنت بطأها صاغ سليم بس بعد م يكون عملت كل حاجة عابزها، مش هنكر و أقول إنه كان بالضـرب و الشتيمة و البهدلة بس ... آآه ... كنت بردو باخد اللي أنا عايزه!!

كان بيسمغه و عينه حمرا بشكل مُرعب، شيطانه صورله مراته و هي بين إيدين أحمد، مقدرش يمسك أعصابه اللي فلتت و ققم سحب مسدسه من جيب بنطالهاو بكل تهور ضـربـه طلاقة في رجله خلى صراخ أحمد يهز الأثاث من الوجود، دخلوا حراس سليم بيوقفوه و دياب دراغه اليمين بيقول برجاء: - سليم بيه .. خساره توسـخ إيدك في الزبالة ده إهدى!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه قال سليم و هو بينهوج و هو حاسس إنه مش قادر يتنفس: - بلّغ البوليس .. الواد ده لازم يقضي بقية حياته في السجنـن .. خد شهادة اللي كانوا في المطعم و لو .. إحتاجوني في القسم هروح .. المهم يبقى في السجنـن في أسرع وقت!!

مكانش أحمد سامع غير صوت صريخه، بينما دياب قال بطاعة: - اللي تؤمر بيه يا بيه حاضر!!

مشي سليم من غير هواده لعرييته، ركبها و ساق بشرعة جنونية كإنه عايز يخلص من حياته، وصل للفيللا بإعجوبة بعد حوادث كتير تفادهاها، طلع الفيللا اللي كانت كلها مضلمة، كُله نايم حتى أمه دخل يطمئن عليها لاقاها نايمه، دخل جناحه و للغرابه لقي دنيا صاحبة بتجوب الجناح بقلق بعد المرة الخامسة عشر بترن عليه و مش بيرد، أول م دخل بهيئته المبعثرة و شكله اللي بيوضح سوء اللي حصله و حصل معاه!

جريت عليه و بكل لهفة حاوطة وجنتيه و عينيها بتتملي دموع بتقول و هي بتتفقدده بنظراته: - كنت فين ..
كدا تقلقني عليك و أرن عليك متزددش!! ينفع أقوم ملاككش جنبي!!

شال إيديها ف كشرت بصدمة من فعلته، و مسك دراعها ييزقها بهدوء قدامه على السرير، بيقف قدامها و
بيقول بمنتهى الجمود: - كدبتي عليا ليه؟

بصلته بعيون كلها أسئلة، بتحاول تفهم مغزى سؤاله لكن مقدرتش ف قالت بعد لحظات صمت: - مش
فاهمة .. كدبت ف إيه؟!

مسح على وشه مش قادر يتحمل إنه يوضحها حاجة و هو عارف إنها فاهمة، لكنه بدأ يجاريها و هو
حاسس بإنكماش في صدره: - أول مرة شوفتك فيها سألتك سؤال واضح .. الزبالة ده حاول يلمسك و
قولتيلي لاء و إنك هرتي قبل م يعمل حاجة .. فيكي!!

إتعدلت في قعدتها بعد م حست بجدية و خطورة الموقف .. خصوصًا مع نبرته اللي بتتقل أكثر و كأنه خلاص
هيفقد الباقي من صبره، ف قالت و عينيها بتبص لعينيها بدهشة: - أيوا .. ده اللي حصل، هو في إيه يا سليم!!

- في إنك كدابة!!! صرخ فيها بقسوة و هو يبشير بإيديه في وشها، حملقت فيه بصدمة و إنكمش
جسمها و عجزت عن الرد، كأنه في غمامة على عينيها .. سكوتها جننه، لظجة إن شدها من ذراعيها بيهزها
بعنف: - مقولتيليش ليه ... كدبتي ليه عليا!!

بصلته و كأنها وقّع عليها دلو من المياه الفئولة، عينيها إتملت دموع بتقول بصوت بيرتعش: - مش
فاهمة حاجة .. والله م فاهمة!

مسمعهاش، قـ،ـبض على فكها لكن من غير عنف بيقول و هو يقرب وشه منها: - عارفة أنا عملت فيه
إيه النهاردة؟ كنت مـهـ .. ضـ،ـربته طلقة في رجله و لولا إن دياب وقفتي كانت الثانية هتبقى في قلبه!!
عارفة ليه؟ الزبالة و صفلي اللي كان بيحصل بينكوا!!

شاورتله بكفيها بعدم معرفة و بعياط هتفت: - إيه اللي كان بيحصل إنت بتتكلم كدا ليه، أنا مخبتش عليك و
قايللك من أول يوم .. قولتلك إنه كان بيحاول يقرب مني و كنت بصدّه والله!! قرب منها و حاوط وشها
بيقول بعيون حمرا و عروق بارزة: - مقولتيليش إنه لمسك فعلاً بس من غير م يخليكي مش بنت!!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنه
شهقت بصدمة .. عقلها مقدرش يستوعب الكلام، مفهمتتهوش .. لكن حسيت ببشاعة اللي قاله، رغم إنها
مفهمتش إزاي ده ممكن يحصل لكن أصابع الإتهام اللي إتوجهت ليها، تها، ف عينيها إتزهزت و إنهمرت
الدموع بعينيها بتقول والقهر ملي صوتها: - يعني إيه .. إزاي ده ممكن يحصل أصلاً!

- إنت هتستعبطي عليا!!!! صرخ فيها ف إنهارت و بغضب ضـ،ـبريت صدره بتقول وسط
دموعها اللهبية: - متزعكش كدا .. و لو هتتكلم معايا بالألغاز متتكلمش أحسن!!

مسكها من شعرها لكن قلبه مطاوعوش يشدها منه، ف قرب وشها من وشه و قال بقسوة: - متخلنيش
أعمل فيكي حالًا اللي هو كان .. بيعمله!!

قال كلمته الأخيرة و عينيه بشتعل إحمرارًا من مجرد تخيل الأمر، و من غير م يديها فرضة تستوعب كان
بيمسكها من شعرها و يرميها على بطنها على السرير، شهقت و كانت هتلف لكنه ثبتها بيصْرخ فيها: -
نامي على بطنك!!!

فهمت و ياريتها ما فهمت! لفت بسرعة و زحفت لآخر السرير بزھول و قد سُحب وجهها: - إنت هتعمل إيه!!!
إنت أكيد مش هتعمل فيا كدا صح!!

إبتسم بسخرية و شدها من رجليها ف صرخت و لكنه ثبت ث ميها بإيد واحدة وبالتالي فتح زراير بلوزتها زر تلو
الآخر و هو بيقول بكل غل: - إشمعنا هو!!!

صرخت و مسكت في ذراعها بتنهار و بتعيط بتقول: - سليم سيبي أقسم بالله م عمل فيا كدا و رحمة بابا و
ماما مقربليش كدا أنا قولتلك إنه كان بيعمل مجرد محاولات و أنا كنت ببهدله و بفضحه، والله العظيم يا
سليم و الله ما عمل كدا!!!

سكت، بص لدموعها و وشها اللي كله دموع و نبرة صوتها اللي مستحيل تكون غير صادقة، توسلاتها و
يسيبها و جسمها اللي برد فجأة و وشها اللي بقى شديد الشحوب و كان مبقاش فيه نقطة دم في جسمها،
عياط متواصل لدرجة إنها خبت جسمها منه بالغطا بتردد بعياط و هي دافئ وشها في الوسادة: - أنا بكرهك
يا سليم بكرهك .. إطلع برا .. سيبي!!

مقدرش يمشي، قَرَّب منها و شال الغطا من على جسمها بعنف ف إتخضت و إنكمشت و هي فاكرام
مصذقهاش، لكن لما بصتله لقت في عينيه حيرة حقيقية .. بيقتعد جنبها و بياخذ راسها في حـمـضـه بييرت
عليها ساند دقنه على كتفها: - يعني معملش كدا؟

غمضت عينيه بياس بتقول و هي بتحاول تبعده: - بردو .. سليم إبعد خلاص!!

شدد عليها أكثر و قال بحدة: - مش هبعد زدي عليا!

- و قسماً بالله لو كان عمل فيا كدا كنت. قتلت نفسي، إزاي تصدق كدا عني

إتنهد براحة و غمر وشه في رقبتها بيتنفس ريحتها و بيضمها أكثر ليه، حاوطت وشها بتعيط ف طاع
بشفايفه لدقنة و شفتيها بيهمس قدام يكاد يلمسهم: - شششش آسف .. أنا آسف .. أنا حيوان و زبالة
بس متعيطيش

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

نفت براسها بتنهار أكثر، بتحاول تبعده عنها ف بيقربها هو أكثر مش متخيل إزاي الشيطان إتمكن منه و
خله هيعمل فيها كدا، مسح على راسها بلطف بيهديها و بيهدي نفسه معاها، بيمسح على ذراعها و مقرب

وشها ليه بإيذه الثانية بيهمس برفق: - كنت هتجنن يا دُنيا .. والله كنت هتجنن، كلامه كان بيرن في وداني!

بصتلُه بعيون مُلتهبة، بتقول بـ صوت كُله وجع: - إنت شايفني وسـ، خذ للدرجادي!

بصلها بصدمة .. ده التفسير الوحيد لشكُه فيها، حقها تفتكر كدا و وقف مع نفسه لثواني ببسأل سؤال واحد .. ليه .. ليه فُكّر فيها كدا، أي تفسير هينفع غير تفسيرها، حاوط وشها بإيد واحدة و الثانيه بيتلمس بيها خصرها بيقول بهدوء حاول يحافظ عليه: - لاء يا حبيبي مش كدا .. إنت أنصف واحدة عرفتها في حياتي، كُل اللي جه في دماغِي إنه غصبك .. غصبك تعلمي كدا و إنت أصغر منه و أقل منه في الجسم ف فسّرتها كدا! إبتسمت بشخريّة .. و فجأة إتمحت الإبتسامة بتقول و هي بتبصلُه بنفور: - و إيه خلّني أهرب؟ و أقعد ٣ أيام في الشارع من غير لُقمة!!

قرّبت منه بتمسك في قميص و بتشدُه عليها بتقول بقوة: - الست يا سليم لما تحس إن شرفها هيتاخذ منها غصب عنها .. بيبقى فيها قوة تخليها تاكل اللي قدامها بـ سنانها!

سكت، عايز يتخذها في دـ، ضنه و يبوس كل إنش فيها إنها حافظت على نفسها، لكن أماله إتبخرت لما زقته بعيد عنها و قامت من فوق السرير بتاخذ تليفونها و كام كتاب تذاكر فيه و خرجت من الجناح كله، مشي وراها بيندهلها بحنق: - دُنيا .. رايحة فين تعالي هنا

أسرع في خطواته وراها لما لقاها بتمشي بسرعة أكبر، دخلت أوضة و كانت هتقفل الباب لولا معارضته ليها ببسند الباب برجلُه و بيفتح بقوة الجسمانية ف رمت اللي كان في إيديها على الأرض بتهدر فيه: - عايز إيه إطلع برا!!

- إنت إتجننتي ولا إيه! إيه اللي جايبك هنا!! هتف بحدّة و هو بيشدها من دراعها، غرزت بأناملها في كفه بتبعده عن مرمى دراعها و بتزقه بحدّة بتشاورله على الباب: - إطلع برا يا سليم!! أقسم بالله م طابقك إطلع!!

مسكها من دراعها بيجرها على برا بفتنهى السهولة، ف شدت جسمها و ثقلت أكثر عشان يسبها و هي بتصرّخ و كأنه ببسوقها لمـ، وتها! صحيت سمر وجات على صوتها بتقول بخضة: - واخذها فين يا سليم!!

بصلها و هتف بهدوء زائف ببشدها لدنيا لصدرة بيحاوط خصرها بقسوة لدرجة إنها أطلقت آه موجهة: - إدخلني جوا ما فيش حاجة!! هتفت دُنيا برجاء بتمسك في دراع أمه و هو محتجزها بين ذراعيه: - طنط لو سمحتي خليه يسبني، مش عايزة أفضل معاه في أوضة واحدة لو سمحتي يا طنط!

مسكتها سمر بتحاوط أكتافها بتقول و هي تربت على كتف سليم بكفها الآخر: - سليم .. سبها يا حبيبي معايا أنا هقعد معاها!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

شدها ليه تاني فـ إتخبطت في صدره و وتيرة عياطها بتزيد، بيقول بملامح مشدودة: - لاء محدش ليه دعوة
بيها، أنا هتكلم معاها!

نفت براسها بتعيط أكثر فـ بصت سمر لـ دُنيا بشفقة بتقول برجاء: - يا سليم عشان خاطرني سيبها البنات
منهارة هيجرالها حاجة

مسح على وشه ببص للحالة اللي وصلتلها من عياط و إنهيار رهيب و وشها أحمر بيتشنج ده غير جسمها
اللي كله بيترعش، حررها من قـ، بـضتيه فـ تلقته سمر بتربت عليه و هي بتحاول تهديها: - حبيبتي
معلش إهدي .. تعالي معايا!!

مشيت بيها في حـ، ضنها و عياطها هدي و كأنها كانت أسيرة اللحظة اللي هتبعدها فيها عنه، فضل
باصطلم لحد م تواروا عن أنظاره .. كان المفروض يبقى هو مكان أمه دلوقتي، كان المفروض تهدي في
حـ، ضنه هو متشنجش كدا! راح لجناحه و هو حاسس بخنقة تملكت جسمه لما دخل و ملقهاش،
إحساس بشع مش عايز يحسه أبدًا، وقف في البلكونة بيدخن عدد لا نهائي من السجاير و عينيه ثابتة في
نقطة واحدة مبتتحركش!

- يا طنط أنا خلاص تعبت .. تعبت أوي منه، كل مرة بقول إنه هيططب عليا و هودي في حـ، ضنه بلاقيه
يزودها عليا أكثر، أنا خلاص بقيت مش بحس في حـ، ضنه إني في أمان .. بقيت خايفة منه يتهمني بحاجة
جديدة! أنا مش عارفة ليه بيعمل فيا كدا ليه بياذيني و أنا بخاف عليه م الهوا!!

كانت بتتكلم بخرقة من قلبها، لدرجة إنها كانت بتشوق بعياط وسط كل كلمة، رنتت سمر على ظهرها
بتقول بحنان: - طيب ممكن تهدي؟ واللّه العظيم سليم بيم، سوت في تراب رجليكي، يبحك أوي يا دُنيا
فوق م عقلك يصورك، أنا عارفة إن إني صعب .. بس يا حبيبتي مافيش حد كامل! زي م هو فيه مميزات
بردو في عيوب و عيبه الغيره، بيجير عليكي و مكانش متخيل إن يكون حد أذاك و عمل كدا فيك!!

ضحكت بسخرية لما عرفت إنه قالها، فـ ضـ، رتت على فخذها بتقوم قدامها تقف بتقول بجنون: - هو
إنتوا فاكرين إيه يعني!! فاكرني عيلة هبلة هيتعمل معايا القرف ده بالغصب، ده أنا أم، سوت نفسي و
أم، سوت قبلها، إنتوا مفكرتوش خمس دقايق بس قبلي م تحكموا عليا بالشكل ده!!

قامت سمر بتحاول تحتوي غضبها و بتقول بحنان أموي: - دُنيا إهدي بقى هيجرالك حاجة، بُصي أنا عايزاكي
تقعدني مع نفسك و تهدي و تعرفني هو إزاي يبحك و بيم، سوت فيكي، تصبني على خير!!

قالت و هي بتربت على كتفها بهدوء، و سابتها و خرجت، قعدت دُنيا في الأرض بتنهار في العياط، لحد م نامت
مكانها على الأرض من شدة إرهاقها و تعبها!!

خرج هو من أوضته بيروح لأمه بيظمن على دُنيا منها، نغز الندم قلبه لما لقاها بتقول بأسف: - البنات مُنهارة
يا سليم .. مقدرتش تتحمل إتهامك ليها و مبهدلة نفسها عياط، سيبها دلوقتي عشان تقريبًا تعبت من
العياط و نامت!

- هدخل أظمن عليها قالها بإقتضاب و بدون نقاش و مشي، فتح الباب بحذر ليتنهد بـ ثقل على قلبه لما
لقاها نايمه على الأرض بيصدر عنها شهقات بتيجي عقب البكاء عصرت قلبه، ضامة قدميها لصدرها

متكورة كالجنين، قَرَّب منها و قعد قدامها كالقرفصاء، مد باطن كفه و مشاه على شعرها ييمسح الدموع
العالقة بأهدابها ب إبهامه، ميّل عليه و قَبّل جبينها بيهمس برفق: - حَقك عليا!!

إعتدل و شالها بين إيديه بحذر شديد عشان متصحاش و تنهار تاني، حطها على السرير في نفس الأوضة، حرر
خصلاتها عشان متدايقهاش و غمر أنامله في خصلاتها يُقبل جفونها المغمضة، قَبّل فكها اللي مسكُه بعد
قبل ساعة و ساب علامة عليه، قَبّله أكثر من مرة و بين كل مرة و الثانية يقول بحنان: - آسف يا حبيبي
آسف!

سابها و مشي بالعافية بيمنع نفسه ياخذها في حـمـضنه و ينام، لع برا الأوضة و دخل جناحه و وقرر ينام
على الكنبة، مش هيقدر يطأ سريريه و هي مش فيه، نام بعد محاولات رهيبية لحد م الصبح طلّع!

يتبع.....□□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

قام من نومه اللي يكاد يجزم إنه منامش ساعتين على بعض، بيدور عليها زي المجنون بعينيه، كان فتخيل
إنه هيصحى هيلاقياها في حض، نه زي كل يوم لكن نصفه الواقع، ساقته قدماه ليها بيتجه للغرفة
القابعة فيها، لوى بق، بضته مق، بض الباب لكن إتصدم لما لقاها مقفول .. بالمفتاح!! فقد آخر ذرة في صبره
و هو بيخيط على الباب بعن، ف: - ذئيا .. إفتحي الزفت ده بدل م أك.سره!!

صوتها مخرجش، ف حَبَط على الباب بعن، ف أكبر لكن من غير إستجابة، نزل لثواني معدودة بياخذ المفاتيح
الإحتياطية من درج مكتبه، بيحرب كل مفتاح لحد م وصل للمفتاح اللي بيقلعه عن رؤيتها، و أول م الباب
إتفتح لوى مق، بضه و فتّحه بكل عن، ف لدرجة إرتطامه بالحيطه وراه، رمقها بحنق و هي قاعدة على
السرير قدامها كتب و رافعة عينيها ليه بتبصله بتوجس و ريبة .. خصوصًا لما لقت هيئته المبعثرة و عيونه
الحمرا من قلة النوم و الغضب، ب مغًا، إزدردت ريقها و أشاحت بوشها عنه، قَرَّب منها زي العاصفة الموشكة
بالخراب، ف إنتفض جسمها و قامت من على السرير بتصرّخ فيه و الأدرينالين زاد عندها و كإنها شايقة ذئب
بيحاول يق.تلها: - إبعده عني

وقف للحظات بيتأمل خوفها منه، ردادت فعلها الهجومية .. و كل ده كان ضنع إيديه هو، بعد م كانت بتجري عليه أول م يدخل الأوضة و تحض،،نه و تتعلق في رقبتة كإنها بنثه، بقت بتجري منه وبتهرب

إحساس بشع إتملك ص،،دزه

راحتها ف إتصقت بالحيطه وراها بتقول و الخوف بيهتز في عينيها: - إنت جاي ليه .. إمشي!

إتنهد و وقف قدامها، رفع كفيه لوجنتاها فتابعت بعينيها مسرى إيديه خوفًا من أي حركة غادرة، لكنه حاوط وجنتيها عينية بتتشرب ملامحها بيقول و رؤية الخوف في عينيها منه بتدبحه: - للدرجادي خايفة مني؟

مكانتش سمعاه، همها الأوحد دلوقتي يشيل إيديه من على وشها لإنه أول م لمسها حست بـ ن،،ار بتشمل جسمها كله، حاولت هي تبعد كفيه لكنه قرب منها أكثر بيستند بأنفه على وجنتيها بيشم ريحتها بعمق و بيهمهم: - ششش إهدي ..

أنفاسه تض، رب وجنتيها و تح،،رق عينيها ف غمضت و تساقطت مدامعها، لمس دموعها أنفه و شفائفه ف بعد ييزبحهم بأنامله بيقول بكل أسف: - متعيطيش، قوليلي إيه يرضيك دلوقتي و أنا هعمله!

- سييني! رددت و هي بتبصله بعيون مقدرش يقاومها، مزيج بين حبات الزيتون و العبرات خلته عايز يعمل المستحيل بس يمحي الدموع دي، مسح على وشها بيقول بحنان نبع من قلبه و بصوت خافت: - حاضر يا حبيبي .. بس نتكلم الأول؟

سكتت .. يعمل اللي هو عايزه بس يسببها في الآخر، أخذها من كتفها و قعداها على السرير، قعد قدامها على مشط رجله، مسك كفيها ف بصتله بتوتر .. دي أول مرة يقعد تحت رجلها بالمنظر ده، و لو كان إتقالها قبل كذا إن سليم زاهر هيقعد تحت أقدامها بالشكل ده مكانتش هتصدق أبدًا! كان صوته حنون و هو بيقول: - ذنبا حبيبي .. مينفعش تفضلي قاعدة بعيد عني كذا .. أنا عارف إنك زعلانه بس أنا عايزك تزعلي في حض،،ني!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

بصلته و قالت و هي بالكاد صوتها بيطلع: - أنا مش بعيدة .. أنا في الأوضة اللي جنبك، محتاجة أريح أعص،،ابي شوية .. أرجوك سييني!

قبّل كفوفها باطنًا و ظاهرًا كأنه بيحايل بنته الصغيره، رفع عينية العسليه لعينيها بيقول بهدوء و رفق: - بس أنا مش عارف أنام .. مش عارف أقعد في الأوضة و إنت مش فيها! أنا حتى السرير منمتش عليه، مش طايقه و إنت مش نايمة عليه!

جالت عيناها على كل شيء إلا عينية، دمّعت بتقول بسخرية ظهرت في صوتها: - عايز يجيلك نوم إزاي بعد اللي عملته فيا!!!

إتنهد و سند راسه على ركبتهما بيقول بإرهاق: - معملتش حاجة .. معملتش! أومال لو كنت هعملت

شوقت و جسمها إرتجف لمجرد التخيل: - كنت هطلق .. والله مكنتش هتشوفني في حياتك تاني!

رفع راسه ليها بيقول بهدوء حاول يحتفظ بيه: - طيب و أنا معملتش أهو .. مش كفاية كذا؟

قرّبت راسها منه و قالت ببؤس و ملامح مشدودة: - إنت أم معملتهاش بس إحساس الرعب و الخوف اللي

خلتني أحس بيه إمبراح يخليني أسيبك!

تابعت و هي بترجع براسها بتشرد في اللي حصل إمبراح و الدموع بتتكون في عينيها تاني: - إنت دلّتي

رجع براشه لـ ورا، نظرت لـ تفاحة آدم خلصته التي كانت دائمًا ما تُقبلها بخب، ها هي تشيح بأنظارها عنها و

عنه، سمعته بيقول بهدوء: - عايزاني أمشي؟

قطبت حاجبها و بدى الغموض واضح في نبرته و جملته المختصرة، لكنها على أي حال عايزاه يمشي، فـ

أومأت و هي بتبصله بترقب لمقصده، قام وقف و قال بنفس النبرة الهادية: - ماشي، في سفرية تبع سُغلي

كنت بأجلها عشان مسبكيش لوحدك، بس بما إن أمي هنا .. و بما إنك مش طايقة تبُصي فـ وشي فـ

هطلعها .. و بالمرّة تكون أعص، إبك هديت شوية!

و قبل م يعالج عقلها كلم، اته كان مشي و سابها، طالعت الفراغ بصدمة و من غير م تحس كانت الدموع

بتتسابق على وجنتيها، هي كانت عايزة تبعد يومين ثلاثة مش أكثر! كانت هتبعد و كان في فرصة تشوفه

صدفه في الفيلا لكن إنه يمشي خالص .. يبقى بينهم بلاد و مسافات و أكيد هيقعد فترة .. كلها أسباب

خلتها تحي بق، بضة في قلبها، فضلت مكانها جسمها بيترعش من العياط الخافت، إنكمشت على نفسها

بتدفن عياطها في المخدة عشان محدش يسمعها، بتضرب بإيديها المرتبة مش قادرة تتخيل إنه هيسيبها

و يسافر و لو كانوا في وضعهم الطبيعي مستحيل كانت هتسمحله، لكن دلوقتي .. هي قدامها إختيارين يا

إما كرامتها .. أو هو!! و كفاية هو جه على كرامتها .. مش هتيجي هي كمان، قررت و هي بتمسح دموعها

بعن، ف بتتحلى بالصبر و الجلد و بتقول لنفسها بنبرة حادة: - يسافر .. يمشي أحسن

- سليم متمشيش .. ده أنا مصدّقت إنك هتبقى معايا و هشبع منك! هتفت بها سمر و هي واقفة جنب

سليم في جناحه بتشوفه و هو بيحط لبسه في الشنطة بألية و بيرد بنفس الجمود: - معلش يا أمي سفرية

مينفعش تتأجل!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access

information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,

audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

وقفت قدامه بتقول و عينيها بتذرف الدموع: - لاء تنفع تتأجل .. إنت عايز تمشي عشان دنيا مش أكثر!

بصلها و قال بهدوء: - أنا محتاج أريح أعص، إبي و هي كمان! و دي فرصة كويسة لـ ده!

- طب و أنا .. ميتفكرش فيا خالص!! قالتها بصدمة من. وحدانية التفكير دي, بتشاور على نفسها ف بيحاوط وشها و يُقبل راسها بيقول بثبات: - إنت أمي حبييتي .. بس حقيقي أنا عايز أمشي, خلي بالك من نفسك و منها, هكلمك على طول أطمئن عليكوا!

يئست من إقناعه ف سكتت بتبعد من قدامه عشان يكمل ترتيب شنطته, قعدت على السرير بتبصله بعيون حزينة, أخذ الشنطة و تليفونه و كل ما يخصه و إتحرك برا الجناح, سمر لحقته بتمسك في دراعه و بتقول راجية إياه: - طب إمشي بكرة .. إنت كذا كذا مش مرتبط بحاجة و تقدر تطلع بطيارتك في أي وقت!

- النهاردة أحسن! قال بإيجاز يربت على ظهرها, و سابها و مشي و هي فضلت ورام, وقف على أعتاب السلم و عينه راحت تلقائياً على الأوضة اللي قاعدة فيها, بابها مقفول و كإنه رافضة تودعه, كان بيتمنى ياخذها في حضنه, نه قبل ما يمشي عه يتصبر بيه, إتهد و شال الشنطة الثقيلة و نزل على السلم, لف و بص لأمه اللي قعدت تعيط على السلم, قعدت قدامها و حاوط راسها يقبل جبينه و شعرها بيقول بحنان: - متعيطيش يا حبييتي .. أنا مش هتأخر!!

كان المشهد على مرأى من دنيا اللي فتحت الباب بحذر شديد و بتبص للي بيحصل بتكتم شوقاتها بإيديه, كانت عايزه الحضنه و ده و النبرة دي بردو و إنه يطمئنها إنه مش هيتأخر, عينيها لمعت بالدموع و هي شايفاه بيحضنه, ن أمه و بعدها بيجر شنطته و بيبعد لحد م توارى عن أنظارها, جريت على نافذة الاوضة بتستخبي ورا الستارة و بتشوفه و هو بيركب العربية و السواق هو اللي بيسوق, أول م العربية إتحركت و شافتها بتمشي لحد م إختفت من ورا سور الفيلا .. إنهارت, وقعت على الأرض و صوت بكاءها يتعالى, لدرجة إنها بقت حاسة إن نفسها بيخرج مبيدخلس, بتميل لقدام و بتخبط الأرض بإيديها و شهقات متوصلة خارجة منها, و إسمه بيتكرر على لسانها: - سليم .. سد .. ليم!!! فضلت على الأرض بتعيط و بتحاول تتنفس, مكانتش تتخيل إنه ممكن يسافر و يسببها و مكانتش تتخيل أبداً إنه يوم م يسافر مش هتترمي في حضنه, نه و تودعه

يوم مكانش بيخلص, عدى عليها كإنه سنة, معملتش فيه حاطة غير إنها كانت بتنام و تقوم .. تنام ساعة .. تصحى تدور عليه و متلقيهوش ف تنام تاني و دموعها بتحفر خديها, بدأت بطنها تص, در أصوات من شدة جوعها لكنها كتمتها بالنوم مرة ثانية, لحد م صحيت الفجر و صلت فروضها اللي فاتتها في صوت لم تخلو من العياط, و راحت للمطبخ تسد جوعها بـ ثمرة فاكهة نزلت زي الن, ار في معدتها .. حتى جوفها مش قابل الأكل, رجعت لجناحهم و دخلت الاوضة بتبص في أرجائها بعيون منتفخة من العياط, دخلت أوضة اللبس اللي كلها كانت مُعَبَّقة بريحة عطره الرجولية, أخذت قميص من قمصانه و نامت على الكنية في الأوضة حاضنه قميصه بتكلم معاه كإنه هو: - ليه مشيت .. مكنتش عايزاك تمشي, كنت زعلانة منك و شوية و كنت هصفي, ليه كل مرة بتوجعي بطريقة سُكُل؟ ليه مجتث تحض, ني طيب قبل م تمشي؟ ليه متصلت لحد دلوقتي؟ بهون عليك عادي كذا؟

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

تساؤلات مكانتش بتخلص، مقدرتش تنام، هتنام إزاي و ريحة قميصه و عطره مالية المكان و حاسة بيه حوايلها، فضلت صاحية لحد م الساعة جات تسعة صباحًا، قامت بصت في المرايا .. إتصدمت من منظرها، شعرها مُشعث رغم نعومتها و تحت عينيها هالات قوية، هدومها متبهذلة و شكلها غريب، وقفت تسأل نفسها سؤال واحد .. هو الحزن بيعمل كل ده!! أخذت هدوم و دخلت تاخذ شاور، كانت المياه الشخنة تختلط بدمعاتها الأشد سخونة، و لما خلصت نثرت من عطرم، في كل جسمها و على بيجامتها، حمدت ربها إن النهاردة أجازة في مدرستها و إلا مكانتش هتقدر تروح بعينيها المنتفخة و وشها الدبلان، خرجت متجهة لغرفة سمر، دخلت و لقتها ثاعدة على المُصلية و بتدعي، قعدت جنبها على الأرض بتبصلها و هي بتمسح على وشها بعد الدعاء، ف تمتمت ذنبا بحرج: - حرقًا

بصلها سمر بشفقة على محياها المرهقة، عرفت إنها قضت ليلتها بتعيط، مسحت على وجنتها برفق بتقول: - جمعًا يا حبيبي

و كان تربيتها على وجنتها بهذا الحنان الفطري كان الإشارة الخضراء التي سمحت للدموع بالجريان على وجنتيها، بصت في الأرض و قالت بشفاه ترتجف: - هو سليم .. متصلش؟

هتفت سمر بعد تنهيدة ضيق: - أبدًا يا بنتي والله، متصلش من ساعة م مشي .. خايفة عليه أوي ربنا يستر! نغز القلق قلبها، بتقول بهدوء حاولت جاهدة تحافظ عليه: - خير إن شاء الله .. يمكن وصل و نام من تعب السفر

تابعت بعيون متلهفة: - طيب هو مقالش رايح فين؟

هتفت الأخيرة بإبتسامة: - مسألتيهوش؟

نفت براسها بتفرك بأناملها و بتقول: - مدانيش فُرصة

تنهدت سمر و قالت: - مداش لحد فرصة، بس هو كان قايلي إنه رايح لندن، بس معرفش هيقعد أد إيه .. إن شاء الله مش هيطول!!

أومأت لها دنيا و سكتت بتبص للأرض، لكن صدح رنين هاتف سمر ف إلتقطته الأخيرة بسرعة من فوق الأريكة بتقول بكل لهفة: - سليم!!!

إنتفض قلب دنيا و عينيها بتتوسع بتبصلها بكل لهفة و هي بتجيب: - سليم حبيبي .. وحشتي والله يا سليم!!

أدمعت عيون دنيا بتحاول تنظم أنفاسها اللي هربت و راحتله، فتحت سمر السبيكر و هي شايفة دنيا متلهفة لسماع صوته، و جه صوته فعلاً العميق بيقول بهدوء: - وحشتيني أكثر يا أمي .. عاملة إيه؟

مجرد سماع صوته خلاها تغمض عينيها حاسة ب دقات قلبها هتتمرد و تطلع برا قفصها الص، دري، إشتاقت لصوته و لمساته و ل دفعه أحضانه، قالت سمر و هي بتربت على كتف دنيا: - بخير يا حبيبي الحمد لله يا حبيبي .. متصلتش ليه إمبراح يا سليم كان هيجرالي حاجة من قلقي عليك!

- معلش يا أمي لما شوفت السرير إتق، تلت نوم! سمعت رذمه و كان تخمينها صح، بصت لأناملها مستنياه يذكر إسمها بأي شيء، قرأت سمر ما يجول بخاطرها، ف قالت و هي تنظر ل دنيا ب نظرات ذات مغزى: - طيب يا حبيبي مش عايز تكلم دنيا؟ دي إمبراح كانت ه ..

بتر عبارتها لما قال بجمود .. نبرة أذت دنيا و خلتها تتمنى الموت و هي قاعدة: - معلىش يا أمي هظطر
أقفل عشان معايا مكاملة شغل!

إنفطر قلبها و هي قاعدة قدام سمر اللي إتصدمت لما سمعت ردم، لكنها قالت بقلة حيلة: - روح يا سليم!
دنيا مستنتش، لملمت خيبة أملها .. وجعها و لهفة قلبها(معلىش يا ختي ما انتي معندكيش دم) اللي إتبدلت
ب نيران مستعرة و مشيت، سمعت نداءات سمر لكنها مقدرتش ترجعها، دخلت أوضتها و قعدت على السرير
بتحط ف كل وجعها في المذاكرة بتردد اللي مكتوب في الكتاب بصوت متماسك: - عانى المجتمع المصري
من الهبوط و الإنكسار و غياب العدالة ..

قالت آخر جملة بصوت يشوبه البكاء و مقدرتش تمسك نفسها و إنهارت في العياط بتقوم من على السرير
حاطة إيديها على ص،،درها حاسة إنها مش قادرة تتنفس، لدرجة إنها قعدت على الأرض بتعيط بإنهيار،
سمعت تليفونها بيرن برقم دولي، بصت عليه و عرفت إنه رقمه، مقدرتش تزد، زادت وتيرة يكائها و هو بيرن
مرة ورا الثانية، مسكت تليفونها و قفلته بكل غض،،ب، فصلت قاعدة دقائق معدودة لحد م دخلت سمر
بتمدلهما التليفون بلهفة و بتقول: - سليم عايز يكلمك يا دودو .. خدي يا حبيبتي!

أخذت التليفون و حاجبها متقطبان، و خرجت سمر بتشير لها بإنها تهدى بإيديها، حطت التليفون على أذنها و
فضلت ساكنة، بتسمع أنفاسه المتلاحفة ف عرفت إنه مدايق من تجاهلها لرنيته، دام صمتهم للحظات قبل
م يقول بنبرة شعاعية: - رنيت عليك .. مكنتيش بتزدي ليه؟

- مكنتش فاضية! قالت بجمود و هي بتمسح دموعها بعن،،ف و عينيها ثبتت على نقطة فارغة، ف إتنهود و
قال بهدوء: - كنتي بتذاكري؟

قالت بنفس النبرة: - أيوا!

- وحشتك؟ سألها بهدوء و إبتسامة خفيفو مزينة تغرم، لو تعرف أد إيه هي وحشته، قالت دنيا بجمود: - أنا
هقفل عشان أكمل مذاكرتي!

- بتزديها لي يعني؟ هتف سليم و لسه الإبتسامة على تغرم، سكتت ف تنهد و تابع: - طيب لو عايز تقفلي
إقفلي .. أنا بس كنت متصل أقولك إنك وحشتيني!

قابلها صمته ..

ف قال بضيق:(ي لك من بجح يا جدع □□) - إقفلي يا دنيا .. سلام!

- سلام! قفلت معاه و رمت التليفون على الأرض جنبها بتدفن وشها في ركبتيها و الدموع بتتساقط على
وجنتيها!

يتبع.....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

بعد مرور ثلاثة أيام، إثنان و سبعون ساعة دون سماع صوته، ثلاثة أيام دون دفء عنائمه، دون أن يد،—ادتها، كان بيتواصل مع أمه بشكل يومي من غير ما يكلمها .. من غير ما يسأل عليها من آخر مكالمه كانت بينهم، لدرجة إنها مبقتش تعمل حاجة غير إنها بتروح للمدرسة .. ترجع تنام لحد بالليل .. تصحى تاكل حاجة خفيفة، تستوعب إنه مش موجود فـ ترجع تنام ثاني، روتين فميت قضى على صحتها النفسية و جسمها اللي رجح يخس ثاني ده غير وشها اللي بقى تعبنا

سمر بتحاول تتكلم معاها و تقعد معاها لكن من غير فايده، قاعدة ساكنة و شاردة و كإنها مش صاحبة، أعراض انسحاب فحدر بالبطن من جسمها .. و المخدر كان سليم، لحد م تملمت في سرير بتصحى من نومها على إيد سمر اللي بتربت على ظهرها و كتفها و بتقول بهدوء: - دنيا .. قومي يا حبيبتى!!

هتفت دنيا بإنزعاج و هي بتغطي وشها بالمخدة من نور الأوضة اللي دايقها، بتقول بضيق: - طنط سبيني نايمه شوية

- يا حبيبتى قومي سليم عايز يكلمك هتفت سمر و هي بتضحك على طريقته الطفولية، فتحت دنيا عينها و شالت المخدة من على وشها، بصت لـ سمر بعيون نصف مفتوحة ف ثبتت الأخيرة هاتفها على أذن دنيا، حطت دنيا هاتفها على أذنها بتقول بصوت ناعس و عيون فـتعبة: - آلو

سمعت صوته اللي بتعشقه بيقول و هي حاسة بإبتسامته: - إيه آلو الحلوة دي .. إيه يا حُم نوم، كل ده نوم!!

خرجت سمر من الأوضة عشان تسيبهم يتكلموا براحتهم، تقلبت دنيا فـ حست بألم في عضفها من كثرة النوم بتأوه بتعب: - آآه!!

ضحك سليم و قال بخ،—بث: - تصدقي .. وحشتي الـ آه بتاعتك أوي!!

جحظت دنيا بعينها بتسند على كوعها بإيد و بالإيد الثانية ماسكة تليفونها بتقول بحددة: - عايز إيه يا سليم؟

تحولت نبرته لمنتهى الجدية، بيقول: - بتنامي كثير ليه؟ و مبتذاكريش ليه و الإمتحانات قريت خلاص!

هتفت بصوت عالي و أعصاب تالفة: - براحتي يا سليم إنت كمان عايز تتحكم في نومي!

سكت سليم للحظات قبل م يقول بهدوء و قد إستشّف حزنها و ضيقها: - إنت كويسة؟

كانت محتاجة السؤال ده عشان تنهار في العياط، كتمت التليفون و عيطت بترمي راسها على السرير ثاني، سليم حس بالي عملته، ف قال و هو بيقوم يقف بيمشي في الأوضة و هو حاسس إنه عايز يروحها حالاً و

ياخذها في حـ...ضنه: - دُنيا .. إفتحي يا حبيبي الميوت

إتصدت إنه عرفت، ف حاولت تهدي نفسها في لحظات و فتحت الميوت، لكن أنفاسها فضحتها، ف قال
سليم بضيق: - دُنيا .. إفتحي الكاميرا

غمضت عينيها بتمسح على وشها بحركة أخذتها منه، و قالت بحنق: - مش عايزة!

- عايز أشوفك .. وحشتيني قالها بتمهل، قد قسيّ عليها و هو عارف، ف قرر يصلحها قبل ما ينزل عشان
مبيقاش في بينهم أي شقاق، فضلت ساكتة شوية و لكن قامت من على السرير تُنمق مظهرها قليلاً بتردد
بعد نداؤه ليها: - حاضر ثواني بس!

بصت لنفسها و هي لابسة قميص للنوم لا يخفي شيء، مش عارفة ليه إنتابها إحساس بالخجل منه، لبست
روب القميص الطويل المحتشم بأكمامه الطويلة و آخرها ريش، قعدت على السرير و فتحت الكاميرا و
جواها لهفة إنها تشوفه لكن مظهرتش على وشها، عينيها لمعت بحب أول م شافته، لمعة مقدرتش
تخفيها، وهو كمان أول م شافها إبتسم و قال و عينيها بتاكل تفاصيلها: - مش هتتخلي أد إيه وحشاني!
سكتت، لكن لمحت إنكماش محياه بيقول بضيق ظهر حقيقي على وشه: -إنت مكلماني و إنت لابسة الروب
ليه إن شاء الله؟

هتفت بهدوء بتكتم ضحكتها: - فيها إيه يعني!

قال بنفس النبرة المتدايقة: - طب قومي يا دُنيا إقلعي ربنا يهديك!!

ضحكت غصب عنها بتقول بسخرية: - أطلع و يهديني إزاي طيب

قال بحنق: - طب يلا إقلعي البتاع ده مبهزرش!

و تابع بغیظ: - والله لو كنت قدامي دلوقتي كنت قلعت هولك أنا!

تنهدت بنفاذ صبر: - طيب إستنى هقلعه

و فعلاً سدت التليفون على التسريحة و شالته بخجل ف إتنهد و رجع بظهره لـ ورا بيئص لـ جسمها اللي
بيمـ...سوت فيه، إنكمشت هي بخجل و أخذت التليفون قربته لـ وشها ف ضحك بيقول بحنان: - خاسة يا
حبيبي شوية .. مبتاكليش كويس؟

نفت براسها بتعبث في أناملها، ف هتف بهدوء: - ليه يا دُنيا؟ كُلي يا حبيبي كويس إنت لازم تتغذي

- إن شاء الله قالت بهدوء و هي شاردة في محياه الجميلة، تكاد تقسم إنه كل يوم يزداد جمالاً و وسامة،
إبتسم و ركن التليفون بيطأع السيارة و يبشرها، ف قطبت حاجبيها بتقول بإنزعاج: - روحت فين؟!

- بولع السيارة يا حبيبي ثواني! رجع مسك التليفون ف غمغمت بضيق: - ليه دلوقتي!

قال مُغيراً الموضوع: - وحشني حُضنك!

نبح فعلاً في فعلته، حيث توردت وجنتيها و قالت و هي بتبص للأرض بخجل، ضحك من قلبه و هو بيقول
بدهشة: - لاء مش ممكن ..تلات أيام يعملوا فيكي!! ده أنا مكنتش بعرف أيمك و إنت في حـ...ضني!

هتفت دُنيا بخجل أكبر: - كُنت بقى!

قال بخضة: - إيه كنت دي .. لاء بقولك إيه هو إحنا هنعيدده من الأول ولا إيه، إحنا المفروض إتخطينا مرحلة الكسوف دي من زمان شردت للحظات قبل ما تقول بمرارة: - مش هعرف أرجع معاك زي الأول إتغيرت ملامحُه، و قال و هو ينفث دخانًا كثيفًا من سيجارُه: - أرجعك أنا! آجي بس

كان على طرف لسانها تسألُه هيجي إمتي لكن لاذت بالصمت مكانتش قادرة تقول أي حاجة، فضلت سرحانة و ساكتة، و هو سرح فيها بيسند التليفون قدامه على الطاولة، نظراته مُثبتة عليها كالصقر بيسأل نفسه سؤال واحد، ليه وصل بيهم الحال لـ كذا؟ ليه الموضوع إتعتقد أوي كذا! لو مقدرش يرجعها زي م قال من ثواني؟ هيعمل إيه! غمض عينيه بيخزج من دماغه الأفكار دي و يقول بهدوء: - همشي عشان عندي شغل

أومات له بهدوء و قالت بلا فبالاة ظاهرية: - أوكيه .. باي

أوما لها و بصلها بيتأمل محياها و سابها هي تقفل، سند راسه لـ ورا بيغمض عينيه بيئطى و هو حاسس بنيران مستعرة في قلبه، مسك تليفونه تاني و عمل مكالمة لدياب بيقول فيها: - دياب .. طيارتي تجهز عشتن عايز بكرة أبقى في القاهرة

يتبع.....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

كالعادة كانت نايمه بعد م غابت من مدرستها، مكانتش عايزة تروح في أي حته .. خروجها من السرير بس كان بالنسبالها هم مُثقل على قلبها، كانت نابمة بشكل عميق لابسة قميص نوم بلون الفانيلا، شعرها الناعم مفروود وراها و بين قدميها حاطة وسادة بعد م كانت متعودة تحاوط أقدام سليم بقدميها. كانت نايمه بشكل عميق جدًا، لدرجة إن حتى صوت وقع أقدامه مسمعتوهوش، وصل الفجر. والبيت كله نايم، و أول شخص راح يشوفه كانت هي، ساب شنطته على جنبه، و قلع حذاءه الفخم و دخل، و لإن الغطا اللي عليها مكانش مغطى غير جزء سفلي بسيط من إقدامها و الباقي عاري ف إبتسم، قعد على السرير جنب رايها و ميل يشبع قلبه و جسده من وجهها و شفتيها بقبلات مولعة بالإشتياق، لم يترك إنشأ أو بقعة على وجهها إلا و قد أشبعها تقبيلًا، لدرجة إنها صحيت على فعلته بتوهمهم: - سليم .. هتيجي إمتي؟

ضحك من قلبه بعد ما فهم إنها إفتكرت نفسها بتحلم، كانت فعلاً تظن نفسها بـ أحد الأعلام الوردية و هي بين يدها بيت لها إشتياقه، همس بجوار أذنيها بمكر بيقول: - عايزاني آجي؟

أومأت بتقول و هي تضم الغطا لصدرها و لسه نايمه: - آه .. متتأخرش يا سليم

إبتسم و قبّل صدغها يعود و يهمس في أذنها بإشتياق مُلتاع: - أنا جنبك يا قلب سليم

فركت عينيها بنعاس و ملمس قبلته ليها حقيقي مية في المية، فتحت عينيها بنعاس و لقتُه فعلاً، شهقت بصدمة و قامت قعدت على ركبتيها بتحاوط وجنتيه بتشمه بعينيها و كأنها بتتأكد من وجوده و إنها مش بتحلم، تهمهم مصدومة: - سليم .. إنت جيت؟!

شدّها لحد . - ضنه من غير كلمة زيادة، بيعانقها بشوق العالم أجمع اللي إتجمع فيه، تسربت الإبتسامة إلى شفيتها تحاوط عنقه دافئة أنفها في رقبتُه و ملامحها ترتخي عند ما تستنشق عطرم، و كان الحال كذلك معاه و أكثر، حيث كان يشدد على أحضانها بل و يكاد يدمدم عظامها بين يدها، لما يكتفي بذلك بل أخذت يدها تجول على جسمها .. كان حاسس إن حتى إيدبه تتوق للمسة بشرة جسدها، و سهّل الأمر أكثر قصر قميصها، إنكمشت هي بخجل بتبعد و بتقعد على قدميها فوق ركبتيها بتبص تحت، ضم وجنتيها له بكفه بيقول بنبرة يحس . - عفا الشوق: - وحشتيني أوي، عُمرك م هتتخلي إحساسي إيه دلوقتي، حاسس إن الحد . - ضن مش كفاية، و حاسس إني عايز أدخلك جوايا يمكن أهدى!

لمحت فعلاً الإشتياق في عينيها .. بل في كامل جوارحه و لغة جسمه، قبّل . - ضته على وجنتيها و عيونها اللي بتمشي على كل جزء فيها، شفايفه اللي قربت من شفايفها قالت كل حاجة، غمضت عينيها و إستسلمت لـ قبلته بفعل إشتياقه له هي الأخرى، ف هي كانت إشتاقت إليه لحد كبير، قبلة عميقة أثلج بها صدره و تجاوبها الخفيف مع أراح قلبه، إبتعدت عند ما دق ناقوس الخطر بجوار أذنيها و تمادى أخته معها فـ أبعد ذراعيه بتقول بتوتر: - خليني أقوم أجهزلك شاور دافي ..

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطلة دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنة

قالتها بتلعثم و مستنتش يرد، قامت بشرة فـ إبتسم و صاح بمكر: - بس تبقي معايا فيه ها

كانت بتجهز البانيو بكفي يرتجف، و أنفاسه مبعثرة و توتر رهيب و كان دي ليلتها الأولى، حدثت نفسها بتقول بصوت خافت: - إيه يا دنيا بتترعشي ليه كدا .. هي يعني أول مرة بينكوا، أنا ليه خايفة أوي كدا! حاسة إني هيجرالي حاجة!

إنتفضت على لمسة كفه لذراعيها بعد م وقف وراها مباشرة بيسند دقنه على كتفها مميل شوية عشان يوصل لكتفها و بيهمس: - بتكلمي نفسك ليه؟

إتوترت أكثر و إتجمدت مش قادرة تزد، نزل بكفه لخصرها يحاوطه بذراعيه بيقول بجدية و هو لسه على وضعه: - متناميش تاني بـ قمصان نوم و أنا مش معاك!

قطبت حاجبيها و همهمت بصوت طلع بالعافية: - آآ ليه؟

لغها له يحاوط وجنتيها و بيقول: - عشان غلط يا حبيبتى، مينفعش تنامي جسمك مكشوف كدا و أنا مش جنبك، في حاجات وحشة بتحصل مش عايز أخوّفك!!

فهمت مقصده، ف أومأت له بخجل .. إبتسم و قال مدهوشاً بعض الشيء: - إنت كويسة؟ كل م أكلمك بتحطي عينك في الأرض، فكرتيني ب ليلة دخلتنا!

مردتش، كانت لسه بتبص في الأرض ف رفع دقنها بإنمليه، و كان هينطق لكنها بسرعة. بعدته و لفت بتميل تقفل الصنبور، رجعت بصتله و شاورت وراها بتقول بنبرة مهزوزة مرتجفة: - البانيو خلاص إتملّى، خد الشاور، لحد م أطلعك هدوم تلبسها

كانت هتهرب من. قدامه بتلهف لكنه قب . ض على خصرها بيوقفها تاني قدامه و يقرب منها بيقول بهدوء نسي: - مالك يا حبيبتى؟ خايفة مني ليه؟

وقفت قدامه بتحاول تهرب من عينيه و بتقول: - مش خايفة .. إتفاجأت بس

حاول يقنع نفسه بكلامها و قال بمرح و هو بيدخل البانيو و يبشدها عشان تدخل: - طب يلا تعالي نقعد في البانيو شوية و أنا هضيعلك المفاجأة دي خالص!

إترعبت، شددت على كفه بتمنه يسحبها و بتقول برجاء: - لاء يا سليم سيبتى بالله عليك، مش عايزة!

- تعالي بس متخافيش قال و هو بيحاول يغض النظر عن رعبها اللي ظهر على ملامحها و كأنه قادم على إابها لأنه لو ركّز فيه هيدايقها نفت براسها بتقول بسرعة: - لاء لاء مش عايزة!

ساب إيديها و قال بهدوء: - ماشي يا دُنيا روجي!

كانت تنتظر الإشارة الخضراء لتركض من المرحاض، قعدت على السرير بتحاول توحي نبضات قلبها المرتعب حاطة إيديها على صدرها و إيديها الثانية على جبينها مميلة براسها بتجاهد عشان تنظّم أنفاسها اللي إبتعثرت، بتقول و هي بتمسح دموعها: - غيبة يا دُنيا غيبة..

لامت نفسها على فعلتها معاه، هي مبتحبوش بس هي بتعم، شقّه، لكن خوفها منه من المواقف الأخيرة اللي جمعتهم خلتها تقاومه بكل الأشكال، لكن مقاومتها ليه هتخليه يبعد .. هي عارفة و متوقعة ردة فعله في الأمر ده بالذات! قامت تحضره اللبس و هي بتكلم نفسها كعادتها آخر يومين: - كدا غلط يا دُنيا .. ده لسه جاي من السفر مينفعش تدايقه كدا، بس أنا خايفة منه .. خايفة أوي!

قالت بدموع و هي بتحط الهدوم على السرير، إتنهدت و قعدت جنب الهدوم، لحد م طلع لافف فوطة حوالين خصره و فوطة ثانية في إيديه بينشف شعزه، بصتله بجرح و مسكت الهدوم و وقف قدامه بتغمغم: - الهدوم أهى يا سل..

قاطع جملتها لما أخذ الهدوم منها من غير كلام و دخل أوضة تبديل الثياب، ف تابعت بعيون كلها دموع: - يا سليم

قعدت على الكنبه مش عارفة تعمل إيه، بتمسح دموعها اللي بتتجدد كل م تمسحهم ف ترجع تزيلهم تاني، طلع من الأوضة و عدّى من جنبها و فتح باب البلكونة، وقف فيها بيدخن سيجارة و دخانها وصل لعنדה،

تابعته بعينيها بتبص لضوئه العريض و تربيته على مسند البلكونة بأنامله، قعدت دقائق بتحاول تلملم
شئاتها لحد م خدت نفس عميق و قامت وقفت وراه بتندله بصوت هادي: - سليم

لفلها بيسند ظهره ع المسند و مرفقه، و بيدخن بكفه الثاني بينفث الدخان على ورا بعيد عن وشها، قالت و
هي بتحاول تحافظ على نبرتها مستقرة: - أنا أسفة .. أنا بس زي م قولتك متفاجئة شوية و مخضوة
يعني .. مش .. أكثر!!

بطلها و عينيه ثابتة جوا عينيها، قرّبت أكثر منه و حاوطت وجنتيه و ساعدها في ذلك ميئه قليلًا على المسند
ف بدى أطول منها بقليل مش زي العادة أطول منها بكثير، قطب حاجبيها بإستغراب و هي بتميل على
شفايفه ثقيلة بقليل من الخبرة التي إكتسبتها منه، تجمد للحظات قبل أن يبادلها بل و يأخذ هو زمام
الأمر، قُبلة مُشتاقه شغوفة كإنه ما صدّق إدتله الإشارة الخضراء، حملها من خصرها ف تعلّقت بـ عنقه دون
أن تفصل قبلتهما، مش قادرة تقاوم دموعها اللي نزلت على وجنتيها تباغًا، حطها على السرير و يداها
الخيرتان تتلمس جسدها، لكن توقف لما حس بسائل ملحي إختلط بقلبيهما و تذوقه، بعد عنها بـ وشه و
إتصدم لما لقاها كئله دموع، و حتى شفيتها المنتفخة ترتجف، مغمضة عينيها كإنها بتتعذب! مسح دموعها
بأنامله و قال بهدوء ظاهري و هو سامع صوت تكسير قلبه: - مكانش ليه لازمة تغصبي نفسك أوي كدا
و كان هيقوم من عليها لكنها مسكت في كتفه العاري بتقول بشهقات باكية: - سليم خليك .. أنا مش
مغصوبة إنت ليه مش فاهمي، أتغصب إزاي ده أنا الوقت الي ببقى فيه في د . - ضحك بجس إني طيارة، أنا
بس خايفة .. خايفة أوي يا سليم!

أشفق عليها، إزاي مفهمش خوفها و رُعبها منه؟ آخر موقف مكانش سهل عليها و لا عليه، تنهيدة خرجت
من صدره و مسح على شعرها بيقول بهدوء: - قومي .. تعالي!

قامت و هي منهارة، خدها في د . - ضنه و ربت على ظهرها و بإيدته الثانية بيمسح على شعرها بيقول
بحنان: - أنا فاهمك .. و عُمرى ما هاخذك غصب عنك، إنت آه وحشاني فوق م تتخلي بس عايز أبقى واحشك
أنا كمان، يمكن وحشتك بس خايفة، و حقك بعد الي حصل مش هناقشك .. لما تبقي جاهزة قوليلي!
بللت حلقها و بصتله، و قالت بعد لحظات: - طيب تعالي نجرب يمكن أظمن!

إبتسم و قال بهدوء: - مُتأكدة؟

أومأت بسرعة، هي فعلاً عايزة تبقى في د . - ضنه لكن جواها خوف غريب، ف أقبل عليها محاوط وجنتيها
يقبل عنقه قبلات رقيقة أغمضت لهم عيناها و هي حاسة بـ نشيجها يرتخي ..

كان أكثر من رقيقًا، بدت و كأنها ليلتهما الأولى برقته و حنانه معها و بخجلها و حرجها منه، مش عارف دي
ميزة ولا عيب لكن كل ما كان يهيمه إنه يشيل الخوف ده من قلبها و يهديها و فعلاً نجح في ده بنسبة
كبيرة، كان بيحاول يبني جدار الثقة و الأمان من تاني بعد م هذبه بإيديه .. و كم صعب البناء بعد الهدم!

يتبع.....

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

كان نائماً متنعمًا بعد أن أخذ جرعة حب كثيفة كان مشتاق لها، بعد أن نام بين ذراعيها و داخل أحضانها و فعلت هي الأخرى، إستفاق من قبلها كعادتهما، قبلها فوق رسغها و قام بيلبس هدومه، ساقته قدماه لغرفة أمه اللي وحشته، فتح الباب لقاها لسه نايمه، إستغرب وفتح ستائر الغرفة و هو يقول: - إيه يا سمورة النوم ده كُله .. يلا إصحي أنا جيت

لفلها لما ملقاش منها إستجابة، قعد على السرير جنبها يبص لوشها الشاحب بقلق و يقول بصوت مهوروز: - أمي .. يلا إصحي أنا جيت .. يلا عشان وحشتيني

قلبه مبقاش في جسفه لما مسك إيديها و لقاها متلجة، ضرب على وجنتها بصفعات خفيفة يحاول يصديها: - ماما .. إصحي يا ماما في إيه .. مبتريدش ليه

صرخ فيها بكل قوته بيهزها بعنف المرة دي، صرخاته وصلت للخدم ف طلعا للغرفة و على رأسهم أم أدهم اللي أول ما شافت المشهد اللي قدامها خبطت على صدرها و جريت على جناح سليم، دخلت من غير م تخط و دخلت الغرفة لقت دنيا نايمه، صحتها بلهفة رغم خلها من الموقف برمته و من دخلوها عليه و هي متغطية بالغطا بس، خبت على كتفها بتقول و الدموع مالية عينيها: - دنيا هانم .. يا هانم إصحي أبوس إيدك

صحيت دنيا بخضة بتقول و هي بنضم الغطا لصدرها: - في إيه يا أم أدهم، حصل حاجة .. سليم!

قالت أم أدهم و هي بتعيط و بتكلم بالعافية: - سليم بيه كويس .. بس الهانم .. الهانم الكبيرة أمه!

شهقت دنيا من منظرها الملتاع و قالت بتتمنى لو اللي في بالها يبقى غلط: - جرالها حاجة؟!

- تعيشي إنت! قالت أم أدهم ببكاء و خرجت برا الغرفة عشان تسبيلها فرصة تلبس حاجة، سايباها في صدمتها، بتلبس هدومها و هي بتتردد بدون وعي: - سليم .. حبيبي!!

جريت برا الجناح و صوت صراخه وصل ليها، ضربت على فمها و جريت على أوضة أمه، دخلت لقتة في حالة مذرية، ماسكة في حضنه و بيصرخ بإسمها كإنه طفل، حطت إيديها على فمها مش مصدقة إن أمه إتأخذت منه بالسرعة دي قبل م يشبع من وجودها وحيتها، مشيت للخدم و جريت عليه بتحاوط وشه و بتقول بدموع لكن نبرتها قوية: - سليم .. سليم حبيبي إسمعني .. إصلي، متعذبش نفسك و تعذبها معاك يا حبيبي .. متعذبنيش أنا كمان عشان خاطري!

بصلها و هو بيصرخ بدموع و قهر: - ماتت .. ماتت يا دنيا! ده أنا ملحقتش والله ما لحقت أشبع من وجودها و من حضنها، ماتت قبل م أودعها حتى

عيطت على عياطه و أخذت منه سمر و غطتها لحد وشها، لكنه أول م شاف فعلتها أبعدھا عن أمه و زقھا ف خبط ظهرھا في الكومود تتآوه بألم، و هو يصيح بيھا بحدہ: - إبعدي .. إنت بتعملي إيه سيببيھا ميلت لقدام و هي حاطة إيديھا على خصرھا، شافت حالته ف قرّبت منه و حطت إيديھا على كتفه: - سليم ممكن تهدي .. إنت كدا بتعذبھا حرام عليك

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماھا في الشارع وسليم اتجوزھا وهي كانت صغيره ١٧ سنه - سيبيني، سيبيني أخذھا في حضني شوية مش عايزاني أحضنھا ليه!

قال بحدہ بياخد سمر تاني في حضنه، عيطت دنيا على حالته و إترمت في حضنه بتقول برجاء و صوت ينفطر له القلب: - كفاية يا سليم .. أبوس إيدك كفاية بقى

خرّجھا من حضنه بإيد و بالتانية ماسك سمر و يزعق فيها: - كفاية إزاي .. أنا ملحققتش أحس بوجودھا والله ما لحقت! قال جملته الأخير بألم شديد، قعدت على السرير منھارة في العياط مش قادرة تتحمل تشوفه كدا. فضل دقايق على حاله لكن هجدس فجأة بعد م أدرك الوضع، ساب سمر ف تابعته بعينيھا، مسك تليفونه و عمل إجراءات الدفنة، تحت نظرات دنيا اللي حمدت ربھا، مشي بخطوات جامدة ل جناحه ف مشيت دنيا وراھ لكنها إنتفضت و رجعت خطوات ل ورا لھا لفلھا و زعق فيها بيشاورلھا ب سبابته: - متجيش ورايا!

بصلته بحزن على حاله و حالھا، فضلت واقفة متسمره مكانھا و بيرن في أذنيھا صدى صوت صفع باب الجناح وراھ، دخلت الغرفة اللي قضت فيها ليلتها قبل م يسافر و تحممت و لبست هدومھا و رجعتله تاني بتمسح دموعھا من طريقته لكن مش قادرة تزعل منه، فضلت تخبط على الباب برفق بتقول بصوت باخي: - سليم ممكن تفتحلي؟ مش عايزة أقعد لوحدني برا

سمعت صوته بيقول بحدہ: - دنيا متخبطيش غير لھا الدكتور و الناس بيجوا!

هتفت دنيا تضغط على وتر حساس لديه كي يفتح ذلك الذي يفصل بينها و بين أحضانھ: - سليم إفتح مينفعش أقابلھم كدا أنا واقفة ب بيجامة شورت و كت

لم تكد تُنهي جملتها حتى وجدته يفتح الباب سريعاً يجذبھا للدخان بيقول بأعصاب تالفة و بغيره نارية تظهر في أشد الأوقات العصيبة، دفعھا على الحيطه و قال بحدہ: - هو إنت مبتفهميش، مش أنا قولت مليون مرة قبل كدا متخيطيش عتبه باب الجناح ده إلا ب حاجة ب كم و طويلة و محترمة .. بتعندي معايا ليه!

هتفت بسرعة و الدموع تتكون في عينيھا: - إنت اللي مرضتتش تفتحلي و كان لازم أخذ شاور .. سليم ضوري وجعني

قالت و هي بتبعد تميل للأمام من ألم ظهرھا، إنكمشت محياھ بقلق عليها إختلط بغضب منها، مسكھا بغلظة و لّفھا و رفع بلوزتها الخفيفة ف قالت بحنق: - يا سليم بالراحه

- هو أنا عملت حاجة! قالها بسخرية، لكن قال بتفاجؤ لما لمح إحمرار قائم في جنب خصرها، قال و هو
بيمسح بإبهامه عليها برفق: - إيه ده؟ من إيه الكدمة دي!

هتفت بضيق: - إنت نسيت إنك من شوية زقتني و خبطتني في الكومودينو!

- عملت كدا بجد؟ قالها بندم ظهر على محياها، قربها منه و حاوط خصرها بدراع و الآخر يربت على مكان
الكدمة بيقول بألم: - حقك عليا .. أنا تعبان أوي!

ذاب قلبها لـ فعلته، و لفته تحاوط عنقه و بتقرب وشه من عنقها بتقول بحنان: - حبيبي أنا عارفة .. أنا أكثر
واحدة ممكن أحس بيك دلوقتي والله .. أنا مجربة و عشت الوجع ده قبل كدا

- بس أنا ملحقتش أشبع من وجودها .. من حضنها، لسه كنت عايز أقضي معاها شوية وقت

مسحت على شعره و خلف عنقه بتهمس برفق: - يا عمري إحمد ربنا إنكوا إتصافيتوا قبل م تموت .. كنت
هتعيش بذنبها طول عمرك .. قول الحمدلله يا حبيبي و إهدى

بعدت وشه عنها و حاوطته بتقول و عينيها بتتنقل بين مقلتيه: - إهدى يا حبيبي .. إدعيلها بالرحمة و
المغفرة

أوما لها بيغمض عينية بيداول يتنفس بعمق بيهمس: - ربنا يرحمها و يغفرلها و يسكنها فسيح جناته
مسحت بأناملها على وجنتيه بتغمغم برقة: - شاطر يا حبيبي

دقات صدحت على الباب خلته يشاورلها تدخل عشام محدش يشوفها، و طلع هو لأم أدهم يستقبل الدكتور
و يحضر إجراءات الدفنة!

تمت الدفنة سريعًا، و كانت دُنيا واقفة تاخذ العزا في مجلس النساء و سليم في مجلس الرجال، إتدفتت فعلاً
و سليم واقف من غير تعابير على وشه تماقًا بياخذ العزا بكل ثبات، لن ينهار سوى أمامها، و لن يبكي سوى
بأحضانها، و فعلاً لما الناس مشيو، راحلها و خدها من إيديها لجناحهم، كانت مستسلمة له تماقًا تعلم ما
يتوارى خلف هذا العبوس و جدية ملامحه، وقفها قدامه و مسك أكتافها و ميل شوية لقدام و هو
حاسس بصعوبة في أنفاسه، مسكته بقلق عليه تحاوط وجنتيه: - سليم .. إيه يا حبيبي إنت كويس؟

- قلبي واجعني أوي يا دنيا! قال و هو بيقعد على الأرض على ركبتيه فـ قعدت قدامه بتبصله بمفتتهى
القلق عليه، سند راسه فوق صدرها بيضما ليه و صوته يعلو بحرقة: - آآه حاسس بـ نار في قلبي! ياريتني
مُت معاها!

يتبع.....□□

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

سليم .. إيه يا حبيبي إنت كويس؟

- قلبي واجعني أوي يا دنيا! قال و هو بيقعد على الأرض على ركبتيه ف قعدت قدامه بتبصله بمفتهى القلق عليه، سند راسه فوق صدرها بيضمها ليه و صوته يعلو بخرقه: - آآه حاسس بـ نار في قلبي! ياريتي مُت معاها

ضمت رأسه لصدرها بتقول بقبضة قلب: - بعد الشر عليك .. ليه يا سليم كذا عايز تسيبني؟

قال و كإنه مسمعهاش: - ملحقتش أشبع منها، ياريتي مـ زعلتها .. ياريتي إديتها الفرصة دي من أول مرة جاتلي و إتأسفتلي!

مسحت على خصلاته و قالت بحنان: - عُمرها يا سليم

رفع راسه ليها و قربها منه ببصلها بعيون زائغة م قادرة تثبت فس عينيها و كإنه مش في وعيه، بيتتم بصوت مش مفهوم: - دنيا .. أنا عايزك .. دلوقتي!

دفن راسه في عنقها و أنامله تعبت في أزرار قميصها الأبيض الضيق: - محتاج لحـضنك أوي!

مترددتش، و مقدرتش تمنعه، هو أصلًا مداهاش الفُرصة دي، في لحظة كانت بين ذراعيه، و لنُقل أن هذه الليلة في أحضانه كانت الأقسى، كان بيعيط في حضـنها و يرجع تاني سليم زاهر القوي، و يرجع سليم الصغير يهزمه ف ينهار تاني، إحتوت هي تناقضاته، و تفهمته، لحد م نيمته هو في حضـنها عكس كل مرة لما كانت هي اللي بتترمي في حضـنه بقى هو اللي في حضـنها دلوقتي لا قادر ينام و لا هي قادرة تسيبه و تنام، لحد م نام أخيرًا ف نامت معاها بإرهاق حقيقي

مّر سبعة أيام، و تحسن وضع سليم بشكل كبير، رجعتله ضحكته بفضل دنيا اللي غمكل محاولاتها عشان يضحك، لحد م فعلاً بدأ يتعايش، راحت المدرسة يوم الخميس و كانت قاعده بتجاوب مع مدرستها، و لما وقفت عشان تجاوب حست بـ دوار شديد خلّاهما تحط إيديها على راسها بتعب و قعدت، صحبتها اللي جنبها قلقت عليها و مدرستها قالت بإستغراب: - إيه يا دنيا؟ إنت كويسة!

- دايدة أوي يا مس .. ممكن أروح أغسل وشي؟ هتفت دنيا بصوت مُتعب ف سمحت لها معلمتها و سمحت لصديقتها لكي تذهب معاها، رتحت معاها فعلاً ف سندات دنيا عليها بتقول بتعب: - رانيا .. أنا تعبانة أوي و حاسة رجلي مش شايلا، خدي تليفوني و رني على سليم! حاسة إني عايزة أقعد في الأرض من التعب!

و فعلاً قعدت على الأرض من التعب و مدت لـ رنيا التليفون اللي قالت بحزن: - حاضر هاتي!

أخذت منها التليفون اللي كان من غير كلمة سر و إتصلت على زوجها اللي كانت مسجله (عُمري)، إتصلت عليه و لكن أول م رانيا سمعت صوته خجلت تكلفه و إتدلها التليفون بسرعة، خدته دنيا بتقول بصوت باين عليه الإرهاق: - سليم .. تعالي خدني أنا تعبانة أوي!

إنتفض سليم من فوق كرسي مكتبه و أخذ جاكيت بذلته و مفاتيحه بيقول بخضة: - إيه يا حبيبتى مالك؟
حصل حاجة؟

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
قالت و مقلتها تمتلى بالدموع: - لاء بس تعبانه و داخه أوي مش عارفة مالي!
وجه كلامه لدينا و هو خارج من مكتبه بسرعة: - دينا إجتماعاتي كلها تتلغي، هتابع معاك أونلاين!
و قال موجه كلامه لـ دنيا: - حبيبتى .. خمس دقائق و هبقى عندك!
- ماشي! قالت و هي بتقفل معاه لتبص لـ رانيا اللي قعدت جنبها و قالت بإبتسامه: - لـ تكوتي حامل يا دنيا!
شهقت دنيا بصدمة و قالت: - حامل! لاء مستحيل أنا باخد موانع حمل على طول .. مش ممكن أحمل!!
هتفت رانيا بحلق: - يا بنتي إستغفري ربك، مش ممكن إزاي يعني و بعدين أنا أعرف يعني إن لو حتى بتاخدي موانع حمل مدام ربنا أراد خلاص!
نفت برأسها بهيستيرية: - لاء يا رانيا مينفعش، هاجي إزاي المدرسة و أنا حامل، و لسه الجامعة و حاجات كتير يا رانيا أوي!
هتفت رانيا تربت على كتفها بذهول: - يا حبيبتى إهدي شوية، إيه المشكله كتير متجوزين و مخلفين و بيروحوا بعيالهم في كل حته!
إنهارت دنيا بتحط راسها بين كفيها و بتقول بحزن شديد: - مش عايزه أبقى كدا مش عايزه أبقى مسؤولة عن عيل دلوقتي أنا لسه صغيرة أوي! أنا لازم أنزله مش هقدر!
صاحت رانيا بها بحدّة: - إيه يا دنيا اللي بتقوليه دم، مكنتش أتخيل إن تفكيرك كدا أبدًا، يا بنتي دي نعمه و بعدين مدام جوزك بيحبك و إنت بتحببيه إيه المشكله لما يبقى بينكوا بيبي يقوي علاقتكوا أكثر!
سابتها دنيا و قامت و بدت إنها مسمعتهاش أصلًا، طلعت إستنتت سليم برا لحد م وصل فعلاً، نزل من العربية دنيا فورًا جريت عليه و هي بتعيط بإنهيار، إستقبلها في حضنه بيمسح على شعرها بيقول بقلب فلتاع: - حبيبتى .. مالك في إيه؟

رفعت راسها ليه و قالت بعياط: - معرفش تعبانه و داخه أوي و حاسة إني هقع من طولي

قبّل جبينها و مسح على شعرها بيقول و هو يقودها للسيارة: - سلامتك يا حبيبتى .. تعالي

قعدت جنبه في العربية و ضمها هو لحضنه، وصلوا البيت فـ نزلت قبله و هي حاسة بشعور غثيان سيء لدرجة كبيرة، و كان أعضاء معدتها بأكملها تتلاحم بل و تتعارك سويًا، جريت على الباب و طلعت لجناحهم و

هرولت للمرحاض تفرغ ما بمعدتها به و هي بتعيط و قد تيقنت إنها حامل، دخل سليم وراها و إتصدم، و وشك هو الآخر في حملها، حاوط خصرها بإيد و بالتانية لملم لها خصلاتها بيهمس بصوته الرجولي: - معلش يا حبيبيتي .. معلش ولا يهملك!

كان تستفرغ دون توقف بل و تسعل و دموعها تغرق وجهها، حتى إنتهت ف بدأ في تنظيف وجهها و فمها و مقدمة خصلاتها، قعدت في ح.ضنه على الأرض بتمسك في قميصه و بتقول بهمس: - س.د .. سليم

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

بصلها و قال بحنان: - إيه يا قلب سليم؟

كانت على وشك إخباره بحملها، لكنها عارفة إنه هيتمسك بيه و هي عزمت أمرها على إجهاضه مهما كلها الأمر، ف قالت و عينينها بتتكون فيها الدموع: - تعبانة أوي يا سليم

قال بجديّة: - هكلمك دكتورة تبقى عندك حالاً

توسعت عينيه و لولا أنظارها التي توجهت لأسفل لكانت قُضحت أمامه، حاولت لملمة شتاتها و رفعت وشها اليه بتقول بهدوء ظاهري: - مالوش لازم يا حبيبي .. أنا تقريبًا دخل جسمي دور برد، عندي أدوية هنا هاخذها و هبقى كويسة!

قال بضيق: - طب و ليه .. م نجيب دكتور و نشوف الدنيا؟

نفت براسها تقول و هي تحاول بشتى الطرق أن تلهي عقله عن تلك الفكرة: - أنا كويسة .. أنا محتاجة حض، نك بس!

هتفت و هي تحاوط عنقه و تدفن رأسها في عنقه، و قد لمعت عينها بفكرة هتخليها تجهش الطفل و بفتتهى اليسر .. سليم! سليم هو اللي هيساعدها على ده! تنحنت بحرج و هي مش عارفة هتطلب منه ده إزاي، لكنها عبثت بأناملها بـ أزرار قميصه و هي تهمس أمام شفتيه بحرارة: - سليم .. أنا عايزاك!

إتصدم من طلبها، لكنه إبتسم و أمسك بذقنها يرفع وجهها له يغمغم بخب: - فتأكدة؟

أومأت له مسرعة و هي تحرر أول زرارين من قميصه، ف قام و حملها بين إيديه بيقول بمكر: - طيب .. بس إفتكري إن ده كان طلبك

إبتسمت و حاوطت عنقه بتقول بخب: - فاكدة يا حبيبي

كان الأمر ألطف مما تتخيل هي، عرفت إن بالشكل ده إنها مش هينزل أبدًا، كانت عايزة ترجعه عنقه معها للحظات معدودة يمكن يسقطها، لكن مكنش بيعمل كدا، كان بيتعامل معاها بفتتهى الرحمة و الخب، لدرجة إنه وصلها تطلب منه بكل صراحة و بعيون كلها دموع، إتصدم! لدرجة إنه قام من عليها بيقول بعيون إضيقت كالصقر: - عايزاني عنيف معاك؟ إنت و اعية ل طلبك ده؟

أومأت له بتقوم و بتتشبث في عنقه بتقول بعياط: - آه يا سليم .. أنا راضية، عشان خاطري لو سمحت!
مسك شعرها بعنف بيهزها بحدة و بيقول بقسوة: - هو إنت إجننتي ولا شكك كدا! جبتي مين الكلام
الزبالة ده!! ده أنا هطلع روحك في إيدي!!

هتفت و هي ماسكة في ذراعه بتقول بعياط: - آه يا سليم شعري .. سييني يا سليم
مقدرش يتحكم في نفسه و دفعها على السرير يقبض على فكها بيصرخ فيها: - ده إنت بقيتي خيفة بقي!
إيه عجبك الموضوع يا هانم ولا إيه؟!!

نفت براسها بتعيط و بتقول برجاء: - يا سليم سييني! داوط وجنتيها بقسوة بيصيح في وشها: - مش
هسيبك غير لما أعرف قولتي كدا ليه؟!!

عيطت أكثر و مسكت أكتافه تغرز أظافرها في جشده بتقول برجاء و عيون حمراء: - سليم عشان خاطري
إعمل كدا .. لو سمحت يا سليم لو سمحت!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
بصلها بصدمة و عينيه بتتوسع، و من غصبه مسك شعرها بيرفع راسها و يدفعها تاني على السرير بيصيح
في وشها: - دنيا!!! مالك!!

عيطت أكثر بتديله ظهرها و بتكتم شهاات عياطها في السرير، مسك شعرها بيلفها ليه بيقول و الدهشة
متملكة منه: - بصيلي .. بصي في عينيا! إيه الجنان اللي بتقوليه ده؟

بصتله دنيا و مقدرتش تتكلم، ف بصلها و لأول مرة يشمئز منها، قام و لبس هدومه و هو يتحاشى النظر
ليها، إتصدمت، و لفت الغطا عليها بتقوم وراه و بتقول بصوت بالكاد بيطلع من بين دموعها ماسكة في
قميصه اللي لبسه و ساب زرايره مفتوحة: - إنت رايح فين؟ هتسييني؟ مينفعش تسييني دلوقتي!!

- دنيا أنا مش طايقك .. إبعدي عني!

قال بقسوة، ف قربت منه و قال برجاء: - لاء يا سليم عشان خاطري متسبنيش دلوقتي!

مسك ذراعيها بكفيه بقسوة بيهزها و بيقول بغضب ناري: - إخرسي! إنت فيكي إيه!!

بعده عنها و قعدت على الكنبه بترتجف و هي بتحاوط كتفيها، بصلها بحنق شديد و سابها و مشي، فضلت
طول اليوم قاعدة بتعيط بس، لحد م قررت تنزل تحكي لأم حمادة، خدت شاور و لبست محتشم حسب
تعليماته ليها، قعدت مع أم أدهم اللي أول م شافتها بمظهرها الشاحب المرهق إتحضت و قالت: - يلاهوي
يا بنتي اسم الله عليك! مالك يا ضنايا إنت كويسة؟

قربت دنيا منها و حض،نتها و هي بتعيط و كان كلماتها ضغطت أكثر على جرحها: - تعبانة أوي يا ام أدهم،
حاسة إني هموت لو فضلت ساكتة أكثر من كدا!

حثتها أم أدهم على الحديث بتمسح على شعرها: - قولي يا حبيبي مالك!

قضت لها دنيا كل ما كان يجول بخاطرها عدى جزئية غرفة نومهما التي من المحال أن تفشي أمرها لأحد، حاولت أم أدهم تهديها بتربت على ظهرها و تقول: - إهدي يا حبيبي، اللي بتفكري فيه ده أكبر غلط و أنا عايزاكي تحمدي ربنا إنه رزقك ب طفل غيرك مش لاقى يا دنيا متقوليش كذا يا حبيبي!

تنهدت دنيا بتقول بضيق: - بردو .. نفس الجملة بتكرروها! ليه مش عايزين تفهموني؟ أنا مبكرهش الأطفال بالعكس نفسي يبقى عندي طفل بس ده مش وقته .. مش دلوقتي يا أم أدهم! هأخذ بالي من مين؟ من دراستي و لا من سليم و لا من البيت و لا من نفسي و لا من البيبي و لا من إيه بالضبط!! إنتوا ليه مش عايزين تفهموا الصراع اللي جوايا؟

هتفت أم أدهم تقول بحنان: - فاهماكي يا حبيبي و الله فاهماكي، الفكرة كلها إن ربنا بيبارك في الوقت لما بيبقى في بيبي و صدقيني هتخلصي كل اللي وراكي و أنا معاكي و هساعدك و هأخذ بالي منه!! نفت براسها بتقول بعناد غريب و كأن الشيطان قد تلبسها: - مش هيحصل .. مش هرمي إبني للدادة زي م بيعملوا اليومين دول!!

- بس تفت.ليه عادي؟! هتفت أم أدهم بحدة تلومها على تفكيرها اللامنطقي، مردتش دنيا عليها بتبص النحية الثانية، عينيها كاتمة دموع غزيرة، حاوطتها أم أدهم و قالت بحنو: - تعالي يا حبيبي، أنا عايزاكي تطلعي تصلي كذا و تستهدي بالله، كل دي هواجش شيطان، و خلي بالك يا دنيا لو سليم عرف إنك ناوية تعملي كذا هيبهدك .. و إفتكري كلامي!

طلعت دنيا من ح.ضنها و بصتلها بشرود و خرجت بعدها من المطبخ و هي ساكتة، طلعت على الجناح و إتوضت فعلاً و ثلت بتدعي ربنا يحلها من عنده، و لما الليل جه دخل سليم الجناح ب ملامح مشدودة و عيين خاوية، لاحظت تغير ملامحه ف إتهدت و هي خجلانة من نفسها مش عارفة إزاي هتواجهه بعد م نطقت بأكثر الأشياء حمقاً على الإطلاق، غيرت هطومها ولبست خفيف و نامت على السرير، إنتظرت إنه ينام جنبها لكن محصلش، إتفاجئت بيه،بياخذ بطانية من غرفة تبديل الملابس و ينام على الكنبه، بصتله بصدمة لطن مقدرتش تعترض، مقدرتش حتى تقوم تقوله ينام جنبها، حاسة ب خجل كبير منه مش قادرة تواجهه ولا تبص في عينيه!!

فضّلت الصمت، لحد م نامت و نام هو بصعوبة بعيد عن ح.ضنها، لكن ضيقه منها كان أكبر من أي حاجة، أكبر منها و منه!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطلة دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنة

صحيت على نور الشمس اللي تسلل من البلكونة و أدفئ جسدها، إستفاقت تفرك عيناها و أول من بحثت عنه كان سليم، شافت الأريكة فاضية فُرْتَبَة، لا تسمع هدير المياه في المرحاض، فد علمت أنه غادر، مشي قبل حتى ما يوصلها للمدرسة، دفنت نفسها في السرير بتمنع نفسها بقوة من العياط، قامت و جهزت نفسها بعد ما صلّت فرضها، عازمة أمرها على فعلها مهما كلفها الأمر! إرتدت و قلبها يخفق بعن، ف لا يرحمها، راحت مع السواق و وقفت على أعتاب المظرة مستنياه يمشي وفعلاً مشي، حمزت ربهها إن مش سليم اللي و ضلها و إلا كان زمانه وقف لحد م تدخل، لمحتها رانيا و هي داخلة المدرسة ف قربت منها و قالت بترحاب: - دنيا .. متوقعتش إنك هتيجي! بصتلها دنيا و وشها شديد الشحوب، بتقول بكلم، ات فبعثرة:
- أنا آآ .. رايحة أنزله!

شهقت رانيا بصدنة بتمسك من ذراعها و بتقول و هي تحدق في وجهها الشاحب: - إيه؟ بردو يا دنيا! يابنتي إنت مش هترتاحي غير لما سليم يعرف و يطين عيشتك؟

هتفت دنيا و قد إنق، بض قلبها من حديثها: - مش هيعرف إن شاء الله، أنا مقولتلوش حاجة ميعرفش أصلًا إني حامل!

هتفت رانيا بضيق: - هاجي معاكي، مستحيل أسيبك تروحي لوحديك!

- ماشي، أنا عارفة دكتورة كويسة هعمل العملية هناك قالت و هي تأخذها من كفها و تسير بها

- كويسة و بتعمل إجهاض! هتفت رانيا بشخيرة و هي تصعد معها في التاكسي فضطرة، في دقائق كانا قد وصلنا، و كان الأمر متيسرًا أكثر مما توقعته، لم يقلها سليم، أنت معها رانيا بل و وجدت العيادة شبه فارغة كانت العيادة بالأساس دون المستوى، قديمة و في منطقة شبه عشوائية، دب الخوف في أوصلها و ودت لو أن تتراجع و تُح، ادث سليم و تذهب لتتوسد أحضانه لكن لم تفعل، هي بالفعل أقدمت عن الأمر و لا وقت للتراجع، طالعتها رانيا تقول و قد بدت أنها تقرأ أفكارها: - دنيا .. إحنا ممكن نمشي عادي، لسه معانا فُرصة هتفت دنيا بقوة زيّفتها: - لاء خلاص إحنا جينا و قطع، نا الكشف!

يئست رانيا من إقناعها، تتنهد بضيق، لحد ما نادت سيده كبيرة في السن على اسم دنيا، تسارعت أنفاس دنيا و أعطت هاتفها لـ رانيا بتمسك كفها بكف بارد: - رانيا .. لو جوالي أي حاجة قولي لـ سليم إني كنت بجنه أوي! طالعتها رانيا بصدمة و تابعتها بعيناها، إتملت عينيها بالدموع و أخذت تليفونها و طلعت برا العيادة، بأنامل ترتجف كانت تبحث عن رقم سليم، وجدته و وضعته على أذنها تسمع طنين الرنين في أذنيها .. شعرت بتلك اللحظات سويغات كثيرة، رد في آخر الرنين يقول بصوت يبدو عليه الضيق: - عايزة إيه؟!

هتفت رانيا بصوت باك تتمسك بالهاتف على أذنها كأنه مص، در نجاتها الوحيد: - أستاذ سليم، دنيا بتجهض البيبي، أرجوك تعالي دلوقتي!!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

- إيه!!!

قال سليم بصدمة و هو بيخبط على سطح مكتبه بيقول بغض,, ب شديد: - إديني العنوان بسرعة!

ترجل من سيارته عيناه على ذلك المبنى المتهترئ، يهرول بقدميه الطويلتان و يلج إلى ذلك المبنى الذي تقبع فيه طفلته التي لم تعد طفلة أبداً، وصل في زمن قياسي .. لم يتعدى الخمس دقائق لسرعة قيادته، دلف للعيادة المنكوبة، وجد صديقتها فنهارة على الأريكة التي ما إن رآته حتى توقفت تحاول لملمة شتاتها بصعوبة، توجه للباب المغلق يفتحه بعن,, ف، ف وجدها مستلقية الفراش و لازالت بوعيتها، فورما رآته إنتفضت من على الفراش تنطق حروف اسمه بصعوبة بالغة: - سليم!

طوي الأرض أسفله و هو يتوجه لها يجذبها من ذراعها بعن,, ف يوجه حديثه للطبيبة المذهولة: - قسماً بـ ربي لولا إنك قررة لـ كُنت عرفتك شغلك! و لو مقفلتكيش العيادة دي مبقاش سليم زاهر!!

جذبها خلفه كالشاه يخرج من الغرفة و من العيادة بأكلمها تحت نظرات رانيا التي سارت خلف دنيا بتقول برجاء: - دنيا سامحيني .. خوفت عليك عشان خاطري سامحيني!!

لم تجيبها دنيا بل كانت شاردة لا يدور في ذهنها سوى ماهية ردة فعله، ماذا سيفعل بها؟ كيف سيعاقبها على هذا الجرم التي كادت ترتكبه في حق نفسها و حقه و حق تلك القطعة التي لم تتكون بعد في رجمها، رأت رانيا نظرات التوعد في أعين سليم ف قالت بخجل: - معلىش متعملهاش حاجة .. هي والله كانت خايفة بس مش أكثر .. دنيا بتحبك أوي!

لم يرد عليها هي الأخرى ف توقفت عن ملاحظتها بيأس، كانت دنيا مستسلمة تماماً بين ذراعيه لا تتحرك ولا تبكي، شاردة و منساقة خلفه فقط، فتح لها الباب و ألقاها دون رحمة في السيارة، و إلتفت يستقل مكانه و صوت أنفاسه كانت كفيلة بـ جعل الرعب يذُب في أوصالها، لم ينطق بكلمة، ليته صرخ بها، ليته أفرغ بها غض,, به لكن ختم ذلك الغضب سيخرج بركاناً بعد دقائق معدودة، وصل لـ شقة أمه! تلك الشقة التي كان يحتجزها بها! طالعه بصدمة .. لكن لم تكن تقوى على الاعتراض، فتح الباب و جذبها من ذراعها الذي يكاد يصرخ من ق,, بضته العنيفة على نفس المكان كل مرة، دلف بها للبرج و من ثم المصعد يدفعها بداخلها و كأنها جرثومة لا يريد أن يُعدى منها، تأوهت بألم و بدأت دمعاتها في الإنهمار، و الأقسى من العقاب إنتظاره، لم تحملها قدميمها ف جلست على ركبتيها تشهق بكاء هستيري، رمقها دون ذرة شفقة واحدة، و عندما وصل للطابق المنشود جذبها من خصلاتها ليجعلها تنهض، إنتفضت تبكي أكثر و تتأوه و يخرج صوتها محبوباً: - سليم .. شعري آآه!!

فتح الباب و دفشها داخل الشقة ف سقطت أرضاً، صفع الباب بقدمه بيقول بصوتٍ نهش بجسدها: - عايزة تموتني إني؟ حاضر عنيا! حالاً همو*تهولك!!

بحث عن الوضع المظلم

القائمة الرئيسية/روايات دنيا ساره الحفاوى 44 إنتفض قلبها بدُعر شديد، زحفت بجسدها و قالت و دموعها تغرق وجهها: - كنت خائفة أوي .. والله مكنتش عايزاه يموت!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
كشر عن أنيابه في إبتسامه خبيثة تراها لأول مرة على وجهه، و بدأ في تحرير قميصه بأنامل ثابتة و أعين أكثر
ثباتًا تحدد في عيناها، بكت أكثر بل و أجهشت و لكن لم يرف له جفن، بل هتف ب نبرة جديمية: - تحبي نبتدي
ب إيه؟ علاقة عنيفه تموتُه في وقتها؟ و لا ض*رب بالحزام؟

تابع و هو يحرق حزام بنطاله*: - أنا شايف أخليك تنزفي الأول و إنت معايا، عشان إنت عارفة غلوتك عندي و
عارفة إني מבحبش أمد إيدي عليك! فتح زرار بنطاله و في لحظة كان يجذبها من خصلاتها ف صرخت برُعب لا
مثيل له، مسك في يده تترجاه و هي تحاول أن تجذب جسدها لأسفل أكثر لا تريد أن تدلف لغرفة النوم، و
كلما جذبت نفسها كلما شعرت ب ألم فميت في فروة شعرها، بكاء و نحيب و هي تترجاه بجسد يرتجف: -
سليم أرجوك متعملش كذا طب أنا أسفة والله أنا غلطانة بس أرجوك يا سليم متعملي معايا كذا!!

ضحك بدون ذرة مرة و قد تمكن بالفعل منها و ألقاها على الفراش بيقول بصوت بارد: - مش ده كان طلبك
يا قلبي؟ מבحبش أسيب في نفسك حاجة!

جئت و هي تراه يجذبها قدميها نحوه بعدما زحفت لآخر الفراش، ركلت الهواء بقدميها ف ثبتها بكفي و بالأخر
صفعها بقسوة بكت على أثرها و هو يصرخ بها: - إخرسي!! مسمعش صوتك ده فاهمة!

تصاعدت أنفاسها لا اتعلم أتستوعب تلك الصفعة العنيفة، أم تستوعب أنامله و هي تقسو لأول مرة عليها
و تمرق ما كانت ترتديه بمنتهى السهولة، بل و يفتح سخاب تنورتها و يزرعه عنها، بكت و إنكمشت تتمسك
ب كُفه تقول ب ذل تشعر به للمرة الأولى أمام قوته: - سليم أبوس إيدك م تعمل فيا كذا! تعالي نتكلم
أرجوك يا سليم و أنا هقولك ليه عملت ده كله، سليم لو عملت فيا كذا، هموت و الله .. هتبقى موتتي و
موتتي!!

حاول نزع كفه من يدها يصرخ بها بعن،ف: - مش فارق معايا!! مش طايق أسمع صوتك ده!
إنزلقت الدموع على كُفه و بكل ألم قبلته تقول ب روح تبكي و قلب ينزف: - سيبي يا سليم أرجوك .. أرجوك
يا سليم!

بعد إيذنه عنها و مسك فكها يقول بأعين تنبع منها الشر: - أنا عايز تتخلي هتبقى عاملة إزاي بين إيديها!
طب ده أنا كُنت عنيف معاك من غير قصد و أنا كنت ب*موت فيكي و خايف عليك م الهواء و رغم كذا
نزفتي .. تخيلي بقى لما أبقى عنيف بس و أنا مش طايقك و ولا طايق أبص في وشك، هيحصل فيكي إيه!
- هموت! قالت بضعف و هي تكاد تقسم أن نبضات قلبها تتباطئ، آه متألمة أطلقتها عندما ق،بض
بكفه الذي بات عنيفًا على معدتها من الأسفل مكان تكون الجنين، ق،بض بعن،ف يقول و عروقه تنفر

منه: - أنا هم*وثة .. و هخليكي تتمي ضفر عيل بعد كدا، مش عايز أخلف منك، مش عايز أجيب عيل أمه
تبقى زبالة متستهلهوش و مبتفكرش غير في دراستها و مستقبلها و يغور الطفل و يغور جوزها!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
رجعت بـ راسها لـ ورا بتعيط أكثر و أنامله تقسو أكثر عليها، بكل ما يفعله كان مزوع الرحمة، لم تصرخ و لم
تحاول إبعاده بعد آخر كلم،،أته، و هذا ما جعله يجن أكثر ظنًا منه أنها لا تُبعده لكي لا تحتفظ بجنينها فـ
إشتد قسوةً عليها حتى همست بـرجاء و هي عارية بين ذراعيه: - سليم .. كفاية أرجوك! مش قادرة
أستحمل!

إبتعد بالفعل بعدما شعر بأنها لن تتحمل عن،،فه أكثر من ذلك، إلتقط أنفاسه مغمضاً عيناه و هي جواره
تإن لا تستطيع حتى أن تتقلب، تبكي بخفوت شديد تحاول إلتقاط قميصه لكي ترتديه و فعلت، تَعْض النظر
عن عن،،فه الذي تجسد بجسدها من كدم،،ات حمراء و علام،،ات أنامل و كأنه كان يفترسها! و هذه الليلة لم
تكن لثُضع في مقارنة بين سابقتها التي كان سبب في جعلها تلج للمشفى، هذه أقصى بمراحل و للغريبة أن
لم تنزف .. فقط ألم شملت جسدها، و كأن صغيرها متمسك بالحياة، جلست و هي تشعر بمقطورة مرت
على جسدها من ألمها، و لكن ما ذعرها كلم،،أته من خلفها يقول بجبروت: - رايحة فين؟ لسه منزلش، بس
الحزام هينزله!

شهقت و كانتت بالكاد تقف تلتفت له و تقول بغض،،ب شديد: - إنت إيه يا أخي معندكش دم! حزام إيه هو
أنا جارية إشتروهالك!

إبتسم ساخراً و نظر لها، يقول: - أه جارية .. مش إنت لسه من شوية بايسة إيدي؟ تبقي جارية طبعًا، إعتبري
الي في بطنك ده غلطة، و أنا هصلحها يعني هصلحها!

نوهت و إرتدى ما يستر عورته، إتملت عينيها بالدموع و هي شايفاه بياخد الحزام و عازم على ذلك الأمر،
جلست أرضاً و دفنت رأسها في ركبتيها تبكي كالطفلة، بكاءً جعله يتوقف للحظة ينظر لها، قد كسرهما بما
فيه الكفاية، جعلها أمام نفسها لا شيء .. هو أذاها لكن ليس بقدرها، هي طع،،نته .. طع،،نت رجولته و
سممت قلبه حتى بات لا يشعر بها، ض*رب بالحزام على الأرض فـ إنتفضت بترفع راسها ليه بـ زعب، بصلها هو
بـ نظرات سوداوية و قعد قدامها بيقول و هو يطالعها لأول مرة بإشمأزاز: - بعد م كنت بتمنى اللحظة الي
تكبري فيها و ربنا ياذن و تجيبلي طفل يبقى حتة منك، بقيت قرفان منك .. و مش عايز منك عيال، بقيت
كاره البصة في وشك، أد إيه إنت غدارة و مكانش ينفع من الأول أتجوزك!

شاهد ثقل كلم،،اته على محياها التي ذُبلت أكثر و تهدلت، و لكن عادت تناظره بـ ألم عندما نطق بكلم،،ات لم
يكُ يتوقع يومًا أن تخرج من فيه: - مكاكنش ينفع أجيب واحدة من الشارع و أشيلها إسمي .. دي غلطتي أنا
مش غلطتك!

كانت الصدمة تتشكل على ملامحها، لم يكن بيدها سوى البكاء بخرقة شديدة تبتعد عنه بجسدها و تلتصق في آخر ظهر الفراش على الأرض و كأن كلم،،اته سهام مسمومة متوجهة نحوها، طالعها و إزدرد ريقه و قد راوده الندم قليلاً عما قال، لم يقل ذلك لأنه يعنيه، كان فقط يريد إيلامها بطريقة أقسى من الحزام!

ظل ينظر لها بثبات، بكائها و إنهيارها و هي تغمغم بطريقي يجعل القلب ينفطر لها: - أنا مش من الشارع، مش من الشارع!

عيطت أكثر ف رقت عيناه قليلاً يسمعها تغمغم بصوت باك خافت: - أنا عايزة أمشي من هنا .. عايزة أمشي

رفعت رأسها تقول بنشيج: - سييني أ .. أمشي، و أوعدك مش هتشوف وشي تاني، عايزة أمشي

توحشت عيناه مجددًا و مرخ بها في قسوة: - إخرسي .. تولدي إيني و بعدها أنا اللي مش هعوز أشوف وشك تاني، هتفضلي هنا لحد م تولديه، إنسي بقا عيشة القصور و الخدم و العيشة اللي مكنتيش تحلمي بيها!

أنهى كلم،،اته و ذهب لخارج الغرفة يوحد الباب بفتاحه و يدلف بعدها للمرحاض لكي يستحم و يغتسل، يُزيل أنارها من عليه، يحاول تناسي مرخاتها آنذاك، توسلاتها و تلك القبلة الذليلة التي وضعتها على كفه، أغمض عينيه يضر*ب الحائط بكفه تحت هدير المياه، خرج بعدما إرتدى بنطال له، وجدها على نفس الحالة لكن خف بكاءها، أشاح بعيناه بعيدًا عنها و جلي على الأريكة يدخل سيجارته يقول بصوت كالسوط: - كبرتي .. و بقيتي تروحي لدكاترة نسا من ورايا، إيه خايفة على جسمك بيوظ؟ ولا خايفة على شكلك قدام زمايلك في المدرسة؟ المدرسة اللي لوليا مكنتيش هتدخلي! كان زمانك بتتمني مي عيل لإنك موراكيش حاجة تانية، أنا اللي عملت كل ده .. أنا اللي بيدي خليك تخونيني و تغدري بيا!

ظلت صامتة لا يص،،در منها سوى شهقات خفيفة تعقب بكائها دائمًا كالأطفال، كانت فتعبة لا تقوى حتى على النهوض، و ظل هو متابعتها، حتى إفتشرت الأرض تضم قدميها لص،،دره و تغمض عيناه و تنام كالجين متكورة على قسوة الأرض أسفلها، أشفق قليلاً عليها، و تركها حتى ذهب بنوع عميق ثم القى بسيجارته و إتجه لها بخطوات وأيدة، مال عليها ينظر لوجهها الذابل، وضع كفه تحت ركبتيها من الخلف و كفها الآخر ثبته أسفل ظهرها، حملها ببساطة بين ذراعيه و وضعها على الفراش، جلس جواره و مدت كُفه يزيح قميصه من أسفل ف يرى آثار عن،،فه و جبروته عليه، أغمض عيناه و عاد يخفي تلك الآثار التي تدغدغ ضميرهم، تركها و نهض يرتدي ما وجدته أمامه و غادر الشقة يذهب لـ الفيلا لكي يأخذ له و لها بعض الثياب، ف قد عزم أمره على جعلها في تلك الشقة حتى تلد .. لن يتركها، إن تركها يم*وت، ستلد و ستبقى جواره للأبد، أحضر الحقيبتان، و ترحل السلم، ف قابلته أم أدهم التي يكن لها كثير من اللب و الإحترام، هتفت الأخيرة و عيناها تتوزع بينه و بين الحقائق و قد صدق حدسها: - سليم بيه .. دنيا فين؟

- بتسألني ليه يا أم أدهم؟ هتف سليم بجمود و ترك الحقائق، هتفت الأخير بعيون باكية: - بالله عليك ما تاذيها يا سليم بيه، دنيا جات كلمتي إمبراح و كانت خايفة .. راعي إنها لسه صغيرة و مش فاهمة و خايفة يا سليم بيه، عشان خاطر أغلى حاجة عندك ما تعمل فيها حاجة

- إن شاء الله! قال سليم بضيق و جر الحقائق خلفه و هو يتخطاها، وقفت الأخير تبكي و تردد بأسى: - يا حبيبي يا بنتي .. ربنا يستر عليك منه .. مش هيرحمك!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,

audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

إستفاقت على ألم رهيب في معدتها، لظربة أنها بدأت تتأوهو تميل للأمام تضغط على معدتها علّ الألم يهدأ لكنه لم يهدأ البتة، رفعت عينها ف وجدته نائم على الأريكة بعمق، نهض بصعوبة شديدة و وقعت أرضًا من شدة الألم تقول: - آآآه .. آه بطي!

بكت من شدة تقلصات معدتها، و إنتابها الدُعر أن تفقد جنينها و لا تعلم لماذا لكنها لا تود أن تفقده أبدًا، ظنت أن ما حدث البارحة قد ، ف إنحدرت بعيناها لأسفلها تتفقد ما إنك كان هنالك بقع دموية أم لا لكنها حمدت ربها عندما لم تجد، ظلت تبكي بحرقة شديدة حتى إستفاق سليم على بكائها، إنتفض من فوق الأريكة عندما وجدها على هذا الحال، هرول لها يجلس أمامها يقول و هو لا يستطيع إخفاء قلقه و رعبه عليها: - إيه مالك؟ في إيه؟!!

تشبثت في كتفه بتصرخ بألم: - بطي مش قادرة .. بتقطع!!

نزل بعينه لبطنها و إلى ما أسفل ليتأكد ما إن كانت بتنزف أم لا، وحمد ربه عندما لم يجدها تنزف، لكن فوزًا ركض إلى هاتفه يهاتف طبيبة نسا تأتي له على المنزل، يقول بصوت مهزوز أثر بكائها الذي أركه: - تعالي حالي، معرفش عندها مغص جامد و بتعيط! ماشي!

قال عندما أخبرته أنها قريبة منهم و ستأتي، ف ترك الهاتف و ذهب لها يجلس أمامها يمد كفه على معدتها يقول بـ جزع عليها: - قوليلي فين واجعك بالظبط؟ هنا؟

- تحت! قالت و هي تبكي كالأطفال، ف تنهد و جذبها من ذراعها يلفها له بحيث يكون ظهرها مُلاصق لـ صدره، لم تحن في حال يسمح لها بفعارضته، ف طاوَعته و جلسته أمامه، شبه أخذها بحضنه، رفع كخرتها حتى يتسنى له معدتها، و كانت أذنه مُلاصقة بأذنها، ثم فرد كفه على معدتها المُسطحة و أخذ يُدلكها برفق، تألمت أكثر ف همس بصوته الرجولي: - معلىش .. هتتوجعي الأول و بعدين هتبقي أحسن

إستشعر ملمس جلدها الناعم أسفل باطن كفه، و ظل هكذا لثوانٍ قبل أن يسألها برفق يضمنها له أكثر: - أحسن؟

أومأت له و قد شعرت بالفعل بالتحسن، لكنه ظل واضعًا كفه على معدتها و إنحدر قليلًا قلبه يدق بعنف عندما يشعر بوجود قطعة منه بداخلها، إنكمشت بخجل و حاولت إبعاده عنها لكنه ظل على وضعه مغمض العين متنعمًا يخبرها بنبرة هادئة: - سيبيني شوية ..

صمتت تنزل بعيناها لكفه الذي يتحرك ببطء و كأنه يستشعر وجود جنينهما، و كلما يطرأ في ذهنه أنها بـ إرادتها الخرة قررت و خطت لكي تتخلص منه .. يشعر بأنه عُدر و طُعن من حُبه الأوحد، تركها عند تلك النقطة و نهض يقول و هو يمسح على وجهه: - الدكتورة خلاص قزيت تيجي، لسه تعبانة؟

نفت برأسها تلتفت له تُتابع ردادات فعله، كم تشفق على نفسها و عليه، ظل جالسا على الأريكة، حتى قاطع ذلك الصمت صوته: - نروح لدكتور نزلينه؟

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

نفت برأسها بتقول بصوت مبجوح: - لاء مش عايزاه ينزل!

إبتسم ساخرًا، و طرقات على الشقة جعلته ينهض ليستقبل الطيبية، دلفت و كشفت عليها ثم دوّنت لها بعضًا من الفيتامينات، تخبر سليم الذي كان يتابع الأمر بإهتمام: - هي واضح إن نفسيتها مش أحسن حاجة .. وشها أصفر و غالبًا عندها أنيميا و ده غلط أوي عليها و على البيبي، أنا كُتبتلها فيتامينات و حديد، تتغذى كويس عشان دي مرحلة تثبيت الجنين

- تمام قال سليم و وطمها، وجدته دنيا قد إختفى عنها ف تنهدت و الدموع تتكون في عيناها، ظنته ذهب و تركها ف نهضت كي تستحم، و عندما إنتهت خرجت تلف منشفة حول جسدها، و لم تكن تعلم أنه قد وصل بالفعل بعد أن إبتاع لها أدويتها و طعام أغلبه من فئة البروتين، كان ينتظرها على الأريكة و عندما خرجت طالعها بأعين شغوفة إفتربستها، و لكن عاد ينظر للأسفل و كأنه يمنع نفسه من الإيقاع بها، تفاجأت هي به ف تمتعت و هي و تُخرج من الحقيبة ملابس لها: - إطلع لو سمحت عشان أغير هدومي

طالعها بشخيرة مُعلِقًا: - مكسوفة تغيري قدام جوزك ولا إيه؟ متقلقيش أنا مش قاتل نفسي عليك .. أنا أصلًا مش طايق أبضلك!

طالعته بصدمةٍ، ظلت متمسرة للحظات قبل أن تمسح بعنف دمعة تساقطت من عيناها و هو يعبث بـ هاتفه، و بعدم إهتمام زائف كانت تنزع من فوق جسدها المنشفة ف بقيت عارية تمامًا، و لم تنتبه بأنه كان يسترق الأنظار لها، كم أشفاق لها .. ف هو لا يعتبر قد قضى بأحضانها ليلة تلك الليلة المشؤومة، كان الأمر أشبه بـ عقاب له و لها، تنهد و هو يشيح بأنظاره ثم يحن مجددًا ف ينظر لها، إرتدت ثيابها ف هتف بهدوء: - يلا عشان تاكلي و تاخدي أدويتك!

ذهبت تجلس على مقربة منه لكن ليس بجوارهم، و أخذت طبقها و بدأت تأكل و هي تقسم أنها لا تشعر بـ مذاق الأكل، لا هي تستحسنه و لا تشمئز منه، جوفها يحترق ف ينزلق الطعام و يزيد إحتراقها أكثر!

كان يتابعها و هي تأكل و الدمعات تتساقط على وجنتيها ف تعود و تمسحها و لكن تتجدد مجددًا، كاد يتحدث لولا كلماتها التي أشعلت النيران مجددًا بصدرة: - بكرة عندي مدرسة!

هتف و هو يحاول الحفاظ على هدوءه و يشعل لفافة تبغ: – مافيش مدارس .. هتقضيها منازل و هتروحي على الإمتحانات!

طالعه بغضب و إنهارت به: – لاء مش عايزة أتحبس هنا، أنا هروح يعني هروح!

و طرقت الطبق على الطاولة بقوة و هي تبكي محاوطة كتفيها تنظر أرضًا، ف هتف سليم ببرود .. ف آخر شيء يوده الآن إنهيها: – و أنا قولت مش هتروحي! ذاكري في البيت!!

نفت برأسها عدة مرات بعند بتقول: – لاء لاء لاء .. أنا عايزة أروح إنت مش هتحبسني هنا!

مسح على وشه بعنف بيقول و هو لسه محافظ على ثباته: – دنيا متطلعيني عن شعوري!!

صمتت قليلًا لكن عادت تهتف بـ بكاء: – إنت ليه بقيت كدا، ليه بتعمل معايا كدا .. أنا غلطت و معترفة والله بس أنا مستاهلش تعاملي كإني عبدة عندك!

قال و هو يبص قدامه: – إنت مش بس غلطتي .. إنت كشرتي بينا الثقة و الأمان و حتى الحب اللي في قلبي ليكي إتبخر .. قسيتي قلبي عليك ف مترجعيش تشتكي!

بكت أكثر و إنهارت و هي تشوق و هو ينظرها بطرف عيناه: – ليه مش فاهمني! ليه مش قادر تفهم إني خوفت يا سليم حرام عليك بقي!

ظل صامتًا يطالع إحمرار وجوها و بكائها، نهض يأخذ دوائها و يفرغه في كفه، يصب لها كوب من المياه، تقدم منها و جلس جوارها يقول بهدوء: – خدي دواكي

دفع لها الحبة برفق ف لامست أنامله شفتيها التي لم يعانقها منذ مدة، أخذت منه كوب المياه و شربته على دفعة واحدة، أخذ منها الكوب و وضعه على الطاولة، ف قالت و هي تنظر له بدموع: – هروح؟

ثُبَّت عيناه على شفتيها، إنتابته رغبة في ضمها الآن، أمسك بذقنها يقول بأعين تلمع بالرغبة: – هطلعك إزاي بعد اللي عملتيه؟

لم تستوعب نظراته بعد تقول ببراءة: – والله والله م هعمل حاجة تاني أبدًا هروح و أرجو..

بتر عبارتها عندما إقترب منها على حين غرة يُقبلها بشوق شديد يُضم خصرها له و هو يُقسم أن ض*ربات خلقه وصلت لها من شدة إشتياقه لها!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

ليه مش فاهمني! ليه مش قادر تفهم إني خوفت يا سليم حرام عليك بقى!

ظل صامتًا يطالع إحمرار وجهها و بكائها، نهض يأخذ دوائها و يفرغه في كفه، يصب لها كوب من المياهم، تقدم منها و جلس جوارها يقول بهدوء: - خدي دواكي

دفع لها الحبة برفق ف لامست أنامله شفيتها التي لم يعانقها منذ مدة، أخذت منه كوب المياهم و شربته على دفعة واحدة، أخذ منها الكوب و وضعه على الطاولة، ف قالت و هي تنظر له بدموع: - هروح؟
ثبتت عيناه على شفيتها، إنتابته رغبة في ضمها الآن، أمسك بذقنها يقول بأعين تلمع بالرغبة: - هطّلعك إزاي بعد اللي عملتيه؟

لم تستوعب نظراته بعد تقول ببراعة: - والله والله م هعمل حاجة تاني أبدًا هروح و أرجو..

بتر عبارتها عندما إقترب منها على حين غرة يقبلها بشوق شديد يضم خصرها له و هو يقسم أن ضر*بات خلقه وصلت لها من شدة إشتياقه لها!

للوهلة الأولى تفاجأت، صمتت و تسمرت، لكنها في لحظة كانت تبعدُه عنها و تفصل قبلتهما، تقول و هي تحاول إستعادة أنفاسها: - إبعد ع.. عني .. متقرّبش من واحدة .. جيبتها من الشارع!!

نظر لها للحظات مدهوشًا، يراها تنهض و تزيل بـ ظهر كفها أثار قبلته تمسح شفاتها بشدة، حتى إنتهت و جلست تستذكر دروسها دون أن تثبت بكلمة، بينما هو تابعها بضيق، هو لا ينكر أن حديثه الفج كان مؤلمًا عليه ف كيف بـ تأثيره عليها هي، لكنها فصلت قبلتها هكذا بـ دم بارد بعدما أشعلت به نيران الرغبة دون مجهود منها، جلس لا يعلم ماذا يفعل، يريد أن يتحدث معه، أن تغضب لرؤيا يهدأ ما بقلبها قليلًا، ف وقف يقول قاصدًا إستفزازها: - يعني إبه أبقى ببوسك و تبعديني عنك!! إزاي عملي كذا!!

و بالفعل وصل لغرضة عندما ألقّت بالكتاب على الفراش و نهضت تقف أمامه تقول بحدة: - إيه مشكلتك يعني إنت فاكرني عروسة لعبة هتحركرها زي م إنت عايز، تهزئي إمبراح و تشمتني و تض*ريني و تاخذني غصب و تقولي جايبك من الشارع و غلطان إني شيلتك إسمي و النهاردة جاي بمنتهى البجاجة و القرع عايز تبوسني عادي كذا!!! هي خلاص يعني عدت عادي كذا؟ أنا مش مسامحك يا سليم و لحد م أموت هفضل مش مسامحك على الليلة اللي كلها دُل اللي عيشتهالي! مش هسامحك و لا هنسى!!

قالت آخر كلماتها و قد بدأت جملتها تهدأ قليلًا بفضل الدموع التي يملئت عينها و الغصة التي وقفت عالقة بمشغلتها، إقترب منها ف عادت حتى إلتصقت بالحائط و خافت منه، لكن لم تكن على ملامحه أي معالم للغضب، كان هادئ تمامًا، يُمسك بـ خصلة من خصلاتها يلفها حول إصبعه و يقول بهدوء: - كنتي عايزاني أعمل إيه بعد م شوفتك بتحاولي تنزلي .. و ربطت إنك قبلها طلبتي مني أبقى عنيف معاك عشان بردو تم*وتيه؟ كنتي عايزاني أططب و أحسس عليكي؟ كان لازم دي تبقى ردة فعلي!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

هتفت بنفس الغضب تُطالعه بضيق: - لا متحسسش عليا بس على الاقل كنت إتكلم معايا .. إفهم أنا ليه عملت كذا .. إفهم ليه رغم إني بحبك و قولتها لك قبل كذا إني عايزه منك أطفال لكتدن إزاي بهدلتني و خليت كرامتي ممسحة في إيدك!!

مسح على خصلاتها المبتلة و رأسها يقول بنبرة هادئة: - ما عاش ولا كان اللي يمس كرامتك حتى لو أنا، بس عايزك تفهمي حاجة يمكن عقلك ميستوعبهاش دلوقتي و تقولي لي لاء، بس مافيش بؤن الرجل و مراته حاجة إسمها كرامة .. دي علاقة الإثنين فيا بيتعروا قدام بعض، يعني مافيش أصلًا بينهم مساحة للكرامة، ف أنا لما خدتك مكنش غصب عنك، إنت كنت موافقة بس مش حابة الطريقة، و لما قولتك الكلام اللي دايقك ده كان من ضيقتي، عايزك تهدي و تسترخي عشانك و عشان اللي في بطنك!

طالعته بعيون دامعة بتقول بأسى و شفاه ترتجف: - اللي في بطي اللي قولتلي إني أول م أولد هتاخذه مني و تطلقني!!

إبتسم على براءتها، كيف صدقته و إقتنعت و ها هو واقفًا كالأطفال يتمنى عناق من والدته، مال على بطنها و قبلها قبلتان متقطعتان يعود و يعتدل بـ وقفته قائلاً: - مستحيل أحرملك منه ولا أحرمه منك .. إنتوا الإثنين حتة مني!!

- هروح المدرسة بكره؟ سألته رغم أنها تعلم الإجابة ستكون بالنفي، لكن صدمت عندما قال بهدوء: - هوديك!!

فريحت و إبتهج وجهها ف إبتسم، تركها و بحث عن سشوار لكي يجفف لها خصلاتها المبتلة، وجده ف وضع فيشته في الكبس يقول: - تعالي أقعدي على السرير جلست و هي تقول بإستغراب: - أنا ممكن أنشف أنا

- لاء! قال بإختصار و هو يضبط درجة حرارة متوسطة، يجلس خلفها يقترب ليستنشق رائحة شعرها اليااسمينية، بدأ في تجفيف خصلاتها الطويل يغمغم مأخوذًا بسحرها: - شعرك يجنن .. إوعي تفكري تقصيه! صممت و لم تعقب، ف بدأ في تجفيف خصلاتها و تمشيظهم، لكن من دون قصد توجهت الحرارة لعنقها من الخلف ف إنتفضت تقول بألم و هي تفرك مكان الألم: - آه .. إتلسعت! قال فسرعا و هو يبعد كفها عن موضع الألم: - مخدتش بالي معلش!

نظر للمكان الأحمر و رفع أنامله يدلكه لها، و عندما إنتهى من خصلاتها وضعهم على جنب واحد من كتفيها و مد جسده للأمام يبحث في درج الكومود على خريم للحروق، أخذه و وضع القليل على باطني إنمليه و فرده برفق على المكان يمسد عليه لكي يتشربه جلدها، و عندما تشربته و لم يتبقى زيادة إقترب يشفتيه يقبل نفس المكان خلف عنقها، إقشعر بدننا و وأغمضت عينانا تنزل برأسها للأسفل ف سحنت له الفرصة أكثر يقبل عنقها و يضمها لصدره مخاوط خصرها، إبتعدت عنه فورًا و هي ترتجف من دفعة المشاعر التي شعرت بها ما بين ضعف و إشتياق له و للمساته و ما بين ضيقها و حزنها منه!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
أخض سليم رأسه يفرك عيناه، يشعر بأنها طردته من الجنة فورما أبعدهته عنها، سمع عباراتها التي جعلته
يُصدم و هي تحاوط أكتافها بإرتجافه: - أنا خلاص .. مبقتش حاسة معاك بالإيمان .. بقيت أخاف منك .. مش
هقدر أدريك جسمي بالسهولة دي

ضحك على جملتها الدرامية، ف طالعته بضيق أكبر، نهض و وقف أمامها يقول بهدوء: - هي إيه مش
هديكي جسمي دي، حسستيني إني هغضبك! هو عمومًا أنا لما بعوزك ببقى مش عايز جسمك و بس .. في
حاجات تانية ببقى عايزها! بس مدام إنت مش عايزة ببقى إعتبري إن اللي حصل من شوية محصلش .. عادي
قرب منها أكثر و حاوط وجنتيها بيرفع وشها ليه بيقول بحنو: - اللي مش عادي بقى .. إنك تقويلي إنك مش
حاسة بأمان معايا .. لو محستيش في ح*ضني بالأمان هتحسي و إنت مع مين!

رفعت عينها له تُطالعه ساخره، تقول بثبات: - مش عادي إزاي .. ده إنت عملت كل حاجة ممكن تتعمل
عشان تخليني محسش بالأمان معاك

مسح على خصلاتها ينظر لنعومتهم و يعود ينظر لعيناها، يقول بهدوء: - طب م أنا عارف، بس لازم تعرفي
إنت كمان إن أي حاجة عملتها كانت ردة
فعل .. و إنت كنتي صاحبة الفعل نفسه!

طالعهته بحدّة بتبعد إيديه عنها بتقول بعنف محبب له: - لاء مش صح .. إنت بترجّح ضميرك و خلاص، و نفترض
إن الموقف الأخير ده كنت إنت رد الفعل .. مش شايف إن رد فعلك كان قاسي ولا إيه؟

إتنهد و قال و هو بيقعد على الكومود قدامها تارخًا أقدامه الطويلة تلتمس الأرض: - لاء شايف .. بس أنا
كنت موجوع، لازم تعرفي إني لو قسيت عليك في مرة .. يبقى أنا كنت من جوايا بم*وت، صعب أوي إني
أوجعك و لما أعملها .. ببقى موجوع أضعافك!

- أنا عايزة أطلع من هنا!!

هتف بهدوء: - لاء!

قطبت حاجبيها و إنهمرت دموعها تقول و هي تشير له ب سبابتها: - شايف! إنت لسه مش واثق فيا .. و لا
مديني الأمان، و أنا كمان نفس الموضوع!

تابعت بألم: - سيبني يا سليم .. سيبني و إمشي!!

- ماشي! قال و هو بيقف قدامها و ويمسح دموعها بأنامله، و فعلاً أخذ مفاتيح عربيته و مغيرش حتى
هدومه، مشي من الشقة و سابها و هي بتتابعه بألم، عياط متواصل أصابها، لكن رجعت تقول و هي
بتمسح دموعها: - خلاص يا دنيا سيبني يغور في ستنين داهية! أنا بكرهه .. بكرهه أوي أوي!

بكت أكثر و هي تعلم أنها كاذبة، كاذبة .. هي تعشق و تعق أنفاسه و رغم ما يحدث بينهما إلا أنها لم و لن تكتره يوماً جلست تستذكر دروسها و الدموع تملأ عيناها، حتى تشتتت قليلاً عن ما حدث و عن دموعها و بدأت في الإستذكار سويغات، ثم نهضت لكي تأكل شيء بعدما تملك منها الجوع، فتحت التلفاز في محاولة منها لإسكات ذهنها الذي لا يتوقف عن التفكير، حتى تعبت و نامت مكانها!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنة إستفاقت صباحاً تنظر في الساعة ف تجدها السادسة و النصف، نهضت تبحث عنه بهيستيرية لم تجده، ف بحثت في حقيبتها عن زي المدرسة و حمدت ربها عندما وجدته .. إذاً هو كان ينتوي على جعلها تذهب للمدرسة! إرتدته و أتها رسالة على هاتفها الذي تركه لها .. و كانت منه، أمسكت بالهاتف بلهفة لكن خدمت لهفتها عندما وجدت محتواها يقول: - السواق واقف تحت مستنيكي .. هيوديكي المدرسة و هيفضل واقف لحد م تخرجي، ترجعي على البيت على طول مش عايز تأخير تفاعلت على الرسالة بعلامة اللايك فقط بمرود، ثم ذهبت لكي تكمل تمشيط خصلاتها و أخذت الكتب معها و ذهبت مع السائق لمدرستها!!

إسبوع كامل مرّ عليها دون أن تراه .. أو حتى يبعث لها رسالة على هاتفها .. كانت الأخير قبل ذهابها للمدرسة و لم يكررها، حتى ظنت أن أصابه مكروه ف تعود و تسب نفسها عندما تجده نشيط على واتساب، كانت تحدث على الهاتف صديقتها رانيا و هي تبكي ف تقول رانيا بأسف: - يا حبيبي إهدي بس .. مش إنت اللي طلبتي مني يمشي يا دنيا!

بطت دنيا أكثر تقول و هي تسير في الغرفة ذهاباً و إياباً: - حتى لو أنا اللي طلبت يا رانيا .. يسيني بالإسبوع ميسألش عليا، طب إفرض فت و لا جرابي حاجة! إزاي يعمل فيا كذا!!! ده حتى رسالة و لا مكالمة تليفون معملهاش .. سليم خلاص مبقاش بيحبني، زهق!

تنهدت رانيا و قالت بعقلانية: - لاء يا دنيا غلط، سليم بيحبك أوي كفاية لهفته عليكي لما جالك العيادة .. أنا حسيت إنه كان خايف عليكي أكثر من خوفه على البيبي .. أنا عايزاك تستهدي بالله و تقومي عملي حاجة تاكليها .. عندك أكل و لا خلص؟

قالت و هي تمسح دمعاتها: - عندي كتير .. بيخلي عمو السواق يسبيلي أكل كل يوم قدام الباب و يمشي!! إبتسمت رانيا و حاولت التخفيف عنها تقول: - طب يا عم ده بيم*وت فيكي أهو .. يلا روجي كُلي و إتفرجي على المسلسل اللي قولتلك عليه!

- ماشي! و بالفعل أغلقت معها و ذهبت لكي تأكل و هي تشاهد التلفاز، كانت تشرذ بين الحين و الآخر، تأخذ هاتفها و تتفقد صورته ف تعود عيناها تذرف الدمعات .. تمسحهم و تغلق الهاتف و تشرذ في التلفاز ..

إنتفض جسدها عندما وجدت الباب يُفتح، للدرجة التي جعلت طبق الشورية التي كانت تمسكه بين كفيها ينزلق من يدها فيقع على فخذيها و تصدح صراخاتها و هي تنهض من فوق الأريكة تبعد البنطال عن مكان الحرق، إنتفض هو وُضد من سرعة ما حدث، أغلق الباب يتجه لها بخطوات سريعة يعميل عليها يقول بقلق شديد ظهر في عيناها و لغة جسده: - في إيه .. إتخبت عليكي إزاي!

تمسكت بـ كتفخ و بيدها الأخرى تهوي على مكان الحرق و هي تصرخ من شدة الوجع: - آآآه رجلي .. مش قادرة آآه!

أجلسها سريعًا و ركض على المطبخ يخرج مكعبات الثلج و يعود لها، كانت تتلوى من شدة الألم فـ قطب حاجبيه و كأن الألم أصابه معها يغمغم: - يا حبيبتي إهدي .. إهدي يا حبيبي!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه بكت أكثر، فـ نزع عنها البنطال و كتم صدمته من إحمرار المكان، جلس على الأرض أمامها فـ ظلت متمسكة بأكتافه تقول بنحيب: - سليم .. رجلي آآه!!

أفرغ مكعبين من الثلج و وضعهم على فخذيها الأيمن الي قد أصيب فقط يمررهم معلية فـ تئن بألم شديد و هو يقول في محاولة منه لتهدئتها: - حالًا تهودي يا قلب سليم ..

قرّب فمه من فخذيها و أخذ ينفخ لها لعل أنفاسه الباردة تهدئ من الأمر، مرر مكعبين ثلج آخرين، حتى هدأ الإحمرار، رفع عيناها لها يقول بحنان: - خليكي هنا هنزل أجيب كريمات للحروق أحسن من اللي جواد ده .. مش هتأخر!

أومأت له و هي تبكي، فـ نهض و مال عليها يزيل دمعاتها و يُقبل خصلاتها، و لم يستغرق سوى خمس دقائق و قد أتى بأكثر من نوع لكريمات الحروق و المراهم الملطفة للجلد، جلس على ذات الوضعية يضع لها الكريم فـ تتألم أكثر و تغرز أناملها في كتفه، وضع لها أكثر من نوع ما أن يتشرب سابقه، حتى إنتهى و قد هدأ الإحمرار بدرجة كبيرة، و هدأ الوجع أيضًا، نظر لها يحاوط وجنتها بكف واحد قائلاً بحنان: - هي طبغًا هتمدد و هتعمل مايه .. بس بإذن الله هحطلك كل يوم الكريمات دي و هتخفي بشرعة!

أومأت له تجفف دمعاتها بظهر كفها كالأطفال، إبتسم يتأملها بإشفاق لا حد له، و نهض يجلس جوارها و يأخذها بأحضانه مرتبًا على خصلاتها، أغمضت عيناها تدفن نفسها بحـ*ضنه أكثر، يقول هو بشوق: - وحشتيني أوي

صمتت قليلًا قبل أن تقول بصوتٍ متقطّع: - كنت .. فين .. كل ده؟

قال بحنان يربت على ذراعها: - كان عندي شوية مشاكل في الشغل .. بس كنت بتظمن عليكي من عم محمد دايماً!

صمتت فـ قَبِل جبينها يقول: - كان ناقصك حاجة؟

كيف تخبره أن من كان ينقصها حقًا هو، كان ينقصها وجوده و ذلك العناق، كان ينقصها تربيته عليها و دفع كلماته، كان ينقصها كل ما يخصه، صمتت و إكتفت بأنها نفت برأسها، ف سألتها و هو ينظر للحرق: - لسه واجعك؟

- سخن .. شوية! هتفت و هي تنظر للحرق بحزن، ف ب ظهر كفه وضعه عليه برفق شديد و وجد بالفعل حرارة تنبعث منه، تركها و أتى بمنشفة يضع بها مكعبات الثلج و يثبتها على فخذها و هو قابلاً إياه بأحضانه، أغمضت عينها تتألم .. ثم بكت و هي تقول: - هتفضل عاملة علامة .. أنا إتشوهت!

نظر لها بصدمة، و قال بهدوء: - لاء يا حبيبتى متخافيش .. بكره هاخذك و نروح المستشفى نشوف لو في إجراءات زيادة ممكن يعملوها، بس بإذن الله مش هتسيب أثر!

تابع بمكر و هو يقبل وجنتيها: - و بعدين م تسيب أثر يا ست .. هبوشه كل يوم!

نظرت له بخجل و عادت تنحدر بنظراتها مجددًا ف ضحك و هو يرفع ذقنها له يقبل جوار شفتيها و شفتيها و كامل وجوها قبلات متقطعة بكل إشتياق

إبتسمت على فعلته حتى تحولت إبتسامتها لضحكات مجلجلة كالأطفال و هو يضحك معها، حتى إبتعد يقول و هو مغمر أنفه في عنقها: - قبل الشورية الملعونة دي كلتي حاجة؟

نفت برأسها تقول و قد عاد الحزن لمحيها: - لاء .. كنت لسه يادوب باكل!

إبتعد عنها و أخذ الطبق هو و بدأ في إطعامها لكنها همهمت بضيق: - لا مش عايزة أكل نفسي إتسدت!

- مينفعش يا حبيبتى لازم متاكلي كويس .. يلا إفتحي بؤك!

فتحت فيها تستقبل الملعقة، ف قال هو يمازحها: - بعد كذا أنا اللي هأكلك .. عشان إنت مايسة و بتوَقعي الأكل عليكي!

ضحكت على كلماته و أكلت بجوع حتى إمتلئت، ف سندت ظهرها على الاريكة تقول: - خلاص مش قادرة شبعت أوي!

وضع الطبق على الطاولة و مسح على فمها بإبهامه، ينهض لكي يجلب لها أدويتها التي لم تكن تأخذها بإنتظام، ف قال متضايقًا: - ينفع يعني كذا؟ مش واخدة غير ٣ براشيم في الإسبوع كله؟

نظرت له و لم تجيبه، ف أعطاها البرشام و إتبعه بكوب من الميام، جلس يضع ظهر كفه على الحرق ف وجدته عاد لحرارته الطبيعية، إبتسم و مال يقبل المكان ف إنتفضت بخجل شاهقة: - يا سليم!

- قلب سليم! قال و هو يقبله مرة أخرى ثم يعود و يصعد و يقبل معدتها قائلاً بحب: - حبيبي عامل إيه؟

هتفت بخجل: - كويس!

- لسه تعبانة و بترجعي؟ قال و هو يضع خصلة خلف أذنها، ف هتفت بهدوء: - يعني .. مش على طول!

أوماً بصمت .. ثم عاد يقول و هو يحاول أن يشبع من ملامحها: - سامحتيني؟

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,

audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطلة دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنة

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطلة دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيرة ١٧ سنة

– لقد هرمننا من أجل هذه اللحظة ☺ □

– يا سليم!

– قلب سليم! قال و هو يقبله مرة أخرى ثم يعود و يصعد و يقبل معدتها قائلاً بحب: – حبيبي عامل إيه؟

هتفت بخجل: – كويس

– لسه تعبانة و بترجعي؟ قال و هو يضع خصلة خلف أذنها، ف هتفت بهدوء: – يعني .. مش على طول

أوما بصمت .. ثم عاد يقول و هو يحاول أن يشبع من ملامحها: – سامحتيني؟

صمتت تنظر له للحظات قبل أن تحاول النهوض من أحضانه لكن تتألم فتعود مجددًا ليُردف بلهفة: – قايمة رايحة فين؟

– عايزة أدخل أوضتي قالت و هي تئن بألم، ف هتف و هو ينهض و يميل عليها: – إستني هشيك

رفضت بشدة تقول برعب: – لاء لاء تشيلني إيه .. رجلي هتوجعني أكثر كدا

إبتسم و قال و هو يضع كفها أسفل ركبتيها من الخلف و الآخر على خصرها: – متخافيش هأخذ بالي

حملها بالفعل ف فردت هي قدمها حتى لا تؤلمها، وضعها على الفراش يتفقد الحـرق بإهتمام قائلاً بهدوء: – بكرة نقوم أوديك المستشفى!

– طيب هتفت بهدوء و عيناها تغفو بنعاس و قد أثقلت جفونها، إبتسم على براءتها، ف جلس جوارها يمسد على وجنتها اليمى و يقول بحنان: – عايزة تنامي؟

أومأت برأسها، ف حاوط خصرها بذراعه الآخر يُنزل من جسدها برفق حتى تنام بوضعية أكثر راحة، أغمضت عيناها تتمتم بـ نعاس: – سليم

– إيه يا حبيبي قال و هو يقترب منها يمسح على وجوها بظهور أنامله، ليجدها تهتف بـ حزن و هي لازالت مغمضة الأعين: – متمشيش!

- حاضر هتف يميل أكثر ليُقبل شفّتيها بحنوٍ قبلةٍ سطحية، و بعد لحظات وجدها قد نامت بالفعل، فـ إستند هو بـ جبينه على عظمة الترقوة خاصتها يُقبل جسدها مهمومًا: - عُمرى ما هسيبك .. أنا بحبك أوي نهض ليبدل ثيابه لأخري بيتية و إستلقى جوارها و نام هو الآخر، لينهض بعد ساعتين قليلًا عندما وصل لأذنيه همهمات بكاءها، إستند بكوعه يراها بالفعل تبكي فـ يقول بخضة: - إيه يا حبيبتى بتعيط ليه؟ هتفت دُنيا بطريقة طفولية تبكي وسط حديثها: - مش عارفة أتقلّب، مش عارفة أنام و كل م أنام على جنبى رجلى توجعني أوي!

مسح على خصلاتها يقول بحنان: - طب إهدى .. تعالى كدا!

غرز ذراعها أسفل خصرها و سحبها برفق فـ إستقر ظهرها فوق بطنه بهمس فى أذنيها بحنان: - كدا إنت فى حـضىي .. هتنامى على طول!

هدأ بكائها لاسيما و هو يمسح على خصلاتها مرة تلي الأخرى، و تلك الحركة تُرخي أعصابها بشكّلٍ كبير، لذا نامت على الفور و قَبَل هو رأسها قبل أن ينام

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها فى الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه إستفاقت دُنيا تحاول النهوض لكن لم تستطع، حتى جاهدت و نهضت بالفعل لترى الحـسـرق أكثر إحمرارًا، فـ ربتت على سليم بحزن تُناديه، حتى إستفاق يقول بنعاس: - إيه يا حبيبي .. حصل إيه؟

قالت و هي تشبر له على الحـسـرق: - شايف يا سليم بقى مُلتهوب أكثر إزاي؟

فرك عيناه و نظر للحـسـرق، ليُردف بهدوء: - طيب يلا نروح المستشفى

أومأت برأسها فـ نهض لكي يرتدى ثم وضع عليها ثوب فضفاض لكي لا يؤلمها، و حملها بين ذراعيه و ذهب بها للمستشفى، وضعها على الفراش حتى فعلوا لها الإجراءات اللازمة، حملها مجددًا يقول و هو يغمز لها بمكر: - يلا ابقى نطلع على أجدع مطعم أعديك!

أومأت له بإبتسامة، و بالفعل ذهبوا لأحد المطاعم، كان يُطعمها هو بأنامله و يغنجها كالطفلة، حتى شبعت و غمغمت و هي تعود بظهرها للخلف: - خلاص يا سليم مش قادرة!

- كُلي يا حبيبتى إنت خاصة جامد! قال و هو يطعمها مجددًا، حتى تبقى القليل من الصوص جوار شفّتيها فـ مسحهم بإهامه و وضع إبهامه فى شفّتيه متلذذًا بمزيج من الصوص الشهوي مع شفّتيها الأشهى، خجلت من فعلته فـ قرّب وجهه منها و غمغم بخب: - وحشتي!

نزلت ببصرها و صمتت، فـ رفع ذقنها له يقول و عيناه مُثبتة على شفّتيها: - بُصيلي

نظرت له ثم حوّلت أنظارها لما حولها تقول بخجل و توتر: - يا سليم .. الناس حوالينا!

- محدش ليه عندنا حاجة! هتف سليم و هو يقترب أكثر يختطف قبلة من شفيتها ف أبعدته تقول بخجل
شديد: - سليم إنت إتجنت؟

قال مَقْبَلًا جوار شفيتها: - إتجنت من ساعة م شوفتك .. إنت السبب

وضعت كفها على صدره تغمغم: - أنا واخداك كدا على فكرة

ضحك و قال بمكر: - كنت عاقل والله .. بس أعمل إيه بقى ف الخب و سنيئه؟

إبتسمت و قالت بهدوء: - طيب أقعد كويس بقى و يلا حاسب عشان نمشي!

- يلا يا حبيبي!

إستلقت على معدتها فوق الفراش تستذكر دروسها بعدما شعرت بتحسن كبير في فخذها، حتى أتى هوا
جوارها ف إنتفضت بخضة تقول: - يا نهار يا سليم خضتي!

- سلامتك من الخضة يا حبيب قلبي من جوا! ثم قلبها على ظهرها يُشبع وجوها قبلات ف إبتسمت، تحاول
إبعاده قائلة: - كفاية يا سليم!

- كفاية إيه بس .. إنت وحشاني أوي و هتجنن عليك! قال سليم بكُل جرأة إمتزجت بالحب و الرغبة، ف هو فعلاً
قد إشتاق لها لحد كبير، ف هتفت تحاول أن تخفي شوقها له هي الأخرى: - بس أنا لسه زعلانة .. منك!
حاوط وجنتيها يقول بحنو: - حقك عليا يا حبيبي .. أنا آسف، و هاتي شفائفك أبوسها! هتف و هو يقرب
وجوها من وجهه لكنها وضعت كفها على صدره تقول و هي تضحك: - مش كان راسك زمان!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

إبتسم و قال و هو يُقبل جبينها: - راسك أهو .. بس خيلنا في الشفايف أهم دلوقتي!!

- يا سليم..

- يا روح سليم .. والله وحشاني أوي هتف بلوعة و أخذ كفها يضعه على دقات قلبه المتلوفة له مغمغماً
بع، شق: - حاسة بيه؟ بيدق بإسمك .. هيتجنن عليكي

تنهدت و إبتسمت له بخب لم ينقص ذرة، ثم قرّبت شفيتها من موضع قلبه تُقبله، إبتسم سليم و أخذها في
عناق طويل، يعانق شفيتها بشفتيه و يقرب جسدها منه بلهفة و أخيراً قد سحت له الفرصة أن يبقى بين
ذراعيها ..

***** إستفاق سليم من قبل دنيا، نظر لها بع، شق و هي تتوسد أحضانه، و كالعادة واضعة قدمها
على قدمه بحركة قد إعتاد عليها، إعتاد أن يستفيق فيجدها محاوطة من أعلى و أسفل، تطبق فوق خصره

و فوق قدمها بقدمها العارية، إنلسّت أنامله لفضها ل يرى ما إن كان الحـرق قد إنتمم أم لا، ف وجده
في مرحلة التشافي، مسح على ظهرها العاري يهمس لها: - هتفضلي مكلبشة فيا كدا؟ عايز أقوم!
كانت شبه مُستفاقه، ف نفت برأسها تقوم و هي تدـفنـفن وجوها في تجويف عنقه: - لاء ممنوع .. خليك
معايا النهاردة مش لازم تروح الشغل..

إنتمس على دغدغة أنفها ل عنقه، ف هتف بثب: - يا حبيبي. أنا عايزك تفضلي كدا في دـمـضـي اليوم كله،
بس عندي شغل و لازم أروح!

دفعت نفسها بعيد عنها .. تنزع جسدها نزعًا بغير إرادة منها تغمغم بأسف: - ماشي .. روح!
إنقض على شفيتها التي زقتها يختطف منها قبلات شغوفة، ف حاوطت عنقه تتجاوب معه بكل جوارحها، و
عندما إنبتعد لكي تترك له الفرصة تتنفس ف باتت تغمغم بأنفاسه ثائرة: - شـ .. شـايف .. إنت .. اللي بتخليني ..
أكلبش فيك أ.. أهو!

و في لحظة كان إنبتعد من فوقها، ف تمتمت بضيق تضـمـمـمـم بكفيها الفراش جوارها لاسيما عندما
صدحت ضحكاته عاليًا و هو يرى تذمرها قائلًا بإنسامة: - يا حياتي مش هتأخر .. هرجعك على طول
إنسلفت على معدتها ف بات ظهرها عاري تقول بضيق: - ملكش دعوة بيا .. متتكلمش معايا
إنرتدي بنطاله الرسمي و قميصه و تركه مفتوحًا يذهب ليزحف على الفراش و بـ شفيتها إنحدر يقبل ظهرها
الناعم عدة قبلات على مختلف أنحاءه يقول بين قبلاته: - لو ماليش دعوة .. بيكي .. هيبقى ليا دعوة بـ
مين؟

إنشعر بدنها من فعلته ف تدمرت بخجل تغمغم: - طب يلا إنبعد .. يلا إنمشي!
- على عيني والله أمشي و أسيب الحلاوة دي كلها، بس أعمل إيه بقى أكل العيش قر!!
قال و هو إنستند بأنفه على خط ظهرها، ف ضحكت الأخيرة تقول بسخرية: - محسستي إنك موطف .. إنت لو
قعدت معايا هنا لحد م يبقى عندنا أحفاد فلوسك مش هتخلص!!

ضحك من قلبه يقول و هو يمد سبابته على طول ظهرها: - ممم ده أعتبره قر يا روجي و لا حسد؟ عمومًا
فلوسي فلوسك، و كدا بتحسدي مالك إنت!

صمتت تبتمس و هي تستند بـ رأسها على ذراعيها، لتجده يغمغم بثبـمـث: - بقولك إيه .. لفي كدا
فهمت غرضه الدنيء في وجهة نظرها ف ضمت الغطاء لصدرها العاري تقول بخضة: - إيه!!! لاء مستحيل
أمسك بأكتفها لكي يلفها له لكنها خُشبت جسدها تقول و هي تصرخ بجزع: - لالالا سيبيني يا سليم يلا
اقوم روح شوف شغلك!

ضحكت من قلبه و عاد يهمس في أذنها بثبـمـث و أنامله تتسلل لأسفل خصرها: - إنت يعني متخيلة إنني
مش هعرف أوصل .. تبقي هبلة!!

أسرعت تمسك بكفيه تمنع من الوصل لـ فراده تقول و هي على وشك البكاء: - سليم إنمشي عشان خاطري!
ضحكت و قال و وهو يُمرر شفيتها على ظهرها: - إنعذري و هسيبك!

- على إيه طيب؟ هتفت بحيرة، ف تابع بخبث: - على ملكش دعوة اللي قولتيها من شوية!
أسرعت تقول بلهفة: - أسفة يا حبيبي متزعليش إنت ليك الدعوة كلها .. شيل إيدك بقى و إمشي!!
قبل مؤخرة عنقها و نهض يقول بغضب زائف: - ناس تخاف متختشيش!!!
أسرعت الأخيرة تضم إليها الغطا و تلتفت له تطالعه بحقد مغمغمة بخفوت: - ماشي يا سليم لما ترجعلي
بس

قال و هو يتصنع أنه لم يسمعها: - إيه يا حياتي؟ قولتي إيه؟ عيدي كدا تاني؟
شهقت تقول و هي تخفي وجهها أسفل الغطاء: - مقولتش مقولتش! يلا إمشي بقى هتتأخر..
- ماشي يا بيبي .. أرجعلك بس!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
بعد مرور ثلاثة أشهر جلست على الفراش تشعر بملل رهيب، ف أخذت هاتفها و قررت فهاتفة سليم، وضعت الهاتف على أذنها و إنتظرت رده حتى رد يقول بصوت يبدو عليه الإنشغال: - ها يا حبيبي
هتفت بضيق مصطنع و طريقة طفولية: - سليم أنا نفسي رايحة للفراولة، عايزة أكل فراولة حالي!!
هتف سليم مبتسمًا يقول بمرح: - بس كدا يا قلبي؟ حالي هبعثلك عم محمد يجيبلك غيط فراولة!
قالت بغنج: - عم محمد إيه أنا عايزاك إنت تجيبهالي إنت يا سليبيم!
ضحك و قال بهدوء: - حاضر يا حبيبي .. هخلص شغلي و أجيلك أجيبلك اللي إنت عايزاه
هتفت الأخيرة بطفولية: - لاء بردو دلوقتي .. هيطلع للبيبي فراولاية جنب عينيه!
تنهد سليم و حاول أن يتعقل قائلاً بهدوء: - حاضر يا حبيبي .. شوية و هبقى عندك أجيبلك الفراولة!
قالت بخب: - شكرًا يا حبيبي .. هستناك بس إوعى تتأخر عليا ها!

- حاضر قال و هو بيمسح على وشه بإرهاق، ف طيلة تلك الثلاثة أشهر و هو لا ينام الليل .. تتألم ف يضمها لصدرها، تبكي بلا سبب يذكر ف يحتوي ضيقها، تغضب منه ف يهدأ هو و يحاول تهدأتها. و ها هي تتوحم و

تطلب منه أن يضرب بعمله عرض الحائط، وها هو عليه أن يذهب الآن لها دون أن يناقشها، ترك هاتفه على المكتب بعدما أغلقه تمامًا، عاد برأسه للخلف يتمنى لو أن يختفي لبعض الوقت فقط ويستأنس بمفرده، و بالفعل ظل جالسًا .. ألغى إجتماعاته، أغلق باب مكتبه، و حتى النور الذي كان يؤدي عيناه أغلقه تمامًا، ظل لساعات، ساعات مطولة حتى حلّ الليل، منذ أن ترك السجائر خوفًا عليها و على صغيره و هو يغضب بعض اللحظات لدرجة نارية يتعد فيها عنها، و يعود ليهدأ تمامًا و كأن شيئاً لم يحدث

و ها هو يحاول أن يهدأ فقط لكي لا يؤذيها بغضبه، أخذ هاتفه و مفاتيح سيارته و غادر، ذهب لها و نسي تمامًا جلب حبات الفراولة لها، و فور صعوده القصر و والجناح خصيصًا وجدها جالسة و كأنها تجلس على جمر، تلك النفخة الصغير في معدتها يعشق رؤيتها، يعشق تقبيلها بل و يُغرم في تحسسها، فورما رآته نهضت ترتدي فميص للنوم قصير باللون نالبنفسجي فوقه روب بنفس الطول، تقول و قد إهتاج صدرها و الغضب حلّ على محياها: - كنت فين يا سليم .. تليفونك مقفول و كان ما فيش كلبة هنا قاعدة مستنيك من الصبح!

شعر بأن ها أعصابه ستفلت الآن، و بالفعل لم يتحكم بها تلك المرة ف قال و هو يتجاوزها و الغضب قد تملك منه: - أولًا توطي صوتك .. ثانيًا أنا أروح آجي أتأخر أوصل بدري براحتي يا دنيا .. براحتي!!!

نظرت له بصدمة، طوال تلك الثلاثة أشهر كانت تتغنج عليها كما تريد، حتى بات دلعها عليه ماسخ و هي تعلم ذلك، و لم يفقد أعصابه عليها و لو لثانية، لكنها الآن تُناظره بتعجب إختلط بدموع ملئت عينها، جلس على الأريكة مغمض عيناه يحاوط جبهته يزفر أنفاس عميقة، صمتت و جليت على الفراش، ف كان الفراش نصفه الأخير في مقابل الأريكة و بالتحديد مقابل الجزء الجالس عليه، جلست قبالتها و إنتابتها حالة من البكاء الإرادي .. لم يكن الأمر يستحق البكاء لكنها فعلت، ناظرها يضع كفه على شقنه و شفّيته يناظرها بهدوء ينتظرها أن تُنهي وصلة بكاءها الذي بات يحدث بشكل شبه يومي، يقول بكل عقلانية: - بتعيطي ليه دلوقتي؟

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه - إنت زعقتلي! قالت ب بكاء و طريقة طفولية تمسح عينها بظهر كفها، إبتسم رغفًا عنه على طريقته، مد جسده للأمام قليلًا و حاوط كفيها بكفيه يحتضنهما معًا يقول بهدوء و لين: - دنيا حبيبتني .. أنا مضغوط أوي، معلش إستحلمي

طالعه قليلًا و قد خالجها تأنيب الضمير، ف قالت: - أنا ضغطاك؟

- لاء يا حبيبي هتف سليم كاذبًا و هو يمسح على وجنتها، بإبهامه، ف نهضت تجلس على قدمه، تضم رأسه لأحضانها ف أغمض عيناه و قد أراح رأسه على صدرها .. شعور لا يماثلهُ شعور أبدًا، يشفق على هؤلاء اللذين لم يتزوجوا بعد ف لم يذوقوا ذلك الإحساس .. لم يستشعروا لذته، هو يكاد يقسم أنه قد نسي كل شيء، نسي أنها أعضبته .. نسي الضغط المُحتمل على أكتافه، نسي إسمه و نسي تاريخ اليوم و نسي لم غضب عليها، ظل هكذا على حاله تربت هي على خصلاته و على مؤخرة عنقه ف يرتخي بين يداها أكثر، تقول

بصوتها الذي يجعله يوشك على النوم: - أنا أسفة يا حبيبي، عارفة إني ضغطتك الكام شهر اللي فاتوا دول و كنت بتدلع عليك بزيادة

ظل صامتًا، واضح كفه على بطنها يتحسسها، و بكفه الآخر خلف خصرها، قبّل ترقوتها و قال بصوته العميق:
- محصلش حاجة يا حبيبيتي .. إنت تدلعي زي م إنت عايزة!

إبتسمت و ضمته أكثر، تميل ف تُقبل عيناه و جبينه و وجنتيه و شفثيه وسط ضحكاته و إستسلامه لها
مغمض عيناه مستمتعًا بتلك المشاعر الهوجاء المندفعة في وجهه، حتى قالت بهمس تعانق عنقه: - فين
بقى الفراولة؟

ضرب على قدمه متذكرًا يقول بصدق: - طب و حياتك عندي نسيت خالص، ههزل تاني أجيبك!

قال و هو يستعد للنهوض يبعدها برفق، لكنه دفعته برقة في صدره تقول بلهفة: - لاء يا حبيبي خليك
مش مشكلة .. عارف أنا بتوحم على إيه دلوقتي؟

قال مسندًا ظهره مجددًا للخلف يبعد غرتها الناعمة خلف أذنها: - إيه يا حياتي

- عليك! قالتها بجرأة لم يعتاد عليها، ف تفاجأ الأخير و لكن تعالت ضحكته، و حملها بين يدها ينهض بها قائلاً
بكل خبث: - يا نهار أبيض يا جدعان، هو الواحد يطول إنك تتوحمي عليه!!

ضحكت و تعلقت في رقبته، وضعها على الفراش ينهال على رقبته و أكتافها العارية بالقبلات التي جعلتها
تدخل في نوبة من الضحكات المرحة التي إشتاق لسماعها

و في منتصف الشهر التاسع، و في ذلك اليوم الذي حُدد لها تحديدًا لكي تلد من قبل طبيبتها، و بالفعل
إرتدت ملابسها بمساعدة سليم تقول و هي تنتحب: - مش عايزة أولد يا سليم .. القيصرية صعبة أوي و أنا
هموت من الرعب .. خليه في بطني كدا!

ضحك و هو يعلق لها ذلك السلوبيت يقول بحنان: - متخافيش يا حبيبيتي .. الموضوع بسيط .. هتتبنجي و
مش هتحمسي بحاجة!

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه
أشارت له بسبابتها تقول بأعين دماعة: - أهي كفاية بقى حقنة الظهر دي، بشعة يا سليم بتوجع أوي و
كبيرة!

تحسس خصلاتها و قال بعدما نهض واقفًا أمامها: - يا حبيبيتي متقلقيش .. بإذن الله مش هتحمسي بحاجة ..
فكري بس إن إياد خلاص على وصول .. و هتاخديه في حضنك

إبتسمت على مجرد الفكرة فقط، و تأبطت ذراعه تقول و هي تتحسس معدتها: - طب يلا!!

ضحك من قلبه و سار معها، وصلا للمشفى و قد تمت الإجراءات و ينتقص فقط دخولها لغرفة العمليات،
وقفت أمام الغرفة تتشبث بكفيه تقول و هي تبكي بإنهيار: - سليم عشان خاطري مش عايزة.. أنا خايفة
أوي يا سليم أرجوك!!

حاول تهدأتها يحاوط وجنتيها قائلًا و هو يميل قليلاً عليها: - حبيبتي .. إهدي مافيش حاجة، الموضوع مش
هياخد ساعة و هترجعي في حضتي تاني!

طالعتها إحدى الممرضات بإزدراء و ملى الحقد قلبها و نطقت بلا وعي منها: - يلا يا مدام بقى الدكتور
مستنية جوا!!

طالعتها سليم بنظرات نارية حيث كانت في مواجهته بينما تعطيها دتيا ظهرها .. دتيا التي لم تسمع كلماتها
بالأساس من خوفها، وجه سليم إهتمامه و نظراته لها يقول بنحو: - حبيبتي ممكن تهدي و تتنفس معايا
.. أياك مستني يا دتيتي .. مستنيكي تاخديه في حضنه!

هنا بالضبط هدأت، و أومأت له عدة مرات ثم تركته و دلفت للغرفة .. جلس هو على أعصابه .. هو يهدئ
قلبها و هو الخائف هنا .. ملء الرعب قلبها من أن يحدث لها مكروه أو لصغيره، لكنه قال مغمض عيناه
يسند جبينه على كفيه: - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. بعد الشر عليها

إنتفض قلبه عندما إستمع لصرخة شقت جدران قلبه، حتى نهض على قدميه يطوي الأرض أسفله و يضرب
على غرفة العمليات صائحًا بصوته الجهوري: - حد يطلع علي بسرعة!

خرجت له ممرضة تختلف عن تلك، كانت تبدو أكثر لطفاً و تفهمًا للموقف، و عندما صب غضبه عليها يقول: -
هي إيه الصرخة دي .. مش المفروض بتبنجوها!!

قالت الممرضة بهدوء: - ممكن تهدي يا فندم؟ المدام بتاخذ حقنة بنج في ظهرها ف طبيعي تصرخ كذا ..
هي خلاص كذا بقت مش حاسة بأي ألم، ممكن بقى أدخل أساعد الدكتور؟

أوما لها و هو يشد على خصلاته بغضب، هو لا يببالغ .. هو بالفعل لا يطيق أن تتألم ساعة كاملة مرت عليه و
هو جالس على أعصابه، لكن إبتسامته شقت ثغره عندما سمع صوت بكاء صغيره من الداخل، نهض عندما
مُتَح الباب و خرجت الممرضة له بـ صغيره، إنتفض قلبه و تخسب تمامًا، وقفت امامه تمد له الصغير، لكن ثبت
مكانه ينظر له بأعين حنونة أبوية لا يصدق أن هنالك قطعة منه سوف تكون بين يديه حالًا، أخذ منها الصغير،
وضمه لصدره و هو يحملها بذراعيه، يتمالك دمعاته و هو يهدده حتى يكف عن البكاء، و بالفعل هدا تمامًا
.. جلس به و رفع عيناه لكي يسأل عن معشوقته لكن لم يجد الممرضة، ف عاد ينظر لـ إيد مبتسما، يقترب
من أذنيه و يكبر بصوت خفيض لكي لل يزعبه، ثم يعود و يمسح فوق شعره الخفيف الناعم يقول و هو
مستمع بالنظر له: - خدت عينيها .. و مناخيرها الصغيرة، دي البنات هتتجنن عليك بعد كذا يا واد يا إيد

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access
information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement,
audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطله دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

ثم تابع يمस्क بذقنه بخفة شديدة: - بس واخذ سماري .. مكس ابن لذينة!

تعجب يقول و هو ينظر إلى جلده: - سبحان الله .. بشرتك ناعمة نعومة غريبة .. و جلدك رقيق جدًا

قال و كأنه يعلم أن صغيرة يسمعه: - تعبت أمك أوي يا سليم .. و تعبتني .. بس تستاهل التعب كله يا حبيب أبوك، و أمك لما تطلع هتقول نفس الكلام، يا بختك يا إياد .. عندك أحن و أحسن أم في الدنيا .. جبتلك أم مافيش منها إثنين اليومين دول .. ربنا يخليك ليا، بس هي مطلعتش ليه صحيح؟

نهض و فور نهوضه وجد الباب يُفتح و هي من إرهاقها نائمة على الفراش، إقترب من الفراش يوقفه بيده و يمسح على خصلاتها المتعركة يقول و عيناه فضحت شفقتة عليها: - هي عاملة إيه؟

هتفت الممرضة بهيام من ذلك الثنائي: - هي كويسة متقلقش حضرتك .. هننقلها أوضة عادية

أومأ لها و تركها تذهب بها و هو يتبعها يضم صغيره لأحضانه، حتى أتت مرحلة نقلها من ذلك الفراش المتحرك إلى فراش مثبت في الأرض، ف قال هو بلهفة: - خدي الولد و أنا هشيلاها!

أخذت منه الصغير و هي تقول بقلق: - طيب بالراحة عشان جرح القيصرية

حملها بكل حذر و وضعها على الفراش يجلس على المقعد جوارها ممسك بكفها يقول موجه حديثه للممرضة لكن عيناه متوجهة لزوجته: - هتفوق إمتي؟

- دقايق و هتفوق إن شاء الله

ظل يُطالعها بأعين محبة، أخذ من الممرضة صغيره و خرجت هي، و هو يحمل بذراعه إياد و بكف ذراعه الأخر يمسد على وجنتها و خصلاتها يغمغم: - يلا يا حبيبتي قومي .. إياد و أبوه محتاجين لحضنك و كأنها سمعت نداءهم، إستفاقت تشعر بألم رهيب في جسدها ف أخذت تئن بكل تعب: - آآه سليم .. آه يا جسمي!

أسرع سليم يجلس على الفراش جوارها بدلًا من الكرسي يهتف متلهفًا: - يا روح قلب سليم .. أنا أهو يا حبيبتي

- إياد .. فين! قالت بكل تعب و هي بالكاد تستطيع النظر له، حمل إياد و وضعه بأحض، انه يقول بجدية: - إمسكيه كويس يا دنيا

حاوطت بذراعيها بضعف تبسم و تضمه لها ثم تبكي بخفوت و هو يبتسم محاوط وجنتها، نظرت تقول بأعين مصدومة: - ده خد عيني .. الله، زي القمر!

قالت مبتسمة بفرحة تقربه منها و قد إستفاقت تمامًا على رؤياهم، و هو لا يريد شيء آخر غير هذا المشهد .. تلك عائلته الصغيرة التي هو على أتم الإستعداد أن يفدي بروحه لهما فقط

طالعتة بخجل و قال: - لف وشك عشان أرضعه!

ضحك من قلبه و قال بمكر: - يعني هشوف غير اللي شوفته .. رضعي يا قلبي براحتك

هتفت الأخير بحرج: - لاء إطلع!!

- طب والله م طالع! قال مبتسماً يغظيها، ف إستسلمت و بدأت في إرضاعه، كان يأكل بنهم و جوع و هي تمسح على خصلاته بحنان و حب تتسائل .. كيف لها أن تحاول قتله بيدها .. كيف لم ترغب بأن يأتي و يعطيها ذلك الإحساس الذي لا يضاويه شعور، نظرت لـ سليم الذي كان مثبت أنظاره عليها بعدما جلس على الكرسي و فرد ظهره يطالعهما بحُب، إبتسمت و قالت بخفوت: - ده جميل أوي .. أنا جوايا إحساس دلوقتي مش عارفة أوصفوك

- نفس الإحساس اللي حسيت بيه و وأنا شايله من شوية .. ميتوصفش! هتف مُبتسماً، فـ قالت و هي تمسح على نعومة رأسه: - يا حبيبي ..

نهض سليم ليجلس جوارها يأخذها في حضنه، و يميل مُقبلاً رأس صغيره، ثم عاد يضم رأسها لـ صدره بعد مرور أربع سنوات، جلست دُنيا تُصمم أحد الفساتين التي إبتكرت تصميمها بعد إطلاق أول مجموعة موضة لها تتكون من أثواب مُبهرة التصميم و هي لازالت في عامها الثالث في جامعتها، كانت ترسم بتركيز تام حتى أتى إيداد و قاطعها يقول بـ شقاوته المعتادة: - ماما .. قومي إلعبي معايا!

ضحكت له هو تركت ما بيدها لتقول تقلد صوته الطفولي: - حاضر يا قلب ماما من جوا!

ثم بطحته أرضاً و أخذت تدغدغه بأماملها و شفتيها و وجوها حتى صدحت ضحكاته في المكان، دلف سليم من باب الجناح بعدما عاد من عمله، ف رفعت وجوها و خصلاتها منسدلة على عيناها و وجنتيها، تقول بحماس طفولي: - بابا جيببييه!!!

ضحك و هو يراها تنهض و هي حاملة إيداد بين ذراعيها تلقي نفسها بأحضانها بينما تشبث إيداد في رقبة سليم يقول بمرح: - يا بابا إبعد ماما عني .. عمالة تزغزغي و أنا تعبت!

قطبت دُنيا حاجبيها بغضب واطعة كفيها في منتصف خصرها قائلة: - بقى كدا يا سي إيداد .. ماشي!! ضحك سليم على مناقرتهم، ثم همس لـ إيداد في أذنيه بـ شيء جعله متحمساً و وأسرع إلى هارج الجناح ذاهباً لغرفته، جفلت نيا و قالت بدهشة: - إيه ده في إيه .. هو طار ليه كدا؟

قال سليم متخابئاً و هو يتقدم منها: - وحشتيني!

إبتسمت له بتوتر و هي تعود تلك الخطوات التي يتقدمها لها: - حبيبي يا سولي!

- حبيبي يا سولي؟ فين و إنت كمان؟ قالها و هو يقترب منها أكثر فـ وقعت على الفراش لتشوق بخضة تقول و هي تضع كفيها على صدره: - و إنت كمان وحشتني يا سليم يا حبيبي!

قرب وجهه منها يقول و شفتيه أمام شفتيها: - بأمارة إيه يا عيون سليم .. ده أنت بقالي كام يوم مش عارف أتلم عليكي! مش ملاحظة كدا ولا إيه؟

هتفت مسرعة: - إيه يا قلبي بس أنا أقدر؟! أنا بس مشغولة في التصاميم و في إيداد و حاجات كثيرة يعني

- ماليش دعوة بالكلام ده .. إيداد باشا بقى واخذ وقتك كله! أنا فين؟ قالها بجديبة، يترك أنامله تتسلسل ليفتح أزرار بيجامتها فـ تقول بخضة: - يا حبيبي إسمعني بس!

- مش هسمع! قال و هو يعنياها .. هو يحتاج لها و هي تبتعد، كان مصرّاً على ما إنتوأم، أقبل على شفتيها و قبّلها بنهم حتى تجاوبت معه، ف فصل قبلتهما يقول بعشق: - دُنياتي .. بعشقتك!

حاوطت عنقه تقول بصوتها الدافئ: - و أنا بعشقتك .. يا مُنقذي!

قطب حاجبيه بدهشة يقول: - إيه مُنقذي دي؟

قالت مبتسمة: - إنت يا حبيبي .. مُنقذي من أول يوم شوفتك فيه!

إبتسم و قال و قد راق له اللقب: - هفضل مُنقذك لآخر العمر يا حبيبتني!

ثم عاد يُقبل عيناها و شفيتها متنعمًا بتلك اللحظات اللاتي يقضيها معها

تمت بحمد الله

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)

YOU ARE READING

البطل سليم زاهر والبطلة دنيا عمها رماها في الشارع وسليم اتجوزها وهي كانت صغيره ١٧ سنه

Use precise geolocation data. Actively scan device characteristics for identification. Store and/or access information on a device. Personalised advertising and content, advertising and content measurement, audience research and services development. List of Partners (vendors)